في ... أسلحة نووية للجميع (الرأي) بعثة الأمم المتحدة تبدأ اليوم مهمتها في الجزائر (ص4) احتواء القتال بين فصيلين في جنوب السودان (ص4)

صخر
Hi-Tech
للنشر بالعربية على الإنترنت
www.sakhr.com

بدء البحث عن الحياة خارج الأرض بعد تجاوز مرحلة الشك في وجودها

ماونتن فيو (كاليفورنيا): الشرق الأوسط

يبدو ان المناقشات العلمية حول وجود حياة في الفضاء الخارجي قد انتقلت خطوة اضافية. فبعد ان كان السؤال عما اذا كانت هناك حياة موجودة أم لا، اصبح السؤال الآن اين ينبغي التفتيش عليها وكيف. فقد اجتمع امس اكثر من 100 باحث في مركز «ايمس» للأبحاث التابع لوكالة الفضاء والطيران الاميركية (ناسا) لعقد مؤتمر مدته ثلاثة ايام لدراسة مثل هذه المسائل لانهم يزمعون وضع خريطة مفصلة خلال خمس سنوات لدراسة هذا الامر وتنفيذ الاكتشافات الخاصة به.

ويقر هؤلاء مدفوعين بالاكتشافات الاخيرة التي تظهر «اننا قد لا نكون وحيدين في هذا الكون» بان مناقشاتهم وخططهم قد لا تبدو في محلها الصحيح لكنهم يعتقدون مخلصين في الوقت نفسه انه من المهم جدا مشاركة ما قد يعلمونه من معلومات مثيرة مع عامة الناس. وفي هذا الصدد يقول ديفيد موريسون عالم الفلك الذي يعمل مع وكالة الفضاء، والذي يترأس المؤتمر «ان بعض الاشياء التي سنتحدث عنها خلال الـ 20 سنة المقبلة ستبدو مثل روايات الخيال العلمي لمعظم الناس» مشدداً الى ان «مهمتنا ان نجعلها تبدو لهم كحقيقة واقعة».

وستقوم جلسات المؤتمر بتقصي القواعد البايولوجية للحياة البعيدة، فضلا عن التحديات التقنية التي تواكب ذلك والقيام برحلات فضائية استطلاعية لاكتشاف مثل هذه الحياة. ويبدو ان عددا من الاكتشافات في السنوات الاخيرة قد فتحت شهية العلماء، ومثال ما اكتشفه العلماء بان الحياة على الأرض قد توجد حتى في اشد الظروف قساوة، تحت جليد القطب الشمالي أو الجنوبي او وسط الينابيع الساخنة وداخل الصخور. ويرى العلماء انه إذا كانت العضويات الدقيقة تعيش هناك فإنها يمكنها ان تعيش ايضا على الكواكب الميتة.



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الأربعاء 28 ربيع الأول 1419هـ - 22 يوليو (تموز) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7176

London - Wednesday - 22 July 1998
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7176

أنباء عن جرح 16 جنديا من المرافقين في كمين نصبه رجال القبائل

إصابة محافظ الجوف في هجوم على موكب لوزير الداخلية اليمني

صنعاء: من حسين الجرباني

اصيب العقيد ناجي الظليمي محافظ الجوف في اليمن بالرصاص في كتفه الأيمن، في هجوم شنه امس مسلحون من رجال قبائل الشولان على موكب كان يضمه ووزير الداخلية اللواء حسين محمد عرب ووزير الادارة المحلية وصادق امين ابو راس وكذلك رئيس الجهاز المركزي للامن السياسي اللواء غالب مطهر القمش.

ولكن بعض المصادر قالت ان الموكب كان للمحافظ فقط بينما كان الوزيران في موكب آخر.

واكدت مصادر «الشرق الأوسط» ان الوزيرين لم يتعرضا لاي اصابات بينما اصيب عدد من الجنود المرافقين للموكب بجروح بعضها بليغة، ونقلت طائرتا هليكوبتر المسؤولين اليمنيين من مديرية المطمة في محافظة الجوف (190 كيلومترا شمال شرق صنعاء) الى العاصمة اليمنية حيث ادخل الظليمي المستشفى العسكري مع الجرحى الآخرين.

وافادت بعض الانباء ان جنديا واحدا قتل وجرح 16 آخرون في هذا الهجوم الذي يعد الاول من نوعه ضد موكب لمسؤولين حكوميين.

وكان المسؤولون الثلاثة بدأوا اول من امس زيارة لمحافظة الجوف بتكليف من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في اعقاب الاضطرابات الامنية والاشتباكات التي اندلعت في هذه المحافظة اثر تنفيذ الحكومة الجرعة الرابعة من الاصلاحات التي ادت الى رفع اسعار المشتقات النفطية والقمح والدقيق بنسبة تراوحت بين 25 و40% وكانت الاحتجاجات في محافظتي مارب والجوف اشد من المدن اليمنية الاخرى، ووقعت فيهما اشتباكات مسلحة بين رجال القبائل وقوات الجيش.

وكان الرئيس علي صالح اعلن اول من امس في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء ان الاشتباكات التي حدثت في محافظتي الجوف ومارب اودت بحياة 52 جنديا وادت الى اصابة 90 آخرين من قوات الامن والجيش وان القوات المسلحة والشرطة حسمت هذه الاضطرابات في المحافظتين.

ويذكر ان أعنف الاشتباكات واطولها وقع في محافظتي الجوف ومارب غير ان عدد الضحايا في محافظة الجوف كان اكثر مما في محافظة مارب وكانت اكثر الاماكن التهابا اثناء المواجهات بين قوات الجيش في مقدمة طريق مارب - الجوف.

وكان الرئيس اليمني قد عين ناجي الظليمي محافظا للجوف قبيل هذه الاحداث بعدة اسابيع خلفا للعميد نصار علي حسين. وكان الظليمي يشغل منصب وكيل محافظة لحج قبل ان يصبح محافظا للجوف.

باجمال يتوجه للسعودية غدا وسط اتفاق على احتواء الأزمة

الرياض: من حاسن البنيان
جدة: من سليمان نمر
صنعاء: «الشرق الأوسط»

يتوقع ان يصل الى جدة غدا نائب رئيس الوزراء اليمني ووزير الخارجية عبد القادر باجمال لاجراء مباحثات تستهدف تطويق آثار الاشتباك الذي وقع في جزيرة الدويمة يوم الاحد الماضي، وقتل فيه 3 جنود يمنيين وجرح 7 آخرون حسب ما اعلنه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بينما جرح ايضا جندي سعودي.

ويتوقع دبلوماسيون في الرياض وصنعاء احتواء الازمة الحالية التي بدأت الاسبوع الماضي بتصريحات يمنية حول المذكرة السعودية للجامعة العربية والامم المتحدة بشأن اتفاق الحدود اليمني. العماني في ضوء اللغة الهادئة التي استخدمها الرئيس صالح ووزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز في المؤتمرين الصحافيين لهما صباح ومساء اول من امس في صنعاء وجدة.

وكان واضحا من تصريحات الأمير نايف ان السعودية راغبة في تهدئة الامور وعدم تصعيد الحادث اذ اكد «ان الحادث حدودي لن يؤثر على سير مفاوضات الحدود بين البلدين» واعرب عن امله في «الانتهاء من كافة المسائل المتبقية والعالقة خلال مدة اقصاها شهران».

من جهة ثانية اوضحت مصادر قانونية ان الجانب اليمني يعمل من خلال فرض سيطرته على جزيرة «الدويمة» الصغيرة التي لا توجد بها منشآت ولا تحتوي على مصادر ثروات طبيعية ومساحتها ضئيلة ومياهها ضحلة للتقدم شمالا نحو عمق الحدود السعودية .

وقالت المصادر ان معظم اجزاء هذه الجزيرة تخضع للسيادة السعودية وهي تمثل آخر نقطة برية حدودية على الساحل بين الطرفين، ويوجد خلاف على تحديد موقع العلامة الحدودية المندثرة بعد قيام الثورة في اليمن عقب توقيع معاهدة الطائف عام 1934 . (تفاصيل ص 4)

المنامة نفت ان يكون من ضباطها وأكدت ان الاتهامات غير صحيحة

لبنان يطلب من البحرين معلومات عن قتيل من «جهاز أمن الدولة»

بيروت - المنامة : «الشرق الأوسط»

نفت المنامة امس ما ذكرته بيروت بان التحقيقات التي اجريت حول مقتل مواطن بحريني في لبنان كشفت «انه يعمل في جهاز امن الدولة البحريني وانه ربما كان مكلفا بمراقبة بحرينيين معارضين». واعلن مصدر بحريني مسؤول لـ«الشرق الاوسط» ان «الشخص المذكور ليس ضابطاً بجهاز الأمن البحريني ولا علاقة لنا به من بعيد او قريب».

واكد «ان وزارة الخارجية اللبنانية لم تتصل بالبحرين في هذا الشأن، وانه تم تكليف سفير البحرين في سورية بالتوجه إلى لبنان للتحقيق في ما ذكرته الوكالة الوطنية للإعلام من ادعاءات».

وكان قاضي التحقيق المناوب في جبل لبنان القاضي الياس الخوري قد سطر استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية «لاجراء التحقيق الاولي في ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على مجهول في جرم قتل حارس مطعم برج الحمام في برمانا امس واحد المهاجمين سنداً الى المادة 549 من قانون العقوبات». كذلك سطر الاستنابات عينها في «ادعاء النيابة العامة المذكورة على مجهول في جرم قتل احد الرعايا البحرينيين توفيق عبد النبي ابراهيم (49 سنة) في منطقة بيت مري سنداً الى المادة 549 عقوبات».

وكان القاضي الخوري عاين والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر مكان الجريمة امس واطلع على الادلة المتوافرة فور وقوع الحادث.

واشارت مصادر امنية الى ان وزارة الخارجية عكفت على متابعة الموضوع مع السلطات البحرينية للوقوف على حقيقة وهوية القتيل.

جنود من فرقة مكافحة الشغب في الشرطة اللبنانية امام قصر الحكومة في بيروت أمس لمواجهة دعوات الاضراب احتجاجا على صرف أعداد من العمال. (رويترز)

استدعاء زوجة جعجع في قضية «شبكة التخريب»

بيروت: من ثائر عباس

توسعت التحقيقات اللبنانية في قضية «شبكة التخريب» التابعة لـ«القوات اللبنانية» المنحلة لتشمل ستريدا جعجع زوجة قائد «القوات» سمير جعجع المحكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

كما شملت رئيس الهيئة الإدارية في «القوات» فؤاد مالك عبر مذكرتي جلب أصدرهما قاضي التحقيق العسكري رياض طليع لـ«الاستماع إليهما على سبيل المعلومات» في تطور لافت يضع «التحذير الامني» الذي وجه لستريدا وانصارها في أعقاب اكتشاف الشبكة موضع التنفيذ والذي شدد على «الناشطين في تيار القوات ان ينتبهوا إلى نوعية اتباعهم» خصوصاً ان التحقيقات افادت ان بعض المتهمين كان يتردد على نشاطات تقيمها ستريدا.

واشارت مصادر قضائية لبنانية إلى ان مقتضيات التحقيق قد تستوجب استدعاء عدد من مسؤولي «القوات» الموجودين في لبنان للاستماع إليهم كشهود على الأقل».

وتزامن الاستدعاء مع اكتشاف سيارة ملغومة في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني، في حادث يربط وغيره من الاحداث الامنية باكتشاف المخابرات العسكرية اللبنانية شبكة تجسس إسرائيلية كبيرة الشهر الماضي. (تفاصيل ص3)



واشنطن لا تعارض نظر القضية في بلد ثالث

تفاؤل بتسوية أزمة لوكربي عبر محاكمة المتهمين في لاهاي

لندن: من صلاح جميل
واشنطن : من محمد صادق

رغم نفي لندن وواشنطن امس لمعلومات تفيد بانهما تتجهان للإعلان خلال ايام عن موافقتهما على محاكمة اثنين من المواطنين الليبيين، يشتبه بمسؤوليتهما عن تفجير طائرة اميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية بموجب القضاء الاسكوتلندي في لاهاي، ابدى محامي الليبيين وكذلك المتحدث باسم اسر الضحايا البريطانيين عن تفاؤلهما بإمكانية حصول تغير في الموقفين الاميركي والبريطاني.

وقال الدكتور إبراهيم الغويل، محامي الليبيين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط» في طرابلس معلقاً على تقرير في صحيفة «الجارديان» بهذا الشأن، «إننا نتوقع ان يكون هنالك تغير في الموقف لا سيما بعد قرار محكمة العدل الدولية في فبراير (شباط) الماضي الذي اكد ان القضية قانونية» مؤكداً «اهلية المحكمة وليس مجلس الأمن للنظر في القضية» واضاف الغويل «إن موقفنا كان ولا يزال الاستعداد للمثول وليس تسليم موكلينا لمحاكمة عادلة في بلد محايد على ان تتم المحاكمة أمام فريق من القضاة بدل هيئة محلفين مع توفير الضمانات المطلوبة لمحاكمة عادلة».

وفي واشنطن اعلن المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ان واشنطن لم تتخذ قرارها النهائي بعد بخصوص محاكمة الليبيين في بلد ثالث لكنه لم يبد معارضة واشنطن لمحاكمتهما في لاهاي، وقال «إننا نعمل الآن بكل قوة لإيجاد طريق عملي لعقد محكمة اسكوتلندية خارج بريطانيا».

واضاف «اننا نتشاور مع حكومات أخرى، لكننا لم نتخذ القرار النهائي في الأمر» لكنه شدد على وجوب ان تكون المحكمة اسكوتلندية والقضاة اسكوتلنديين. (تفاصيل ص6)

مهرجان جرش ينطلق اليوم

تنطلق تحت رعاية الملكة نور الحسين عقيلة العاهل الاردني مساء اليوم فعاليات مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون والتي تستمر حتى السابع من اغسطس (آب) المقبل. (أولى 2)

لا سياسة في العمل الدعوي

يستعرض الدكتور جمال الدين محمد محمود، الأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، في حلقة اليوم من ملف «أي إسلام نريد؟» الصحوة الإسلامية وسلبياتها ويقول انه «لا يجوز أن يكون العمل الدعوي الديني وسيلة للاستقطاب السياسي ولنشأة زعامات سياسية». (ص دين)

تأجيل البت في تعديل قانون المديونيات الكويتي

تمكن عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي المعارضين لتعديل قانون المديونيات الصعبة الذي تقدمت به الحكومة بصيغة مستعجلة، من تأجيل البت في الشروع بعد أن خرجوا من قاعة المجلس فطار نصاب الجلسة. (ص اقتصاد)

Ravello
راڤلّو
بعلري هيلز
that touch of elegance

Price List

الشيخ سعد: سأزور إيران لكن الوقت لم يحن بعد

الكويت: من فارس السلمان

قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس ان «الصحافة حددت لي موعدا بلكرا لزيارة ايران»، وردا على سؤال عما اذا كان معنى ذلك انه لن يزور ايران قال الشيخ سعد: «لا سأزورها ولكن لم يحن الوقت بعد، وما اعلن لم احدده انا بل حددته الصحافة».

وقال الشيخ سعد للصحافيين بعد جلسة مجلس الأمة التي لم تكتمل بسبب عدم اكتمال النصاب «ان الرسالة التي بعث بها لولي العهد الاردني الأمير حسن كانت رسالة جوابية»، رافضا الدخول في تفاصيلها وكانت جلسة المجلس قد تعطلت بسبب خروج النواب من القاعة الأمر الذي طير النصاب الذي تتطلب حضور 32 نائبا من اصل 61, وأعرب الشيخ صباح الأحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن اسفه لان يلجأ النواب الى اسلوب الخروج من الجلسة، مؤكدا ان «هذا عمل غير ديمقراطي، فكيف نفاخر بالديمقراطية؟

يذكر ان النواب خرجوا للتأثير على النصاب قبل ان يبدأ المجلس التصويت على قانون قدمته الحكومة يقضي باجراء تعديلات على قانون المديونيات الصعبة.

وعن تطورات قضية ناقلات النفط العراقية التي تركها العراق بعد غزوه للكويت في المياه الكويتية قال الشيخ صباح للصحافيين «ان هذه الناقلات كلفتنا اكثر من 6 ملايين دينار لاجراء بعض التصليحات، وهذا المبلغ اكبر من سعر بيعها»، مشيرا الى ان الامانة العامة للأمم المتحدة ـ التي تلقت رسالة من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، ردت علينا بان هذه الناقلات استعملها العراق اثناء الغزو لسرقة النفط الكويتي ولتدمير مياه الخليج، ولكن الحمد لله فان الوقت لم يسعفهم»وردا على سؤال عن رسالة الشيخ سعد الى ولي عهد الاردن الامير حسن وعما اذا كانت تمثل توجها لاعادة العلاقات مع بقية الدول التي وقفت الى جانب العراق ومنها السودان، قال «ان هذه رسالة جوابية، اما بالنسبة لموضوع اعادة العلاقات فقد سبق ان قلت انها ستتحقق في القريب العاجل»، مشيرا الى ان سفاراتنا موجودة في هذه الدول ولا توجد قطيعة معها».

بتلر يزور بغداد الشهر المقبل وروبرتسون يتهمها بـ«مواصلة الكذب»

القيادة العراقية تعبر عن نفاد صبرها حيال العقوبات الدولية

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد ـ نيويورك ـ المنامة: أ.ف.ب ورويترز

اعرب العراق امس عن نفاد صبره حيال استمرار العقوبات الاقتصادية التي فرضها عليه مجلس الامن الدولي غداة احتلاله الكويت منذ ثماني سنوات، في وقت يستعد فيه ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية(انسكوم) لزيارة بغداد في مهمة ينظر اليها باعتبارها حاسمة.

وقال بيان عراقي رسمي صدر بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم في العراق برئاسة الرئيس صدام حسين وبثته وكالة الانباء الحكومية امس ان العراق «لا يمكن ان يقبل باستمرار الحصار الجائر الذي مضى عليه ثماني سنوات».

واضاف البيان ان العراق « لا يمكن ان يقبل بان يستخدم اي طرف سواء كانت اميركا او اللجنة الخاصة اية ذريعة من الذرائع الثانوية والهامشية او الذرائع المختلفة كعناوين واغطية بقصد التشويه على مواقف العراق لإلهاء الرأي العام من اجل اطالة امد الحصار».

وكان الرئيس العراقي قد اعلن يوم الجمعة الماضي في خطاب متلفز ان مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث سيجتمعان لاحقا «ليتدارسا هذا الموضوع (العقوبات) بعمق ويتصرفا معه» مشيرا الى رسالة كانت الهيئتان قد رفعتهما الى مجلس الامن في مايو (ايار) الماضي وطالبتا فيه برفع العقوبات خلال العام الحالي والا فان بغداد ستتخذ موقفا غير متعاون مع الامم المتحدة فيما يخص عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية المحظورة. يشار الى ان الحظر الدولي المفروض على صادرات النفط العراقية لا يمكن ان يرفع عن العراق الا بعد ان تؤكد الامم المتحدة ان بغداد لم تعد تملك ولن تملك اسلحة دمار شامل وانها غير قادرة على صناعتها في المستقبل ايضا.

وفي غضون ذلك اعلن في نيويورك ان بتلر سيقوم بزيارة الى بغداد من الثاني الى الخامس من اغسطس (آب) المقبل لمناقشة مسألة نزع السلاح العراقي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اوين بوشانان المتحدث باسم بتلر قوله لها ان نائب رئيس اللجنة الخاصة تشارلز دولفر ووفدا كبيرا يضم خبراء عسكريين سيرافقون بتلر في زيارته لاجراء مناقشات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.وستتناول هذه المحادثات مسائل اساسية يتعين تسويتها قبل ان يقرر مجلس الامن الدولي رفع الحظر المفروض على النفط العراقي. وكان بتلر وعزيز قد وضعا برنامج عمل ما زالت تتصدره مسألة السلاح الكيماوي والبيولوجي العراقي التي نوقشت خلال لقائهما الاخير في بغداد في يونيو(حزيران) الماضي.

لكن بوشانان اوضح ان نتائج التحاليل التي اجريت في فرنسا وسويسرا على رؤوس الصواريخ العراقية لن تكون قد عرفت بعد عندما يلتقي بتلر وعزيز في الشهر المقبل. ويعترض العراق على تحليلات اجريت في مختبرات الجيش الاميركي واكدت ان العراق زود رؤوس صواريخه بغاز الاعصاب الفتاك «في.اكس». وشككت بغداد التي تؤكد انها لم تتمكن من انتاج هذا الغاز القتالي المهلك لأهداف عسكرية، بتلك التحاليل وطلبت من فرنسا وسويسرا اجراء تحاليل مضادة. ومن المقرر ان يتوجه بتلر الى العراق في اعقاب محادثات مع السلطات الصينية في بكين في 30 و 31 يوليو (يوليو) الحالي.

وعلى الصعيد نفسه اعلن باركاش شاه الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي انان في العراق ان نتائج الفحوص على نماذج من بقايا رؤوس الصواريخ العراقية لكشف اثار غاز «في .اكس» القاتل عليها ستعرف خلال الاسابيع الستة المقبلة.

وقال شاه في تصريحات نشرت في البحرين امس «ان نتائج فحوص المختبرات الفرنسية والسويسرية على بقايا رؤوس الصواريخ التي اخذت من العراق» ستعرف في نهاية اغسطس (آب) او مطلع سبتمبر (ايلول) المقبلين.

واضاف شاه الذي عاد الى بغداد بعد زيارة الى البحرين التي تستخدمها اللجنة الخاصة (انسكوم) قاعدة خلفية لنشاطها «اعتقد ان علينا جميعا انتظار نتائج الفحوص لمعرفة الوقائع».وكانت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة في بغداد جانيت سوليفان قد اعلنت الجمعة الماضي ان خبراء من الامم المتحدة غادروا بغداد الخميس الماضي في ختام مهمة استغرقت خمسة ايام «حاملين معهم 80 نموذجا من بقايا رؤوس صواريخ» للتحقق مما اذا كانت هذه الرؤوس زودت بغاز «في .اكس». واخذت هذه النماذج من مخزن في منطقة التاجي حيث يوجد موقع تخزن فيه الامم المتحدة اجزاء من رؤوس الصواريخ العراقية المدمرة.

وفي لندن اعتبر جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني ان الكشف عن ان العراق عبأ رؤوس صواريخ بغاز الاعصاب قبل حرب الخليج عام 1991 يوضح ان نظامه مستمر في الكذب بشأن اسلحة الدمار الشامل.

وقال روبرتسون امام مجلس العموم البريطاني اول من امس «ان قطرة واحدة من (في. اكس) كافية لقتل شخص. و«في. اكس» في حالته الرذاذية قد يقتل الالاف». واضاف انه ثبت الان ان الرئيس العراقي صدام حسين «حول عنصر «في .اكس» للاستخدام كسلاح».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية قد ذكرت في وقت سابق من الشهر الحالي ان الاختبارات المعملية التي اجريت في معامل الجيش الاميركي خلصت الى ان رؤوس الصواريخ العراقية التي اكتشفها مفتشو الامم المتحدة عن الاسلحة تحتوي على كميات كبيرة من عنصر «في .اكس».

وتابع الوزير البريطاني قائلا ان هذا «تحذير مفيد ليس من خداعه فقط ولكن ايضا من التهديد الذي يمثله لجيرانه وبالتأكيد بالنسبة لاستقرار واحدة من اهم مناطق العالم». وقال روبرتسون ان العراق فشل في اقناع ريتشارد بتلر بانه تخلص من جميع قدراته للاسلحة الكيماوية مشيرا الى ان عقوبات الامم المتحدة ستظل مطبقة الى ان تثبت بغداد انها فعلت ذلك.

اعضاء مجلس قيادة الثورة العراقي لدى زيارتهم نصب الجندي المجهول في بغداد في اطار الاحتفالات بذكرى 17 يوليو (تموز) (أ.ف.ب)

بعد نجاح مباحثات «الترويكا» الأوروبية في العاصمة الإيرانية

توقع حكم مخفف على الألماني المتهم بإقامة علاقة غير شرعية مع إيرانية

كولون: من ماجد الخطيب

توقعت مصادر المانية صدور حكم مخفف على رجل الاعمال الالماني هيلموت هوفر (56 عاما) الذي اصدرت عليه احدى محاكم طهران في ابريل (نيسان) الماضي حكما بالموت بتهمة اقامة علاقة جنسية غير شرعية مع طالبة ايرانية. الا ان المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الالمانية لشؤون الشرق الأوسط بدت اكثر حذرا في هذا الشأن.

ففي اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» امس قالت المتحدثة ان وزارة الخارجية «لا تتوقع اي شيء اطلاقا». واكدت ان المحكمة الايرانية ستعيد النظر بملف القضية وصيغة الاتهام الا ان ذلك لا يعني ان حكما جديدا سيصدر اليوم. وحول ما اذا كانت قضية هوفر قد طرحت من جديد في لقاء «الترويكا» الاوروبية مع الجانب الايراني في طهران نهاية الاسبوع الماضي قالت المتحدثة ان السفارة الالمانية هي الجانب المخول بمتابعة قضية هوفر في طهران، وان المسؤولين الالمان هناك لم يدخروا جهدا في اية فرصة سنحت لهم لطرح الموضوع مع الجانب الايراني. واكدت من جديد ان موضوع هوفر كان لحد المواضيع التي ناقشها وفد الماني مع الحكومة الايرانية يومي 10 و11 مايو (ايار) الماضي.

وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الالمانية مارتن ايرمان قد اشار في مايو (ايار) الماضي الى ان محكمة الاستئناف الايرانية قامت، ولاسباب شكلية، باعادة ملف قضية هوفر الى المحكمة الابتدائية في طهران. وقال «الا انه لم يجر اي حديث عن الغاء القرار او تخفيفه». وحذر ايرمان حينها من النظر الى قرار اعادة الملف الى المحكمة الابتدائية كقرار الغاء لعقوبة الاعدام اذ يتطلب الامر تجنب «الوقوف على قدم واحدة واطلاق صيحات الابتهاج».

ويبدو ان لقاء وزير الخارجية الالماني كلاوس كنكل مع نظيره الايراني كمال خرازي في نيويورك في العاشر من الشهر الماضي على هامش اللقاء الدولي للامم المتحدة لمناقشة شؤون تجارة المخدرات، كان أول بادرة اوروبية مباشرة لبعث بعض الدفء في عصر العلاقات الجليدية «بين ايران واوروبا والذي بدأ منذ صدور قرار ادانة القيادة الايرانية في محكمة ميكونوس في ابريل 1997».

كما زار وفد اوروبي بقيادة نائب وزير الخارجية النمساوي البيرت روان العاصمة الايرانية نهاية الاسبوع الماضي وناقش العديد من قضايا العلاقات الثنائية مع الجانب الايراني. ووصف روان حينها اهداف اللقاء بانها محاولة لتطبيع العلاقات مع ايران و«اعادة الحوار البناء». واستخدم بعدها نائب وزير الخارجي الايراني مرتضى سرمدي عبارات مماثلة في حديثه للتلفزيون الايراني حيث أكد على ان نتائج الحوار مع الوفد الاوروبي الذي ضم دبلوماسيين من النمسا وبريطانيا والمانيا كانت مثمرة و«مدخلا لحوار بناء». وهو ما دفع صحيفة المانية يومية كبرى مثل «زود دويتشه تسايتونج» للحديث عن سياسة «حوار بناء» جديدة قد تحل محل سياسة «الحوار النقدي» التي اثبتت فشلها بين بون وطهران على وجه الخصوص.

وذكرت وزارة الخارجية النمساوية، التي تترأس بلادها الاتحاد الاوروبي الآن، ان القضايا التي طرحت على بساط البحث مع الجانب الايراني في طهران كانت متعددة وواسعة وتشمل الأمن الدولي ومكافحة الارهاب وتجارة المخدرات والاوضاع في افغانستان والعراق والبلقان وآسيا الوسطى ومستقبل الوضع في منطقة بحر قزوين، اضافة الى القضايا الاقتصادية وحماية البيئة والطاقة.

وكان أكثر من مصدر اوروبي رسمي، اضافة الى وسائل الاعلام الايرانية الرسمية، قد اشارت الى ان قضية الغاء فتوى الموت الصادرة بحق الكاتب البريطاني سلمان رشدي كانت ضمن قضايا الحوار الرئيسية بين وفد الترويكا الاوروبية والجانب الايراني.

خطط خاتمي الإصلاحية تواجه اختبارا صعبا في البرلمان الإيراني

طهران ـ رويترز: تواجه الخطط الطموحة للرئيس الايراني محمد خاتمي للاصلاح الاجتماعي والسياسي اختبارا صعبا لدى انعقاد البرلمان كي يقرر مصير الرجل الذي يعتمد عليه خاتمي في تنفيذ هذه الخطط.

ومن المقرر ان يناقش اعضاء مجلس الشورى (البرلمان) الايراني اليوم ترشيح عبد الواحد موسوي لاري مساعد الرئيس وموضع ثقته لشغل منصب وزير الداخلية.

وكان النواب المحافظون قد اطاحوا سلفه عبد الله نوري لانزعاجهم مما اعتبروه انهيارا في النظام الاجتماعي وسط حملة خاتمي من اجل تعزيز دور «المجتمع المدني».

واعلن نواب كثيرون لدى التصويت على عزل الوزير السابق ولاءهم لخاتمي الذي حقق فوزا كاسحا في انتخابات الرئاسة في مايو (ايار) 1997 ثم اقترعوا ضد الوزير الذي وصفه خاتمي ذات مرة بانه «نعمة» على حكومته. لكن الامر قد لا يكون سهلا هذه المرة.

وحذر حلفاء خاتمي بالفعل منافسيه من ان الاقتراع ضد موسوي لاري سيكون اقتراعا ضد الرئيس وولايته التي فاز بها بتأييد 70 في المائة من اصوات الناخبين.

وقالت صحيفة «سلام» القريبة من اليساريين الاسلاميين الذين يؤيدون الرئيس «هذه فرصة عملية لاختبار ادعاء المجلس تأييد السيد خاتمي». واضافت «اذا ايدت اغلبية (نواب) المجلس خيار الشعب والحكومة التي اختارها فسيبرهنون على هذا في اقتراع ثقة مدو .. والا فمن الافضل لهم ان يقفوا علانية ضد السياسات التي اقرها الشعب بدلا من معارضة اشخاص».

ورفعت الحكومة من حرارة الجدل بنشر الصحف الموالية لها في الاسبوع الماضي برنامج الوزير المرشح المكون من اربع نقاط في اعلان لاهدافه وسياساته اذا اقر البرلمان ترشيحه وتجاهلت الحكومة ايضا مطالب النواب المحافظين باجراء مشاورات قبل الترشيح.

وتصدرت «التنمية السياسية» اهداف موسوي لاري وهو اصطلاح مؤثر للتعددية الديمقراطية التي دفعت خاتمي للصعود الى السلطة متفوقا على منافسه المحافظ

وتعهد موسوي لاري (44 عاما) الذي يشغل حاليا منصب نائب الرئيس للشؤون القانونية والبرلمانية ايضا بتوسيع نطاق الحقوق الاجتماعية للنساء وتعزيز التعددية في اطار النظام الاسلامي وقال في برنامجه «ان موضوعات هذه الخطط تتفق وبرنامج الرئيس المبجل وتسعى لمواصلة ما بدأته الحكومة خلال العام الماضي».

وسيتمتع موسوي لاري كوزير للداخلية بسلطة السماح بتنظيم مسيرات سياسية معارضة والاشراف على الانتخابات وتعيين مسؤولي الادارات الاقليمية وكلها مهام حيوية لتعزيز رؤية خاتمي للمجتمع المدني.

ونتيجة لذلك فان مناقشة البرلمان ربما تنطوي على اهمية عملية اكبر من جلسة محاكمة تعقد غدا من المقرر ان يصدر خلالها حكم في قضية فساد متهم فيها رئيس مجلس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي حليف خاتمي القوي.

ويقول كرباستشي الذي ساعد في جمع اموال لدعم حملة خاتمي الانتخابية ان القضية من تدبير القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون لمعاقبته وحلفائه في القطاع الخاص على تأييد الرئيس المعتدل.

ويقول المحللون السياسيون ان تكتيكات الحكومة قد تحقق المرجو منها باقناع العدد الكبير من النواب المستقلين بل وبعض المحافظين بان عرقلة رئيس يحظى بشعبية ساحقة سيكون لها كلفة سياسية باهظة.

وقال محلل مستقل «ليس هناك احد على ثقة من الكلفة المستقبلية التي ستترتب على عدم القبول بالوزير المرشح. وحالة عدم التأكد هذه قد تقود لقبول موسوي لاري».

وعلاوة على ذلك فان المخاوف المتاصلة من الانقسام وميراث ثورة 1979 ومطالبها بالوحدة في مواجهة اي تهديدات خارجية ربما تسهم ايضا في فوز الحكومة في الاقتراع.

موجز

العناني ينقل رسالة الملك حسين لشيراك

● بدأ رئيس الديوان الملكي الاردني الدكتور فايز الطراونة امس زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين ينقل خلالها رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتعلق بالجهود المبذولة لتحريك عملية السلام وخاصة على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.
وقال الدكتور الطراونة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» في عمان امس قبيل مغادرته انه يحمل رسالة من الملك حسين للرئيس شيراك، كذلك سيجري مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول الاوضاع السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لتحريك عملية السلام وبخاصة على المسار الفلسطيني.

صدام يمنح نجله قصي نوط الاستحقاق

● امر الرئيس العراقي صدام حسين بمنح نجله الاصغر قصي رئيس جهاز الامن الخاص والمشرف على الحرس الجمهوري «نوط الاستحقاق العالي» الذي منح ايضا الى وزير الدفاع الفريق اول الركن سلطان هاشم احمد. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي امر ايضا بمنح ضباط الجيش والمراتب المتطوعين وقوى الامن الداخلي واجهزة المخابرات القومي (الأمن الخاص والمخابرات والاستخبارات) المستمرين بالخدمة منذ ثماني سنوات انواط الاستحقاق العالي.

ASHARQ AL-AWSAT
ISSN 0265-5772
Published daily by Saudi Research & Marketing (UK) Ltd.
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $400.00 Six Months $200.00
Periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
Free phone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O [illegible] 1310 G Street NW 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A.

تعلن
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

عن دعوتها لجميع الموردين أو ممثلي الشركات المعنية لتقديم عروض توريد المواد والأجهزة والمعدات اللازمة للمشروع الطارىء لمكافحة ذبابة الدودة الحلزونية الأسيوية في بعض دول الشرق الأوسط. وذلك للمناقصات الثلاثة التالية:

أ - مناقصة رقم (١): توريد مبيدات حشرية وأدوية ومستلزمات بيطرية.
ب - مناقصة رقم (٢): توريد مصائد حشرية هوائية أو لاصقة والكيماويات اللازمة لتشغيلها.
ج - مناقصة رقم (٣): توريد مرشات خلفية ومرشات آلية ومغاطس محمولة.

يمكن للراغبين في دخول هذه المناقصات الحصول على نسخة من دفتر الشروط التفصيلية والكميات المطلوب توريدها لكل مناقصة من أحد العناوين التالية:

مقر الإدارة العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم.
أو مكاتب المنظمة في كل من: دمشق - عمان - بغداد.
أوضباط إتصال المنظمة في كل من:
- وزارات الزراعة بالرياض، دبي، مسقط، بيروت.
- الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالكويت.
- وزارة الشؤون البلدية والزراعة بالدوحة - قطر.
- وزارة الأشغال والزراعة - بالمنامة - البحرين.

على مقدمي العطاءات أو وكلائهم المعتمدين تسليم عطاءاتهم في مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر تسلم باليد إلى الإدارة العامة للمنظمة. أو مدراء مكاتب المنظمة. أوترسل بالبريد الدولي السريع مع إشعار بعلم الوصول إلى الإدارة العامة للمنظمة بالخرطوم في موعد لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من تاريخ هذا الإعلان على العنوان التالي:

المنظمة العربية للتنمية الزراعية
جمهورية السودان - الخرطوم - العمارات شارع رقم 7
ص.ب 474 - الرمز البريدي 11111 - تلكس 22554 AOAD SD
هاتف: 472183 - 472176 (11- 249) - فاكس: 471402 (11- 249)
بريد إلكتروني E-mail : aoad @ sudanet.nct

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1998/7/22

السؤال: ما هي أكبر مدن سويسرا بالنسبة لعدد السكان، وتعد أيضا أهم مدنها الناطقة باللغة الألمانية؟

☐ زيوريخ ☐ جنيف ☐ نوشاتل

الاسم:

العنوان:

ص.ب: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال
جائزة ثانية 100,000 ريال
جائزة ثالثة 50,000 ريال
55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 ـ الجوائز «شهرية»: أولى ـ ثانية ـ ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ـ ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 ـ يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 ـ يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.
ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 ـ تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن ـ وشركاهم ـ محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيدا على نزاهة الاختيار .

6 ـ لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى
تابعوها واحصدوا الملايين

كشف في بداية محاكمته في نيويورك عن سعيه لاغتيال كلينتون

أبو ميزر اعترف بالتخطيط لعمل انتحاري لكنه نفى تهمة الإعداد لتفجير مترو الأنفاق

نيويورك ـ وكالات الأنباء: اعترف فلسطيني الليلة قبل الماضية في نيويورك بانه خطط لتفجير انتحاري وقتل اكبر عدد ممكن من اليهود لمعاقبة الولايات المتحدة على دعمها لاسرائيل.

لكن المتهم غازي ابراهيم ابو ميزر (24 عاما) نفى عن نفسه تهمة التآمر لتفجير محطة رئيسية لمترو الانفاق في بروكلين بنيويورك وهي التهمة التي وجهتها السلطات الاميركية اليه.

وجاء اعتراف ابو ميزر امام احدى المحاكم الفيدرالية في نيويورك التي بدأت الليلة قبل الماضية مع زميله لافي خليل (23 عاما) محاكمته بتهمة التآمر لتفجير قنبلة انبوبية قوية في محطة للمترو في الصيف الماضي في ما وصفه الادعاء بانه «عمل من اعمال الارهاب الدولي».

وكان ابو ميزر ولافي وهما من الضفة الغربية قد اعتقلا في يوليو (تموز) العام الماضي وبحوزتهما قنبلة يدوية الصنع وذلك بعد معلومات ادلى بها الى الشرطة شريكهما عبد الرحمن مصبح. وجاء في قرار الاتهام ان مصبح ابلغ الشرطة في 31 يوليو 1997 ان شريكيه يحضران لعملية انتحارية تستهدف قطار الانفاق، فقامت باستجوابهما.

وقال ابو ميزر في اول ظهور له على منصة الشهود في المحاكمة التي بدأت اوائل الشهر الحالي انه اراد استخدام القنبلة «ضد يهود الولايات المتحدة».

واعترف بتصنيع العبوة لكنه نفى بشكل قاطع ان يكون حاول تفجيرها في قطار الانفاق كما اشار القرار الاتهامي. واكد ابو ميزر انه من انصار حركة المقاومة الاسلامية «حماس» واقر بانه كان ينوي القيام بعملية انتحارية لقتل «ما استطيع من يهود الولايات المتحدة». وقال ابو ميزر مفاجئا المحكمة انه سعى ايضا الى اغتيال الرئيس بيل كلينتون في سياتل في ولاية واشنطن. الا ان مسؤولين في القضاء الاميركي طلبوا عدم كشف هوياتهم قالوا انهم تحققوا من تحركات ابو ميزر ويبدو ان اعترافاته هذه خيالية.

ويواجه الفلسطينيان عقوبة السجن المؤبد في اول محاكمة تتعلق بالارهاب بعد تلك التي نظرت في قضية انفجار مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر).

المتطرفون والمعتدلون في حكومة نتنياهو يطلقون حملات الضغط مع الانسحاب وضده

تل ابيب: من نظير مجلي

في الوقت الذي يؤكد فيه الفلسطينيون ان الاقتراحات الاسرائيلية الجديدة تمس في المبادرة الاميركية ولذلك فانها ليست مقبولة لديهم بدأ المتطرفون اليمينيون في الحكومة حملة ضغط على رئيسها، بنيامين نتنياهو، حتى يتراجع عن الانسحاب بنسبة 13%، بينما بدأ المعتدلون في ائتلاف الحكومة يضغطون من اجل تنفيذ الانسحاب ودفع عملية السلام الى الامام، وكلاهما يهدد باسقاط الحكومة اذا لم يحقق لهم رغبتهم.

وكانت جلسات المفاوضات قد عقدت بوتائر عالية. فبعد اللقاء بين وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق مردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) مساء الاحد الماضي، عقدت جلسة سرية بين كبيري المفاوضين الاسرائيلي داني نافيه (وهو سكرتير الحكومة) والفلسطيني الدكتور صائب عريقات (وهو وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية)، الليلة قبل الماضية في كيبوتس «معليه هحميشا» قرب القدس الغربية وكذلك عقد اجتماع مماثل الليلة الماضية في المكان نفسه.

ويتضح من هذه اللقاءات ان اسرائيل لم تتنازل عن موقفها المبدئي من المبادرة الاميركية وما زالت تعترض على عدد من بنودها. وبعد ان فشلت في تغيير تلك البنود، خلال مفاوضاتها مع واشنطن، تحاول تغييرها في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المقترحات الجديدة تتضمن ما يلي:

ـ في موضوع الانسحاب: توافق على الانسحاب بنسبة 13% بشرطين. اولهما ان ينفذ 10% منه على مراحل كل منها بنسبة 1 ـ 2%، ولا تنفذ الا اذا قابلتها خطوة فلسطينية في مجال الالتزامات الامنية او الالتزامات الاخرى (مثل الغاء بنود في الميثاق الوطني). وثانيهما ان تعتبر المنطقة بمساحة 3% بمثابة محمية طبيعية، لا يجوز توسيع البناء فيها، وعندها تتنازل اسرائيل عن جعلها منطقة «د» بادارتها الامنية.

ـ في موضوع الميثاق الوطني: تتنازل اسرائيل عن مطلبها عقد جلسة للمجلس الوطني حتى يتخذ قرارا في الغاء بنود الميثاق التي لا تعترف باسرائيل. وتطلب ان يتخذ هذا القرار في المجلس المركزي لمنظمة التحرير، وهو المؤسسة التي تربط بين المجلس الوطني وبين اللجنة التنفيذية.

ـ الاتفاق الامني: تريد اسرائيل اجراء عدد من التغييرات في مسودة الاتفاق الامني الذي كان قد توصل اليه قادة اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية باشتراك مسؤول كبير في المخابرات الاميركية.

واعلن المفاوضون الفلسطينيون للجانب الاسرائيلي انهم سيتشاورون حول الموضوع ويعودون بالجواب. لكن عددا منهم تحدثوا ضد هذه المقترحات وكما قال حسن عصفور، احد المشاركين في اللقاءات الثلاثة، فان المقترحات الاسرائيلية تعتبر «خرقا حتى للمبادرة الاميركية التي قبلناها على مضض». فيما قال الوزير لشؤون مجلس الوزراء والناطق بلسان السلطة الوطنية الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، ان نتنياهو جاء بمناورة جديدة تستهدف تخفيف الضغط العالي عليه. ودعا عبد الرحمن الى التوقف عن بناء قصور الامال من المفاوضات والتوجه الى موقف موحد صارم للعالم العربي، يجعل العالم ياخذ دوره في الضغط على اسرائيل.

لكن هذه الاجواء المتشائمة في الطرف الفلسطيني لا تؤثر على اليمين المتطرف في حكومة نتنياهو، فخرجوا في حملة ضغط جديدة عليه ضد الانسحاب. ففي حزب «المفدال» (الممثل المباشر للمستعمرين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة) هناك قمة من تسعة نواب، يعلنون انهم سيصوتون من اجل اسقاط الحكومة اذا ما وافقت على تنفيذ اي انسحاب من الضفة، حتى لو كان بنسبة 1%. وفي حزب «شومت»، اعلن رفائيل ايتان وهو نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة، انه سينسحب من الحكومة (5 نواب) اذا نفذت انسحابا يزيد عن 7% من اراضي الضفة. ويؤيد «شومت» و«المفدال» في هذا الموقف خمسة نواب من الليكود على الاقل اضافة الى نائبي حزب «موليدت» اليميني المتطرف المعارض.

بالمقابل، يسعى المعتدلون لتنفيذ الانسحاب وتشجيع نتنياهو على المضي قدما في العملية السلمية وجرى الحديث امس عن خطة سرية يعد لها عدد منهم، بمشاركة مردخاي وعدد من نواب «شاس» والليكود واليهود الروس وحتى حزب العمل، بان يجري تجنيد 80 عضو كنيست يصوتون على نزع الثقة عن بنيامين نتنياهو شخصيا كرئيس حكومة. وفي حالة كهذه لا تحل الكنيست ولا تكون حاجة بانتخابات برلمانية جديدة (وهو الامر الذي تخشاه معظم الاحزاب الصغيرة)، وتجري الانتخابات فقط لرئاسة الحكومة.

لكن غالبية المعلقين السياسيين في اسرائيل يستبعدون هذه الفكرة حاليا.

من جهة اخرى هدد حزب «الطريق الثالث» بشكل مباشر، اما بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تتقدم على طريق السلام وتقر الانسحاب في الاسبوع المقبل حيث ان عضو الكنيست من حزب العمل، حاييم رامون، ينوي تقديم مشروع لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات فطلب منه زعيم حزب «الطريق الثالث» وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، ان يؤجل البحث اسبوعا لانه قد ينضم اليه.

وانضمت «شاس» الى حملة الضغط لكن رئيسها الروحي، عوفاديا يوسيف، طلب بشكل مفاجئ، امس، وقف المفاوضات حتى 2 اغسطس (اب) المقبل، وهو موعد الحداد اليهودي على خراب الهيكل («9 اغسطس» حسب التقويم العبري). وقال له ان في مثل هذه الفترة كانت القدس محاصرة. ولا يجوز له ان يفاوض في ظروف كهذه. وانضم اليه في الطلب رؤساء روحيون آخرون.

بالمقلوب

أحمد الربعي

تفكيك ألغام قديمة!

في عالمنا العربي ما يكفي ويزيد من المشكلات والتوترات. ولا يريد أي مخلص لهذه الامة ان يرى نزيفا جديدا مهما كبر او صغر بين الدول العربية.

نحتاج الى قراءة التاريخ العربي المعاصر بعقلية هادئة وواعية، فالتجربة اثبتت ان استخدام العنف سواء العسكري او اللفظي بين الدول العربية لحل المشكلات المعلقة وخاصة في قضايا الحدود هو اسلوب مكلف وجائر وغير متحضر. ومن السهل اشعال فتيل صغير لكن من الصعب اطفاءه اذا تحول الى حرب مستعرة.

نقول ذلك والاخبار تتالى حول قضايا الحدود اليمنية ـ السعودية والقضية عمرها ستون سنة، وانجز فيها الكثير، ولا يجوز بعد تلك المسيرة من المفاوضات الطويلة ان يتم اللجوء الى العنف بلية مسورة من الصور، كما لا يجوز التصعيد الكلامي بحديث غير مسؤول ومتوتر ويؤدي الى تأزيم العلاقات بين البلدين.

السعودية تمارس لغة موحدة وهادئة في هذه القضية، وتتمنى من اشقائنا في اليمن ان يوحدوا لغتهم في هذه القضية، فقد فوجئنا بتصريحات «لمصدر مسؤول»، ثم نفي او تصحيح لتصريحات ذلك المصدر، ثم لغة اخرى في المؤتمر الصحافي للرئيس علي عبد الله صالح، لكن ما اسعدنا هو الخطوة اليمنية بارسال وزير الخارجية اليمني الى الرياض لتدارك اي تدهور محتمل ولبحث هادئ، بعيدا عن الاضواء لمشكلات تحتاج الى الكثير من الحكمة والهدوء، وتحتاج الى عمل على الارض لحل المشكلات المعلقة اكثر من تصريحات تساعد على تأزيم الموقف

العقلاء في السعودية واليمن قادرون على تجاوز المشكلة، والجميع يعلم ان العنف ليس حلا للمشكلات، وان الانتهاء من ملف الحدود بين السعودية واليمن وغيرهما من الدول العربية هو تفكيك لالغام قديمة مزروعة وقابلة للانفجار في اي لحظة. ويكفينا ما عانيناه جميعا من عنف وحرب ودمار. يدنا على قلوبنا بانتظار حل متحضر وعقلاني ينهي ملفا قديما حان وقت اغلاقه.

مجندة اسرائيلية تدقق امس في هوية فلسطينية في القدس المحتلة في اطار الاجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي عقب حادث السيارة في القدس الغربية يوم الاحد الماضي (رويترز)

مصادر ترجح عملا فرديا في حادث السيارة الملغومة

رام الله ـ ا. ف. ب: استبعدت مصادر امنية اسرائيلية وفلسطينية امس ان يكون الفلسطيني جلال رمانة الذي قالت اسرائيل انه كان يقود سيارة مفخخة في القدس الغربية، منتميا الى الجناح العسكري لحركة «حماس».

وقال مصدر امني فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المعطيات المتوفرة حتى الان تشير الى ان رمانة تصرف بمفرده بعيدا عن اي تنظيم مسلح لحماس يخطط لتنفيذ عملية انتحارية» مشيرا الى «ان الغموض لا يزال يكتنف حيثيات التحقيق الذي ما زال مستمرا في اكثر من اتجاه» واكد ان «العملية ربما مختلقة اصلا».

ويرقد رمانة (32 عاما) وهو من مخيم الامعري للاجئين قرب مدينة رام الله في احد مستشفيات اسرائيل في حالة حرجة بسبب الحروق التي اصيب بها عندما اشتعلت الشاحنة التي كان يقودها يوم الاحد الماضي.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الصادرة امس عن مسؤولين امنيين قولهم ان رمانة «تصرف بمفرده وانه اراد ببساطة ان يشعل قارورات الغاز التي كان ينقلها حتى تنفجر وتطلق المسامير التي كانت معه ايضا في كل اتجاه».

واستنادا الى تقارير متفرقة، فانه لم يعثر على ما يبدو على جهاز تفجير في الشاحنة التي كان يقودها رمانة، الامر الذي يقلل من احتمال ان يكون قد خطط لتنفيذ عملية انتحارية على غرار تلك التي نفذتها حركة حماس في اسرائيل ابتداء من عام 1996 وكان اخرها في سبتمبر (ايلول) الماضي.

ولم تتمكن الشرطة الاسرائيلية حتى الآن من استجواب رمانة بسبب وضعه الصحي الحرج. وتشير روايات عائلة رمانة ومعارفه في مخيم الامعري الى انه كان «انسانا عاديا غير متزمت او متطرف وانه لا يحمل صفات اولئك الذين نفذوا عمليات انتحارية».

ورمانة الذي تتحدر عائلته من مدينة اللد (اسرائيل) متزوج وله ثلاثة اطفال ويدير شركة مقاولات ناجحة وامضى ابتداء من عام 1990 عشرين شهرا في سجون اسرائيل بتهمة الانتماء الى حركة حماس، استنادا الى مصادر فلسطينية واسرائيلية.

عرفات أطلع مبارك على نتائج المفاوضات وأبو مازن يضع الأمير حسن في أجوائها

القاهرة ـ عمان: «الشرق الأوسط»

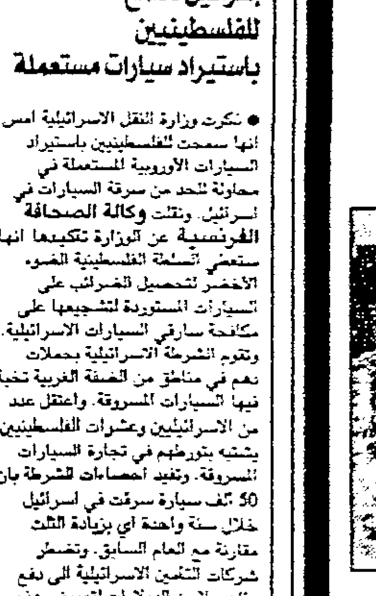
بدأ الفلسطينيون تحركات دبلوماسية لاطلاع الزعماء العرب على اجواء اللقاءات المباشرة التي تجري مع الاسرائيليين استجابة للضغوط الاميركية. فقد اطلع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس على نتائج اللقاءات السابقة بينما يتوجه محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الى الاردن لاطلاع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال على آخر المستجدات في عملية السلام.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب محادثات مبارك ـ عرفات ان الرئيس الفلسطيني اطلع الرئيس مبارك على نتائج اللقاءات. مضيفا ان الرئيس عرفات لا يشعر بالتفاؤل إزاء هذه المباحثات.

واعلن الرئيس عرفات لدى عودته الى غزة امس ان المحادثات مع الاسرائيليين «لم تحقق اي تقدم محدد» واوضح عرفات ان لقاءه مع مبارك كان «مهما جدا ومثمرا وتم خلاله نقاش شامل للظروف التي تمر بها العملية السلمية وخاصة في ظل العقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية والتي ما زالت ترفض الافكار الاميركية». ووصف نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني الافكار التي قدمها الاسرائيليون خلال الاجتماعين اللذين عقدا مع مفاوضين فلسطينيين بانها «قديمة» وان السلطة الفلسطينية رفضتها.

وقال ابو ردينة بهذا الخصوص: «اجتمعنا مع الاسرائيليين بناء على طلب اميركي حيث قال لنا الاميركيون ان لدى الحكومة الاسرائيلية افكارا جديدة لطرحها، ولكن تبين من خلال الاجتماعات انها افكار قديمة».

واكد موسى ان الموقف بالنسبة للمبادرة الاميركية حتى الآن هو القبول من الجانب الفلسطيني والرفض من الجانب الاسرائيلي، وذكر ان المباحثات الاسرائيلية ـ الفلسطينية لم تسفر عن جديد لان الاسرائيليين توقعوا ان يقدم الفلسطينيون تنازلا جديدا وهو ما لم يحدث.



موجز

إسرائيل تسمح للفلسطينيين باستيراد سيارات مستعملة

● ذكرت وزارة النقل الاسرائيلية امس انها سمحت للفلسطينيين باستيراد السيارات الاوروبية المستعملة في محاولة للحد من سرقة السيارات في اسرائيل. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الوزارة تأكيدها انها ستعطي السلطة الفلسطينية الضوء الاخضر لتحصيل الضرائب على السيارات المستوردة لتشجيعها على مكافحة سارقي السيارات الاسرائيلية. وتقوم الشرطة الاسرائيلية بحملات دهم في مناطق من الضفة الغربية تخبأ فيها السيارات المسروقة. واعتقل عدد من الاسرائيليين وعشرات الفلسطينيين يشتبه بتورطهم في تجارة السيارات المسروقة. وتفيد احصاءات الشرطة بان 50 الف سيارة سرقت في اسرائيل خلال سنة واحدة اي بزيادة الثلث مقارنة مع العام السابق. وتضطر شركات التأمين الاسرائيلية الى دفع مئات ملايين الدولارات لتعويض هذه السرقات.

رئيس بلدية تل أبيب يتعهد بالإطاحة بنتنياهو

● قال روني ميلو رئيس بلدية تل ابيب الليلة قبل الماضية انه سيفوز على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات العامة المقبلة باغراء الناخبين المنزعجين من سطوة الاحزاب الدينية في الحكومة الحالية. ونقلت وكالة رويترز عن ميلو المنشق عن حزب الليكود «اعتقد ان هذا سيكون جدول اعمال اسرائيل في السنوات المقبلة.. وهو القضايا الداخلية الخاصة بالمتشددين مقابل المعتدلين والعلمانيين في المجتمع الاسرائيلي». واضاف «يخضع رئيس الوزراء تماما لتهديدات ونفوذ هذه الجماعات المتشددة التي تملي اسلوب الحياة هنا». وقال ميلو صاحب التوجهات المعتدلة في عملية صنع السلام مع الفلسطينيين انه يتوقع ان يجتذب حزب وسط جديد ينوي تأسيسه ثلث مؤيديه من ناخبي حزب الليكود والباقي من حزب العمل اليساري المعارض.

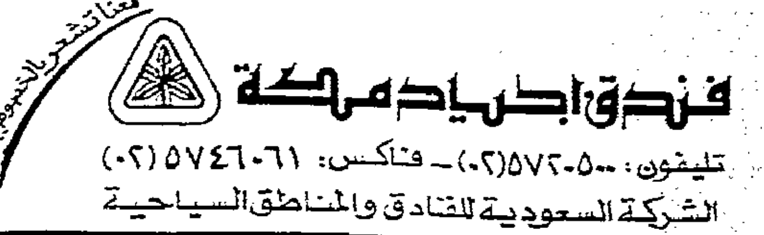


٩٩ ريالاً فقط

إعتباراً من الآن وحتى ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨م

للغرفة المفردة.. أو المزدوجة

● خصم ٥٠٪ على الإقامة بالأجنحة
● خصم ٢٥٪ على خدمة الغسيل
● أسعار خاصة للوجبات
● يضاف ١٥٪ رسم خدمة على سعر الغرفة
● خدمة تنقل من وإلى الحرم
● العرض لا يسري على التعامل بالأجل



تليفون: ٥٧٢٠٥٠٠(٠٢) ـ فاكس: ٥٧٤٦٠٦١ (٠٢)

الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية

الأمير نايف أكد أن الرياض لا تخشى اللجوء إلى التحكيم الدولي

السعودية تسعى للتهدئة مع اليمن وتتوقع إبرام الاتفاق النهائي للحدود خلال شهرين

تحليل اخباري

جدة: من سليمان نمر

بدا واضحا من تصريحات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في مؤتمره الصحافي ليلة اول من امس ان السعودية راغبة في تهدئة الامور مع اليمن وعدم تصعيد الحادث الذي وقع في جزيرة الدويمة الى يوم الاحد الماضي. اذ اكد الامير نايف ان الاشتباك الذي حصل في الجزيرة هو حادث حدودي لن يؤثر على سير المفاوضات الحدودية بين الرياض وصنعاء. ولاحظ المراقبون الذين تابعوا المؤتمر الصحافي ان الامير نايف بن عبد العزيز حرص على الاعراب عن تقدير المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لليمن رئيسا وحكومة وشعبا «واننا نتعامل مع اشقائنا في اليمن تعامل الاخ مع اخيه وتعامل المصارحة والتفاهم في كل الامور وانه مهما كانت التصريحات فان هذا النهج سيستمر».

وحرص وزير الداخلية السعودية على التأكيد ان المفاوضات والاتصالات بشأن انهاء ما تبقى من مسائل الحدود «تسير في طريق وفاق وتفاهم ونحن في البلدين نعمل على ان ينتهي موضوع الحدود في اقرب وقت» واعرب عن امله في ان يتم الانتهاء من كافة المسائل المتبقية والعالقة خلال مدة اقصاها شهران، موضحا ان ما تبقى من هذه المسائل يتعلق بتحديد نقطتي «جبل تار» على الحدود مع ما كان يعرف باليمن الشمالي و«رأس المعوج» الذي هو آخر نقطة برية للحدود السعودية ـ اليمنية والتي منها سيمتد الخط البحري.

وكشف الامير نايف النقاب عن ان خط الحدود السعودية ـ اليمنية الممتد من نقطة التقاء الحدود المشتركة للبلدين مع سلطنة عمان شرقا حتى نقطة «جبل تار» وهو الخط الحدودي مع ما كان يعرف باليمن الجنوبي قد تم الاتفاق عليه بموجب اتفاق «كومو» وذلك حينما اجتمع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في بلدة «كومو» الايطالية في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

واشار الامير نايف الى «ان القنوات والاتصالات المفتوحة بين قيادتي البلدين هي التي تعمل على حل اية مشاكل او سلسلة حوادث على الحدود بين البلدين ومنها حادثة الاشتباك الذي حصل في جزيرة الدويمة والتي انتهت بالاتفاق على وقف اطلاق النار وان السعودية كانت وما زالت تفضل معالجة مثل هذه الاحداث والامور عن طريق التفاهم والاتصالات وليس عبر وسائل الاعلام او التصريحات».

وفي اشارة للنوايا السعودية الحسنة تجاه «الاشقاء في اليمن» كشف الامير نايف عن اقتراح تقدم به الامير سلطان بن عبد العزيز لنائب الرئيس اليمني الفريق عبد ربه منصور هادي بترك جميع الجزر حتى يتم تحديد الحدود البحرية، اي اخلاء هذه الجزر من العناصر والوجود المسلح في هذه المرحلة.

ومع التأكيد على النوايا الحسنة والرغبة الصادقة في عدم تصعيد الاوضاع وفي الانتهاء من الاتفاق النهائي على ترسيم الحدود السعودية ـ اليمنية خلال فترة لا تزيد عن شهرين حرص وزير الداخلية السعودي على التأكيد على بعض الحقائق من خلال المعلومات التي عرضها على الصحافيين، ومن هذه الحقائق:

اولا: ان ليس هناك اي مشكلة سعودية مع سلطنة عمان بالنسبة للحدود المشتركة معها وان هناك اتفاقا عمانيا ـ سعوديا لترسيم الحدود تم الانتهاء منه وان المذكرة التي قدمتها السعودية للامم المتحدة ولجامعة الدول العربية تتعلق بحفظ حقوق المملكة في اراضيها الواقعة على الحدود مع اليمن الى حين التوصل الى الاتفاق النهائي مع صنعاء.

وفي هذا الصدد اكد الامير نايف بن عبد العزيز ان مدينة الخرخير مدينة سعودية وان القوات السعودية لم تستول على اراض ليست سعودية في هذه المنطقة من اجل المساومة عليها في ما بعد.

ثانيا: ان المملكة العربية السعودية لا تلجأ من خلال هذه الاحداث للضغط على اليمن ولا تتدخل في شؤونها الداخلية كما تنشر ذلك بعض وسائل الاعلام اليمنية، وان المملكة لم تعتد في يوم من الايام على الاراضي اليمنية وان القوات السعودية لم تقم بالمبادرة باطلاق النار الا دفاعا عن النفس. وان السعودية لا تريد بأي حال من الاحوال اي شيء يعيق التفاهم بين البلدين لا في قضية الحدود ولا في اي تعاون بين البلدين الشقيقين.

واشار في هذا الصدد الى ان القوات السعودية لم تستحدث اي موقع او مركز حدودي او عسكري الا بعدما يستحدث اليمنيون ذلك. وعرض تفاصيل الاستحداثات التي قام بها اليمنيون والاعتداءات التي قامت بها القوات اليمنية خلال الشهور الماضية.

واوضح تفاصيل ما حدث في جزيرة الدويمة من احداث منذ ان بدأ اليمنيون في 19 يونيو (حزيران) بايجاد مواقع عسكرية لهم في الجزء الجنوبي من هذه الجزيرة الى حين قيام قوات يمنية باطلاق الرصاص على عناصر قوات حرس الحدود السعودي صباح يوم الاحد الماضي والذي اسفر عن اصابة احد السعوديين، الامر الذي ادى الى حدوث الاشتباكات المتقطعة والتي استمرت نحو عشر ساعات واسفرت عن مصرع ثلاثة عسكريين يمنيين واحتجاز ضابط برتبة نقيب والاستيلاء على كميات من الاسلحة. ويلاحظ المراقبون ان السعودية لم تستهدف من الرد على «الاعتداء اليمني» بطرد اليمنيين من الجزء الجنوبي من الجزيرة بل اكد الامير نايف انه بامكان اليمنيين العودة الى المواقع التي كانوا بها قبل حدوث الاشتباك.

وان السعودية ستسلم كل ما لديها من الجثث والاسلحة المصادرة والضابط المحتجز، وبذلك ينفي ان الاشتباك هو اعتداء سعودي لامتلاك الجزيرة.

ثالثا: اكد الامير نايف بن عبد العزيز ان بلاده ليست متخوفة من مسألة اللجوء للتحكيم الدولي لحل المشاكل الحدودية بين البلدين كما تلوح صنعاء بذلك بين حين وآخر. ولكنه عبر عن وجهة نظر المملكة التي تفضل حل الامور كلها عن طريق التفاوض الثنائي وخاصة ان التوصل الى الاتفاق النهائي اصبح على الابواب.

ويرى مراقبون دبلوماسيون في جدة والرياض ان الازمة الحالية بين البلدين ـ والتي بدأت بالتصريحات اليمنية الاسبوع الماضي عن اعتداءات سعودية على الاراضي اليمنية وانتهاء باشتباك جزيرة الدويمة ـ ستنتهي مثلما انتهت غيرها من الازمات وخاصة بعد الزيارة التي سيقوم بها غدا الى جدة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال.

أكد أن الرياض تريد الخير لصنعاء وتتعامل معها معاملة الأخ لأخيه

الأمير نايف: السعودية لم تبدأ أبدا بالاعتداء أو إطلاق النار ولديها رغبة صادقة في إنهاء مسألة الحدود مع اليمن

جدة: «الشرق الاوسط»

في الوقت الذي تنتظر فيه السعودية زيارة عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء اليمني ووزير الخارجية بناء على دعوة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية، اكد الامير نايف بن عبد العزيز بوصفه وزيرا للداخلية ومسؤولا عن الحدود وحرسها ان السعودية لم تبدأ ابدا بالاعتداء او باطلاق طلقة واحدة في حادث جزيرة الدويمة «لكن للاسف فإن اليمنيين او المسؤولين عن حرس الحدود هم الذين بدأوا، فكان لا بد من الدفاع عن النفس».

ولكن الامير نايف الذي تحدث في مؤتمر صحافي ليلة اول من امس في جدة في اعقاب مؤتمر صحافي عقده الرئيس اليمني علي عبد الله صالح صباح نفس اليوم واتهم فيه قوات سعودية بالهجوم واحتلال جزيرة الدويمة مما ادى الى مقتل 3 وجرح 7 من حرس الحدود اليمنيين قال «ان قضية وملف الحدود بين البلدين تسير في طريق صحيح وتفاهم وكلنا في البلدين الشقيقين نعمل على ان ننهي هذه القضية في اقرب وقت ممكن». واكد «ان السعودية لديها رغبة صادقة في انهاء مسألة الحدود مع الاشقاء في اليمن بالشكل الذي يرضى عنه المسؤولون في البلدين الشقيقين».

وحول الاتفاق الحدودي اليمني ـ العماني والمذكرة التي تقدمت بها السعودية اكد الامير نايف «انه ليست هناك اي مشكلة مع الاخوة العمانيين حول هذا الموضوع، لاننا توصلنا الى اتفاق حدودي معهم. اما المذكرة فهي تضمنت اشارة الى اننا لم نتوصل الى اتفاق بعد مع اليمن».

وقال الامير نايف: «ان السعودية لم ترغب في يوم من الايام وبأي حال من الاحوال ان يكون الحوار مع الاشقاء في اليمن عبر وسائل الاعلام، اذ بدا ذلك الموقف بوضوح في تصريح المصدر المسؤول رداً على تصريح المصدر اليمني، اذ اكد ان السعودية لا تود التعامل مع اليمن عن طريق البيانات ولكن عن طريق الاتصالات المباشرة لأن جميع القنوات مفتوحة بين القيادة السعودية ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام من جهة وبين الرئيس صالح من جهة اخرى».

وشدد الأمير نايف على القول بأن بلاده «تتعامل مع اليمن الشقيق تعامل الاخ مع اخيه، والجار مع جاره، ونحن نقدر اليمن كل التقدير، تقدره شعباً ورئيساً وحكومة، ولذلك فان السعودية تعمل بتوجيهات الملك فهد بالتعامل مع الاشقاء في اليمن تعامل الاخ مع اخيه تعاملاً مبنيا على المصارحة والتفاهم في كل الامور، وهو موقف السعودية امس وعليه اليوم وستظل عليه». واوضح ان بلاده «واثقة في نهجها هذا وستستمر رغم تصريحات الرئيس اليمني»، مشيراً الى انها ـ اي تلك التصريحات ـ «اضطرتنا لتوضيح الامور بهدف وضع الشعبين السعودي واليمني والمعنيين في العالم العربي وخارجه بالصورة الحقيقية والشكل الودي والموضوعي».

وتعليقاً على حديث الرئيس اليمني، قال الامير نايف «انني اود باسم الملك فهد والامير عبد الله والامير سلطان ان اشكر الرئيس اليمني على ما تحدث عن السعودية وعن مواقف الملك فهد مع اليمن الشقيق ونقدره اكثر تقدير»، مؤكداً «ان ما تم مع الاشقاء في اليمن كان اثر توجيهات الملك فهد والامير عبد الله والامير سلطان الذين يعتبرون من احرص الحريصين على المصالح المشتركة بين البلدين». كما ابرز الامير نايف نظرة موقف بلاده من اليمن، قائلا: «اننا قيادة وشعباً وحكومة نقدر اليمن شعباً ورئيساً وحكومة، اننا نريد كل الخير لليمن الشقيق وخيرنا خير لليمن».

واوضح الامير نايف ان «دويمة» هي عبارة عن جزيرة ممتدة الى الجنوب بطول ستة كيلومترات وعرض لا يتجاوز كيلومترا واحدا يفصلها عن الساحل السعودي وجزء منها امام الساحل اليمني، خليج، يتراوح طوله بين 200 الى 700 متر، وتقع علامة الحدود الأولى طبقاً لمعاهدة الطائف وملحقاتها مقابل الربع الجنوبي لجزيرة دويمة، وهي علامة على الساحل اليمني، تقول ان ثلاثة ارباع الجزيرة ملك سعودي ووجودنا فيها حق مشروع، وتسمى هذه العلامة رأس المعوج وهي آخر نقطة برية في الحدود السعودية ـ اليمنية حسب معاهدة الطائف، التي منها سيمتد الخط البحري لما يتفق عليه البلدان»، مشيراً الى ان هذا موضوع يجري بحثه عبر لجان مشتركة، وكان محل البحث عند اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين قبل اسابيع في جدة برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز والشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني وعدد من الوزراء، حيث توصل الجميع الى اتفاق حول كيفية معالجة نقطة رأس المعوج والنقطة الأخيرة في معاهدة الطائف وهي رأس الغارة»، مشيراً الى انه «ستجري خلال الاشهر المقبلة معالجتها بما يرضي الطرفين».

وحول ما ذكره الرئيس اليمني من ان السعودية احتلت بعض الجزر، قال الامير نايف «ان السعودية لم تستحدث اي نقطة عسكرية من قبل سلاح حرس الحدود الا بعد ان سبقها الجانب اليمني في هذا الجانب، وهو ما اضطرنا لاستحداث نقطة سعودية مقابل النقطة اليمنية».

اما في ما يتعلق بما قيل عن اعتداءات سعودية فأود ان أؤكد بصفتي وزيراً للداخلية ومسؤولاً عن الحدود وحرسها اننا لم نبدأ ابداً بالاعتداء او باطلاق طلقة واحدة، لكن للأسف ان اليمنيين او المسؤولين عن حرس الحدود هم الذين بدأوا، فكان لا بد من الدفاع عن النفس».

وسرد الأمير نايف بعض تفاصيل الاعتداءات اليمنية والاستحداثات الحدودية وقال انه «في الأول من مطلع مايو (ايار) الماضي وجد 14 عسكرياً يمنياً في جزيرة سيا بأسلحتهم الخفيفة والثقيلة وقاموا باطلاق النار وتهديد حرس الحدود. وفي الثالث من نفس الشهر وجد عسكريون يمنيون في جزيرة ريا وقاموا باطلاق النار على حرس الحدود السعودي، وما زالوا حتى الآن هنا، وحتى هذا التاريخ. وفي اليوم التالي وجد عدد من العسكر اليمنيين في جزيرة الراقع والبري بأسلحتهم وقواريبهم. وفي الثاني من يونيو (حزيران) الماضي شوهدت زوارق يمنية عسكرية في جزيرة ضما ووجد البعض منهم ايضاً.

وقد جرى التفاهم معهم والاحتجاج عليهم بإزالة ما اوجدوه في اكثر من اجتماع لكنهم اصروا على البقاء، وعدم ازالة ما احدثوه، كما رفض الجانب اليمني ممثلاً في المسؤول البحري الحضور لمناقشة المشكلة».

واوضح «ان كل هذه الحوادث لم نفضل الحديث عنها حيث فضلنا التفاهم فيها عبر الاتصالات الشخصية سواء الهاتفية أو الرسائل. وفي السادس عشر من نفس الشهر حضر عشرة افراد يمنيين مدنيين بأسلحتهم الآلية وقاموا بنصب خيمة في جزيرة دويمة، وفي اليوم العشرين من نفس الشهر ايضا نصب واستحدث اليمنيون خيمة ثانية في الجزيرة وتواجد فيها بعض العسكريين. وفي اليوم التالي قام اليمنيون بنصب خيمة ثالثة وتواجد فيها عدد من العسكر المسلحين. وفي الخامس عشر من شهر يوليو (تموز) الحالي قام اليمنيون بانشاء وتشييد كوخ خشبي في «دويمة» وتواجد به عدد من العسكر المسلحين. وفي اليوم السابع عشر من نفس الشهر نصب الجانب اليمني خيمة جديدة جنوب الخط الوهمي للحدود السعودية جهة المفصل السعودي تواجد بها عدد من العسكر بأسلحتهم. وبعد ذلك اعيد الوجود السعودي في جزيرة «ذو حزاب» أواخر شهر مايو (ايار) بعدد بسيط من حرس الحدود، وبعدها بأيام اعيد الوجود السعودي في جزر مارين، ظهرا، سيا، وريا. وعندما أصر الجانب اليمني على التقدم داخل جزيرة دويمة باتجاه الشمال من القوات السعودية اضطر الجانب السعودي من القوات لمواجهة ذلك، وكان ذلك بعد أيام قليلة من ذلك التاريخ».

أما عن الحادث الاخير فقال الأمير نايف «ففي الساعة الخامسة وخمسين دقيقة من صباح يوم الأحد فتح اليمنيون في جزيرة دويمة نيرانهم على المواقع السعودية بأسلحة مختلفة ونتج عنها اصابة أحد أفراد حرس الحدود السعودي، ليبادر الجانب السعودي بالرد دفاعاً عن النفس، واستمر اطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الأحد، ليجري بعدها التفاهم على وقف اطلاق النار. وعقد اجتماع بين الطرفين يوم الاثنين الماضي الساعة العاشرة وجرى التأكيد على وقف اطلاق النار وتهدئة الوضع وحل النزاع حول الجزيرة».

وقال الأمير نايف «اننا للاسف لم نكن نود أن نقول هذه التفاصيل حتى لا يؤثر ذلك على ما بيننا وبين الأشقاء من تفاهم، ففي الشهر الماضي تقدمت قوات يمنية مسلحة بأسلحة ثقيلة وخفيفة الى قرى «طيف» السعودية واطلقوا النار على الاهالي لترويعهم واخراجهم من قراهم. وقبل ذلك بنحو ثمانية أشهر اطلقت دوريات يمنية النار على قرية القطيعي واصابت نساء واطفالا واحدثت حرائق نار، مما أدى الى نزوح سكان القرية من منازلهم».

كما اطلق جنود يمنيون النار على أفراد من حرس الحدود واصابوا ستة أفراد من حرس الحدود، وهذا لم نكن نرغب في الحديث عنه في حينه. وجرى الاتصال بين المسؤولين لاحتوائه».

وردا على ما ذكره الرئيس اليمني حول وجود ثلاثة قتلى يمنيين، أكد الأمير نايف وجودهم في مدينة جيزان مع ضابط برتبة نقيب قبض عليه في حالة أحياء، مشيرا الى استعداد السعودية لتسليمهم مع الأسلحة التي جرى الاستيلاء عليها وهي أسلحة رشاشة مختلفة الأنواع وصواريخ بازوكا».

وردا على ما ذكره الرئيس اليمني حول وجود اتصال بين الأمير سلطان ونائب رئيس الوزراء اليمني، اكد الأمير نايف وجود هذه الاتصال، «حيث شرح له الأمير سلطان حقيقة الحدث كما ترك له حرية النظر في اقتراح حول اخلاء الطرفين الجزر البحرية حتى تحدد حدودها».

وشدد قائلا إنه فضل توضيح هذه الأمور «تحت اصرار من الملك فهد والأمير عبد الله والأمير سلطان والشعب السعودي بالتأكيد على أننا في البلدين اخوان اشقاء جيران لا بد لنا أن نتفاهم ونصل الى كل الأمور بود وتقدير المصالح المشتركة». وفي ما يتعلق بما ذكره الرئيس اليمني بأن بلاده ستفوت الفرصة على أي جهة أجنبية للاستفادة، شدد الأمير نايف قائلا: «اننا في السعودية لن نسمح لأي جهة غير البلدين في التدخل بيننا وبين الأشقاء، ومن هذا المنطلق لم يتقدم أو لم يتدخل أي من المسؤولين العرب في ما بيننا وبين اليمن».

وحول ما لمح اليه الرئيس اليمني عن وجود جهات ستستفيد من وجود مشاكل بين الدول العربية، «فاننا في السعودية لن نعطي الفرصة لذلك، فنحن لنا قراراتنا ولا يمليها علينا أحد، وأبدى الأمير نايف أسفه لما ذكر في بعض الصحافة اليمنية عما حدث، مشددا على أنها «لم تكن تستند الى حقائق ولا تتفق مع الواقع، في الوقت الذي كان فيه اعلامنا السعودي لم يلتزم بما جاء في الاتفاقية».

واعتبر الأمير نايف ان لغة التفاؤل التي سادت حديثه عن قرب التوصل لاتفاق حول الحدود مع اليمن، مبنية على موقف بلاده وعلى الادراك المشترك بين القيادتين في البلدين للوصول الى التفاهم الكامل.

وردا على سؤال «الشرق الأوسط» حول الوضع في جزيرة دويمة حاليا، أوضح الأمير نايف قائلا «إن قوات حرس الحدود السعودية لم تخرج القوات اليمنية من كل الجزيرة ولن بامكان اليمنيين أن يعودوا الى نفس مواقعهم السابقة». واشار الى ان «الاتصالات مستمرة بين الجانبين لحل ذيول هذا الحادث، وأن وزير الخارجية اليمني سيزور اليوم أو غداً السعودية بناء على دعوة من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية لنستمع الى وجهة نظر الجانب اليمني». وأكد أن هذه الحادثة «لن تؤثر بأي حال من الأحوال على مباحثات الحدود كما أنها لن تؤثر ـ أي التصريحات ـ سلبا على ذلك».

ونفى وزير الداخلية وجود أي حشود عسكرية على جانبي الحدود بين البلدين، موضحا أن «كل ما يوجد هو مواقع مسلحة كل في جانب، وهو أمر طبيعي».

وأكد أن السعودية على قناعة بأن الخلاف مع اليمن لا يحتاج الى تحكيم دولي لأن القيادتين في البلدين، تعملان على حل القضايا العالقة برغبة مشتركة. ولكن اذا اراد اليمنيون التحكيم فان بلاده لا تمشى ذلك.

ونفى الأمير نايف ممارسة أي نوع من الضغوط على اليمن بشأن مسألة الحدود. وكشف النقاب عن «ان السعودية واليمن اتفقا خلال الاجتماع الذي عقد بين الأمير سلطان والرئيس اليمني في مدينة كومو الايطالية العام الماضي على ترسيم خط الحدود السعودي ـ اليمني الممتد من الحدود العمانية حتى نقطة جبل تار».

كوهين ينفي تقريرا عن استخدام أميركا الأسلحة الكيماوية في فيتنام

واشنطن: من محمد صادق

نفى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس وجود اي دليل يؤكد صحة التقرير الذي بثته شبكة (سي. إن. إن) التلفزيونية ونشرته مجلة «تايم» بان القوات الاميركية استخدمت اسلحة كيماوية اثناء حرب فيتنام وقتلت جنودا اميركيين كانوا فروا من الخدمة ولجأوا الى لاوس.

وقال كوهين في مؤتمر صحافي امس وزع خلاله تقرير عن نتائج التحقيقات التي قامت بها وزارة الدفاع (البنتاجون) بناء على امر منه في وقت سابق لمعرفة الحقيقة «اننا لم نجد على الاطلاق اي دليل يؤكد تقرير (سي. إن. إن) ومجلة «تايم».

واوضح كوهين «الاهمية الكبرى التي اولتها (البنتاجون) للتقرير غير الصحيح، والتحقيقات المطولة التي قامت بها فقال «اننا اعطينا تقرير (سي. إن. إن) اهمية قصوى، لان التقرير ان كان صحيحا، فان ذلك يعني اننا نخرق سياستنا التي تحرم استخدام الاسلحة الكيماوية بانفسنا، ونكون بذلك نعمل ضد الجهود الدولية الرامية لمنع استخدام الاسلحة الكيماوية، والقضاء عليها».

واشار الى ان التقرير ان كان يمكن استخدامه ضد الولايات المتحدة وسياستها الرامية لتحريم ومنع استخدام اسلحة الدمار الشامل.

وقال كوهين «ان العراق استخدم تقرير (س. إن. إن) في حملته الدعائية ضد الولايات المتحدة، في محاولاته لتضليل وصرف نظر العالم عن خروجه (العراق) على القانون واستخدامه الاسلحة الكيماوية والبيولوجية».

وقال كوهين «ان التحقيقات التي قامت بها وزارته شملت مراجعة كل الوثائق المتعلقة بالموضوع، ومقابلات مع ضباط وجنود شاركوا في الحرب انذاك».

المصورون الفرنسيون يستنكرون مقاضاة مراسلين في الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب: اعربت الجمعية الوطنية للصحافيين والمراسلين والمصورين في فرنسا امس عن «استنكارها» لتوجيه تهمة «التشهير» لمصور وكالة الصحافة الفرنسية حسين صاحب الصورة التي نال عنها جائزة «وورلد بريس» والى مدير مكتب الوكالة في الجزائر العاصمة، الآن بومنتل. ونقل عن بيان للجمعية ان «السلطات الجزائرية نجحت في اخفاء معظم صور المجازر التي يتعرض لها المدنيون. واليوم وتحت غطاء قرار قضائي تريد السلطات اخفاء الالم الناجم عن اعمال العنف هذه». ويلاحق القضاء الجزائري الصحافيين الاثنين اضافة الى مدير الاخبار السابق في الوكالة، ايفان شملا، بعد شكوى رفعت من المدعية بالحق المدني ام سعد، المراة التي التقطت لها الصورة والتي بدت فيها والالم يعتصرها.

صيادان كويتيان يصطادان قرب احدى ناقلات النفط العراقية الخمس التي لاحتجزتها الكويت بعد حرب الخليج عام 1991. وكانت بغداد اتهمت الكويت اخيرا ببيع هذه الناقلات. (أ. ف. ب)

الحكومة الجزائرية توافق على زيارات للصليب الأحمر إلى السجون

بعثة الأمم المتحدة تبدأ اليوم مهمتها في الجزائر ومنظمة تناشدها التركيز على حقوق الإنسان

لندن: «الشرق الأوسط»
الجزائر ـ جنيف: الوكالات

بينما يتوقع ان تبدأ اليوم بعثة من الامم المتحدة مهمة استطلاعية في الجزائر ناشدت منظمة، تعنى بحقوق الانسان، البعثة التركيز على قضايا الانسان اذا كان سيكتب لها النجاح في تقييم الوضع العام في البلاد. من ناحية ثانية اعلنت الجزائر امس موافقتها على ان يقوم الصليب الاحمر الدولي بزيارة السجون الجزائرية.

ويترأس بعثة الامم المتحدة، التي كان الامين العام للمنظمة كوفي انان قد اعلن عنها في 2 يوليو (تموز) الحالي، الرئيس البرتغالي الاسبق ماريو سواريس وتضم خمسة اعضاء آخرين بينهم رئيس الحكومة الاردنية السابق عبد الكريم الكباريتي. وينتظر ان تمضي البعثة في الجزائر اسبوعين ترفع بعد عودتها الى نيويورك تقريرا الى انان عن انطباعاتها. وناشدت منظمة «هيومان رايتس واتش» في بيان تلقته «الشرق الاوسط» امس البعثة «تناول قضايا حقوق الانسان بشكل جدي اذا كانت تريد ان تكون لها مصداقية في تناولها للوضع العام».

وقال هاني مجلي، المدير التنفيذي للمنظمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا «في الوقت نفسه على الامم المتحدة ان توضح بان هذه البعثة المؤلفة من شخصيات بارزة ليست بأي شكل من الاشكال بديلا عن زيارات اخرى معمقة لمقرري الامم المتحدة الخاصين بالتعذيب والاعدامات خارج نطاق القضاء».

من ناحية ثانية اعلن محمد صالح دمبري مندوب الجزائر لدى الامم المتحدة في جنيف امس ان وفدا رفيع المستوى يتبع اللجنة الدولية للصليب الاحمر سيزور الجزائر في اكتوبر (تشرين الاول) للقيام بأول زيارة للسجون منذ عام 1992. وقال دمبري امام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تزر المحتجزين الجزائريين منذ عام 1992 عندما دخلت الجزائر في دائرة اعمال عنف بعد ان الغت السلطات انتخابات عامة كانت جبهة «الانقاذ» متقدمة فيها. وقد يكون لبدء زيارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر اهمية اذا سمح للوفد بوصول حر الى جميع المحتجزين وجميع مواقع الاحتجاز ومنحت تصاريح لاجراء مقابلات مع المحتجزين دون وجود شهود وهي شروط تصر عليها اللجنة.

وقال دمبري ان الزيارة المزمعة كانت مقررة اصلا في يوليو (تموز). واضاف «وفقا للبرنامج المشترك الذي اعد مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر فستشمل (الزيارة) بالتأكيد زيارات الى السجون». وقالت بيترايس ميجفاند المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان منظمتها لم تبلغ رسميا بعد. واضافت «نطلب التصريح بهذه المهمة وبزيارات السجون منذ فترة طويلة.. وسيسعدنا كثيرا بالتأكيد اذا استطعنا القيام بهما». ولم يعط دمبري اي تفاصيل حول زيارات السجون او نوعية المحتجزين الذين سيسمح للجنة بزيارتهم.

ويرأس دمبري وفد الجزائر خلال اجتماع للجنة حقوق الانسان للدفاع عن حكومته ضد مزاعم بالتعذيب واحكام اعدام تعسفية والاحتجاز دون محاكمة وسوء استغلال الجيش لسلطاته. وهذه هي المرة الاولى منذ عام 1992 التي تمثل فيها الجزائر امام لجنة حقوق الانسان التي يراقب خبراؤها المستقلون الثمانية عشر مدى التزام الدول بالعهد الدولي لحقوق الانسان المدنية والسياسية.

على صعيد آخر ذكرت جمعيات انسانية جزائرية وفرنسية ان السلطات الجزائرية منعت في الايام الاخيرة مئات الأطفال من الطبقة المعدمة من التوجه الى فرنسا لتمضية عطلتهم بناء على دعوة من هذه الجمعيات. وقد امضى نحو 300 طفل اول من امس في مرفأ الجزائر من دون ان يتمكنوا من الصعود على متن احدى البواخر وقال ناطق من جمعية «الازهر» التي تهتم بالشؤون العائلية انه لم يتلق معلومات عن منع تسفير هؤلاء الأطفال.

وكان من المفترض ان ترسل جمعيته 25 طفلا بالتعاون مع «النجدة الشعبية الفرنسية». ولم يعرف عدد الأطفال الذين منعوا من التوجه الى فرنسا، ولكنهم بالمئات حسب الجمعيات التي نددت بالاعتداء على حرية انتقال الاشخاص وكانت السلطات قد اتخذت العام الماضي قرارا بمنع سفر الأطفال من ضحايا الإرهاب، كما أشارت معلومات صحافية غير مؤكدة الى ان القرار بات يشمل الأطفال الآخرين ايضا.

«حماس» تتهم السلطة الفلسطينية باعتقال عدد من عناصرها

غزة ـ أ.ف.ب: اتهمت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان اصدرته امس السلطة الوطنية الفلسطينية «باعتقال عدد كبير من اعضائها في مخيم الامعري» القريب من مدينة البيرة بالضفة الغربية.

وجاء في البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه «ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اقدمت على اعتقال عدد كبير من اعضاء الحركة في مخيم الامعري بعد الاعلان الاسرائيلي عن احباط عملية تفجير سيارة مفخخة في القدس يوم الاحد الماضي حاول تنفيذها احد ابناء المخيم جلال رمانة».

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد اعلنت ان رمانة حاول تفجير شاحنة مليئة بقارورات غاز ومواد مشتعلة في شارع يافا في القدس الغربية، الا ان اشتعال الشاحنة التي يقودها الاسباب ما تزال مجهولة ـ حال دون ذلك.

واضاف البيان «ان من بين المعتقلين ماهر رمانه شقيق جلال وآخرين من اقاربه وافراد عائلته». وذكر البيان «ان اجهزة امن الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت احد اعضاء الحركة اسماعيل خضر الذي افرج عنه قبل ثلاثة اشهر»، مضيفا ان «اشخاصا غير معروفين كانوا يستقلون سيارة مجهولة قاموا باختطاف امام مسجد الامعري عاصم ابو سيف».

واشار البيان الى «ان العضو في حماس فلاح طاهر ندى والمعتقل لدى السلطة الفلسطينية منذ فترة طويلة نقل يوم امس الى مستشفى رام الله الحكومي في حالة صحية صعبة».

وقف إطلاق نار والفصل بين القوات وعدم العودة للسلاح

مستشار الرئاسة السودانية يؤكد احتواء القتال بين قوات الفصيلين المتحاربين في الجنوب

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

اعلن آدم طاهر حمدون مستشار السلام في رئاسة الجمهورية في السودان ان السلطات المختصة تمكنت من احتواء القتال العسكري الذي جرى في ولاية الوحدة في الجنوب بين قوة دفاع جنوب السودان بقيادة رياك مشار وقوات الفصيل المتحد التي يقودها فاولينو ماتيبي.

وقال حمدون في تصريحات صحافية انه تم الاتفاق بين الطرفين على وقف اطلاق النار، والفصل بين القوات، وعدم العودة لاستخدام السلاح مرة اخرى. واتفق الطرفان على توحيد جهودهما ضد قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة قرنق بدلا من الصراع داخل الاسرة الواحدة. وتوقع حمدون ان يتم خلال اليومين المقبلين تشكيل اللجنة الفنية العسكرية المشتركة لتنسيق العمليات بين القوات المسلحة وقوة دفاع الجنوب.

وكانت قوات مشار وماتيبي، وهما من ابناء قبيلة النوير التي تسكن في ولاية الوحدة او ولاية البترول، قد دخلا في اشتباكات متقطعة منذ مطلع العام الحالي نتيجة فشل ماتيبي في تمكين احد مساعديه من الفوز بموقع والي الولاية امام منافسه الذي كان يحظى بدعم مشار. الا ان الاشتباكات تصاعدت خلال الاسبوعين الماضيين مما ادى الى سحب الشركات العاملة في مجال البترول لعامليها في المنطقة، كما نزح المئات من الاطفال والمسنين الى مدينة كادوقلي في غرب السودان. ويتهم عدد من مؤيدي مشار اطرافا في الحكومة المركزية بدعم ماتيبي وقواته. وقالت مصادر جنوبية ان مشار يتعرض لضغوط من عدد من قياداته العسكرية للتقدم باستقالته من منصب رئيس مجلس تنسيق ولايات الجنوب باعتبار وجود تباطؤ وتكوص في تنفيذ بنود اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة وعدد من الفصائل الجنوبية المنشقة على قرنق.

وكان فاولينو ماتيبي يقود قوات تحمل اسم «القوات الصديقة»، وحملت قبل ذلك اسم «انانيا»، ولكن عقب اتفاقية السلام انضم فاولينو بقواته لقوة دفاع الجنوب.

وقال آدم، في تصريحاته، وهو يتحدث عن وقف اطلاق النار الذي اعلن يوم 15 الجاري بين الحكومة والجيش الشعبي «ان اعلان الحركة لوقف اطلاق النار قد تكون وراءه اجندة خاصة لحركة التمرد، ولكنه عموما خطوة قابلة للتطور، ونتمنى ان يتحول الى وقف شامل».

من جهة ثانية اجمع عدد من السياسيين الجنوبيين تحدثوا في ندوة نظمتها وزارة الخارجية في وجود الجنرال سيمبويا مبعوث الرئيس الكيني اراب موي، ان حدود الولايات الجنوبية هي تلك التي حددت عام 1956، عام الاستقلال، وان الخريطة التي عرضها وفد قرنق خلال محادثاته في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مع الوفد الحكومي لا صلة لها بالجنوب، واذا كانت هناك اطراف في النيل الأزرق وجبال النوبة تحارب مع الجيش الشعبي فعليها ان تناقش قضيتها مع الحكومة بمفردها. واوضح المتحدثون ان الخلاف حول قضية الدين والسلطة تم حسمه في اتفاقية الخرطوم للسلام. وقال الجنرال سيمبويا في الندوة انه يود ان يرى اهل السودان و قد حولوا اراءهم التي سمعها ويسمعها الى خطوات عملية تحقق السلام. واضاف: ان منظمة «الايقاد» لا ولن تقدم حلا لمشكلة الجنوب، لان الحل في ايدي السودانيين. وحذر سيمبويا من ان تعقيد مشكلات القارة الافريقية يعود لاستماع الافارقة الى اراء من خارج القارة الافريقية.

على صعيد آخر اختتم امس مبعوث موي زيارته للخرطوم بلقاء مع الدكتور رياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية، والذي تقدم بمقترحات بغية نقلها للعقيد قرنق. وقال متحدث باسم مشار في تصريحات صحافية انه يود ان تتقدم دول «الايقاد» بمقترحات عملية ومحددة للطرفين وان تلتزم بحصر نفسها في حل مشكلة الجنوب، وعدم الالتفات للقضايا السودانية الاخرى» والحصول من قرنق على رأي مكتوب حول موقفه من حق تقرير المصير وترتيبات المرحلة الانتقالية ووقف اطلاق النار.

واوضح للمبعوث ان ترتيبات المرحلة الانتقالية تحتاج الى رأي واضح من قرنق. وان تحدد الدبلوماسية المكوكية التي تمارسها دول «الايقاد» الافكار وتحصر نقاط الاتفاق والاختلاف. وقال: ان الضمانات التي يبحث عنها قرنق يمكن ان توفرها له دول «الايقاد» او الامم المتحدة. كما ان بقاء الشرطة والامن في يد حكومات الولايات الجنوبية احد الضمانات المهمة.

واكد مشار: ان بقاء قرنق بعيدا عن اتفاقية الخرطوم يسبب حالة من عدم الاستقرار، وهو يحتاج الى ضمانات وتأكيدات بسبب الحرب الطويلة التي افقدته الثقة. وابلغ مشار الوفد ان قياديين من النيل الأزرق وجبال النوبة اكدوا له انهم لا يسعون لحق تقرير المصير الذي طرحه وفد قرنق نيابة عنهم، وان قرنق يطرح هذه المسألة مجاملة للعسكريين الذين يحاربون معه في المنطقتين. وقال المتحدث باسم مشار ان الوفد سيتوجه الى لوكو شوكو في كينيا للالتقاء بوفد قرنق.

محكمة التمييز التركية تبطل حكما ببراءة رئيس بلدية سابق أصولي

انقرة ـ أ.ف.ب: نقضت محكمة التمييز التركية امس حكما بالبراءة على رئيس بلدية مدينة سيواس (وسط شرق) الاصولي صدر في اطار قضية مجزرة راح ضحيتها 37 شخصا احرقوا احياء في احد فنادق المدينة قبل خمس سنوات. وكان كمال كرمول اوغلو رئيسا لبلدية سيواس اثناء حادث الفندق الذي احرقه جمهور بتشجيع من متطرفين اصوليين في الثاني من يوليو (تموز) 1993 مما ادى الى مقتل 37 شخصا معظمهم من المثقفين، احرقوا احياء.

وكانت محاكمة كرمول اوغلو الذي هو الآن نائب في البرلمان التركي وينتمي الى حزب «الفضيلة» الاصولي قد تمت في اطار قضية سيواس وكان المدعي العام قد طالب بسجنه مدة تتراوح ما بين سنة وثلاث سنوات بتهمة «استغلال السلطة».

واتهم كرمول اوغلو بعدم امتثاله لحاكم سيواس الذي امره بتفرقة الجمهور المحتشد امام الفندق بخراطيم مياه رجال الاطفاء. ويتعين عليه ان يمثل مجددا امام القضاء.

وفي ختام محاكمة أولى استمرت من اكتوبر (تشرين الاول) 1993 الى ديسمبر (كانون الاول) 1994 حكم على 27 شخصا بالسجن 15 سنة بتهمة القتل وتمت تبرئة 37 آخرين من قبل محكمة امن الدولة في انقرة. الا ان محكمة التمييز ابطلت في اكتوبر 1996 الحكم الاول. وبعد ان وصفت الاحداث بانها «انتفاضة من متطرفين ضد النظام الدستوري» طالبت محكمة التمييز باحكام اشد تصل الى عقوبة الاعدام.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي حكمت محكمة امن الدولة في انقرة على 33 منهم بالاعدام. والملف موجود حاليا مجددا أمام محكمة التمييز.

وتعد مجزرة سيواس اكبر جريمة للاصوليين في تركيا في الفترة الاخيرة. ورغم ان عقوبة الاعدام لا تزال واردة في القانون الجزائي التركي، لم يتم تنفيذها بحق احد منذ عام 1984.

موجز

رئيس بوركينا فاسو يعود القذافي جوا

● ذكر التلفزيون الليبي ان رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري غادر ظهر امس طرابلس على متن طائرة للخطوط الجوية الليبية وذلك بعد زيارة استمرت 24 ساعة عاد خلالها العقيد القذافي الذي اجريت له عملية جراحية في فخذه في وقت سابق الشهر الحالي.

ولم يوضح التلفزيون ما اذا كان كومباوري انتهك الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ العام 1992 او اذا كان حصل على استثناء من الامم المتحدة في هذا الصدد، كالذي حصل عليه الرئيس المصري حسني مبارك في 9 يوليو (تموز) الحالي.

باريس تأمل استرداد رفات فرنسي قتل في لبنان

● اعربت الحكومة الفرنسية امس عن املها بأن تثمر الابحاث التي تجري للعثور على جثة الرهينة الفرنسي ميشال سورا الذي اعلن خاطفوه موته عام 1986 في لبنان. وصرح نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو لوكالة الصحافة الفرنسية «نأمل حل هذه القضية المؤلمة». وكان دوتريو يرد بذلك على سؤال عن كشف مصدر سياسي لبناني اول من امس عن اتصالات مكثفة تجري من اجل العثور على رفات المؤرخ وعالم الاجتماع سورا الذي كان يعمل في لبنان، وتبنت اختطافه في 22 مايو (ايار) عام 1985 منظمة الجهاد الاسلامي السرية.

الجامعة العربية تحذر من النشاط النووي الإسرائيلي

● حذرت اللجنة العربية الخاصة بمتابعة النشاط النووي الاسرائيلي من خطورة نشاط اسرائيل النووي في منطقة الشرق الاوسط، حسبما ذكر نبأ لـ«الشرق الأوسط» من القاهرة. وقالت اللجنة في ختام اجتماعاتها بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة امس ان هذا النشاط يمكن ان يتسبب في اشعال نار الصراع في المنطقة التي تعد من اكثر المناطق سخونة في العالم. وطلبت اللجنة من اجهزة رصد الزلازل في البلدان العربية التأكد مما اذا كانت الهزات الارضية في المنطقة مرتبطة بتفجيرات نووية حيث لا توجد حتى الان معلومات تؤكد قيام اسرائيل بتفجيرات نووية من عدمها.

اكتشاف سيارة مفخخة في مدينة صيدا

استدعاء ستريدا جعجع ومالك في قضية «الشبكة التخريبية» في لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

عاد الموضوع الامني الى واجهة الاحداث في بيروت امس مع حدثين بارزين، الاول اكتشاف سيارة مفخخة في مدينة صيدا بجنوب لبنان، والثاني استدعاء قاضي التحقيق العسكري القاضي رياض طليع لستريدا جعجع زوجة قائد «القوات اللبنانية» المنحلة ورئيس الهيئة الادارية في «القوات» الرائد المتقاعد فؤاد مالك للاستماع اليهما في قضية «الشبكة التخريبية» التابعة لـ «القوات» والتي اكتشفت مؤخراً، فيما نفى امين سر منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سلطان ابو العينين ان تكون المنظمة سلمت ضابطاً فلسطينياً متهماً بقضية شبكة التجسس الاسرائيلية.

فقد فككت الاجهزة الامنية اللبنانية عبوة ناسفة وضعت في سيارة مفخخة في موقف سيارات مستشفى حمود في صيدا. واوضحت المصادر الامنية ان صاحب السيارة عقيف زيدان الذي يعمل معقب معاملات لاحظ سلكاً يتدلى من باب سيارته التويوتا موصولا بصندوق السيارة وعندما فتح الصندوق وجد فيه عبوة ناسفة تتألف من قذيفة هاون من عيار 60 ملم مربوطة بإصبعي ديناميت و5 صواعق موصولة ببطارية 9 فولت.

واتصل زيدان بالأجهزة الامنية التي حضرت الى المكان وباشرت التحقيق واستبقت زيدان رهن التحقيق. وافادت رواية ثانية ان حراس المستشفى اشتبهوا بالسيارة فابلغوا الاجهزة الامنية المختصة التي هرعت على الفور وضربت طوقاً امنياً حيث منعت المواطنين من الاقتراب، وتولت وحدة الهندسة في الجيش اللبناني الكشف على السيارة فتبين ان داخل السيارة يحتوي على عبوة ناسفة تزن 650 غراماً من المواد المتفجرة مربوطة بقذيفة مدفعية من عيار 60 ملم وصواعق وقنابل، فتم تفكيكها على الفور وتم اخذ السيارة الى ثكنة الجيش اللبناني واخضع صاحبها الى تحقيق في وقت باشرت الاجهزة الامنية تحرياتها.

ووسع القضاء العسكري اللبناني دائرة التحقيق في قضية شبكة التخريب التابعة لـ «القوات اللبنانية» المنحلة، وقد اصدر امس قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع مذكرتي جلب الاولى الى ستريدا جعجع والثانية الى الرائد المتقاعد فؤاد مالك، واستدعاهما الى جلسة تحقيق يعقدها معهما يوم الاثنين المقبل، للاستماع، وحسب مصادر القضاء العسكري على سبيل المعلومات.

مصادر قضائية مطلعة قالت ان التحقيق مع ستريدا جعجع وفؤاد مالك سيدخل في عمق علاقتهما بكوادر «القوات اللبنانية» المقيمين في لبنان، والمسافرين الى الخارج، لا سيما الفارين منهم من وجه العدالة والصادرة بحقهم احكام غيابية.

وتؤكد المعلومات ان استدعاء هذين الشخصين جاء نتيجة معطيات توفرت للمحقق طليع من افادات افراد الشبكة الموقوفين، لا سيما وان بعضهم كان على علاقة وثيقة بالسيدة جعجع وكانوا يترددون الى منزلها يومياً، كما ان البعض الآخر كانوا من المرافقين الشخصيين لزوجها سمير جعجع ولازموه الى يوم اعتقاله من قبل الجيش اللبناني في 22 ابريل (نيسان) سنة 1994.

واشارت مصادر قضائية مطلعة الى ان مقتضيات التحقيق قد تستوجب استدعاء عدد من مسؤولي «القوات» الموجودين في لبنان للاستماع اليهم كشهود على الاقل، وفي حال ثبوت شبهات حول اي منهم «لا بد ان يأخذ القانون مجراه، لان القانون فوق الجميع، ولا محاذير على احد، ولم تستبعد المصادر عينها ان تجرى مقابلات بين بعض الموقوفين من الشبكة وشهود لجلاء الغموض حول بعض المواضيع الواردة في الملف ليبنى على الشيء مقتضاه القانوني.

يذكر ان عدد الموقوفين في «شبكة التخريب القواتية» اثنا عشر شخصاً بينهم ضابط في الجيش برتبة نقيب، وتركي ومحام. وهذه الشبكة متهمة بتأليف عصابة بقصد الاعتداء على الناس، وارتكاب تفجيرات وقتل ومحاولة قتل اشخاص ومحاولة اغتيال وزيرين في الحكومة اللبنانية وشخصية عسكرية وتفجير باص داخل الاراضي السورية، والاعتداء على باص سوري في منطقة طبرجا وقتل سائقه.

واتهم امين سر منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان العقيد سلطان ابو العينين جهات فلسطينية بـ «تضخيم الاخبار المتعلقة بتوقيف الاجهزة الامنية اللبنانية لعدد من الفلسطينيين المنتمين الى حركة فتح بتهمة التعامل مع اسرائيل والارتباط بشبكات تخريبية». وقال ابو العينين في لقاء مع «الشرق الاوسط» داخل مقره في مخيم الرشيدية جنوب لبنان: «جل ما في الامر ان الاجهزة الامنية اللبنانية ابلغتنا قبل فترة باشتباهها بتورط احد الاشخاص في التعامل مع العدو فتم استجوابه من قبلنا بشكل اولي ولم نتأكد من صحة ذلك وقد قمنا بتسليمه الى الاجهزة الامنية اللبنانية المختصة»، معتبراً «ان هذا الشخص يبقى بريئاً حتى تثبت ادانته ونحن في هذا الخصوص لنا ثقة كبيرة في القضاء اللبناني».. واضاف ابو العينين «ان اشخاصاً آخرين تم توقيفهم بتهم تعاطي المخدرات وليس لأمر آخر».

ونفى ان يكون وراء تضخيم الموضوعات اية خلافات داخلية داخل حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، معتبراً ان «فتح» «متماسكة اكثر من اي وقت مضى»، ومعلناً استعداد الحركة لوضع كل امكاناتها في تصرف القضاء والاجهزة الرسمية اللبنانية في حال طلب منها تسليم اشخاص آخرين.

الى ذلك تابعت دوريات الجيش اللبناني بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي والقوى الامنية الاخرى ملاحقة عصابات السرقة في مختلف المناطق اللبنانية بهدف وضع حد نهائي لنشاطاتها.

وعلم ان هذه القوى اوقفت اعتباراً من الحادي عشر من الشهر الحالي وحتى اليوم افراد ثلاث عصابات سلب وسرقة تضم 12 شخصاً.

وقد اقدم هؤلاء خلال تواريخ سابقة على سلب اشخاص عديدين في مناطق الدكوانة - نهر الكلب - مار روكز - الروضة - المونتيفردي - نهر الموت - الكسارات - الدورة - برج حمود - زكريت. ودلت التحقيقات مع هؤلاء انهم الفوا ثلاث عصابات لسلب المواطنين في سياراتهم او على الطرقات العامة والفرعية. وقد احيل هؤلاء جميعاً الى القضاء المختص.

وقالت «الوكالة الوطنية للاعلام»، وهي وكالة الانباء الرسمية «ان تعليمات مشددة صدرت الى دوريات الجيش اللبناني والقوى الامنية الاخرى التي تتولى ملاحقة عصابات السرقة والسلب تقضي بإطلاق النار على افراد تلك المجموعات الذين لا يمتثلون لاوامر التوقيف عند ضبطها».

مقتل متعاون مع الاحتلال بانفجار عبوة في الجنوب اللبناني

صيدا (جنوب لبنان): «الشرق الاوسط»

قتل عنصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل واصيب عنصران آخران بانفجار عبوة ناسفة زرعها مقاومون من «حزب الله» في دورية للميليشيا في المنطقة اللبنانية المحتلة، فيما بدأت مجموعة المراقبة الدولية لتفاهم ابريل (نيسان) بحث 3 شكاوى لبنانية تتهم اسرائيل بخرق التفاهم الذي ينص على حماية المدنيين. واعلن «حزب الله» ان احدى مجموعاته فجرت ظهر امس عبوة ناسفة كبيرة الحجم على طريق عين مجدلين في منطقة جزين اثناء مرور دورية تابعة لميليشيا «الجنوبي» تضم ناقلة جنود من طراز «113 - M» وسيارة جيب عسكرية مما ادى الى مقتل وجرح عناصر الدورية وتدمير الناقلة وعلى الفور ضربت الميليشيا طوقاً امنياً حول مكان العملية فيما تولت سيارات الاسعاف نقل المصابين الى مستشفى جزين واعقب ذلك تحليق لطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية في سماء المنطقة وقصف مدفعي استهدف المناطق المواجهة للشريط الحدودي المحتل وبينما اشار بيان الحزب الى مقتل عنصر وجرح ثلاثة من العملاء اعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان الميليشيا بمقتل عنصر واصابة اثنين آخرين.

وذكر قادمون من داخل المنطقة المحتلة ان اكثر من عشرة الغام ضد الافراد انفجرت امس على الحدود اللبنانية الفلسطينية قرب بلدة يارين في القطاع الغربي، وافيد ان انفجار الالغام ادى الى اندلاع حرائق في المزروعات ولا سيما كروم الزيتون وحقول القمح وقدرت المساحة التي اجتاحتها النيران بحوالي الخمسين دونماً.

على صعيد آخر قصفت المدفعية الاسرائيلية من مواقعها في الشريط المحتل اطراف سجد والريحان ومجرى نبع الطاسة بقذائف من عيار 155 ملم.

في غضون ذلك طالب اهالي بلدة عربصاليم الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي والرؤساء الثلاثة الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها ووقف قصف الطريق العام التي تربط اقليم التفاح بالنبطية والتي تتعرض لاعتداءات اسرائيلية صباح كل يوم متزامنة مع حركة خروج العمال والموظفين الى اعمالهم مما يؤدي الى وقوع اصابات.

موجز

اعتصام فلسطيني في مخيم عين الحلوة

● نفذ اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة جنوب شرق مدينة صيدا اعتصاماً امس امام مقر وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» احتجاجاً على تقليص موازنتها لجهة تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية. وطالب المعتصمون في بيان وجهوه الى المدير العام للاونروا في لبنان وتسلم مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت نسخة منه بـ «تأمين المتطلبات الأولية في المخيمات من الاستشفاء الى الاهتمام بالامراض العقلية والمعاقين وزيادة عدد الأسرة في المستشفيات وزيادة عدد الكادر الطبي وحل قضية الطلاب وتوحيد المنهاج التعليمي وصرف المساعدات الجامعية وصرف القرطاسية والكتب المدرسية والاسراع في انجاز المشاريع البيئية المقررة قبل فصل الشتاء ومراقبة كل ما له علاقة بالصحة والبيئة واعادة النظر في توزيع الاغاثة».

صندوق المهجرين أنفق 750 مليار ليرة لبنانية

● أعلن الصندوق المركزي للمهجرين في لبنان انه أنفق 750 مليار ليرة اعطيت لما يقارب المائة قرية وفي كل منها حوالي المائة طلب. ومن المتوقع ان يحصل الصندوق قبل نهاية العام الحالي على 136 مليار ليرة لبنانية على دفعات منحت له وفقاً للمرسوم 333. وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان الصندوق واصل امس دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار في مناطق العودة لثلاث قرى هي عيناب والشميس وعين الرمانة.

اعتبر الحديث عن العمالة غير اللبنانية «سياسيا»

الحريري يؤكد الانتخابات الرئاسية وينفي احتمال التمديد مجددا للهراوي

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان الانتخابات الرئاسية «حاصلة بالتأكيد»، نافياً بذلك احتمالات تمديد آخر لولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

واعلن الحريري خلال لقائه وفداً من مخيم اغترابي يقام في لبنان انه «من المؤكد ان هناك انتخابات رئاسية وكل الناس تتكلم عنها». واتهم الحريري اسرائيل بالاستمرار في خرق قرارات الامم المتحدة في ما يتعلق بالمعتقلين اللبنانيين في سجونها دون محاكمة. وقال: «يجب أن نعمل شيئاً في هذا الاطار، ولكن اسرائيل بصفة مستمرة تخرق قرارات الامم المتحدة، ولا تنفذها وتضرب عرض الحائط بكل القرارات المتعلقة بها منذ قيام اسرائيل عام 1948، وآخرها القرار 425 والقرارات 242 و338. وطبعاً الحكومة احتجت على هذا الامر لدى كل الدول. واعتقد ان وزارة الخارجية تبحث، موضوع تقديم شكوى».

واضاف: «الاحتلال الاسرائيلي للجنوب امر خاطىء وامر غير طبيعي وأي أمر خطأ أو غير طبيعي لا يمكن ان يستمر»، معرباً عن اعتقاده ان «اسرائيل بدأت تدرك ان بقاءها محتلة لاجزاء من الاراضي اللبنانية مكلف جداً»، وامل «أن تقتنع بضرورة تنفيذ القرار 425 دون قيد او شرط وتنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة، وان شاء الله يكون هذا الامر قريب».

ودافع الحريري عن «العمالة غير اللبنانية»، واعتبرها «ضرورية فهي تقوم باعمال مطلوبة ومن جهة ثانية فهي دليل على ارتفاع مستوى المعيشة عند اللبناني الذي اصبح يستخدم الآخرين للقيام باعمال كان يقوم بها في الماضي». وقال «إن الكلام الكثير الذي يقال عن اعداد العاملين غير اللبنانيين الذين يعملون في لبنان مبالغ فيه ومقصود به السياسة، هو كلام سياسي». وأضاف: «هناك كلام عن مليون او مليون ومائتي الف او مليون ونصف مليون عامل أجنبي. هذا غير صحيح. هناك نصف هذا العدد موجود وهذا العدد يتأثر بالمواسم، فهو يزداد خلال مواسم القطاف الزراعي قليلاً وينخفض قليلاً بعد انتهاء هذه المواسم».

ودعا الحريري المغتربين الى العودة للعمل في لبنان، لكنه اعتبر «ان الوطن ليس فندقاً ولا شركة». وقال: «عندما يقرر المواطن ممارسة مواطنيته عليه الاستعداد للتضحية وليس باستطاعتنا اقامة عقد بين الدولة اللبنانية واحد المواطنين. المواطن عليه أن يكون مستعداً للتضحية والعمل ليمارس مواطنيته، الفرص متساوية بين المواطن اللبناني المقيم واللبناني المغترب». وقال «ان الدولة لا تلعب دوراً كبيراً في توجيه الاقتصاد، فنحن نقوم بما علينا من بناء البنية التحتية وتسهيل امور القطاع الخاص للعمل، فمن يقرر العودة الى لبنان عليه ان يقرر العودة الى بلد يكافح فيه ليستطيع العمل والنجاح وله نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات كما على المواطنين المقيمين، المهم ان يكون لدى المواطن المغترب الاستعداد والرغبة في العمل مثله مثل اللبناني المقيم، وليس باستطاعتنا اعطاء اللبناني المهاجر حقوق اضافية غير الذي يتمتع بها المواطن المقيم، او أن نخفف عنه اعباء اضافية».

كرامي يتوقع «تغييرات» في أكتوبر

«لائحة الكرامة» في طرابلس تفوز بمنصبي رئاسة البلدية ونيابتها

طرابلس: «الشرق الأوسط»

فاز العميد المتقاعد من قوى الامن الداخلي سمير شعراني برئاسة بلدية طرابلس، والدكتور سمير مسعد بمنصب نائب الرئيس، وكلاهما من «لائحة كرامة طرابلس» التي خاضت الانتخابات البلدية الاخيرة في عاصمة الشمال مدعومة من رئيس الحكومة السابق عمر كرامي.

وكانت انتخابات رئاسة المجلس البلدي لطرابلس ونيابتها جرت في مكتب محافظ الشمال توفيق الهندي في حضور اعضاء المجلس الـ24 الذين فازوا في انتخابات العضوية وكان اللافت حضور مالك نعوشي الذي اسقط مجلس الشورى عضويته لمصلحة الدكتور سعد الدين فاخوري وابلغ الى المحافظ انه لم يتبلغ اي شيء رسمي حول قبول قرار الطعن لكن المحافظ اطلعه على قرار وزارة الداخلية الذي يطلب منه اعتماد فوز فاخوري بدل نعوشي فانسحب نعوشي من الغرفة وأدلى بتصريح قال فيه: «لقد أبلغت الى المحافظ الهندي انني نشرت في الصحف طلب اعادة المحاكمة في مجلس شورى الدولة رسمياً قبل البدء في الانتخابات لاختيار رئيس ونائب رئيس وذلك لكي احفظ حقي في ما بعد. اما المحافظ فقد قال انه تم تبليغي ... وهي ورقة قديمة ولم يبلغ بعكسها ولا ادري ما هي الاسباب فيجب ان يكون هناك تبليغ بتاريخ جديد باسقاط عضويتي وانا اعتبر نفسي غير مبلغ حتى ان الجريدة الرسمية لم تذكر شيئاً عن الطعن واسقاط عضويتي».

وطلب المحافظ من اعضاء المجلس انتخاب رئيس ونائب رئيس في مغلف واحد وبطريقة الاقتراع السري ثم سلم رئاسة الجلسة الى العضو الاكبر سناً وهو العميد سمير شعراني يعاونه العضو الاصغر سناً وهو رأفت الميقاتي.

وقد أعلن رئيس السن ترشيحه لرئاسة البلدية كما أعلن المهندس احمد قمر الدين (رئيس اللائحة المستقلة التي كانت مدعومة من تيار رئيس الحكومة رفيق الحريري ونواب طرابلس) ترشيحه ايضاً. وكذلك اعلن الدكتور سليم مسعد ترشيحه لمركز نائب الرئيس فيما فاجأ جلال عبس (من لائحة المستقلين) الحاضرين بتقديم ترشيحه لمركز نيابة الرئيس مع ان العرف في بلدية طرابلس يقضي بتسلم مسيحي ارثوذكسي هذا المركز.

وبعد عملية الانتخاب والفرز جاءت النتائج كالآتي: فاز شعراني بالرئاسة باغلبية 14 صوتاً فيما نال منافسه قمر الدين اربعة اصوات وفاز مسعد بنيابة الرئاسة باغلبية 12 صوتاً ونال منافسه عبس اربعة اصوات في حين وجدت ست أوراق بيضاء.

مصادر متابعة للانتخابات رأت ان الاوراق البيضاء كانت من قبل اعضاء لائحة الاصلاح الاسلامية التي أوصلت سبعة مرشحين الى المجلس في حين خرق احد أعضائها القرار واختار العميد شعراني اما الصوت الرابع عشر فكان على الارجح من لائحة المستقلين.

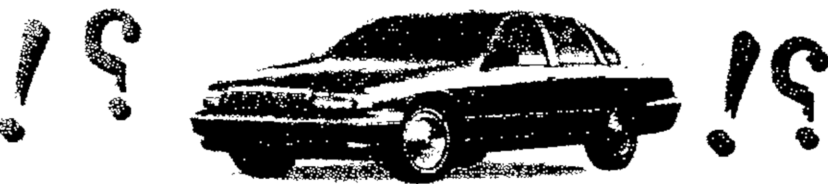
وعلق الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي على نتائج الانتخابات فاعتبر ان فوز شعراني برئاسة المجلس البلدي لطرابلس «هو توفيق من الله»، واعتبر «ان كل ذيول المعركة الانتخابية قد انتهت بهذه الانتخابات»، وقال «نحن نمد يدنا للجميع من دون أي احقاد او اي ضغائن من اجل خدمة هذه المدينة».

وطالب كرامي باعطاء البلديات حقوقها وخصوصاً حقوقها النقدية وقال: «أملنا كبير بان التغييرات المقبلة وخصوصاً في اكتوبر (تشرين الاول) ان تكون تغييرات جذرية على كل صعيد وان يتحقق الانماء المتوازن الذي طالما نادينا به ولم نر له اثراً على الاطلاق».

عرض آخر مجنون ؟ أكثر من ذلك لن يكون ! وفر أكثر من ٢٤٠٠٠ ريال

شهر العروض الساطعة يستمر

شاهدوا التخفيضات عند شركة التوكيلات العالمية للسيارات كالمثال المذكور أدناه إن كنتم لا تصدقون. تخفيضات هائلة على جميع موديلات سوبربان وكاديلاك وشفروليه. سارعوا فالكمية والمدّة محدودتان. تشمل التخفيضات جميع موديلات ٩٦ و٩٧.

شفروليه كابريس (الكمية محدودة)

متوسط سعر البطاقة	قيمة الخصم الأدنى	السعر بعد الخصم
١٠٤،٠٧١ ريال	٢٤،٠٧٦ ريال	٧٩،٩٩٥ ريال

جميع الموديلات الأخرى متوفرة بخصومات رائعة أيضا

● نستبدل سيارتك بأعلى قيمة
● خدمات الطوارئ
● برامج تمويل
● برامج التمويل المنتهي بالتمليك متوفرة
● بدون دفعة أولى

التوكيلات العالمية للسيارات
GM
وكيل معتمد



موجـز

الملك حسين يطمئن الأردنيين على صحته ومعنوياته مرتفعة

● قال العاهل الأردني الملك حسين في رسالة بعث بها الى ولي العهد الأمير حسن ان الأطباء المختصين اجتمعوا به وأجروا له الفحوصات الضرورية، وهم يأملون في الوصول الى تشخيص دقيق في الاسبوع المقبل، وذلك بعد الحصول على النتائج المخبرية للعينات التي تم اخذها والتي يجري تحليلها في اكثر المختبرات تخصصاً في العالم.

وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان الملك حسين طمأن الأردنيين الى ان معنوياته عالية جداً، وحالته الصحية العامة افضل وان الحرارة تمت السيطرة عليها والعلاج بالمضادات الحيوية مستمر دون توقف، وان جموعة أطباء مستشفى «مايو كلينك» في روتشستر بولاية مينيسوتا الأميركية تواصل استشاراتها. وتمنى الأمير حسن برسالة جوابية ان تأتي النتائج مطمئنة وسليمة.

طهران تتهم بغداد بعرقلة اطلاق أسرى الحرب

● اتهم مسؤول عسكري ايراني كبير العراق امس بالتباطؤ في حل قضية اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية اتي استمرت من عام 1980 الى عام 1988. ونقلت وكالة رويترز عن البريجادير جنرال عبد الله نجفي المسؤول عن قضية أسرى الحرب قوله للصحافيين «اذا استمر التعامل في المشكلة بهذا البطء فلن نتمكن من الانتهاء من تبادل جميع اسرى الحرب خلال الأشهر القليلة المقبلة». وأضاف «العراقيون بطيئون في توضيح موقف اسرانا.. ويرجع ذلك اما لعدم صراحتهم أو لعدم جديتهم». وقال نجفي ايضاً ان الاتفاقات المعقودة بين البلدين في هذا الشأن «ايجابية وشاملة وكان الجانبان صادقين وجادين.. ولكن العراقيين لا يتصرفون بحزم في ما يتعلق بالجانب العملي للاتفاقات».

مؤتمر في تونس الاثنين لتنفيذ خطة وزراء الداخلية العرب لمكافحة الأرهاب

تونس: «الشرق الأوسط»

تشهد تونس يوم الاثنين المقبل مؤتمرا هو الأول من نوعه الذي يضم المسؤولين عن مكافحة الارهاب في الدول العربية. ويرتدي هذا المؤتمر اهمية استثنائية ليس فقط لأنه الأول من نوعه، ولكن نظرا لما باتت تشكله الظاهرة الارهابية من خطر يشمل الدول العربية المختلفة، ويلحق اضرارا فادحة بأمنها واقتصادياتها، فضلا عن التهديد المباشر لأرواح مواطنيها وممتلكاتهم.

ويعقد هذا المؤتمر تنفيذاً للخطة المرحلية لتنفيذ بنود الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب التي اقرها مجلس وزراء الداخلية العرب في مطلع العام الماضي.

وتنص هذه الاستراتيجية على وضع خطة مرحلية مدتها ثلاث سنوات لتنفيذ ما ورد فيها من بنود واحكام تستهدف مكافحة الارهاب في الدول العربية. وتم بالفعل اعداد هذه الخطة التي اقرها مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الاخيرة المنعقدة في تونس مطلع العام الحالي.

وتأمل الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تنظم هذا المؤتمر ان يشكل هذا اللقاء خطوة جادة وفعالة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مجال مكافحة الأعمال الارهابية وتطويق هذه الظاهرة بحيث يتم تفادي الأخطار الكبيرة الناجمة عنها.

واضافة الى بحث سبل التنسيق والتعاون بين المسؤولين عن مكافحة الارهاب في الدول العربية، فان جدول اعمال المؤتمر يتضمن عدة موضوعات تتمحور حول الظاهرة الارهابية في الدول العربية والتنظيمات التي تقوم بالأعمال الارهابية.

يذكر ان هذا المؤتمر يأتي انعقاده ايضا بعد التوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب من قبل وزراء الداخلية والعدل العرب الذي عقد في القاهرة في شهر ابريل (نيسان) الماضي. وتجدر الاشارة الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب أصبحت لديه مجموعة من آليات العمل في مجال مواجهة الارهاب، وهي «مدونة قواعد سلوك للدول الاعضاء لمكافحة الارهاب» و«الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب» و«الخطة المرحلية لتنفيذ بنود الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب»، ويشكل المؤتمر الأول للمسؤولين عن مكافحة الارهاب في الدول العربية اجراء تنفيذيا للاستراتيجية المشار اليها.

وتؤكد مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان الآليات المتوفرة حاليا لمجلس وزراء الداخلية العرب في مجال مكافحة الارهاب لها من القوة والمتانة بحيث انها تضمن مكافحة الارهاب بشكل فعال وجذري، ويبقى على كافة الدول العربية الالتزام بتطبيقها والتعاون الجاد مع الدول الأخرى في هذا المجال.

الأردن يربط التقدم في علاقاته مع إسرائيل بدفع العملية السلمية مع الفلسطينيين

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الاردني الدكتور جواد العناني امس انه «ما لم يتم احراز تقدم في مسيرة السلام وخاصة على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي فلن تشهد العلاقات الاردنية ـ الاسرائيلية اي تقدم». جاء ذلك في حديث للعناني امس مع التلفزيون الاردني عن محادثاته في واشنطن وتل أبيب وخاصة الاجتماعين مع كل من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، اضافة الى اجتماع القمة الثلاثية في القاهرة.

وقال العناني في حديثه ان نجاح الاتفاقيات يرتبط الى حد كبير بمدى انعكاساتها على الفلسطينيين، موضحا ان للاردن مصالح مشتركة في هذا الاطار، وقال «ان الاتصالات السياسية التي حققت فائدة للجانب الفلسطيني هي افضل من اتفاقات التجارة والنقل المتعثرة وكذلك المشروعات المشتركة المتوقفة مع اسرائيل».

واضاف العناني انه ابلغ نظيره المصري عمرو موسى بمجمل زيارته لكل من تل ابيب ورام الله، مؤكدا «ان التنسيق والتشاور مع الاشقاء لا يتوقفان وشدد على ان الاردن لا يقوم بدور وساطة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ولا يفاوض نيابة عن احد». واوضح «ان ابرز ما يهدف اليه التحرك الاردني هو ايجاد الجو المناسب للمفاوضات وصولا الى تنفيذ اعادة الانتشار والانتقال لمفاوضات المرحلة النهائية».

وردا على سؤال حول اسباب قيامه بزيارة الى رام الله والقدس المحتلة قال الوزير العناني انه «قام بزيارة واشنطن مؤخرا واجتمع مع اولبرايت التي ابلغته بان الجهود الاميركية وصلت الى حد لا تستطيع معها ان تقدم اكثر وانها ربما تعلن فشل مبادرتها وتشير فيها الى تحفظ ومقترحات اسرائيلية رفضها الجانب الفلسطيني الذي وافق على المبادرة الاميركية». وقال «ان واشنطن لن تتخلى عن دورها في عملية السلام وانه جرى تقييم للوضع بعد ذلك بحضور ولي العهد الاردني الامير حسن الذي كان صاحب المبادرة في قيامي بالتوجه الى رام الله والقدس العربية»، مؤكدا ان المصلحة الاردنية في كل ما يجري على الاراضي الفلسطينية «الذي يمس حياتنا بشكل مباشر وينعكس على الاردن سلبيا او ايجابا، لهذا لا ينقطع الحرص على دوام التواصل والمتابعة والتنسيق والتعاون مع الفلسطينيين فمصيرنا واحد وامالنا وتطلعاتنا القومية واحدة ومشتركة».

وعن لقائه مع نتنياهو قال الوزير العناني ان نتنياهو حاول التعبير عن رغبته الصادقة في دفع عملية السلام للامام، وان كان مفهومه للسلام يختلف عن مفهومنا». واعلن انه ابلغ نتنياهو «ان استمرار هذا الوضع لن يؤدي للسلام ورد عليه نتنياهو انه راغب وقادر على دفع عملية السلام للامام وانه يتجاوب مع الدور الاردني». وقال انه اوضح لنتنياهو المخاوف الحقيقية للفلسطينيين وما يرغب الجانب الفلسطيني بترجمته على الارض مؤكدا أن الاردن يرغب في خلق جو مناسب لاعادة الثقة بين الجانبين لتحريك عملية السلام. وحول القمة الثلاثية في القاهرة قال الوزير العناني ان تعثر عملية السلام استدعت الدعوة لعقد قمة طارئة.

بوروندي تطلب وساطة مصر لرفع العقوبات الأفريقية عنها

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعت بوروندي مصر الى الوساطة من اجل رفع العقوبات التي فرضتها دول افريقية عليها. جاء ذلك في رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من رئيس بوروندي بيتر بيويا حول الاوضاع الاخيرة في بوروندي.

وتسلم الرئيس مبارك الرسالة امس خلال استقباله وزير الطاقة في بوروندي ومبعوث الرئيس البوروندي برنارد بانارنرايكا.

وصرح للمبعوث البوروندي بان الرسالة تأتي في اطار علاقات التعاون الجيدة بين البلدين. واضاف ان لقاءه مع الرئيس مبارك تناول عددا من الموضوعات الخاصة بالقارة الافريقية ومن بينها جهود السلام والمصالحة الوطنية في بوروندي.

وذكر ان المفاوضات التي شارك فيها اطراف النزاع من بوروندي مستمرة في اروشا في تنزانيا معربا عن امله في ان تؤيد الدول الصديقة مثل مصر عملية السلام الجارية حاليا ودعا المبعوث البوروندي في تصريحه القيادة المصرية الى بذل الجهود لدى الدول التي فرضت عقوبات على بوروندي الى رفع هذه العقوبات حتى تصبح عملية السلام حقيقة على الارض البوروندية.

وزير الداخلية المصري يؤكد استمرار محاصرة الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي أن السياسة الامنية في مصر تنفذ في إطار تفاعل واع مع الواقع ومتغيراته وحماية لمسار التنمية والديمقراطية وتعزيز إجراءات الأمن الوقائي للتأكيد للعالم أجمع على ان مصر امنة مستقرة.

وقال في كلمة وجهها بمناسبة احتفال كلية الشرطة المصرية بتخريج دفعة جديدة أمس أن هناك تخطيطا امنيا لمواصلة المواجهة الحازمة للإرهاب ومحاصرة هذا النبت الشاذ على أرض مصر من خلال استراتيجية أمنية محكمة الضوابط بالتعاون مع اجماع وطني يرفض المساس بتراث وقيم الانسانية والحضارة التي شهدتها مصر عبر تاريخها الطويل.

وأضاف العادلي انه في هذا الإطار فإن التصدي الحازم لقوى الإرهاب وكذلك للجرائم التي تفرزها مراحل التحول والتطور الاجتماعي، يسير وفق نهج امني قوي لردع كل من يحاول فرض سطوته في مواجهة المجتمع والقانون مع استحداث صياغات أمنية واقعية ومتطورة تتواءم مع المتغيرات الحادثة ومتطلباتها.

واشنطن ولندن تنفيان موافقتهما على محاكمة متهمي لوكربي في لاهاي

لندن: من صلاح جميل

ابدى محامي الليبيين المتهمين في حادثة لوكربي الجوية تفاؤله من احتمال حصول تغير في الموقفين الاميركي والبريطاني من فكرة محاكمتهما في بلد ثالث محايد رغم نفي لندن وواشنطن امس لمعلومات افادت بانهما اتفقتا على قبول مقترح لمحاكمة المتهمين في لاهاي بموجب القانون الاسكوتلندي.

وكان الدكتور ابراهيم الغويل، محامي الليبيين عبد الباسط المقرحي والأمين خليفة فحيمة، يعلق في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» معه في طرابلس على تقرير في صحيفة «الجارديان» اللندنية امس اكدت فيه ان اعلانا سيصدر خلال ايام من لندن وواشنطن عن موافقتهما على محاكمة المتهمين في لاهاي.

وقال الغويل «نحن نتوقع ان يكون هنالك تغير في الموقف لاسيما بعد قرار محكمة العدل الدولية في فبراير (شباط) الماضي الذي اكد ان القضية قانونية»، مؤكدا اهلية المحكمة للنظر في القضية رغم المعارضة الاميركية والبريطانية.

واكد محامي المتهمين في الحادث، الذي راح ضحيته 270 شخصا من ركاب طائرة «البان آم» الاميركية التي انفجرت فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في ديسمبر (كانون الاول) 1988، اكد أن «موقفنا كان ولا يزال الاستعداد لمثول وليس تسليم موكلينا لمحاكمة عادلة في بلد ثالث محايد وان تتم المحاكمة أمام فريق من القضاة يتفق عليه بدل هيئة محلفين مع توفير الضمانات المطلوبة لمحاكمة عادلة». وعن الجهة التي ستقرر مثول المتهمين امام المحكمة اوضح الغويل ان «المؤتمرات الشعبية (اعلى سلطة للقرار في ليبيا) اصدرت في 26 يونيو (حزيران) 1992 قرارا يخول للموكلين فقط ولفريق الدفاع المثول متى ما تأكد وجود امكانية لاجراء محاكمة عادلة وفي بلد محايد وبالضمانات المطلوبة».

وكانت لندن وواشنطن سارعتا الى نفي تقرير «الجارديان»، كما اعتادتا في مناسبات سابقة. ولكن وبينما نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية اندرو بيج ان يكون هنالك تغير في موقف الحكومة البريطانية من الأزمة الداعي الى تسليم المتهمين لمحاكمتهما في بريطانيا او الولايات المتحدة فانه اوضح في اتصال لـ«الشرق الأوسط» ان هذا «لا يعني اننا لن نبحث في كل ما من شأنه ضمان محاكمة المتهمين». وعما اذا كان ذلك يعني ان المحاكمة في بلد ثالث محايد واردة قال المتحدث «لن ادخل في أية تفاصيل حول هذا الجانب».

وفي واشنطن نقلت رويترز عن مسؤول في الخارجية الاميركية تأكيده على وجوب ان تذعن ليبيا لقرارات مجلس الامن «وان تسلم المشتبه بهما لمحاكمتهما امام محكمة اميركية او اسكوتلندية». واضاف قوله «لقد مر الآن نحو عشر سنوات.. لقد انتظر الضحايا واسرهم كثيرا تطبيق العدالة». وعن امكانية محاكمة المشتبه بهما في لاهاي بموجب القانون الاسكوتلندي قال المتحدث «ما زلنا نبحث عن سبل لتحقيق هدفنا وهو اذعان ليبيا لقرار مجلس الامن». ورفض المتحدث اعطاء مزيد من التفاصيل.

الدكتور جيم سواير، المتحدث باسم رابطة أسر ضحايا الكارثة من البريطانيين، ابدى ايضا، على غرار الغويل، تفاؤله بشأن امكانية حصول تغير في الموقفين الاميركي والبريطاني وقال سواير الذي فقد ابنته في الحادث في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» انه لمس في النفيين الصادرين من لندن وواشنطن تغيرا في النبرة». واضاف «اذا تأكد هذا التغير في الموقف فانه يشكل اختراقا مهما طال انتظاره». واضاف سواير «انه لأمر مدهش حقا. فحتى وقت قريب كانت لندن وواشنطن تقولان ان قرارات مجلس الأمن لها الاسبقية».

وبرأي سواير فان عوامل عدة ساهمت في هذا «التغير في الموقف» ذكر منها تهديد منظمة الوحدة الافريقية في قمتها الاخيرة في بوركينافاسو بعدم الالتزام اعتبارا من سبتمبر (ايلول) المقبل ببعض العقوبات المفروضة منذ عام 1992 على ليبيا وتلويح جامعة الدول العربية باجراء مماثل الى جانب عزلة بريطانيا والولايات المتحدة في مجلس الأمن، وبالطبع قرار محكمة العدل الدولية في فبراير (شباط) الماضي. واضاف ان تغطية الاعلام الاميركي لهذه التطورات توحي بان واشنطن هي ايضا بصدد اعادة النظر في موقفها.

ويذكر ان تقارير سابقة كانت قد اشارت الى رغبة الحكومة العمالية في بريطانيا برئاسة توني بلير تسوية هذا الملف وانه كلف وزراءه بالبحث جديا عن حل لهذه الازمة.

5 رسائل متوقعة في خطاب مبارك اليوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال مراقبون سياسيون في القاهرة ان خطاب الرئيس المصري حسني مبارك اليوم سيكون بمثابة فرصة مهمة يوجه من خلاله خمس رسائل سياسية مفتوحة في اطار التحرك المصري الهادف الى تحريك الجهود في عملية السلام في الشرق الأوسط ويكشف فيه ايضا النقاب عن محصلة النتائج التي تم التوصل اليها عبر الاتصالات المصرية الاخيرة.

ويجمع خطاب مبارك اليوم بين مناسبتين الأولى هي ثورة 23 يوليو (تموز) في ذكراها السادسة والاربعين والثانية ختام المؤتمر القومي العام السادس للحزب الوطني الحاكم. وهو ما يؤكد ان مبارك سوف يتناول الانجازات التي حققتها الثورة منذ قيامها، وايضا لاحترام مصر وتقديرها لكل زعمائها وسجل تاريخهم. ورفض اية محاولات تشويه اي من الاجراءات أو السياسات التي اتبعتها الثورة عند بدء قيامها وما تلاها من تطوير في هذه السياسات حتى الآن، في اشارة واضحة الى وجوب اتخاذ القرارات كل في المرحلة التي تواءمت معها وحققت اهدافها قبل التغيير.

وتأتي في مقدمة الرسائل المفتوحة رسالة الى الولايات المتحدة يؤكد مضمونها على ضرورة التحرك الاميركي لممارسة دورها كشريك نزيه في اطار عملية السلام وتوقيف اسرائيل عن اتخاذ اية اجراءات احادية الجانب وفي مقدمتها وقف مشروع القدس الكبرى الاستفزازي واعلان اسرائيل ذلك.

والرسالة الثانية موجهة الى اسرائيل وحكومة الليكود تحذر من مخاطر تنفيذ مشروع القدس الكبرى واستمرار تجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومحاولات التنصل من التزاماتها في اتفاقية اوسلو واعلان اسرائيل الفوري الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان والجنوب اللبناني دون قيد او شرط وإعمال مبدأ الارض مقابل السلام والموافقة على المبادرة الاميركية من ناحية والمبادرة المصرية الفرنسية من ناحية أخرى.

والرسالة الثالثة الى دول المجموعة الاوروبية تطالب بدور نشط وفاعل يضع اسرائيل امام مسؤولياتها ويشارك الدور الاميركي في تحريك عملية السلام.

والرسالة الرابعة الى مجلس الأمن تؤكد على ضرورة اعادة النظر وفورا في العقوبات الدولية المفروضة على بعض الدول العربية لانهاء معاناة تلك الشعوب.

أما الرسالة الخامسة والأخيرة فهي موجهة الى كل الدول العربية تؤكد على ثلاثة مفاهيم رئيسية. الأول ضرورة تحقيق المصالحة العربية بمفهومها الشامل وعلى اساس المصارحة والمكاشفة وتصفية كل الملفات الخلافية. والثاني الاسراع باقامة السوق العربية المشتركة لمواجهة عصر التكتلات العالمية. والثالث تعزيز حركة التعاون وتضافر الجهود العربية من أجل القضاء على كل مظاهر العنف والارهاب.

شركة اليمامة لخدمات النقل المحدودة
تعلن عن حاجتها إلى:
● سائقي أجرة عامة ● سائقي شاحنات
وذلك حسب الشروط التالية
١) أن يكون المتقدم لديه خبرة عملية
٢) أن يكون المتقدم لديه رخصة قيادة عمومي
٣) الأفضلية للسعوديين ثم لمن يحمل إقامة قابلة للتحويل
العنوان شارع الميناء بجوار بنك الرياض . بمركز الفلكي



تأكد أن حلمك بمنزل جميل ومريح يصبح حقيقة مع مكيفات كلاسيك المركزية من الزامل، التي توفر لك:
• تقنية عالية ومتطورة يعتمد عليها على مر السنين.
• تشكيلة واسعة من المكيفات المركزية المدمجة والمركزية المنفصلة إضافة إلى وحدات معالجة الهواء، ووحدات ملفات المراوح، والمبردات المدمجة (تشيلر).
• ضاغط عالي الكفاءة يعتمد عليه للعمل الشاق.
• بحث وتطوير مستمر لتلبية كافة الاحتياجات.

كلاسيك
الاختيار الأمثل.. لراحتك
من
مكيفات الزامل
www.zamilac.com
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بخدمات العملاء على رقم ٨٠٠-٣٠٤-١٠٠٠ (في المملكة العربية السعودية)

الكويت: غسان احمد الغالد وشركاه، هاتف: ٢٤٦١٢٣٣، الإمارات العربية المتحدة: شركة الخليجية للتكييف والتبريد، هاتف: ٧٢٣٢٧٧، قطر: شركة الدرويش للتجارة، هاتف: ٤٢٢٦٦٧، البحرين: المؤيد لمقاولات التكييف، هاتف: ٤٠٠٤٠٧

شركة سعوديه كبرى تعمل فى مجال
تصنيع وتوزيع الأدوية والمستلزمات الطبية والتجميلية
ترغب في شغل الوظائف التالية

مدير مالي
يشترط في المتقدمين: أ- شهادة محاسبة عليا أو CPA لها الأولوية.
ب- خبرة في الإدارة الماليه لا تقل عن ٥ سنوات كمدير مالي.
ج- خبرة في التعامل مع البنوك ودراية في التعامل مع الحاسب الآلي.
د- لايزيد العمر عن ٥٠ سنه. هـ- إجادة اللغة الإنجليزية.
و- مميزات مغرية تتراوح من ٨٠ - ١٠٠ ألف دولار سنويا.

نائب مدير قسم الحاسب الآلي
مهام الوظيفة: مساعدة مدير القسم في إدارة القسم إضافة لشغل وظيفة محلل النظم المذكوره لاحقا.
- المتقدم يجب أن يكون حاصلا على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر مع خبرة ١٠ سنوات على الأقل منها ٢ - ٣ سنوات في نفس الوظيفة، الخبره في Oracle, C ++, Unix. A/S ٤٠٠ لها الأولوية.

محلل نظم أول
مهام الوظيفة: تحليل وتصميم النظم والإشراف على أعمال البرمجة، تدريب المستخدمين، المشاركة في تطبيق النظم الشاملة الجاهزة وإعداد دليل التشغيل.
- يجب أن يكون المتقدم حاصل على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر مع خبرة ٥ سنوات على الأقل.
يفضل من لديه خبرة في Oracle . C ++ . Unix , A/S ٤٠٠

محلل / مبرمج
مهام الوظيفة: تصميم وبرمجة التطبيقات، إختبارها، تدريب المستخدمين وإعداد دليل التشغيل.
- المتقدم يجب أن يكون حاصل على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر مع خبرة على الأقل ٣ سنوات
ويجب أن يكون لديه خبرة عملية في مجال Power Builder ، Oracle, C ++,. Unix.

مدقق ومراجع داخلي
يشترط في المتقدم ما يلي:
- شهادة جامعية في المحاسبه ويفضل الدارسات العليا أو شهادة CPA.
- خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في مجال التدقيق والمراجعة منها ٣ سنوات على مستوى إداري مرتفع.
- إجادة اللغة الإنجليزية - خبرة في إستعمال الحاسب الآلي.

* تحدد الرواتب والمزايا الأخرى بعد المقابلة الشخصيه و حسب الخبرة والمؤهلات
ترسل الطلبات مؤيدة بالمستندات مع صورة شخصية حديثة وذكر رقم هاتف لسهولة الإتصال على العنوان التالى:
المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٤١١ ص . ب ٤٤٢
عناية السيد / نائب العضو المنتدب

أوبوتشي يتصدر سباق رئاسة الحكومة اليابانية

لندن: «الشرق الأوسط»
طوكيو: رويترز

قالت صحيفة يابانية امس ان وزير الخارجية كيزو اوبوتشي يتصدر السباق للفوز بمنصب رئيس وزراء اليابان الذي اقتصر رسميا الآن على ثلاثة مرشحين.

واغلق الحزب الديمقراطي الحر الحاكم امس الباب امام الراغبين في ترشيح انفسهم لزعامة الحزب ومن ثم رئاسة الحكومة. واصبح اوبوتشي وجونيتشيرو كويزومي وزير الصحة والرعاية الاجتماعية والسياسي المخضرم سيروكو كاجياما المرشحين الوحيدين للمنصب.

وقالت صحيفة «يوميوري شيمبون» ان استطلاعا لجرته يظهر انه من المتوقع ان يحصل اوبوتشي على 170 صوتا من بين 207 اصوات مطلوبة لتحقيق الاغلبية.

وجاء في المرتبة الثانية كويزومي الذي قدرت الصحيفة انه سيحصل على 90 صوتا بينما جاء كاجياما الذي تفضله الاسواق المالية في المرتبة الثالثة، وقدر عدد الاصوات التي سيحصل عليها بنحو 60 صوتا فقط.

لكن الصحيفة اشارت الى انه نظرا لعدم التاكد من توجه 90 صوتا فمن الممكن ان تتغير تلك النتائج بحلول وقت الاقتراع بعد غد. ويتولى رئيس الحزب الديمقراطي الحر الحاكم رئاسة الحكومة تلقائيا نظرا لتمتع الحزب الحاكم باغلبية مريحة في مجلس النواب.

ومن المقرر ان ينتخب زعيم الحزب الجديد نواب الحزب في مجلس النواب البالغ عددهم 263 عضوا واعضاء الحزب في مجلس المستشارين (الشيوخ) البالغ عددهم 103 اعضاء وممثلا للحزب في كل من المقاطعات اليابانية وعددها 47 مقاطعة. وستجرى انتخابات اعادة بين المتسابقين الثلاثة اذا لم يحصل اي مرشح على الاغلبية المطلوبة من الجولة الاولى.

ونقلت الصحيفة عن كويزومي قوله: «على اقل تقدير ساحل في المرتبة الثانية» بينما نقلت عن كاجياما قوله انه اذا اضطر لتاييد اي من منافسيه فمن المستبعد ان يلقي بثقله.

وسادت حالة من الترقب الاسواق اليابانية انتظارا لنتائج الانتخابات. واشار محللون الى ان السباق الحالي «خروج في حد ذاته على ما حدث في الماضي حين كان كبار قادة الحزب ينتخبون زعيم الحزب الجديد في حجرة مغلقة تختنق بدخان السجائر».

واستقال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، متحملا المسؤولية عن الهزيمة التي مني بها الحزب في انتخابات التجديد النصفي لمجلس المستشارين، يوم 12 يوليو (تموز) الحالي والتي اعتبرت استفتاء على فشله في اخراج اليابان من اسوأ فترة ركود تشهدها البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. ومن المقرر ان يعين البرلمان رئيس الوزراء الجديد في 30 يوليو ليرأس الحكومة على الاقل الى حين انتهاء فترة ولاية هاشيموتو الاصلية في سبتمبر (ايلول) 1999.

ويقول مراسل «الشرق الأوسط» ان ترجيح كفة اوبتشي (61 عاما) وكويزومي (56 عاما) على كفة المخضرم كاجياما (72 عاما) وسط النواب المستطلعة آراؤهم يكشف عن تجاوب مع التيار العام في شارع الحزب الديمقراطي الحر الذي صار ينادي بضرورة تجديد دماء الحزب وعدم الاحتكام للاقدمية في تشكيل اجهزة الحزب. ويضيف ان ليس من الخطأ اعتبار سيادة هذا التيار لدى الناخبين مؤشرا الى تاثر الناخب الياباني بما حدث في اميركا وبريطانيا وروسيا. فقد انتخب الرئيس بيل كلينتون ورئيسا الوزراء البريطاني والروسي، توني بلير وسيرجي كيرييكو على التوالي، وهم دون الخمسين من العمر.

ديمقراطية حقيقية أم وعد عسكري أخر؟

نيجيريا تحدد وجهتها... أخيرا

لندن: من حسن ساتي
ابوجا: وكالات الانباء

في خطوة طال انتظارها وحظيت بقبول مبدئي من واشنطن ومجموعة الكومنولث البريطاني كشف الحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال عبد السلام ابو بكر خطته لانهاء الحكم العسكري والانتقال بالبلاد نحو الديمقراطية بحلول مايو (ايار) 1999. (الجنرال ابو بكر هو تاسع الجنرالات الذين حكموا نيجيريا لـ28 عاما من سنوات استقلالها الـ38).

خطة الجنرال ابو بكر تسير في اتجاهين: الاول تعيين حكومة جديدة تمثل كل طوائف الراي العام وهي الخطوة التي اشار في بيانه امس الى انه سيعلنها في القريب، مصحوبة بلجان انتقالية لادارة الحكومات المحلية القائمة. والاتجاه الثاني هو انشاء لجنة انتخابية جديدة يتعين عليها، بما تتمتع به من صلاحيات ملائمة، المساهمة في مصداقية العملية الانتخابية القادمة والتي ستفضي الى اختيار رئيس مدني.

على صعيد الجبهة الداخلية، وخلافا لترحيب واشنطن ومجموعة الكومنولث انتقد جاني فاويهيمني منسق لجنة العمل الموحد لنيجيريا قرارات الرئيس ابو بكر حول بقاء الجيش في السلطة حتى مايو القادم مشيرا الى ان خطة الجنرال ابو بكر «لم تحتو على جديد يذكر» متعهدا بالاستمرار في التصدي للنظام. وقد اشار فاويهيمني ايضا الى ان خطة الجنرال ابو بكر «اغفلت تشكيل مؤتمر وطني لصياغة دستور جديد» واصفا اياها بـ«الخداع السياسي».

في غضون تلك اشار مراقبون الى ان ترحيب واشنطن ومعها مجموعة الكومنولث على لسان امينها العام ايميكا انياوكو (نيجيري الجنسية) انطلق من «اشارات ايجابية» حملها خطاب الجنرال ابو بكر لشعب نيجيريا ويمكن حصرها في الآتي:

1 - اعتراف الجنرال ابو بكر بالاخطاء التي ارتكبها سلفه الجنرال اباتشا (توفي بازمة قلبية في 8 من الشهر الماضي) وقد قال ابو بكر في خطابه وبلغة واضحة: «يجب ان نعترف ان اخطاء ارتكبت وان محاولاتنا لارساء الديمقراطية شابتها المناورات والتلاعب من قبل المؤسسات السياسية والتنظيمات والشخصيات السياسية (خطابه حمل حل المؤسسات التي انشاها اباتشا).

2 - التعبير عن رغبة شعب نيجيريا في الحصول على الديمقراطية. وقد قال هنا وبوضوح ايضا: من الواضح من الجهود التي بذلناها للوصول الى الشعب ان النيجيريين لا يريدون شيئا اقل من ديمقراطية حقة في بلد موحد يسوده السلام.

3 - افراج الجنرال ابو بكر عن جميع المعتقلين السياسيين في خطوات متتالية وتوجيه الدعوة لمجموعة الكومنولث لايفاد مراقبين لانتخابات مايو 1999. (مجموعة الكومنولث علقت عضوية نيجيريا عام 1990 لعدم اقدام نظام ساني اباتشا على اعدام تسعة من المدافعين عن البيئة وحقوق الانسان بينهم الكاتب كين سارو ويوا).

وتذهب معظم التقديرات ان الجنرال ابو بكر سيلقى دعما سياسيا ومعنويا لتنفيذ برنامجه السياسي من القوى الكبرى والاسرة الدولية عامة في ضوء القناعات السائدة بانه بلا طموح سياسي مثل سلفه الراحل الجنرال اباتشا، لكنه قد يواجه تململا داخليا من ناشطي «التجمع الوطني لاعادة الديمقراطية» الذي يتركز نشاطه في الجنوب. المعقل القبلي للزعيم الراحل مسعود ابيولا (توفي بسكتة قلبية في 7 يوليو (تموز) الجاري وكان قد فاز بانتخابات 1993 التي اجهضها الجنرال اباتشا).

وتشير هذه التقديرات هنا الى ان خطاب ابو بكر تقاطع مع اقتراح ناشطي اعادة الديمقراطية بتشكيل حكومة وحدة وطنية بالتمثيل الاقليمي لتتولى انتقال البلاد للديمقراطية. وهو الاقتراح الذي انتقده الجنرال ابو بكر في خطابه مشيرا الى انه اقتراح «يزخر بالعيوب والمخاطر التي لا يمكن لهذه الحكومة القبول بها».

يشار الى ان «الشرق الأوسط» كانت قد نبهت لمخاطر يحملها اقتراح حكومة الوحدة الوطنية بالصيغة التي طرحها التجمع الوطني الديمقراطي، اكبر جماعات المعارضة في نيجيريا الاسبوع الماضي. واشارت الى ان هذه الحكومة لا تشكل حلا لحالة الاحتقان السياسي في البلاد.(«الشرق الأوسط» الاثنين 13 يوليو الجاري).

وخطة الجنرال عبد السلام أبو بكر تحمل عناصر للصمود والنجاح اكثر مما تحمل من عناصر للفشل بقراءة معطيات الاحتقان السياسي القائم وحسابات الجنرال الدقيقة لتداعياته اضافة الى ما يشبه الفراغ السياسي الذي تركه رحيل الزعيم مسعود أبيولا والحاجة القائمة لجبهة نيجيريا الداخلية الى افراز قيادات سياسية جديدة تحظى بالقبول الوطني في اكبر بلاد القارة سكانا ومن بين اكبرها خضوعا للفوارق الدينية والقبلية والثقافية.

كيف تأمل في مساعدة واشنطن لإنقاذها من السيناريو الروسي

موسكو: من سامي عماره

يصل اليوم الى العاصمة الأوكرانية كييف البرت جور نائب الرئيس الاميركي في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس ليونيد كوتشما ويشهد اجتماعات لجنة جور - كوتشما للتعاون التجاري الاقتصادي والعلمي التقني.

وتقول المصادر ان الجانب الأميركي حريص على استيضاح مدى قدرة اوكرانيا على اعادة بناء اقتصادها وتوفير المناخ الملائم للاستثمارات الاجنبية. وكان متحدث باسم ادارة رئيس اوكرانيا قد افصح في حديث الى وكالة انتر فاكس ان القيادة الأوكرانية تامل في الحصول على دعم الولايات المتحدة ونفوذها في الساحة العالمية للحصول على المساعدات المالية اللازمة من صندوق النقد الدولي.

وكان الصندوق قد رفض في العام الماضي تقديم ما طلبته اوكرانيا من قروض تبلغ قيمتها 2,5 مليار دولار.

وتقول المصادر ان الرئيس الأوكراني سيلتقي نائب الرئيس الاميركي في اجتماع مغلق يسبق اللقاء الموسع لاعضاء لجنة جور - كوتشما من الجانبين. ومضت المصادر الأوكرانية لتشدد على اهمية الدعم الاميركي نظرا لسرعة وتيرة الأحداث في اوكرانيا وفق السيناريو الذي يحكم الأحداث الراهنة في روسيا. وقالت ان الرئيس الأوكراني «يخشى تفاقم الأوضاع في وقت تشهد فيه بلاده الاستعدادات للانتخابات الرئاسية المقبلة» مما يعني احتمالات عدم فوزه لصالح المرشح الشيوعي.

وكانت نتائج الانتخابات البرلمانية قد اكدت هذا التوجه اذ فازت الاحزاب اليسارية بغالبية مقاعد مجلس الرادا (البرلمان). واشارت الصحيفة المستقلة الى ان القيادة الأوكرانية تستطيع الاستناد الى فوز اليسار بقيادة البرلمان لتبرير طلب الدعم والمعونة. وتاكيد اهميتها لدى بحث قضية دور اوكرانيا لدى بناء منظومة الأمن الأوروبي.

وقالت ان الجانب الأوكراني حريص كذلك على الحصول على المقابل المادي لاستجابته لطلب الجانب الأميركي بشأن عدم مشاركة كييف في بناء المفاعل الايراني في بوشهر وعدم تقديم التوربينات حسبما كان مقررا من قبل.

ومن المقرر ان يقوم جور غدا بزيارة محطة تشيرنوبيل لاستيضاح مدى خطوة الموقف في المنطقة وتقدير حاجة أوكرانيا للمساعدة. وكانت كييف قد اصدرت قبيل وصول جور بيانا وجهته الى «السبعة الكبار» تناشدهم فيه تنفيذ ما وعدت به من تمويل مشروع اغلاق محطة تشيرنوبيل النووية في عام 2000. كما اتخذت عددا من القرارات بشأن تغيير النظام العام في وزارة الخارجية الأوكرانية. واجرت القيادة في كييف سلسلة من التغييرات تستهدف تقسيم نشاط الوزارة في اطار ثلاثة اتجاهات: التكامل الأوروبي والتعاون الدولي، والنشاط السياسي والقانوني، وادارات شؤون العاملين.

ورغم عدم اقرار هذا التوجه، فقد بدا العمل في اختيار الكوادر اللازمة لتنفيذ هذه السياسات بما في ذلك تغيير عدد من السفراء الأوكرانيين في العواصم الأوروبية وواشنطن.

المبعوث الأميركي بدأ مساعيه لكبح جماح باكستان نوويا

إسلام أباد: من جمال محمود إسماعيل

وصل الى اسلام اباد نائب وزيرة الخارجية الاميركي ستروب تالبوت مع رئيس الأركان الاميركي ومستشار الامن القومي للرئيس بيل كلينتون حيث يجري كما وصفها «محادثات مهمة وخطيرة» مع المسؤولين الباكستانيين.

ومن المنتظر ان تتركز المحادثات حول المطالب الاميركية بضرورة توقيع ومصادقة باكستان على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية واتفاقية حظر انتشار السلاح النووي مقابل رفع جزئي للعقوبات المفروضة على باكستان بعد اجرائها التجارب النووية في مايو (ايار) الماضي. وكان الوفد الاميركي قد عقد محادثات مماثلة في الهند قبل وصوله الى باكستان.

لكن الحكومة الهندية اصرت على موقفها الداعي للاعتراف بالهند دولة نووية ورفع العقوبات المفروضة عليها واعطائها مقعدا دائما في مجلس الأمن الدولي اضافة للسماح لها بشراء معدات تقنية عالية المستوى يمكن ان تستخدم في المشروع النووي الهندي.

ووصف مسؤولون في الوفد الاميركي محادثاتهم مع المسؤولين الهنود بانها كانت «بناءة وايجابية» رغم عدم الاعلان عن التوصل لاتفاق حول المواضيع التي تم بحثها في دلهي، لكن الجانبين اتفقا على «مواصلة الحوار الدبلوماسي الهادئ استكمالا لمحادثات دلهي وتلك التي اجريت في واشنطن وفرانكفورت» بينهما منذ اوائل الشهر الجاري.

من ناحيتها قالت باكستان انها تعرضت لعقوبات «اشد من الهند» واتهمت الحكومة الباكستانية مجموعة الدول الصناعية الكبرى بالضغط على المؤسسات المالية الدولية (خاصة صندوق النقد الدولي) من اجل عدم الالتزام باتفاقياتها الموقعة مع باكستان ووقف تسليم القروض المتفق عليها منذ العام الماضي اضافة لوقف جميع المساعدات الاقتصادية من عدد من الدول اهمها اليابان للضغط على باكستان.

واكدت امس اللجنة الحكومية لشؤون الدفاع، التي تضم قادة القوات المسلحة الباكستانية اضافة لعدد من اهم الوزراء ورئيس الحكومة الباكستانية، رفض باكستان التوقيع منفردة على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية او اي ضغوط خارجية على باكستان في المسالة النووية.

ودعت اللجنة الدول الصناعية الكبرى لعدم ممارسة المزيد من الضغوط على المؤسسات المالية الدولية لوقف مساعداتها وقروضها لباكستان محذرة من ان مثل هذه الخطوات «قد تاتي بنتائج عكسية ضد ما ترغب ان تحققه هذه الدول من نزع السلاح النووي». وهو ما فهم منه ان باكستان قد تجد نفسها مضطرة لتصدير تقنيتها النووية لعدد من الدول اهمها ايران للتغلب على المصاعب الاقتصادية والمالية التي تواجهها.

ووصف الجنرال حميد جول المدير السابق للاستخبارات الباكستانية فكرة توقيع باكستان على هذه المعاهدة في الظروف الحالية ودون ايجاد حل شامل للقضية الكشميرية والاعتراف بباكستان كدولة نووية بانه «يشبه التوقيع على وثيقة اعدام لباكستان وقوتها الاسلامية» التي وصفها بانها الضمان لأمن الدول الاسلامية في المنطقة في مواجهة القوتين الهندية والاسرائيلية والمتعاونتين ضد الوجود العربي والاسلامي».

واشنطن تسعى لتعديل اتفاقية محكمة الجزاء

واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستسعى لإدخال تغييرات على المعاهدة التي قضت بانشاء محكمة جنائية دولية دائمة وافق على اقامتها مؤتمر عقد في روما لخمسة اسابيع وانتهى الجمعة الماضي بمشاركة 160 دولة.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في بيان له: «اذا فشلت محاولة تعديل المحكمة، فسنرفض بقوة التصديق على المعاهدة وتنفيذها». وقال روبن ان المعاهدة بصياغتها الحالية «قد تضفي شيئا من التعقيد على اشتراك الولايات المتحدة في عمليات عسكرية في الخارج»، اي الخوف من ان يصبح جنودها العاملون في قوات حفظ السلام في الخارج عرضة لدعاوى قضائية او اتهامات تحركها دوافع سياسية امام المحكمة الجنائية الدولية.

واضاف: «يمكن للمحكمة ان تعيق الولايات المتحدة من الوفاء بالتزاماتها تجاه الحلفاء وتعيق مشاركتها في عمليات دولية لحفظ السلام». وتعترض واشنطن على المعاهدة أساسا باعتبار انها تنطوي على اوجه تناقض وازدواج في المعايير ومن ذلك انها تنص على ولاية المحكمة على مواطني الدول غير الموقعة على المعاهدة.

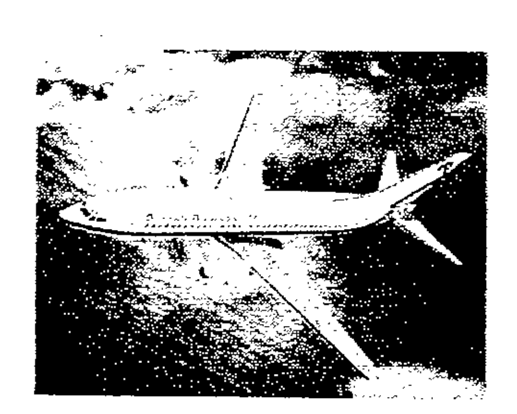
وتعارض واشنطن الحريات التي تعطيها المعاهدة للمدعي الخاص الذي تسمح له معاهدة تشكيل المحكمة الجنائية بالشروع في التحقيق دون ان تطلب حكومة موقعة على المعاهدة بدء التحقيق. وكانت واشنطن قد طالبت بان يكون لمجلس الامن سيطرة على الادعاء.

وقال روبن: «ما لم تعدل معاهدة تشكيل المحكمة الجنائية الدولية فستعارضها الادارة الاميركية وترفض واشنطن اختصاصها». واستطرد قائلا: «سنواصل نهجنا ونفعل ما نراه صوابا في شتى انحاء العالم بما في ذلك نشر القوات بالشكل الذي نراه مناسبا». واضاف: «دون تصديق الولايات المتحدة على المعاهدة، لن تصبح المحكمة الجنائية الدولية جهازا جادا لردع جرائم الحرب والجرائم التي ترتكب ضد البشرية».

وانتقد كوفي انان الامين العام للامم المتحدة الاسبوع الماضي الولايات المتحدة وتسع دول اخرى لاتخاذها مواقف متعنتة خلال مناقشات تشكيل المحكمة الجنائية الدولية. وبعث رسائل للدول العشر التي اختصها بالنقد. لكن مسؤولي الامم المتحدة احجموا عن الكشف عن اسمائها وان صرحوا بان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية كانت بين ممثلي هذه الدول.



بوينج جت (النفاثة) رفاهية من الطراز العالمي الأول ترافقك إلى أي مكان في العالم



طائرة بوينج جت الجديدة لرجال الأعمال ، تتيح لكم فرصة السفر ، بجو من الترف والرفاهية ، بمقصورتها الفارهة ، التي تزيد مساحتها ثلاثة مرات عن مقصورة أي طائرة منافسة . إضافة إلى ما توفره لكم من موثوقية رفيعة . كما أنها الطائرة التي لا تجارى عندما يجول الحديث عن المدى الذي تصله و عن مستوى الراحة والأمان وخدمات المساندة .

بوينج جت النفاثة لرجال الأعمال ببساطة هي الطائرة الأفضل في أي مكان في العالم .

من أجل المعلومات عن طائرات بوينج جت لرجال الأعمال إتصل بمكتب بوينج الدولي في الرياض ٩٦٦-١-٤٦١-٠٦٠٧
و في الولايات المتحدة ٠٠١-٢٠٦-٦٥٥-٩٨٠٠
أو على الانترنت : www.boeing.com/bbj

BOEING BUSINESS JETS
Boeing & General Electric

عندما ينحني يلتسين أمام قبر القيصر

باسم الجسر

مشهدان يصعب على الانسان المرور بهما سريعاً: مشهد رئيس الجمهورية الروسية، بوريس يلتسين، منحنيا امام رفات آخر القياصرة الروس، الذي اعدمه البولشفيك الشيوعيون بوحشية، وعائلته، منذ ثمانين عاما. ومشهد الفرنسيين يرقصون في الشوارع بعد فوز الفريق الفرنسي ببطولة كاس العالم، وقد وحدتهم نشوة النصر فنسوا كل خلافاتهم واحقادهم ومخاوفهم وراحوا ينادون، على مسمع من حكامهم «بزيزو.. رئيساً» (اي بحياة اللاعب الجزائري الاصل، زيدان)، الذي اكسب فريقهم المباراة. فهناك في المدفن الملكي، بعاصمة روسيا السابقة، سان بطرسبورغ، راح العالم يشهد الدفن الرسمي للشيوعية ولماركس ولينين وستالين بل لقرن كامل من الايديولوجية المادية، وهي الثمرة الطبيعية للجدلية الهيغلية التي هي بدورها نتيجة النهضة الفكرية والعلمية الغربية، التي كانت العقلانية والبحث العلمي والمادية، لحمتها وسداها. وهنا، اي في فرنسا، كان هذا الانفجار الشعبي العارم الذي اسقط المخاوف والوساوس والمحاذير - ولو لساعات او لايام - نتيجة لشعور ايجابي، اقوى منها الا وهو الشعور بالثقة في النفس، من جهة، وبان قوة الشعوب قد تاتيها من حيث لا تنتظر، ومن خارجها، احيانا.

قد يكون من المبالغة في شيء، تحميل هذين المشهدين الحدثين، تفسيرا تقييميا للتاريخ وللسياسة. ولكنه من الصعب، كما قلنا، اعتبار المشهدين ظاهرتين عابرتين. فالشيوعية والاشتراكية، كعقيدتين سياسيتين لم تختفيا، كليا، من خريطة العالم الدولية. ولكن اهم من هذا هو انهما شكلتا «موضة» وطنية وسياسية وفكرية، استهوت مئات الملايين من البشر وخصوصاً من المثقفين والكتاب والمفكرين في كل انحاء العالم، منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى نهاية القرن العشرين، وبالضبط، حتى انهيار الاتحاد السوفياتي. ولو قيل لأي مفكر او مثقف في العالم، ولا سيما في اوروبا، ان النظام الشيوعي في روسيا سوف ينهار يوما، وانه سوف يقوم في روسيا حكم يتحنى رئيسه امام رفات آخر قيصر روسي، لاتهم القائل بالخبل او الجنون. ترى هل كان كل هؤلاء المثقفين و«الطليعيين» .. على ضلال؟ ام ترى كان الذين «حكموا باسم الشيوعية او الاشتراكية» مجرد حكام طغاة استخدموا المبادئ والنظريات الاشتراكية ستارا للوصول الى الحكم ووسيلة للبقاء فيه؟ ام تراها العقيدة الشيوعية، بحد ذاتها، هي السبب في حتمية انهيار النظام الذي قام على اساسها، لانها ركزت اهتمامها على نواحي الحياة المادية للانسان واهملت النواحي الاخرى من هذه الحياة، وفي مقدمتها حاجته الى الايمان والى الحرية والى الطموح؟ ام تراها دورة التاريخ، كما يقولون، هي التي ترفع الشعوب ثم تهبط بها، كما حدث لكل الامبراطوريات التي عرفها تاريخ البشرية، منذ آلاف السنين؟ ام تراها، بكل بساطة، «روح العصر» السياسية، او هذا الاتجاه الذي بدأت كل الدول والشعوب تسير فيه او نحوه، ونقصد: العولمة، التي باتت اهواء واماني ومصالح اي شعب - او نظام سياسي - تتاثر فيها بما يحدث خارج حدوده، وبات الحكم، بدوره، يخضع لمؤثرات واعتبارات خارجة عن ارادته او تخطيطه؟ لقد خرج بوريس يلتسين (وغورباتشوف، ايضاً بل خصوصاً) من صفوف الحزب الشيوعي، قبل ان يسيرا في جنازة الشيوعية ويدفنا، الواحد تلو الآخر، نظامها. ولقد كانت الولايات المتحدة الاميركية تخصص عشرات المليارات لمقاومة روسيا ابان الحكم الشيوعي، وباتت، اليوم، تقرض حكومة موسكو عشرات المليارات لمساعدتها على وأد الشيوعية تحت بلاطة الاقتصاد الحر والليبرالية الراسمالية. وبات على اطفال روسيا والولايات المتحدة ان يتعلموا في المدارس، عكس ما كان اباؤهم، حتى الامس القريب، يتعلمون، اي ان يحبوا بعضهم بعضا وان يتعاونوا، لا ان يعتبروا بعضهم البعض اعداء. اما في الظاهرة الفرنسية فقد يكون الامر مختلفا بعض الشيء فالنصر الرياضي الباهر الذي احرزه الفريق الفرنسي، في المباراتين الاخيرتين، على يد لاعبين «اسمرين» جزائري ومارتنيكي، كسر من حدة «الاستعلاء» الفرنسي على «الغرباء» من جهة، ولكن الاهم كان هذا الشعور المتجدد بالثقة في النفس، الذي احس به كل الفرنسيين، وكانوا بحاجة ماسة اليه. ذلك ان الفرنسيين، بوجه عام، كانوا، منذ ان صفيت امبراطوريتهم، وهزموا عسكريا او سياسيا في الهند الصينية والجزائر، ولا سيما بعد صعود المانيا واليابان اقتصاديا، وهيمنة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، عسكرياً وسياسياً يشعرون، بانهم فقدوا مكانتهم او دورهم في العالم، وهو دور طليعي بارز لعبوه طيلة قرنين واكثر. وبالرغم من ان الجنرال ديغول، اعاد اليهم بعض الثقة في النفس، في الستينات، وبالرغم من الانجازات التكنولوجية المتقدمة في عدة قطاعات، التي حققتها فرنسا، فإن البطالة من جهة والجمود الاقتصادي، وربما هذا الوجود المكثف للغرباء، على اراضيهم، اوجدا نوعاً من الشعور بالاحباط لدى الفرنسيين. (عشرون في المائة اقترعوا لصالح الحزب اليميني المتطرف، تعبيرا عن سخطهم او يأسهم). وعبثا حاولت الحكومات اليمينية واليسارية التي تعاقبت على الحكم، دفعهم خارج حلقة البطالة والاحباط، اذ كانت تصطدم بترددهم وبمواقف سلبية من قبل النقابات. كان هناك شيء ما ناقص، وربما كان هذا الشيء هو «الثقة بالنفس» التي تفعل العجائب، كما يقول مثلهم. تراهم استعادوا هذه الثقة بعد ان حققوا هذا النصر الرياضي الكبير في بطولة العالم؟ قد يكون من المبالغة تعليق «ثقة شعب بنفسه» على مباراة رياضية، ولكن من الراهن ان الشعوب تحتاج الى حدث ما لكي تتولد في نفوس ابنائها هذه الموجة من العزم والاندفاع والطاقة، الدافعة بها الى الامام. ففي تاريخ كل شعب من الشعوب، ساعة او يوم او معركة، حولت مجرى تاريخه: المعركة التي ربحها اتاتورك على القوات اليونانية التي احتلت تركيا بعد سقوط الامبراطورية العثمانية، احتلال الرياض على يد الملك عبد العزيز آل سعود، تاميم قناة السويس، حرب العبور، معركة ستالينغراد في الحرب العالمية الثانية. وغيرها. ليس الحدث وحده هو المهم، بل ما يولده في نفوس الشعب من ثقة بالنفس. ومن الشعور بالقدرة على التغلب على الصعاب التي تعترض طريق خلاصه او تقدمه.

بطبيعة الحال، لا بد من حدث او معركة او انتصار، ولكن لا بد من بطل. كما لا بد من مصلحة اكيدة، او هدف تتبلور حوله هذه الثقة بالنفس او تلك التحول التاريخي. فنبش قبر الاسرة المالكة الروسية التي قتلها النظام الشيوعي، انما كانت غايته السياسية تسليط مزيد من الاضواء على فظائع النظام الشيوعي، وتسويد صفحته في نظر الروس الذين ما زالوا يحنون اليه ويقترعون لمصلحة بقايا الحزب الشيوعي الروسي. وقد يكون من الصعب جداً، في الظروف الحاضرة، بعث الملكية في روسيا - كما حدث في اسبانيا او في الكمبودج، مثلا - ولكن النظام الروسي السياسي الحاكم اليوم، مرشح للتغيير كثيرا في السنوات او العقود القادمة. والحديث عن «استقلال سيبيريا» خرج اليوم الى العلن. ولقد تغيرت لهجة الاحزاب والسياسيين الفرنسيين، بعد النصر الرياضي، وبات سياسي يميني معروف بقساوة مواقفه من «الغرباء» (شارل باسكوا)، يصرح بأن حل مشكلة الغرباء هو في اعطائهم، جميعا، اوراق اقامة قانونية، ملتقيا في موقفه هذا مع اليساريين الذين يدافعون عن تعددية وتنوعية الشعب الفرنسي ونتائجهما الايجابية على الاقتصاد.

ويبقى السؤال عالقاً بالنسبة لتاثير مثل هذه الظواهر او الاحداث، او علاقة اسبابها، بقضايا واحوال ومشاكل العالمين العربي والاسلامي. هل العرب والمسلمون، بوجه عام، يحتاجون الى حدث او ظاهرة، تعيد اليهم الثقة بالنفس، او تخرجهم من حالات الغضب او الاحباط او التنازع التي يعانون منها، او تعاني منها اكثرية اوطانهم؟ لقد برز في فضاء الأمتين العربية والاسلامية، في المائة سنة الاخيرة، اكثر من «بطل» واكثر من «حدث» (ولا داع لذكرها، تلافيا للحساسية او الجدل)، بعث الثقة في النفوس او دفع بالانسان العربي او المسلم، الى الامام او الى الاسمى.

ولكن الانتكاسات والهزائم، كانت تعود لتطغي بضبابها على انوار الامل والثقة وكانت الفجيعة الكبرى في تلك الاجيال المتعاقبة من المثقفين العرب الذين اساءوا قراءة التاريخ او اقتبسوا افكار ونظم الدول الغربية دون ان يهضموها، فلم يسيئوا تطبيقها في البلاد العربية، عندما وصلوا الى الحكم فحسب بل اضروا بها امتهم وزادوا في تشتيت صفوفها وتفجير تناقضاتها. وقد يكون سائرين على خطاهم بعض العقائديين الجدد الذين يعتقدون ان الحكم في نهاية هذا القرن العشرين، يستطيع حل كل مشاكل الانسان، راديكاليا.

يوليو والسؤال الذي لم يعد حائرا

محمود عطاالله

مع اقتراب موعد الاحتفال بذكرى ثورة 23 يوليو في مصر يتجدد كل عام الجدل السياسي، داخل مصر وخارجها، بين انصار يوليو واعدائها حول ما اذا كان الذي حدث عام 1952 هو ثورة ام مجرد انقلاب عسكري او بمعنى آخر حركة داخل الجيش اسقطت النظام وتولت السلطة. ولا شك ان هذا السؤال سيبقى مطروحا طالما بقي لـ23 يوليو أعداء ومعارضون سواء نتيجة التعارض الايديولوجي مع فلسفتها او بسبب تضارب المصالح وتاثرها بما اتخذته من اجراءات.

كما سيبقى الرد على هذا السؤال معلقا دون حسم طالما بقي الجدل قائما حول ايجابيات 23 يوليو وسلبياتها وهو جدل طبيعي ومقبول ولكنه قد لا يكون مشروعا ما دام هناك تعريف علمي محدد للثورة لا يختلف عليه اثنان. فابسط قواعد العلوم السياسية تحدد تعريف الثورة بأنها تلك التي تنجح في إحداث تغيير اجتماعي في دولة ما بحيث يمس التركيبة الاجتماعية ويؤدي الى نقلة جذرية في شكل المجتمع.

وانطلاقا من هذا التعريف السياسي الواضح فلعله من غير المنطقي اعتبار 23 يوليو مجرد انقلاب عسكري او حركة داخل الجيش الا اذا كان الاختلاف في الرأي هو حول ما إذا كانت قد احدثت فعلا تغييرا اجتماعيا او ان التغيير لم يتعد النظام واسلوب الحكم. وهو الجدل الذي لن ينتهي ما دام هناك من يعادي 23 يوليو ولا يعترف الا بما نتج عنها من سلبيات. وسيظل هذا الجدل دائرا والسؤال حوله معلقا والاجابة عليه حائرة الى ان يقتنع، حتى هؤلاء المعارضون، بأن الظروف تغيرت وتغيرت معها الاسباب والاساليب بحيث لم يعد ما كان امرا مسلما به في الماضي قاعدة ثابتة الى الابد.

> حركة الشارع في ظل الاوضاع العالمية الحديثة اصبحت بالغة القوة والتأثير وصاحبة اليد العليا في احداث التغيير وبالتالي الثورة بما يعني العودة الى مفهوم الثورة الفرنسية

ولكن الملفت ان التغيير، رغم ذلك، لم يشمل بعض التعريفات القديمة الراسخة مثل تعريف الثورة الذي بقي يعني التغيير الاجتماعي الشامل وان كان قد تغير هذا الشكل التقليدي لمفهوم الثورة.

فالذي يجب الاعتراف به هو ان مفهوم الثورة لم يعد قابلا للتداول بشكله التقليدي المعروف عبر حقب التاريخ الحديث.

وهذا الشكل كان يبدأ دائما بتحرك قوة من الجيش تخرج من ثكناتها للاستيلاء على السلطة فتنطلق اولا نحو مبنى الاذاعة، او التليفزيون في ما بعد، ومنه تصدر البيانات العسكرية رقم 1 ثم رقم 2 وهكذا في تنوع غريب منه ما يستهدف التاثير على الشارع وتحويله الى سلاح في يد الحركة الجديدة ضد النظام ومنه ما يتضمن رسالة تحذير الى الشعب للالتزام بالهدوء والسكينة وتهديده باوخم العقوبات. وبعد التأكد من إحداث فجوة بين قمة السلطة والشارع تنتقل القوة او قوة اخرى موالية الى مقر رئاسة الدولة لتولي القيادة قبل ان تتوالى الاعترافات من الخارج وتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ تلك الدولة.

ولكن الجديد هو ان ذلك لم يعد النمط الساري الآن وسط المتغيرات السياسية العالمية وذلك لعدة اسباب اهمها:

اولا: اصبحت الانظمة الحاكمة تركز بشكل اساسي، بعد تجارب الماضي الكثيرة، على الامن، امنها الخاص طبعاً، وذلك بالتدقيق في اختيار قيادات اجهزة الامن سواء في الشرطة او الجيش وبوضع الخطط المحكمة لتامين المواقع الاستراتيجية والحساسة بما فيها بالقطع مقار الاذاعة والتليفزيون.

ثانيا: اصبحت الانظمة الحاكمة تركز معظم انشطة اجهزة مخابراتها على الداخل وخاصة على التجمعات المنظمة الذي قد يتوقع امكان تحركها بحيث اصبح من شبه المستحيل ان تفكر اي قوة في التحرك باسلحة وذخيرة حية الا في ظروف شاذة جدا.

ثالثا: في معظم النظم الديكتاتورية المتسلطة في العالم الثالث حاليا فان الجيش نفسه هو الذي يحكم وبالتالي فهو يتولى بنفسه حماية قادته والسلطات التي يتمتعون بها. ومن هنا يصعب اختراق النظام الا اذا تضاربت المصالح داخل اطار العسكر انفسهم.

رابعا: لم يعد العالم نفسه يتحمل فكرة الانقلاب العسكري الذي انحسر كثيرا بعد ان تعرضت معظم الانقلابات الاخيرة الى نكسات نتيجة المواقف الدولية المناوئة التي تمثلت بدءا في رفض الاعتراف بالنظام الجديد بل واحيانا يتطور هذا الرفض الى عمل عسكري من الخارج او بدعم خارجي لمعارضيه في الداخل ينتهي غالبا بسقوط النظام.

وهذه العوامل لا تعني انتهاء فكرة التغيير في اي بلد مهما بلغ حجم تحكم النظام وسيطرته. فالذي لا يمكن تجاهله هو ان الانقلابات العسكرية عبر التاريخ المعاصر لم ينجح منها الا تلك التي قامت بدعم وتاييد من الشارع او تلبية لمتطلبات وآمال وتطلعات الشعب. وهذه الانقلابات حتى وان اعتمدت في البداية على القوة العسكرية للوصول الى السلطة الا ان نجاحها في إحداث التغيير الاجتماعي الذي يؤهلها لان يعترف بها كثورات لا يتحقق لها ذلك دون دعم الشعب وتاييده لها.

ومن هنا فان الشعب هو العامل الحاسم في التغيير وبالتالي فان انحسار ظاهرة الانقلابات العسكرية لا تعني بالتالي انتهاء مفهوم التغيير او بالاحرى الثورة طالما ان هناك شعبا.

فالشعب في الواقع هو المفتاح الحقيقي للتغيير بل هو اخطر واكثر تاثيرا من اي قوة عسكرية، والأمثلة كثيرة على ذلك منها ما حدث في اندونيسيا اخيرا.

والنموذج الاندونيسي، رغم ان ابعاده لم تكتمل بعد، كفيل بتاكيد ان الشعب اذا نزل الى الشارع فهو قادر على مواجهة القوة العسكرية بكل ما تملكه من دبابات ودروع. والجديد ان الانظمة الديكتاتورية بشكل خاص بدأت تعي حقيقة انها لن تكون قادرة على مواصلة القمع الى وقت طويل. فالقمع سيؤدي الى المزيد من العنف الذي سيصل في النهاية الى مرحلة لن يستطيع النظام في ظلها الحفاظ على القدرة على الاستمرار.

ولذلك فان حركة الشارع في ظل الاوضاع العالمية الحديثة اصبحت حركة بالغة القوة والتاثير وقادرة على مواجهة عناصر القمع، بما فيها القمع العسكري، واحداث التغيير السياسي والاجتماعي الشامل وبالتالي الثورة. ولعل ذلك ما يؤكد ان المفهوم الحديث للثورة، بعد انحسار الانقلابات العسكرية، قد عاد بالعالم الى المفهوم القديم الذي يستند الى حركة الجماهير في الشارع ومنها يحدث التغيير اي طبقا لمفهوم الثورة الفرنسية بكل انطلاقتها التلقائية وهو المفهوم الذي يمكن ان يعتبره كل من عاش احداث الثورة المصرية وعايش التغيير السياسي والاجتماعي الذي احدثته بدعم شعبي جارف ردا شافيا على السؤال الذي لم يعد حائرا حول هوية ثورة 23 يوليو عام 1952 في مصر.

الى الشرق الاوسط Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No.(44)171-8312316 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

السلام في أدراج المكاتب الأميركية

● من محمد حسن جابر قديح - الخبر - السعودية

«لا الغضب العربي ولا القلق الاوروبي ولا حتى الادانة الاميركية افلحت في وقف حكومة نتنياهو عن «توسيع» حدود القدس واغراقها بالمستعمرات اليهودية في الضفة الغربية». كان هذا من ضمن تعليق جريدة «الشرق الأوسط» بعددها 7147 تاريخ 1998/6/23».

اميركا هي حامية اسرائيل وحليفتها، فلا امل ان يصدر من الرئيس كلينتون اي مساس باسرائيل، والوعود التي يتفوه بها كلينتون ما هي الا ذر الرماد في العيون وتهدئة الخواطر العربية بالألفاظ الهادئة ثم يتنصل منها ويقوم من جانبه بتمييعها.

المبادرة الاميركية لتحريك عملية السلام لا زالت حبيسة في ادراج المكتب البيضاوي في البيت الاميركي، هذا اذا كانت حقا هناك مبادرة اميركية حقيقية كما هللت لها اميركا.

الرئيس كلينتون هدد بالانسحاب من عملية السلام وتتنياهو فسرها على انها مناورة اطلقها كلينتون ولا يوافق عليها الكونجرس. واميركا تعزف لحنها على وترين احدهما يخص اسرائيل بنغمة خاصة والآخر يخص الفلسطينيين بنغم مختلف لا يصلح للغناء عليه لانه لا يطرب ولا احد يرقص عليه رقصة السلام.

موقف اميركا غير واضح وغير منصف للقضية الفلسطينية وهي متامرة مع اسرائل لأن اميركا واسرائيل شريكان يعملان سويا في خندق واحد عميق وهي متامرة مع اسرائيل على توسعة مدينة القدس وهي لا تدين اسرائيل في جميع اعمالها التوسعية وجميع مواقفها بخصوص عملية السلام ما هي الا كذب وبهتان وتضليل واميركا تدير شؤون السلام بخبث شديد وتعمل في الخفاء وفي العلن لصالح اسرائيل صنيعتها.

الصلح مع اسرائيل بات وهماً وخيالا فما الذي بقي بعد تمييعها جميع قواعد السلام فلم يبق سوى لفظ كلمة «السلام» التي تلاك مئات المرات في كل يوم واسرائيل لا تهضمها لانها لا تستسيغها لمرارتها بالنسبة لها.

حلقة مفرغة تدور فيها عقارب الساعة دون ان تظهر بداخلها رموز تبين قراءة عقارب الساعة لان الاعداد تلاشت من تلك الحلقة ولم يعد لها وجود بفعل مرور الزمن عليها وهذا ما يفكر به نتنياهو معتقدا ان الزمن في صالحه كلما اطال امد عناده وهذا هو خطاه وسوء ظنه. وهو لا يعرف ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه، قطعك. والسيف اصدق انباء من الكتب. فاذا بقيت الاوضاع كما هي دون تقدم في مفاوضات السلام فالفلسطينيون لا يقبلون هذا التراخي وسيخرج السيف من غمده ليفرض السلام بقوة مستعمليه مهما طال الزمن كما اثبتت الحجارة مفعولها.

الارض الفلسطينية ليست للاسرائيليين بل هي للفلسطينيين فاذا كانوا هم اصحاب الارض والوطن تعاملهم اسرائيل بهذه الطريقة المجحفة وتبني على هذه الارض الطاهرة مساكن لليهود الذين ستجلبهم من الخارج ليعيشوا على هذه الارض المباركة بدلا من اصحابها الاصليين وهذا يمثل قمة الظلم والاستبداد والاحتكار والغطرسة والسيطرة. انه استعمار من نوع جديد لا يقبله الشعب الفلسطيني ولا يقره وسيقاومه بكل قوته.

السلام الحقيقي لا اعوجاج فيه لو ارادته اسرائيل سلاما واقعيا يستفيد منه الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي. ولكن اسرائيل تتشدق بالسلام ولا تفهم واقعه وفوائده لصالح الشعبين ولا هي تقر وتعرف ان السلام هو الذي يجلب الاستقرار في المنطقة ومن دونه لن يسود المنطقة اي هدوء بل ستتجدد التوترات وستكون اثارها قوية وشديدة. ومن هو الخاسر؟ انها الشعوب من الاطراف جميعا. ومن هو المستفيد لا احد طبعا.

• • •

قنبلة «البربر» والفتنة. والأسف الفرنسي

● من عثمان الجيلاني - جزائري مقيم في لندن:

لم تكف الوطن العزيز الهموم التي أريد له ان يبتلى بها منذ مصادرة ارادة الشعب بعد اجراء انتخابات الدور الاول الاشتراعية، حتى انفجرت من جديد «قنبلة البربر» لا لشيء الا من اجل خلط الاوراق، وتأزيم الوضع اكثر مما كان عليه، ومحاولة التصدي لآثار الهدنة التي اعلنها جيش الانقاذ والتي لم يباركها اصحاب النهج الفرنكوشيوعي، ولتأكيد دور فرنسا كرقم اساسي في ما يجري في بلد المليون ونصف المليون شهيد.

ولو لم يكن كذلك، فبماذا يفسر تدخل جاك شيراك وشوفنمان والآن مادلان وغيرهم في اثارة الفتنة، والتحريض على العصيان المدني انتهازاً لفرصة مقتل المغني معطوب الوناس، فمرة نعتوه «بأنه يجسد مقومات العصرنة والتعددية»، ومرة وصف اغتياله بالصدمة الكبيرة، ومرات اخرى ذكر «باسم المدافع العنيد عن الديمقراطية واللائكية والبربرية» الى غير ذلك من التصريحات الاستفزازية التي تصب كلها في بؤرة التوتر واثارة الاحقاد بين افراد الشعب الواحد.

انني لست من الذين ينبشون قبور الموتى، لانهم افضوا الى امر ربهم، لكن فقط اتساءل من يكون هذا المغني الذي اريد بمقتله نسيان الجرائم المرتكبة يوميا، والتغطية على المجازر التي يذهب ضحيتها المئات ان لم اقل الآلاف. الا يستحق كل هؤلاء الذين سقطوا برصاص الغدر او بسكاكين الخوارج الجدد التعزية والتدخل بمثل هذا الزخم السياسي والاعلامي الكبيرين؟

ام ان مقتل معطوب جريمة لا تغتفر، وابادة شعب كامل مسألة فيها نظر؟!

فعلا ان فرنسا وكل ابنائها الغيورين صدموا بهذه الفاجعة لأن الوناس بصراحة كان يؤدي دور البيدق، اليس هو الذي كان يسخر من الاسلام باعتباره غزوا قادما على يد العرب الى بلده وهو الامازيغي على حد تعبيره، اليس هو الذي كان يشتم عقبة بن نافع الصحابي فاتح الجزائر؟ اليس هو الذي يعتبر دوما ان العربية ليست لغة علم وحضارة؟

لا شك أن الفرنسيين بمعيارهم لا يسمحون بالتسوية بين دم المعطوب رمز اللائكية والحضارة الغربية، وبين مئات الآلاف من الذين ينتمون للنهج العربي الاسلامي.

انني لست ساخطا على من استجابوا للعنف وساروا في سياقه اكثر مما انا محتار من سياسة فرنسا تجاه الجزائر، فماذا تريد منا هذه العجوز الشمطاء كل مرة؟

الم يكفها ما فعلت بشعبنا الابي من ويلات وفواجع؟

انني متاكد بأن فرنسا وراء هذه الازمة المفتعلة حيث وجدت في مقتل المغني فرصة لن تعوض في اثارة النعرة القبلية البربرية ضد تطبيق قانون تعميم التعريب، الذي يحد من تغلغل اللغة الفرنسية في الادارة الجزائرية، ويعيد البلاد الى أصالتها وقيمها ولغتها الأم.

واذا كان لزاما علي وعلى امثالي احترام الرأي الآخر المتمثل في رفض التعريب، فأجدني منكرا اهل القبائل الذين سموا ظلماً وعدوانا برابرة، رغم انهم من افضل الناس شهامة، وكرما، وجهادا، فهم الذين واصلوا الفتح الاسلامي في الاندلس وافريقيا، وهم الذين انجبوا طارقا، وابن باديس وعميروش ومحمدي السعيد وغيرهم من الذين صنعوا تاريخ المنطقة بأحرف من ذهب، كما اصارحهم بأنه لا يمكنهم احتكار الهوية الامازيغية وهم اقلية من باقي الامازيغ (الشاوية، وبني ميزاب، والطوارق) كما لا يمكنهم ان يجعلوا الامازيغية حصان طروادة لتحقيق مآرب اخرى خطيرة بايعاز من مركز البربرية بفرنسا، كالنظام الفيدرالي وما الى اذلك مما يناهض الوحدة الوطنية واستقرار البلاد. كما اشير الى ان الامازيغية لهجة لم يتم لحد كتابة هذا الاسطر الاتفاق على الحروف التي تكتب بها، ومع ذلك، فلقد تفهم النظام الجزائري هذه المسألة من قبل، حتى لا يتكرر ربيع احداث ثانية لتيزي وزو، فأباح تدريس هذه اللهجة في المدارس لمن يريد تعلمها، واذاع الى يومنا هذه نشرات اخبار وحصصا ثقافية بالامازيغية، كما اوجد منذ مدة اذاعة قبائلية، واسس مجلس الدولة الاعلى لهذه اللهجة، فماذا يريد هؤلاء اكثر من هذا؟

ان الكثير منا يعلم بأن هذا الصنف من بلاد الجزائر يحن الى الفرنسية وثقافة فرنسا اكثر فاكثر من الامازيغية التي ازعجونا بها ولا يزالون.

فلغة حزب سعدي او ايت احمد هي اللغة الفرنسية، وكل تصريحات هذين الشخصين بنفس اللغة دوماً.

وفي الأخير، اتساءل كيف تعامل النظام الجزائري مع هؤلاء الذين دمروا ما تقدر قيمته بالملايين، وراح يعطي التعليمات بعدم اطلاق الرصاص على المتظاهرين؟ وكيف تعامل سنة 1988 مع مفجري احداث اكتوبر (تشرين الاول)، وفي سنة 1991 (احداث جوان وما بعدها). حين قتل الآلاف من شباب الجزائر المسالم في ظروف لا يمكن نسيانها ابداً؟

• • •

..وشر البلية ما يضحك!!

● من سفيان الشريف - سوداني مقيم في السعودية:

اطلعت بجريدة «الشرق الأوسط» عدد السبت 98/6/20.. تحت عنوان معارض سوداني ينتقد الدستور.. حيث أوردت مقولة المحامي غازي سليمان - رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية.. ومن ابسط قواعد الديمقراطية.. من الذي نصبه رئيسا لهذا التحالف المزعوم!! اذا كانت الاحزاب التي كانت تدار من وراء الكواليس اتت الى السلطة.. واستمرت اربعة اعوام ولم تستطع من قبل ولا من بعد اقامة مؤتمر ديمقراطي.. لهيكلتها!! ومن المعروف ان شقيق المواطن غازي يعمل كوزير مع السلطة الحالية وفي موقع يتعلق بغذاء المواطن.. وهو يكرس علمه وجهده في سبيل عزة المواطن حتى لا يمد يده للاغاثة والهبات التي عودتها عليه الاحزاب التي يدافع عنها المواطن غازي، ولكن ليس بالعمل بل بالجعجعة!! ومن المعلوم ان المواطن غازي كان شيوعيا والآن نصب نفسه مدافعا عن الديمقراطية..

ومن المعلوم ان الماركسية تصادر الحريات وتضعها على الرف ولو كان المواطن غازي يعيش تحت ظل نظام ماركسي لما تبجح بالهجوم على النظام.. ولو كان النظام كما يزعم قمعياً لما نصب نفسه من دعاة التغيير.. واما الدستور الذي جاء بايد سودانية خالصة.. فان الاحزاب التي يدعوها المواطن غازي للمشاركة والمساهمة فيه.. فانها عجزت خلال اربعين عاما.. منذ الاستقلال ان تصنع لنا دستورا.. وفاقد الشيء لا يعطيه!! وبعد كل هذا الهجوم.. يزعم انه سوف يعود بعد اسبوعين.. يستأنف الهجوم على ارض الواقع.. معنى ذلك ان النوافذ مفتوحة والاضاءة تامة والجو صحي.. لان الديمقراطية الموجودة لم يات بها الماركسي غازي.. ولا بد من ديمقراطية من صنعه.. واذا كان النواب.. الذي اتوا من اصقاع السودان.. يمثلون كافة قطاعات الشعب السوداني.. وهذا التأييد الذي يحظى به هذا النظام انه من قبل الشعب السوداني وليس من جزر الواق واق فما دام تلتف حوله قطاعات الشعب السوداني فليحكموا والشاذ لا حكم له!!

ماذا تريدون من السودان؟

● من شريف جاد السيد شريف - سوداني مقيم في الطائف:

قرأت في «الشرق الأوسط» العدد 7162 بتاريخ الاربعاء 98/7/8 في العمود الذي كان محببا الى نفسي عندما كان المرحوم مصطفى امين يقول كلمة حق في اختصار على هذا العمود، ولكن جاء من بعده الاخ احمد الربعي بالمقلوب، فقلب كل الموازين واختلط الحابل بالنابل، وخصص قلمه للكتابة عن السودان وشؤون السودان ومشاكل السودان الداخلية والخارجية والارهاب وما ادراك ما الارهاب والاصولية والجبهة الاسلامية، كلمات كنا نسمعها على افواه وليم كوهين اولبرايت، جاء احمد الربعي يكررها لاحيائها والقاء الضوء عليها بعد فجيعتها واقبارها الى الابد، هل يقصد من هذا ارضاء المعارضة الشمالية التي باعت نفسها للعمالة والارتزاق؟ ام ماذا يريد الربعي الذي ارجو منه ان يترك السودان وشأنه، واقول له: هذه حكومة الشعب السوداني ارتضاها رضي القول والفعل، مجلس شعب منتخب، الرئيس منتخب، الدستور مجاز من الشعب، رضي احمد الربعي ام أبي.

http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي



بيت الطاعة الإسرائيلي (2-2)

رضا محمد لاري

يتردد في الاوساط السياسية الدولية ضرورة العمل على اعادة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليتحقق لمنطقة الشرق الأوسط السلام الذي يسعى اليه العالم.

تعكس الاقوال عن السلام بين اليهود والعرب رغبة دولية تجعله يخرج عن اطاره الاقليمي الضيق بالتفاوض بين اطرافه المباشرين ويدخله الى المسرح الدولي الذي يتطلب ادوارا من كافة الدول التي تؤمن بان السلام الاقليمي في الاقاليم المختلفة يحقق للعالم الاستقرار والامن الدوليين.

وعلى الرغم من هذه الحقيقة ظلت كل الدول تعلن رغباتها في السلام وتحجب ادوارها العملية التي تحقق السلام الاقليمي بمردوده على الامن والاستقرار الدوليين. وبذلك اصبحت الاقوال مجرد طموحات تقعد قدرات الدول المختلفة عن تحويل هذه الاقوال الى افعال.. فغاب السلام الاقليمي في البلقان، وفي شبه القارة الهندية، وفي الشرق الأوسط، وفي القارة الافريقية، مما عثر الطريق أمام العالم بصورة حالت بينه وبين الاستقرار والامن الدوليين.

لذا كانت الطموحات تقعد عنها القدرات تحولت تلك الطموحات الى اطماع والفرق بينهما شاسع لان الطموحات ترمي الى تحقيق مكاسب مشروعة تقبل بها الاطراف المختلفة المتعاملة معها، بينما الاطماع تسعى الى فرض مكاسب غير مشروعة ترفضها كل الاطراف المتعاملة معها.

هذا هو الوضع القائم اليوم في منطقة الشرق الأوسط بسبب عجز اسرائيل عن تحقيق طموحاتها، فعملت بكل الطرق غير المشروعة لفرض اطماعها، واخذت تتحرك دوليا لتحصل على التأييد العالمي للاطماع المرفوضة حتى تعطيها صبغة الطموحات المقبولة.

لا يستطيع احد ان ينكر ان العالم تورط بنسب متفاوتة في تأييد الاطماع الاسرائيلية المحرمة والتعاطف معها على اساس انها حقوق مشروعة تحققت بالطموحات الاسرائيلية بصورة جعلت العلاقات الدولية تتخذ مسارات سياسية باطلة بالوقوف ضد العرب على الرغم من مطالبهم العادلة التي تتمتع بالشرعية الدولية.

ليس صحيحا ان رئيس الوزارة الاسرائيلية الحالي بنيامين نتنياهو هو المجرم الوحيد الذي يعتدي على العرب وحقوقهم، وانما الصحيح هو امتداد لمنظمة اسرائيلية مارست العدوان على العرب خلال مراحل تاريخية متعاقبة بدأت قبل نشوء اسرائيل في عام 1948م بخمسين عاما في مؤتمر بازل المدينة السويسرية قبل مائة عام من اليوم لان انعقاده جاء في عام 1898م.

هذه الحقيقة تجعلنا نقول ان بنيامين نتنياهو هو احد افراد العصابة المجرمة التي سرقت فلسطين وتعاقبت على قمة السلطة بها ابتداء من ديفيد بن جوريون وانتهاء بالرئيس الحالي للوزارة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

تتضح هذه الحقيقة لا بالجرائم التي ارتكبها كل مجرم منهم اثناء وجوده على كرسي الحكم في تل ابيب وانما من التيار الفكري السائد في اسرائيل وحكم كل تصرفات المتعاقبين على السلطة بها لان الهدف الاساسي لكل الحكومات الاسرائيلية كان وما زال وسيظل هو تدمير العالم العربي من الداخل بتسخير قواه الذاتية في اتجاهات تفرض التصادم بعضها ضد بعض.

بعد اربع سنوات من قيام دولة اسرائيل بدأ الترويج للقومية العربية على قواعد خاطئة تسعى في معطياتها الفكرية الى فرض كلية التفكير دون الاهتمام بالجزئيات التي تتكون منها هذه الكلية، فكان من الطبيعي ان يصطدم الكل بالجزء على المسرح العربي بصورة شطرت العالم العربي الى تقدمي ورجعي وشرخت الفكر العربي الى الدرجة التي افقدته الانتماء الى مثله ومبادئه فاخذ يبحث عنها في خارج الوطن، وجاء مع هذا البحث عن الذات الجديدة الغزو اليساري في اثواب قومية قضفاضة بمسميات متعددة اخذت هي الاخرى تتصارع في ما بينها على السلطة والحكم.

انشطار العالم العربي الى فريقين يساري ويميني ادى الى حروب عربية ـ عربية تزيد في عددها وخطورة نتائجها عن الحروب العربية ـ الاسرائيلية، ولا نجافي الحقيقة لو قلنا ان الخلافات العربية ـ العربية اعمق بكثير من الخلافات العربية ـ الاسرائيلية والدليل القاطع على ذلك الاختلاف الحاد في الرأي العربي حول التعامل مع اسرائيل على المستويين الرسمي والشعبي.

هذا المناخ العربي مكن اسرائيل من بناء استراتيجية اقليمية ودولية لعدة عقود قادمة تهدف بها البدء بالسيطرة الاقليمية لتقفز منها الى فرض سيطرتها على العالم.. والعرب في الشرق الاوسط في سبات عميق والعالم كله في غيبوبة كاملة جعلتهما لا يدركان الخطر الصهيوني المطوق لهما على المستويين الاقليمي والدولي الذي يحاول ان يفعله اليوم رئيس الوزارة الاسرائيلية الغاء التتابع في السيطرة على الاقليم اولا وعلى العالم ثانيا، وفرض سيطرة اسرائيل على الاقليم وعلى العالم بضربة واحدة فيقرب بذلك تحقيق حلم الصهيونية في حكم الدنيا بأسرها.

خمود الصراع الذي دار بين الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان ورئيس الوزارة بنيامين نتنياهو، جاء بافهام عزرا وايزمان بواسطة كبار المفكرين الصهاينة في داخل وخارج اسرائيل، بأن ما يقوم به بنيامين نتنياهو يمثل عملا تاريخيا عظيما يزيد في اهميته التاريخية عن قيام دولة اسرائيل قبل خمسين سنة لان نجاحه سيفرض سيطرة اسرائيل على العالم كله في مدة زمنية قياسية، وطلبوا من عزرا وايزمان التزام الصمت وعدم معارضة «هذا الزعيم التاريخي الذي بعثته الينا العناية الالهية ليجعل من شعب الله المختار سيد الدنيا بما عليها». من الطبيعي ان يطيع الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان الاوامر الصادرة اليه لانه احد اعضاء العصابة الصهيونية المجرمة بالعدوان على الانسان والارض بشكل مباشر في داخل الاقليم، وبشكل غير مباشر في خارج الاقليم على المستوى الدولي.

لم يغب فقط صوت الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان من على المسرح السياسي الاسرائيلي وانما توارت ايضا المعارضة التي كان يقودها.

وجاءت كلماته في داخل البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» متناقضة تماما مع ما اعلنه من هجوم على بنيامين نتنياهو.

الليونة والميوعة في خطاب الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان أمام البرلمان فسرت بالاعتذار الى رئيس الوزارة بنيامين نتنياهو مما زاد من سلطاته التي اقتربت من السلطات الاستثنائية حتى يتمكن من تحقيق الاهداف الاسرائيلية الكبرى التي تحلم بها الصهيونية العالمية.

لا يمكن في ظل هذا التوجه الاسرائيلي الرامي الى السيطرة علينا كعرب وعلى غيرنا من دول العالم ان نحصر الدور العربي داخل اطار التفاوض او اللاتفاوض لان السلام لم يعد نتيجة طبيعية للمباحثات بعد ان اغتالته اسرائيل بالمؤامرة على الاقليم والعالم معا.

المشكلة اكبر بكثير من اراض عربية محتلة ترفض اسرائيل اصلا اعادتها لاصحابها، وان اجبرت على اعادتها وظفت ذلك في خدمة اغراضها الرامية الى سيطرتها الاقليمية تحت مظلة الامن الاسرائيلية.

المواجهة العربية للعدوان الاسرائيلي بالابعاد الخطيرة التي يفرضها رئيس الوزارة بنيامين نتنياهو تتطلب اعادة العلاقات الحميمة بين دول العالم الاسلامي لتضيف بثقلها الدولي دعما للدول العربية في مطالبها بالحقوق المشروعة في الارض المحتلة التي يترتب عليها حق الانسان الطبيعي بأن يعيش في داخل وطنه.

الرجوع الى الدور العربي الموحد ضد اسرائيل وذلك باعادة نشاط المقاطعة الاقتصادية ضد كل المنتجات الاسرائيلية ليفرض على اسرائيل الاختناق الاقتصادي حتى تنشغل بالمعاناة اليومية عن اهدافها الرامية الى السيطرة الاقليمية وترضخ تحت وطأة الجري وراء لقمة العيش الى مبادئ السلام بالرؤية الدولية التي تقوم على اساس الارض مقابل السلام.

فعالية هذه المقاطعة الاقتصادية توقف بشكل فوري ونهائي عمليات التطبيع من العلاقات الاجتماعية بين العرب واليهود التي تلح عليها اسرائيل، وربط العلاقات الودية الشعبية بالمسلك السياسي الملتزم بكل الحقوق على الارض المحتلة بالصورة التي قررها مجلس الامن في قراريه 242 و338، وعدم الاخذ بنسب الانسحاب من الارض بالتعنت الاسرائيلي والمساومة الامريكية والتهاون العربي.

لذا خرج العرب من تهاونهم في حقوقهم، امتنعت امريكا عن مواصلة مساوماتها، وتراجعت اسرائيل مرغمة عن تعنتها.

ان العرب في حاجة ماسة الى رفع صوتهم في الوسط الدولي بمنطق الحق والعدل في سبيل استرجاع حقوقهم المشروعة وحماية انفسهم من الخطر الاسرائيلي الاقليمي والدولي، مع تحذير العالم من الافكار الصهيونية التي تنفذها ادوار اسرائيل الرامية الى ادخال الناس جميعا في الاوطان المختلفة بيت الطاعة الاسرائيلي.

الأسلحة النووية.. يملكها الجميع أو.. لا أحد

سير جوزيف روتبلات*

أحدثت الاختبارات النووية التي اجرتها الهند وباكستان مؤخرا صدمة وذعراً، لكن ما كان لها أن تعد مفاجأة. وإذا نظرنا إلى الأسباب التي تدعو للرعب سنجد أن هناك دولتين متجاورتين ظلتا دائماً في حالة خصام منذ أن حصلتا على استقلالهما، كما أنهما خاضتا حروبا عديدة بسبب النزاع على مناطق حدودية. هاتان الدولتان استعرضتا قدراتهما على تصنيع أسلحة نووية. وإذا ما وقعت أية مواجهة عسكرية أخرى بينهما فمن المحتمل جداً استخدامهما أسلحة نووية. وإذا ما حدث ذلك فإن هناك إمكانية واضحة بأن تتورط الدولتان النوويتان في اسيا ـ وهما روسيا والصين ـ وقد يقود ذلك إلى حرب عالمية ثالثة.

وهناك تهديد آخر يتمثل في اتخاذ دول أخرى قرارات باتباع النموذج الهندي والباكستاني. والدولة المرشحة لمثل ذلك هي كوريا الشمالية التي لمحت إلى مثل هذا الطموح منذ سنوات قليلة مضت عندما قدمت مذكرة انسحابها من معاهدة الحد من التسلح النووي. وإذا ما فعلت ذلك فإنها قد تدفع الدول المجاورة لها، وخصوصاً كوريا الجنوبية واليابان، لإعادة النظر في سياساتها المتعلقة بعدم التسلح النووي.

ومنطقة أخرى ساخنة لها علاقة بهذه القضية، وهي الشرق الأوسط حيث أحدث امتلاك إسرائيل ترسانة نووية حالة من التنافر، الذي يعد مصدر قلق دائم للدول العربية التي سيحاول بعضها مواصلة مساعيه للحصول على أسلحة نووية بأية وسيلة. وهكذا، وجدنا فجأة وضعاً خطيراً امامنا.

وفي الحقيقة، لم يكن الأمر مفاجئاً جداً. فقد توقع أولئك الذين درسوا المشكلة، وقوع هذه الأحداث. ففي عام 1996 لخصت لجنة كانبيرا، التي تضم 17 شخصية مستقلة ذات إطلاع واسع، الوضع، باختصار، كالآتي: «تسيطر دول معدودة على الأسلحة النووية وتقول إن هذه الأسلحة توفر فوائد أمنية فريدة في الوقت الذي تحتفظ لنفسها فقط بحق امتلاكها. وهذا الوضع يعبر عن حالة تمييز واضحة وهو لذلك غير متوازن ولا يمكن احتماله. إن امتلاك أية دولة للأسلحة النووية يعد باعثاً مستمراً للدول الأخرى لكي تحصل عليها».

ويبدو أن الهند قد انبعثت لهذا الباعث وتبعتها باكستان بنفس الطريقة. وبإجرائهما تجاربهما فإنهما لم تنتهكا أية معاهدة، ولا توجد أية مبررات قانونية تدعو للعقوبات الاقتصادية. وفي كل الأحوال، فإنهما فقط تعرضتا للتنديد لأنهما اثارتا أزمة عالمية.

ومن المحزن ـ بالتحديد ـ أن تكون الهند، بلد غاندي ونهرو، والدولة الأولى التي دعت لحظر التجارب النووية منذ عام 1954، قد تبنت الآن مثل هذا الموقف الصلب من هذه القضية، حيث بدت متناقضة تماماً مع أهدافها المثلى المتعلقة بوجود عالم بلا أسلحة نووية.

ومشكلة التناقض هذه ليست مقتصرة فقط على الهند. إذ أن مجمل سياسات الدول الكبرى المتعلقة بالطاقة النووية تتصف بالنفاق والمعايير المزدوجة. فمنذ البداية ظل عامة الناس الطيبين يمقتون الأسلحة النووية ويبحثون دائما عن طرق لإزالتها. وكانت معاهدة الحد من التسلح النووي التي وقعت في عام 1968، إحدى الطرق. وقد قسمت المعاهدة الدول الموقعة عليها إلى فئتين:

الأولى، هي الدول غير النووية (التي يبلغ عددها الآن 182 دولة) التي التزمت بعدم الحصول على الأسلحة النووية. والثانية، الدول النووية الخمس، وهي الولايات المتحدة وروسيا والمملكة المتحدة وفرنسا والصين، التي التزمت بالتخلص معا منها. ولقد قصد من ذلك التقسيم أن يكون إجراء مؤقتاً، كما هو واضح من الديباجة ومن المادة السادسة من المعاهدة. وعندما تم تمديد المعاهدة في عام 1995 إلى أمد غير محدود أعادت الدول الخمس النووية التزامها بنزع أسلحتها النووية. لكن هذا الالتزام تحول إلى خدعة، فسياساتها الفعلية مبنية على الاحتفاظ الدائم بالأسلحة النووية. وهكذا تحول عنصر التمييز المؤقت في معاهدة الحد من التسلح النووي إلى تمييز دائم، وهذا هو ما كانت الهند دائماً تستنكره.

صحيح انه تم تفكيك رؤوس نووية طبقاً للاتفاقيات الموقعة بين الولايات المتحدة وروسيا، بالرغم من أن معاهدات ستارت (معاهدات تقليص الأسلحة الاستراتيجية) قد جمدت في الوقت الحالي، لأسباب أبرزها توسيع حلف الناتو، الذي تعترض عليه روسيا بشدة. لكن حتى بعد التنفيذ الكامل ـ للمعاهدات ـ سيكون هناك في ترسانات الأسلحة النووية ما يكفي لإحداث ضرر غير مقبول إذا ما قدر لها أن تستخدم في أية معركة. ولا يوجد ما يشير إلى المضي قدماً في مسيرة نزع السلاح النووي.

فالولايات المتحدة لا تنوي التخلص من ترسانتها النووية، وذلك جليّ من خلال المذكرة السرية التي تحدد استراتيجية الرئيس كلينتون المتعلقة بالتسلح النووي والتي جرى تسريبها مؤخراً. فهذه الاستراتيجية تتطلب الاحتفاظ بالأسلحة النووية للمستقبل المتوقع كأساس للأمن العام للولايات المتحدة. وإذا ما صرحت الولايات المتحدة، الدولة الأكثر قوة عسكرياً، بأنها تحتاج للأسلحة النووية لضمان أمنها، فكيف يمكن حرمان دول تشعر فعلاً بأنها معرضة للخطر والحرمان من مثل ذلك الأمان.

لقد أكدت المذكرة الرئاسية الأميركية سياسة الردع النووي ليس فقط ضد هجوم نووي ولكن ضد أي هجوم بأي سلاح، سواء كيميائي أم بيولوجي أو حتى تقليدي، أو أي هجوم تستطيع الولايات المتحدة دحره باستخدام أسلحتها التقليدية القوية.

وكما أشارت دراسات أجريت أخيراً فإن الدور الوحيد المقبول الذي تلعبه الأسلحة النووية، طالما أنها ما زالت متوفرة، هو أن تحد من هجوم نووي. وهذا الدور سيختفي إذا ما كان الجميع بدون أسلحة نووية.

وإذا ما كان الأمر كذلك، فلماذا لا تواصل الدول النووية السعي من أجل إزالة الأسلحة النووية، بما يتلاءم مع التزامها طبقاً لمعاهدة الحد من التسلح النووي. ويقول المدافعون عن الاحتفاظ بالترسانة النووية إنه لا يمكن القيام بذلك. إذ أن المارد انطلق من قمقمه، ولا نستطيع العودة عن اختراع الأسلحة النووية.

وبينما يبدو هذا الأمر صحيحاً فانه لا يوجد أي سبب يمنع حظرها. فالعالم لا يستطيع أيضاً العودة عن اختراع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، ومع ذلك اتفق على حظرها، كما انه لا يمكن العودة عن اختراع الألغام الأرضية، ومع ذلك اقتربنا من التوصل إلى اتفاق بحظرها.

القضية الرئيسية هنا هي مدى التزامنا باتفاق لحظر الأسلحة النووية والتأكد من عدم انتهاكه. وقد أشارت دراسات أجرتها جماعات مستقلة إلى انه من الممكن إنشاء نظام مراقبة قد يساهم إلى حد كبير في تقليل إمكانية أن تقوم أية دولة أو مجموعة ببناء ترسانة نووية خطيرة بدون اقتفاء اثرها. فإمكانية الانطلاق لا يمكن تقليلها إلى الصفر لانه لا يوجد نظام أمن على الاطلاق. والسؤال الحقيقي هو هل سيكون عالم من دون أسلحة نووية اكثر أمنا من عالم يحتفظ بها؟

والإجابة عن هذا السؤال هي: نعم.

فكروا، على سبيل المثال، في ما سيحدث لو حصل إرهابيون على أسلحة نووية. ماذا لو أعلنت مجموعة إرهابية أنها حصلت على قنبلة ذرية وهددت باستخدامها في مدينة إذا لم تستجب لمطالبها؟ حينها ستكون كل الآلاف من الرؤوس النووية في ترسانات الدول بلا جدوى إطلاقاً. وهذه مشكلة حقيقية، لانه كلما توفرت الأسلحة النووية هنا وهناك زاد عدد الدول التي تحصل عليها، وهذا يضاعف من إمكانية أن يحصل إرهابيون على الأسلحة. وفي المقابل، لن تكون هناك مشكلة إذا اختفت الأسلحة النووية من العالم.

وينطبق هذا القول أيضاً على خطر نشوب حرب نووية. فكلما زاد عدد الدول التي تملك أسلحة نووية تضاعف خطر استخدامها في مواجهة عسكرية. وهذه حقيقة تدركها الدول النووية جيداً، وهو ما يجعلها مهتمة جداً بمعارضة التخصيب النووي.

ومع ذلك، وبينما تحاول الولايات المتحدة منع بقية الدول من البحث عن الطاقة النووية، نجدها مصرة على التمسك بترساناتها النووية لنفسها. مثل هذا التعامل المزدوج لا يمكن استمراره، كما دلت الأحداث الأخيرة على ذلك. ومن المحتمل أن تقتدي جميع الدول التي لديها مفاعلات نووية لأغراض سلمية ـ وعددها الآن 44 دولة ـ بما فعلته الهند وباكستان، وهذا واضح في قرار الأمم المتحدة الذي اشترط على جميع هذه الدول أن تصادق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قبل أن يجري العمل بها.

وبالإضافة إلى الخطر المتزايد من حرب نووية قد تنشأ نتيجة لمثل هذا التخصيب النووي الأفقي، فإن هناك أيضاً خطر التخصيب النووي الرأسي. فالقوى النووية الحالية قد تشعر بأنها مضطرة لتنمية قدراتها النووية لكي تتعامل مع الوضع الجديد. وقد تتوقف عملية تفكيك الرؤوس النووية الحربية وقد يبدأ سباق تسلح جديد.

إن الخيار الذي يواجهنا، صعب لكنه واضح: فإما أن تكون في العالم دول نووية عديدة، أو يكون العالم بلا أسلحة نووية نهائياً. أيهما يجب أن يكون عليه الحال؟

* الكاتب عالم ذرة، زميل الجمعية الملكية، حصل على جائزة نوبل في عام 1995 لجهوده المتواصلة من اجل الحد من مخاطر الحرب النووية. وخلال الحرب العالمية الثانية كان العالم الوحيد الذي استقال من مشروع سري لصناعة أول قنبلة ذرية في ولاية نيومكسيكو الاميركية عندما تبين أن المانيا لن تتمكن من إنتاج قنبلتها النووية ـ بالاتفاق مع لوس انجليس تايمز ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir
نائبا رئيس التحرير
محمد العوام ـ محمود عطا الله
مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة ـ عثمان ميرغني
إدارة التحرير
وفائي دياب ـ نديم نحاس ـ إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي ـ عبد الله القبيع
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام: هشام مصطفى زاهد ـ المملكة العربية السعودية
المدير العام: ياسر كامل الدباغ ـ المملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

خطوة متأخرة ولكن ضرورية

من بين الافكار الاساسية التي فكّر فيها مؤسسو منظمة الامم المتحدة، منذ السنوات الاولى لقيام المنظمة، انشاء محكمة جزائية دولية تمتد سلطاتها الى محاكمة كل مجرمي الحرب مهما يكن مركزهم الرسمي في دولهم. ولكن هذه الفكرة لم تجد طريقها الى التنفيذ رغم انشاء محكمة نورمبرغ الشهيرة التي حاكمت مجرمي الحرب الالمان عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة. ولقد صادقت أخيرا مائة وعشرون دولة على انشاء المحكمة، ولكن اهم ما فيها هو المفاهيم الجديدة، والموضوعية، وهي التي تعتبر احتلال الارض وتغيير معالمها باقامة مستوطنات جديدة على حساب السكان الشرعيين من جرائم الحرب التي تستوجب العقاب الجنائي الكفيل بردع كل مجرمي الحرب الذين يحاولون اغتصاب اراضي الغير وزرع مستعمراتهم فيها. وهو الامر الذي ينطبق بوضوح على المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

والفكرة كما هو واضح تقوم على رفض فكرة الاستعمار من اساسها واعتبارها جريمة من جرائم الحرب، وتدل على التطور الفكري والاخلاقي في عصرنا الحديث، ورفض كل المفاهيم العتيقة التي ادت في الحقيقة الى الكثير من المآسي، والتي تعتبر حتى اليوم مسؤولة عن الكوارث التي اصابت الدول المستعمرة، بدءاً من اغتصاب الارض، الى نهب الثروات، وعرقلة نمو الشعوب، والاساءة الى الكرامات الوطنية.

اليوم اتفقت الغالبية العظمى من الدول على تجريم تلك الظاهرة وما ينتج عنها بعد أن رتعت القوة الغاشمة في الكثير من بلدان العالم بدعوى تعميرها والعمل على تقدمها، والتي عرفت بالظاهرة الاستعمارية، وكتمت انفاس الشعوب لاكثر من قرنين من الزمان.

ولا شك أن انشاء هذه المحكمة جاء متأخرا كثيرا، وخاصة اقتناع الدول والشعوب بمضامينها الجديدة والتي لم يكن لاحد يعيرها اهتماما الى عهد قريب. وهناك الكثير من المعلقين حتى في داخل اسرائيل التي عارضت بشدة تجريم احتلال الارض بالقوة وفرض المستوطنات عليها، ظهر فيها من يقول لو ان هذه المحكمة كانت موجودة قبل الحرب العالمية الثانية لما استطاعت القوى النازية ان تقوم بعمليات الابادة الشهيرة ضد اليهود. والمحكمة في الحقيقة تعتبر القوة الدولية الحافظة لحقوق الانسان واليد الرادعة لكل المجرمين الذين يسفكون دماء شعوبهم وغير شعوبهم ولا يجدون من يتصدى لهم.

ولعله بسبب الافتقار الى مثل هذه المحكمة في المنظمة الدولية الحالية ارتكبت جرائم بالغة الوحشية ضد الشعوب بدءاً من الابادة العرقية الى جرائم الاغتصاب والاعتداء الوحشي على المدنيين العزل، اعتماداً على ان هذه جرائم مباحة لا يحكمها قانون ولا تنظر فيها محكمة مخولة توقيع العقاب. ولقد كان ضمير العالم، لكي يستيقظ، في حاجة الى مذابح وعدوانات البوسنة والهرسك ورواندا ثم كوسوفو، ثم هدم المنازل الفلسطينية والبناء غصبا في اراضيهم المحتلة.

وليس من حق اي قوة دولية أن تقف عقبة امام هذه المحكمة او تعطل تمام قيامها مهما تكن الحجة التي تلجأ اليها. فان معارضتها تعني التمسك بتلك الافكار المتخلفة المرعبة التي ما زالت تعشش في اذهان الكثيرين الذين يعتمدون على مفهوم متخلف للسيادة فات زمانه منذ وقت بعيد، ويقومون بالفعل بالافتئات على حقوق الشعوب ولا يقيمون وزنا لقيمة العدل وكرامة الانسان بطبيعة الحال.

«الشرق الأوسط»

لغتنا الجميلة ..وتهديد التلفزيون

[illegible]

ان من الاستعمار الثقافي او المؤامرات المرسومة لتدمير اللغة العربية [illegible] محاربة اللغة العربية [illegible]

[illegible]

يقال لنا هناك مجامع لغوية تعمل بين مهمات على اعتماد المصطلحات [illegible]

الحقيقة المرة ان الاعلام [illegible]

[illegible]

هذه «العكاكيز» الكلامية هي كلمات باتت تستخدم بمبرر وبلا مبرر لتصف جمل ركيكة او متعثرة. ولعل الغاية الاساسية منها ـ بجانب الجهل ـ الاستراحة من التشكيل او نقل الترجمة الحرفية بدلا من عناء البحث عن المفردة المناسبة.

[illegible]

ثم نصل الى «عدم»، وهنا نلتقي مشكلة الترجمة الحرفية من اللغة الاجنبية مع اللحن في استعمال المرادف العربي الصحيح. [illegible] Failed to at- tend the meeting [illegible]

ان ملايين من فتية العالم العربي يتعرضون يوميا لهذه الفظائع اللغوية. وحان الوقت لفتح ملف مكافحة التجهيل قبل فوات الأوان. والا فرحمات الله عليك يا لغتنا الجميلة.

إياد أبو شقرا

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

زواج الجد مانديلا

قلما يحظى زواج طاعن في السن بالاهتمام، دع عنك الرضا. الا ان نيلسون مانديلا، ابن الثمانين، يعيش حالة فرح عالمية بزواجه. هذه هي القرية التي نتحدث دائما عنها في الاعلام حيث عرفنا مانديلا حبيس السجن ورأيناه طليقا وتابعناه مناضلا ضد زمرة العنصريين البيض، ثم شهدنا انتصاره الذي لم يكن انتصارا لجنوب افريقيا وحدها بل للعالم اجمع. ورأينا ما فعلته زوجته السابقة ورفيقة دربه في النضال من بطش وتعديات على أبناء جلدتها ووطنها، ورأينا نفوره منها ثم طلاقهما. ولم نغب عن اخبار حبه الجديد من الصغيرة غراسا ماشيل، ابنة الخمسين وزوجة رئيس موزمبيق الراحل.

نلم بتفاصيل حياتهم حتى نتصور في لحظة سهو اننا منهم، نعايشهم، نسكن معهم، يعرفوننا ونعرفهم. وحري بنا ان نسعد بمعرفة رجل عظيم مثل مانديلا الذي لا يستطيع احد ان يطعن في نضاله وخصاله وعلو منزلته في هذا القرن. مانديلا يتمتع بصفتين في مظهره امام العالم، واحدة ابوته حيث يراه الكثيرون كجد للعائلة، والخصلة الثانية نجوميته حيث يتقاطر الناس عليه في كل مكان يذهب اليه في انحاء العالم لمصافحته ومشاهدته وتحيته بصورة غير عادية ابدا. وشعبيته هذه رصدها كبار الساسة فصاروا يحرصون على دعوته واستضافته والظهور معه والحرص على عدم التورط بمعارضته. ولا ننسى ان مانديلا ليس برئيس جمهورية عادي وفقا لمقاييس العالم الثالث ولا بزعيم ثوري كما عرفنا معظم زعماء الثورات الذين يعتقدون ان شعوبهم تدين لهم بالبقاء وحكم البلاد الى الابد. فبعد عام ونصف عام تقريبا ينسحب مانديلا من رئاسة جنوب افريقيا برغبته، وهو فعليا انسحب من معظم نشاطاتها وتخلى عن معظم صلاحياته ويبقى رمزا عادلا للجمهورية التي يأمل ان تكون عادلة. فبعض سكان جنوب افريقيا لا يلمسون عدلا كافيا، حيث لا يزال تسلط البيض على الوظائف والتجارة مستمراً، ولكنهم لا يشكون في عدالة رئيسهم مانديلا، فهو قرب ابناء الاقلية المسلمة، ومعظمهم من جذور هندية، ناولهم مناصب سياسية رفيعة. ونجح مانديلا في اقناع البيض بأن يستمروا في البلاد ويمارسوا دورهم كمواطنين اساسيين حيث ابقى لهم مناصب ارتبطت دائما بقدراتهم التجارية وعلاقاتهم العرقية مع الغرب. واستطاع خلال سنوات حكمه ان يقرب بين القبائل المحلية وفصائلها المتقاتلة لينجز بذلك ما هو اهم من هدم نظام العنصرية الابيض وهو المحافظة على دولة جنوب افريقيا واقفة على قدميها، مخالفا بذلك توقعات الكثيرين القائلة بسقوط الدولة وتفككها.

ومن الأبوة والقيادة السياسية اصبح رمزا حتى للذين لم يعرفوه من قبل. يحتفى به في كل مكان ويحتفى به في كل مناسبة حتى في زواجه في هذا العمر المتقدم التي اعتبره الكثيرون حالة فرح عائلية.

لن نجد أنفسنا بتضييعنا المدينة المقدسة

ضياع القدس يعود لغياب الثقل العربي والإسلامي وليس اتفاق أوسلو

● هل الفلسطينيون ارتضوا حلا نهايته ضياع مدينتهم؟
● توقيع اتفاق أوسلو منع الفلسطينيين من أن يزجوا بطاقاتهم في معركة استعادة المدينة المقدسة
● سياسة حكومة نتنياهو فشلت في كل شيء ما عدا أنها خير ممثل سياسي للأصولية اليهودية

جواد البشيتي*

يستعجل رئيس الوزراء السرائيلي بنيامين نتنياهو عقد مفاوضات الحل الدائم هروبا من استحقاقات مرحلة الحكم الذاتي المؤقتة الانتقالية، وكان «حرق المراحل» يمكن ان ينزل بردا وسلاما عليه وعلى شريكه الفلسطيني في عملية السلام التي تبدو على انها في أمس الحاجة الى من يطلق عليها رصاصة الرحمة.

ويحار المرء في فهم موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي او لعبته المنطوية على عواقب وخيمة يتعثر على عملية السلام الضعيفة، اصلا، من حيث ديناميتها السياسية، مكافحتها والتغلب عليها، اذ كيف يستسهل نتنياهو الانتقال من مفاوضات اقنعته بان الانسحاب من واحد في المائة، فقط من اراضي الضفة الغربية يمكن ان يعرض امن اسرائيل والإسرائيليين للخطر الى مفاوضات تبحث في المصير النهائي للقدس الشرقية المحتلة التي يستمسك هذا الرجل اكثر من سواه من القادة الإسرائيليين ببقائها جزءا غير قابل للاجتزاء من العاصمة الأبدية للدولة العبرية؟

حتى الرابع من حزيران (يونيو) 1967 كانت قضية اللاجئين هي المحتوى الأساسي للقضية الفلسطينية التي كانت هي الجوهر والأصل والجذوة في الصراع او النزاع العربي ـ الإسرائيلي. ومنذ انتهاء «حرب الأيام الستة»، وحتى يومنا هذا ظلت القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع العربي ـ الإسرائيلي او ازمة الشرق الأوسط، ولكن محتواها الأساسي ما عاد موضوع اللاجئين وانما رفع الاحتلال الإسرائيلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس الشرقية عاصمتها. والراهن انه اذا كانت القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع بين العرب والإسرائيليين فان معضلة القدس الشرقية هي جوهر هذا الجوهر، ولا يمكن لأي اتفاق ان ينال من قوة هذه الحقيقة التي تفقا العيون جميعا. فالقدس الشرقية هي المعضلة وهي الحل، فهي يمكن ان تكون للسلام مقبرة كما يمكن ان تكون له العاصمة والأساس الوطيد. ويصعب علينا حتى ان نتخيل ونحن نعاين ابعاد الأزمة الحالية المتفاقمة في عملية السلام كيف يمكن لحكومة نتنياهو، المتلهفة الى الدخول، تواً، في مفاوضات الحل الدائم، ان تتخلى عن القدس الشرقية حيث المسجد الأقصى المبني وفق زعمها على انقاض الهيكل الثاني، وحيث يمكن ويجب ان تقوم عاصمة دولة فلسطين المقبلة، فالبعد الديني والبعد السياسي يتداخلان، هنا، ليصنعا من تداخلهما اللغم الأول والأكبر في عملية السلام.

لقد دشن نتنياهو عملية تقويض السلام المنبثقة من اتفاقية اوسلو باعمال البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، فاكد للقاصي والداني ولكل المعنيين بالسلام في الشرق الأوسط عنوان ونوعية السلام الذي هو على استعداد لولوج بابه والسير قدما في طريقه. فالقدس الشرقية هي للاستيطان اليهودي المتلفت من عقاله على اعتبار انها الجزء المقدس من العاصمة الأبدية لاسرائيل، وما على الفلسطينيين والعرب الا ان يجدوا طريقة تمكنهم من خلع الشرعية على هذه الوضعية اللاشرعية للمدينة المقدسة. ومع ذلك، لن يعترض نتنياهو ابدا، على جلب القدس الى مائدة المفاوضات، فلا مانع لديه من جلب العروس الى الكنيسة ولكن بعد انتهاك عذريتها!

ذات يوم، تحدث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن «الجهاد» و«صلح الحديبية» فقامت الدنيا في اسرائيل ولم تقعد، اذ فسروا حديثه على انه دعوة الى استعادة القدس الشرقية عبر «الجهاد» الذي هو، في معناه الأم، القتال محاماة عن الدين. واتهم الرئيس الفلسطيني، بسبب من ذلك، بانتهاك اتفاقية أوسلو التي لم تعترف لاسرائيل بالحق في الاحتفاظ بالقدس الشرقية وان وافق الفلسطينيون عبرها على ادراج قضيتها الشائكة والمعقدة في جدول اعمال «الحل الدائم». وغني عن البيان، انك لا تدرج في المفاوضات قضايا غير قابلة للتفاوض.

ان القدس الشرقية لا يمكن ان تكون، في نظر المسلمين جميعا من عرب وغير عرب، الا قضية جهادية. ولا يقدر عرفات او سواه ان يمنع المسلمين من ان ينظروا الى المدينة المقدسة هذه النظرة، فهنا يتراجع المعتقد السياسي امام المعتقد الديني. اما اسرائيل، سواء احكمها حزب ليكود ام حزب العمل، فتخطئ خطأ مريعا ان هي ظنت ان تطبيع العلاقة مع العالم الاسلامي يمكن ان يتأسس وينمو مع بقاء القدس الشرقية تحت سيطرتها او سيادتها. ويبدو ان الرئيس الفلسطيني قد عقد تلك المقارنة التاريخية، بصرف النظر عن مدى صدقيتها، ليعبر عن تفاؤله بان يؤدي «صلح اوسلو» الى «فتح القدس» مثلما ادى «صلح الحديبية» الى فتح مكة.

قبل بدء اعمال الاستيطان في جبل ابو غنيم كانت اسرائيل ممعنة في سياسة الضم والتهويد، فالقدس الشرقية ظلت، على الدوام، مسرحا لحملات اسرائيلية واسعة ومنظمة لتغيير واقعها السياسي والديموغرافي والعمراني حتى اذا دخل الفلسطينيون مفاوضات الحل الدائم وجدوا ان حقهم في القدس محاصر بوقائع راسخة من الضم والتهويد. وليس نتنياهو وانما شمعون بيريز هو الذي اعلن ان القدس ستظل مغلقة من الوجهة السياسية ومفتوحة من الوجهة الدينية، والسبب، في رايه، يكمن في أن القدس «لم تكن يوما عبر التاريخ عاصمة عربية، بينما لم يكن للعالم اليهودي يوما من عاصمة غير القدس». اما رابين، الذي صرعته رصاصات الأصولية اليهودية، فهزئ من تاكيد الرئيس الفلسطيني ان القدس ستكون عاصمة فلسطين، قائلا: «لقد سمعت ان احدا قال شيئا.. ان احدا لا يمنعه من الكلام».

ولا نخال ان نتنياهو يمارس الشذوذ السياسي بتاكيده أن القدس الموحدة هي العاصمة الأبدية لدولة اسرائيل، وانه لن يتزحزح قيد انملة عن هذا الموقف الذي يليق برجل دولة كل متاعه السياسي هو التاويل المتعصب والأخرق لنصوص من «العهد القديم».

وعلى الرغم من ذلك، تصدح اسرائيل، ليل نهار، بان «كل القضايا قابلة للتفاوض» تاكيدا لمرونة من النوع المجهري غير القابل للقياس العملي، موضحة، في الوقت عينه، انها اتفقت والفلسطينيين في «اعلان المبادئ» على ان القدس، باعتبارها قضية شائكة ومعقدة يجب احالتها، مع قضايا اخرى من نمطها، الى مفاوضات الحل الدائم. ولا ريب في ان اسرائيل لم تتنازل وتعترف للفلسطينيين بحق البحث في مسالة القدس الا لتحصل في نهاية مفاوضات الحل الدائم اتفاقا يضمن لها اعترافا فلسطينيا في طريقة ما، بان القدس الموحدة هي العاصمة الأبدية لها.

وتراهن حكومة نتنياهو على ان يؤدي وضع الفلسطينيين وسلطتهم امام حقائق ووقائع مريرة وقاسية الى جعلهم ينظرون الى التفريط في حقوقهم السياسية والسيادية في القدس الشرقية على انه طوق النجاة. ولكن، اذا كانت الحكومة الإسرائيلية عازمة حقا على ابقاء القدس الشرقية جزءا لا يتجزأ من «العاصمة الأبدية لدولة اسرائيل»، واذا كان الفلسطينيون عازمين حقا هم ايضا، على عدم التفريط في حقوقهم السياسية والسيادية في هذا الجزء الأهم من بقايا وطنهم التاريخي، فما الذي يمكن ان يحبل به هذا الصراع الضاري بين الارادتين الإسرائيلية والفلسطينية؟

اخشى ما نخشاه ان يحبل مثل هذا الصراع بضغوط جهنمية يتعرض لها الفلسطينيون من كل حدب وصوب لحملهم على حل مشكلة السيادة السياسية في القدس الشرقية لمصلحة اسرائيل.

وخشيتنا هذه لها ما يبررها، فهنالك من العرب من حزم احمالا ثقيلة والقاها على اكتاف الفلسطينيين من غير ان يحرك اصبعا تعينهم على حملها، بل ان لسانه لم يصمت دهرا الا لينطق كفرا، وكأنه كان في بحث دؤوب عن عذر فلسطيني للتخلي، في الوقت المناسب، عن المسؤوليات والالتزامات ثقيلة الوطأة التي طالما طبل وزمر لها عندما كان الزمن عابثا ويمكن فيه ادعاء الفضيلة. ولكن، ما ان صار التمسك بالثوابت القومية والاسلامية كمثل القبض على الجمر حتى طفق يبحث عن عذر للتنصل منها حتى ولو اتى العذر اقبح من ذنب. وهذا العذر كان، او سيكون، ان الفلسطينيين الادرى من سواهم بشعاب القدس ارتضوا حلا نهايته الحتمية ضياع مدينتهم.

في الزمن العادي، كان لا بأس بتكلف الشجاعة والتظاهر بها، اما وقد غدا الزمن غير عادي فخير تجارة تغنيهم عذاب الهم هي الاتجار بما نزهوه، سابقا، في خطابهم السياسي المفعم بالروح القومية والاسلامية، عن الاغراض التجارية.

ولا نتهم زورا وبهتانا اذا قلنا ان الغيارى على القدس انتظروا منذ وقت طويل وعلى احر من جمر ساعة مجيء «المخلص» ليخلص ايديهم من قيود السنتهم، فشرعوا يتجرأون الآن، على القول ان توقيع الفلسطينيين اتفاقية اوسلو منعهم من ان يزجوا بطاقاتهم في معركة استعادة المدينة المقدسة. ولكن مهلا، اذا كان العرب الغيورون على القدس يؤمنون، حقا، بان لهم حقا في الشطر الشرقي من المدينة لا يمكن التنازل عنه والتفريط فيه فانهم يستطيعون ان يجعلوا من استعادة هذا الحق شرطا لازما لاقامة السلام وتطبيع العلاقة مع اسرائيل. لا نظن ان اتفاقية اوسلو السيئة حقا ستكون حجر عثرة امام مسعاهم هذا، فالقدس الشرقية ان ضاعت فلن تضيع بسبب من هذه الاتفاقية، وانما لغياب الثقل العربي والاسلامي عن معركة استعادتها.

قد يكون الحل والانقاذ عبر اعتماد مبدأ «السيادة لله» الذي لم نتوصل، حتى الآن، الى صيغة تضمن تنفيذ هذا المبدأ، علما ان السيادة الالهية كل غير قابل للاجتزاء، اذ يجب بسطها على كل الاماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين واليهود في القدس وفي فلسطين باسرها.

ومن اجل ان يصبح هذا المبدأ، الذي لا نميل الى الأخذ به الا عن اضطرار، قابلا للتنفيذ فلا بد من نقل ما تبقى من القدس الشرقية (بعد منح الأماكن المقدسة فيها وضعا خاصا) من السيطرة الاسرائيلية الى السيادة الفلسطينية على اعتبار ان هذا الشطر من المدينة المقدسة تعرض للاحتلال الاسرائيلي سنة 1967 ولا يجوز اكتسابه بالقوة. وقصارى القول، انه في القدس الشرقية يجب اعطاء ما لله لله وما لقيصر لقيصر. بيد ان هذا الصوت، في وجود حكومة نتنياهو، يشبه صوت صارخ في البرية. فهذه الحكومة فشلت في كل شيء، ونجحت في شيء واحد فقط هو ان تكون خير ممثل سياسي للأصولية اليهودية التي لا يمكن ان تعيش وتنمو الا في الصراع، وبالصراع مع غيرها من الأصوليات الدينية. ولا شك في ان تاسيس ادعاء السيادة في القدس على اعتبارات دينية صرف لا يكسب اسرائيل اي ثقل واقعي في مفاوضات الحل الدائم، ذلك لان للمسلمين والمسيحيين من الأماكن المقدسة هناك اكثر مما لليهود، على افتراض ان هيكل سليمان الذي لم يجدوا له اي اثر، على الرغم من طول عمليات البحث والتنقيب، كان موجودا ذات يوم في القدس. فاذا كان ثمة شيء يملكون في القدس الشرقية فهذا الشيء انما هو المستوطنات وقوة الشرطة التي تسهر على حمايتها.

اما اذا ضاعت القدس فلن تضيع الا لتدخل المنطقة برمتها حقبة لن نستطيع فيها رؤية وتمييز اي شيء ايجابي، وسيظهر الناس والأحداث خلالها كظلال فقدت اجسامها، كما ان السلام سيشل اولئك الذين يحملون اوزاره، مانحا خصومه قوة العنف الاعمى.

* كاتب فلسطيني

هاس
HAAS
لكل الناس

مكيفات هاس
الشباك
المتنقل
الصحراوي

مكيفات لها قدرة فائقة على التبريد
وبكفاءة عالية حازت على رضاء كل الناس

العيسى
ALESSA
HAMAD A. ALESSA & SONS CO

	الرياض	جدة	الدمام	الهفوف	خ مشيط	مكة المكرمة	بريدة
المبيعات	٤٠٢١٣٢٢٤	٦٦٥٩٢٢٦	٨٢٧٥١٨١	٥٨٧٢٦٤١	٢٢٢٠٤٠٤	٥٥٦١٩٤٣	٣٢٤٠٢٢٦
	٤٠٢٩٤٥٠	٦٣١٣٠٤٦	٨٢٦٧٦١٨	٥٨٧٢٦٤١	٢٢٢٠٩٢٤	٥٢٠١٧٢٧	٣٢٤٧٣٦٥
الصيانة	٤٠٤٤٤٩٥	٦٣١٣٠٤٧	٨٢٧٥١٨١	[illegible]	٢٢٢٠٤٠٤		

عرض خاص للصيف لسكن الفنادق
الأوائل في ساحة المملكة
لمدة ٨ أيام/ ٧ ليالي الأسعار بالريال السعودي
العرض يشمل تذاكر الطيران ذهاب وإياب للشخص الواحد في غرفة مزدوجة شاملة الخدمة والضريبة

الوجهة	من	السعر	ليلة إضافية
سنغافورة	رياض	٣٠٣٠	١٦٣
كوالالمبور	جدة	٢٦٧٠	١٦٣
بينانغ	الظهران	٣٣٩٦	١٦٣
جاكرتا	رياض/ظهران	٣٤٢٠	٩٩
	جدة/ مدينة	٣٦٠٧	٩٩
بانكوك	رياض/ظهران	٣٨٠٧	١٢٠
	جدة/ مدينة	٣٩٧٥	١٢٠
باريس	رياض/ظهران	٤٥٢٦	٢٢٢
	جدة/ مدينة	٤٢٨٥	٢٢٢
نيويورك	رياض/ظهران	٦٢٩٨	٢٠٢
	جدة/ مدينة	٦٠٢٠	٢٠٢
جنيف	رياض/ظهران	٤٩٩٥	٢١٧
	جدة/ مدينة	٤٨١٠	٢١٧
لندن	رياض/ظهران	٥٢٦٧	٢٠٥
	جدة/ مدينة	٤٩٨٨	٢٠٥
كازابلانكا	رياض/ظهران	٣٨٧٤	١١٤
	جدة/ مدينة	٣٦٨٨	١١٤

الوجهة	من	السعر	ليلة إضافية
دبي	رياض	١٩١٠	١٢٢
	جدة	٢٥٨٠	١٢٢
	الظهران	١٧٣٤	١٢٢
اسطنبول	رياض/ظهران	٣١٩٦	١٩١
	جدة/ مدينة	٣١٠٢	١٩١
القاهرة	رياض/ظهران	٢٨٢٥	١٢٠
	جدة/ مدينة	٢٣٢٩	١٢٠
بيروت	رياض/ظهران	٢٢٥٠	٨٥
	جدة/ مدينة	٢٠٦٠	٨٥
دمشق	رياض/ظهران	٢٨٣٧	١٣٤
	جدة/ مدينة	٢٦٦٣	١٣٤
واشنطن	رياض/ظهران	٦٩٩٠	٢٢٥
	جدة/ مدينة	٦٦٢٠	٢٢٥
فرانكفورت	رياض/ظهران	٤٣٨٨	١٢٨
	جدة/ مدينة	٤٢١٠	١٢٨
روما	رياض/ظهران	٥٣٨٤	٣٤٠
	جدة/ مدينة	٥٢٠٧	٣٤٠
تونس	رياض/ظهران	٤٢٤٢	١٣٣
	جدة/ مدينة	٣٧٣٥	١٣٣

الأسعار أعلاه للشخص الواحد بالريال السعودي يضاف اليها ضريبة المطار إن وجدت.
لا يشترط شراء تذاكر لحجز الفنادق والشقق والنقل

* لمكانية زيادة عدد الأيام ونقصانها حسب الرغبة. الفنادق الممتازة- قريبة من الأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية مع هاتف، تليفزيون وحراسة أمنية ٢٤ ساعة.
* إصدار رخص القيادة مجاناً.
* بطاقة الاتصال الدولي بتخفيض ٥٠٪.
* خدمة الهاتف الجوال مع إمكانية تسليمه مسبقاً في المملكة (خاص لندن).
* تقديم تذاكر مخفضة للرحلات داخل أمريكا (VUSA) وكندا وأمريكا الجنوبية واستراليا.
* ويتوفر لدينا برامج سياحية كاملة في مختلف أنحاء العالم بأسعار مخفضة حسب الطلب.
* تأجير السيارات والنقل والشقق والرحلات البحرية.
* رحلات الغابات الطبيعية (سفاري).
* القطار الدولي.
* مصحات علاجية. * مراكز لغات
* دفاتر مرور جمركية وتريتك مع إجراء الحجز الآلي بأحدث الأنظمة العالمية على مدار الساعة لكافة شركات الطيران والفنادق وتأجير السيارات حول العالم.
* تنظيم رحلات شهر العسل * برامج أخرى عديدة حسب الطلب.

للمزيد من المعلومات والحجز الاتصال على: الطيار للسفر والسياحة - دبي - هاتف: ٦٦٢٠٤٠ ٤ ٠٠٩٧١

عطلات النسر
قسم السياحة بمجموعة الطيار للسفر
المركز الرئيسي: الرياض - العليا - شارع التخصصي هاتف: ٤٦٣٣١٣١ فاكس: ٤٦٥٦٠٤٩

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance

«بيرللي» تبدأ تنفيذ عقد كابلات طاقة التوتر العالي في لبنان

ميلانو: من مدحت شفيق

فازت «بيرللي» للكابلات والنظم التابعة لمجموعة «بيرللي» لصناعات الكاوتشوك في ايطاليا بصفقة قيمتها 47 مليون دولار في لبنان.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر الشركة أن مرحلة التنفيذ الفعلية بدأت في المشروع يوم أمس لربط مدينتي طرابلس على الساحل اللبناني الشمالي وبحنس الى الجنوب الشرقي، بخط كابلات طاقة كهربائية ذات توتر عال، على نسق من أحدث تكنولوجيات «بيرللي» المعروفة عالميا بالتجديد في هذا القطاع.

ومن المقرر أن يستكمل التنفيذ في غضون النصف الأول من عام 1999، بحيث يسلم للسلطات اللبنانية «جاهزا للتشغيل».

امتنعوا عن دخول القاعة فلم يكتمل النصاب

نواب معارضون لتعديل قانون المديونيات الكويتي ينجحون في تأخير البت بالمشروع في مجلس الأمة

الكويت: من فاتية الزعبي

نجح عدد من نواب مجلس الأمة الكويتي أمس في تأجيل البت بمشروع قانون تعديل «قانون المديونية الصعبة» حينما تخلفوا عن دخول قاعة المجلس فلم يكتمل النصاب للتصويت على صفة الاستعجال التي قدمت فيها الحكومة هذا المشروع، واعتبر معارضو التعديل ان المشروع لا يندرج ضمن الأولويات الاقتصادية للبلد.

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ابلغ الصحافيين امس ان الحكومة تسعى لتنشيط الحركة الاقتصادية في الكويت، وانه متفائل بتمرير قانون التعديل.

اما النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح فقد أعرب عن أسفه لتغيب بعض النواب عن الجلسة مما أدى لرفعها، وتمنى الا يتكرر ذلك، واصفاً هذا التغيب بأنه أسلوب غير ديمقراطي.

وكان رئيس مجلس الأمة احمد السعدون قد أحال للجنة المالية والاقتصادية بالمجلس مشروع قانون لتعديل قانون المديونيات (1993/41) تقدمت به الحكومة بصفة الاستعجال، فقامت اللجنة على الاثر بالاجتماع بممثلي الحكومة وهم وزير المالية، ومحافظ بنك الكويت المركزي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، واستوضحت منهم كافة جوانب التعديل وآثاره. وقد اكد وزير المالية ومحافظ بنك الكويت المركزي ان هذا التعديل لن يحمل المال العام اية تكلفة، ثم اجتمعت اللجنة بعد ذلك بممثلين عن غرفة تجارة وصناعة الكويت وعدد من الخبراء الاقتصاديين والمدينين حتى ساعة متأخرة من مساء امس الأول، واعدت تقريرها الذي لخصه مقرر اللجنة عبد الوهاب الهارون في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بالسماح للمدينين الذين تخلفوا عن تسديد الاقساط الثلاثة الاولى بتسديد تلك الاقساط في موعد اقصاه 1999/6/30. ودمج القسطين الرابع والخامس واعادة جدولتهما على ثلاثة اقساط جديدة بالنسبة للملتزمين بالاقساط الثلاثة الاولى ويتم تسديدها على التوالي في 1999/9/6، 2000/3/6، 2000/9/6. مع تحميل المدين كامل أعباء الدين وغرامة التأخير والفوائد المترتبة على ذلك واعطاء بنك الكويت المركزي حق الاشراف والمتابعة للديون وحق المرجعية في تفسير مواد القانون. وأكد النائب عبد الوهاب الهارون ان اغلبية اعضاء اللجنة المالية قد اقتنعت بضرورة تمديد موعد تسديد الاقساط واعطاء الفرصة للمتخلفين عن السداد للانضمام لبرنامج المديونية والاستفادة من مميزاته دون تحميل الدولة اية تكاليف، وقال ان اللجنة ركزت بالدرجة الأولى على مصلحة البلد، سواء على مستوى الاقتصاد الوطني او المواطنين، وان تعديل قانون المديونية يعتمد على فلسفة تحصيل ما أمكن من تلك المديونية وهذه فلسفة صميمية تنتهجها البنوك الكبيرة حينما يتعثر عميلها في السداد فتعيد جدولة ديونه أكثر من مرة الى ان يتم تحصيلها او تحيله للقضاء اذا لم تنجح تلك المحاولات.

النائب فهد الخنة ابلغ الصحافيين ان مشروع قانون التعدي لا يمثل الأولوية لدى النواب، مشيراً الى تباين الأولويات بين الحكومة ومجلس الأمة، ولكن النائب خلف دميثير وهو عضو في اللجنة المالية حث النواب على ضرورة الاسراع بتمرير مشروع قانون التعديل قائلاً ان القضية اقتصادية بحتة، فكثير من المدينين يملكون اصولاً على هيئة أسهم او عقار، وبما ان الأسهم والعقار ليست بوضع جيد في هذه الفترة فان تسييل هؤلاء المدينين لاصولهم لتسديد الاقساط سيؤثر على السوقين، وقد تحدث كوارث اقتصادية مع العلم ان النشاط الاقتصادي الحر الذي يزاوله معظم الكويتيين ينحصر في الأسهم والعقار، واضاف ان على النواب المعارضين للتعديل ان يتقدموا بحل آخر اذا أرادوا الاعتراض.

النائب جاسم الخرافي أبدى امس الأول عدم قناعته بما ساقته الحكومة من مبررات لتعديل قانون المديونيات وقال بعد ان حضر اجتماعات اللجنة ان اهم نقطة في مشروع القانون لم تتمكن الحكومة من ايضاحها هي قيمة الضمانات المالية الموجودة لدى المصارف والمتعلقة بالمدينين الذين تخلفوا عن سداد الاقساط السابقة من مديونيتهم.

ونفى الخرافي الذي شغل في السابق منصب وزير المالية ان يساهم إقرار تعديل قانون المديونيات في تنشيط سوق الكويت للأوراق المالية الذي يعاني منذ بدايات العام الجاري من تراجع متتال قائلاً «ان السوق كان نشطاً حتى اثناء تسديد الاقساط الثلاثة الاولى من المديونية، وانه حقق في العام الماضي واثناء تسديد تلك الاقساط معدلات قياسية في حجم التداول». وكد النائب الخرافي ان عمليات تخصيص الأسهم الحكومية التي قام لأجلها عدد من المتعاملين بسوق الأوراق المالية بتسييل جزء من أسهمهم لم تؤثر على حركة السوق مشيراً بذلك الى ان التخوف من تسييل المدينين لاصولهم من الاسهم بهدف تسديد التزاماتهم لا يعتبر مبرراً قوياً لتعديل قانون المديونية وتأجيل سداد القسطين الرابع والخامس من تلك المديونية. وقال «ان المقياس الحقيقي الذي يجب ان يؤخذ بالاعتبار ليس ارتفاع او هبوط مؤشر السوق، وانما مدى الثقة والاستقرار في الاقتصاد الكويتي، وهذا غير متوفر».

واضاف ان على الحكومة ـ لاثبات جديتها ـ ان تعلن ان الاجراءات الاقتصادية التي ستتخذها هي لتحسين الوضع الاقتصادي، وبعد ذلك تطرح قضية تعديل قانون المديونية.

واكد الخرافي انه من اكثر الناس حرصاً على تسهيل الامور، ولكن على ان تتم من خلال اجراءات واضحة وصادقة ومستقرة، وإلا ستكرر المشاكل وسيعاني الاقتصاد من عدم استقرار.

وحول تناقض تصريحه امس الأول بان الدولة ستتحمل فوائد سندات في حالة عدم تسديد المدينين لمديونياتهم مع تصريح وزير المالية الشيخ علي سالم العلي الصباح الذي اكد ان تعديل قانون المديونية لن يحمل الدولة اية اعباء مالية قال الخرافي ان مشروع قانون التعديل يحمل المدين مصاريف تأجيل سداد القسط والذي بدوره سيطفئ سندات الدين، ولكن لا يوجد اية ضمانات تؤكد ان جميع المدينين سيسددون مديونيتهم، وهذا يطرح احتمالاً كبيراً لتحمل الدولة مصاريف السندات وفوائدها عمن تخلف عن السداد.

وأشار ان النواب حينما وجهوا سؤالاً لمحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح عما اذا كانت هناك ضمانات للمديونية حتى لو كانت تقديرية قال «لا يوجد».

وحول رأيه بتحويل المدينين المتخلفين عن السداد للمحاكم قال «انا أقر ان تكون لدينا مصداقية في اجراءاتنا، وبدون هذه المصداقية لن نصل الى نتيجة.. أما في حالة اجراء تعديل على قانون المديونيات فانني أفضل ان يكون بصورة واضحة تظهر الفائدة المرجوة من تلك التعديلات، وتعتمد على اسس واضحة وليست على تقديرات».

يذكر ان الحكومة تقدمت في الاسبوع الماضي بمشروع قانون لتعديل قانون المديونية ينص على تأجيل سداد القسط الرابع والخامس مدة ستة أشهر، ويسمح للمتخلفين عن سداد الاقساط الاولى بالدخول ثانية للسداد تحت مظلة هذا القانون وتجنيبهم الاجراءات القضائية التي ينص عليه القانون قبل تعديله.

ويصل عدد المدينين المتخلفين عن السداد الى 2041 مدين سجل رصيد مديونيتهم كما في 1990/8/3 حوالي 2298 مليون دينار (7,58 مليار دولار).

وكان بنك الكويت المركزي قد اشترى جميع مديونيات البنك التجارية في الكويت إثر التحرير وذلك بهدف تنظيفها من تراكم مديونيات نجمت عن ازمة المناخ، وأخرى عن الغزو العراقي للكويت. ثم صدر قانون المديونيات الصعبة رقم 41 لعام 1993 لتحصيل تلك المديونيات، ثم تم تعديله بقانون آخر. وقبل اسبوع طرحت الحكومة تعديلاً ثانياً على القانون لمساعدة المتخلفين عن سداد اقساطهم، وتجنيبهم المحاكم وتجنيب البورصة انهياراً قد يحدث لو سيل المدينون أسهمهم بهدف سداد القسط الرابع المحدد في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ارتفاع طفيف للأسعار بعد بيان العراق رفض الحصار

الصباح: تحسن أسعار النفط لن يحدث قبل الشتاء

لندن ـ الكويت: «الشرق الأوسط»

استبعد وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان تشهد اسعار النفط اي ارتفاع ملموس خلال الفترة الحالية لغاية فصل الشتاء الذي يتوقع فيه ارتفاع الطلب على النفط، مشيرا الى ان تحسن الاسعار سيكون رهينة التزام اعضاء «اوبك» والدول المنتجة من خارجها بالتخفيضات التي اتفق عليها في فيينا.

وعن موقف بلاده حيال تصدير العراق لنفطه عبر خط الانابيب السوري قال الشيخ سعود: «لا اريد التعليق حول هذا الموضوع لاننا لا نملك التفاصيل الكاملة بشأنه، ولكنه ان تم هذا الاتفاق فعلا لا شك ان ذلك يتطلب موافقة لجنة العقوبات في الامم المتحدة».

وقال الوزير الكويتي في رد على سؤال صحافي ان الركود الاقتصادي في الخليج ليس نتاج هبوط اسعار النفط فقط وأضاف «لو القينا نظرة شاملة وقبل ان نذهب الى مؤتمر فيينا كانت اسعار النفط تصل الى 6 او 7 دولارات للبرميل الآن على الاقل وصلت الى 9 دولارات، ولا شك ان هناك تحسنا.. ويجب ان نتفاءل.. والركود الاقتصادي ناتج عن عوامل عديدة، ليست فقط اسعار النفط، انما عوامل اخرى قد تكون هي المتسببة في عملية الركود الاقتصادي ويجب ان تعالج بشكل شامل ومنها طبعا اسعار النفط. لكن يجب ان لا نقول كثيرا على اسعار النفط في هذا الركود الاقتصادي».

من جهة أخرى سجل سعر نفط برنت لبحر الشمال ارتفاعا طفيفا امس في اسواق لندن بعد ان رفضت بغداد استمرار الحظر الذي تفرضه عليها الأمم المتحدة. فقد بلغ سعر برميل البرنت في سوق النفط «انترناشيونال بيتروليوم ايكستشينج» (تسليم شهر سبتمبر/ايلول) عند الساعة 10,40 تغ 12,56 دولار مقابل 12,45 دولار عند الافتتاح و12,36 عند اقفال الاثنين.

وكانت السلطات العراقية اعلنت امس في بيان انها لا تقبل باستمرار الحصار الجائر الذي فرضته عليها الامم المتحدة والمستمر منذ ثماني سنوات. وقد شهدت اسعار النفط اول من امس تراجعا قويا مع توقع ارتفاع حجم صادرات النفط الخام العراقي في اطار اتفاق الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

«السلام للطائرات» السعودية تكمل أعمال العمرة على أول طائرة تورنيدو

الرياض: «الشرق الاوسط»

اتمت شركة «السلام للطائرات»، احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي السعودي، اعمال العمرة والتطوير على اول طائرة تورنيدو تتولى الشركة صيانتها بالتعاون مع الشركة البريطانية للطيران والفضاء «بريتيش إيروسبيس»، تحت مظلة مشروع اليمامة.

ويأتي الاعلان عن اتمام ذلك بعد نحو سنتين من توقيع «السلام للطائرات» عقدا لمدة خمسة اعوام لصيانة طائرات التورنيدو البريطانية التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية. وتعتزم «السلام للطائرات» اقامة احتفال خاص بهذه المناسبة صباح يوم السبت المقبل في مرافق الشركة الكائنة بالمنطقة الصناعية في مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وشكل العقد الخاص بصيانة طائرات التورنيدو الخطوة الاولى في تنويع اعمال الشركة بموجب الامر الملكي الصادر في العام الهجري 1415، والذي ينص على ان تتم جميع اعمال الصيانة والعمرة للطائرات العسكرية والمدنية لدى شركة السلام للطائرات.

وتوقعت الشركة حينها ان يساهم المشروع في تجاوز الشركة لمرحلة الخسائر المالية التي تعرضت لها.

تغييرات مجلس الإدارة الجديد تعزز نهجها التوسعي في الإنتاج والتسويق

«سابك» تسعى لموازنة أسواقها التصديرية وتؤكد إمكانية الاستثمار الخارجي

الرياض: من عدنان جابر

اكدت التغيرات التي اعلن عنها مجلس الوزراء السعودي أمس بشأن ممثلي الحكومة في مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» ـ كبرى الشركات الصناعية في البلاد ـ ثبات النهج الاستراتيجي الذي تسعى الشركة لتحقيقه في ما يتعلق بالتوسعات الانتاجية التي تزحف للوصول الى 30 مليون طن متري مع حلول العام 2000، وزيادة حجم استثماراتها الحالية البالغة 68 مليار ريال.

ورغم دخول ثلاثة اعضاء جدد في عضوية مجلس ادارة الشركة الجديد تحت رئاسة وزير الصناعة والكهرباء ضمن التمثيل الحكومي الذي يستحوذ على خمسة مقاعد من اجمالي عدد مقاعد المجلس السبعة (اثنين منها للقطاع الخاص)، الا ان قائمة الاعضاء الجدد تحوي اسماء معروفة في الوسط الاقتصادي المحلي يرجح ان تؤثر ايجابيا في مسيرة الشركة التي تمتد على مدى 22 عاما منذ تاسيسها في سبتمبر 1976، من ابرزهم الدكتور جبارة الصريصري نائب وزير المالية، ومنسق عام المفاوضات الخليجي، الذي جاء بديلا للدكتور صالح عبد العزيز العمير نائب وزير المالية السابق، ومحمد بن علي المسلم مدير عام الدار السعودية للخدمات الاستشارية بديلا للمهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة السابق.

ويبقى التغيير الأبرز الذي طرأ في عضوية المجلس هو في منصب نائب الرئيس والعضو المنتدب الذي تولاه المهندس محمد بن حمد الماضي مدير عام المشروعات في الشركة بديلاً للعضو السابق ابراهيم بن عبد الله بن سلمة الذي شغل هذا المنصب لمدة 15 عاما خلفاً للمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السابق الذي كان أول شخص تسند اليه مهمة نائب الرئيس والعضو المنتدب، وهي المهمة التنفيذية الأولى في «سابك».

ويبدي الماضي تفاؤلا حيال تحسن الأسواق الآسيوية التي تمر بأزمة اقتصادية أثرت بالتالي على نتائج «سابك»، وضغطت على أرباحها في آخر ميزانية أعلنتها أول من امس بانخفاض قدره 42 في المائة، ويقول الماضي لـ«الشرق الأوسط» في أول حديث يدلي به عقب تعيينه في منصبه الجديد ان السوق الآسيوية لا زالت سوقا واعدة، وتمثل ثقلا كبيرا في سياسة «سابك» التسويقية، معتبراً ان خطة الشركة سترتكز على خلق توازن في ما بين الأسواق المختلفة، وتكثيف العمل نحو فتح وتنشيط أسواق اخرى في افريقيا واوروبا والأميركيتين.

وأوضح الماضي ان استراتيجية «سابك» المستقبلية تهدف الى تقييم المتغيرات الاقتصادية الجديدة داخليا وخارجيا، وتهيئة الشركة لدخول القرن المقبل بقدرات تنافسية عالية تتواءم مع انطلاقتها من المحلية الى العالمية، مؤكدا في الوقت نفسه ان الشركة ستركز على توسيع استثماراتها الداخلية، دون أن يمنع ذلك من بحث الفرص الاستثمارية في الخارج اذا كانت تعزز من التكامل الانتاجي، وتتواءم مع استراتيجية الشركة التصنيعية.

وبيّن الماضي ان الشركة تعكف حاليا على اعادة هيكليتها الادارية بحيث يكون هناك وحدات استراتيجية متعددة يبحث كل منها في الفرص الاستثمارية المتاحة، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

ويحمل محمد الماضي درجة الماجستير في الهندسة الكيميائية من الولايات المتحدة الاميركية عام 1975، وعمل بمركز الأبحاث والتنمية الصناعية، حيث انضم من خلاله للعمل في وحدة البتروكيماويات التي انشأها المركز قبل قيام سابك التي انضم اليها عام 1976، وعمل في الولايات المتحدة منسقا للمشروع المشترك بين «سابك» و«شل»، ثم عاد في عام 1979 للعمل مديرا لادارة البتروكيماويات في مركز «سابك» الرئيسي حتى عام 1980 عندما عين كبيرا لنواب الرئيس في الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» التابعة لـ«سابك»، ثم عين مديرا عاما للمشروعات في «سابك»، الى جانب تمتعه بمنصب رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب لشركة الأسمدة العربية «سافكو».

من جهته أوضح ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السابق في «سابك» ان صناعة البتروكيماويات السعودية لا زالت تحتاج الى المزيد من الاستثمارات داخليا وخارجيا سواء في الاتجاه الأفقي الذي يمثل الصناعات الوسيطة والمتخصصة المعدة للتصدير، او الاتجاه الرأسي لزيادة الانتاج الحالي.

وقال ابن سلمة لـ«الشرق الأوسط» ان «سابك» استطاعت ان تغطي خلال مشوارها الطويل نسبة تتراوح بين 20 و25 في المائة من الصناعات الأساسية، مشيرا في الوقت نفسه الى اهمية تكرار تجربة «سابك» لتشمل قطاعات اخرى مثل الالكترونيات، صناعات السيارات وقطع الغيار، والمعادن، وغيرها.

4 شركات مساهمة سعودية تعلن نتائج النصف الأول 98

جدة: «الشرق الأوسط»

اعلنت اربع شركات سعودية مساهمة نتائجها في النصف الاول من العام الجاري، وقالت شركة المواشي والمكيرش المتحدة، أن صافي ارباحها حقق نتيجة سلبية بلغت 1,04 مليون ريال الا ان اضافة بندي الربح الاستثماري والايرادات المتنوعة رفع رصيد الدخل الى 7,07 مليون ريال. واوضحت الشركة ان تقدير صافي الربح الاستثماري جاء بناء على تقدير تقييمي وفقا لمؤشرات تاريخية لعدم الحصول على نتائج اعمال النصف الاول من الشركات التي تساهم فيها.

من جهتها، لم تحقق شركة اللجين ايرادات في هذه الفترة مما كبد الشركة خسائر بـ1,9 مليون ريال تمثل مصروفات عامة وادارية للشركة، مقابل 3,4 مليون ريال ايرادات في العام الماضي. وفي المقابل، انخفضت ارباح شركة الكابلات السعودية من 10,1 مليون ريال الى 4,5 مليون ريال في العام الحالي، واظهرت القوائم المالية هبوط مبيعات الشركة الى 396,4 مليون ريال مقارنة بـ450,4 مليون ريال في عام 1997.

اما شركة تطوير الصناعات السعودية فقد حققت 1,48 مليون ريال ايرادات من استثماراتها قبل خصم المصاريف البالغة 1,44 مليون ريال. وبلغ رصيد الارباح المتبقية 2,8 مليون ريال مقارنة بـ8,75 الف ريال في العام الماضي. وصعد رصيد الاستثمارات القصيرة الاجل للشركة الى 54,09 مليون ريال مقابل 24,3 مليون ريال في عام 1997.

الأمم المتحدة أختارت كندا الدولة الأولى في العالم في مستواها المعيشي.
فرصة أكيدة لك ليست قرعة ولا يانصيب قبل تغيير قوانين الهجرة الحالية.
إذا كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني
CANADA CIIC كندا
للمستثمرين ورجال الأعمال للاستثمار بمشاريع مضمونة حكومية بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار كندي شرط توفر القدرات المالية والخبرات الناجحة.
• هل فكرت وناقشت مستقبلك وعائلتك بعد إنتهاء عقدكم؟
• جدة - فندق ماريوت ٢١ - ٢٥ يوليو ت: (٠٢) ٦٧١٤٠٠٠
• الرياض - فندق إنتركونتننتال ٢٦ - ٢٩ يوليو ت: (٠١) ٤٦٥٥٠٠٠
Tel 001 514 990 - 0703 - Fax 514 421 - 0365 e-mail ciic @ total . net

مهرجان الإجازة الصيفية
في مركز شركة مكة التجاري
حسومات
مسابقات يومية
فرص كبيرة للربح
مسابقات و جوائز كثيرة
احلى الأوقات مع عائلتك
تسوق واربح
العاب ومسابقات
وجوائز للأطفال
جوائز وهدايا رائعة بانتظارك
• يستمر المهرجان من ٢٦ صفر إلى ٨ ربيع ثاني الموافق ٢٠ يونيو
• تجري هذه المسابقة في مركز شركة مكة التجاري.
• هناك جوائز قيمة توزع يومياً وجائزتان كبيرتان في نهاية المهرجان عبارة عن سيارة تويوتا لاندكروزر ٩٨ وسيارة تويوتا كامري ٩٨ يجري السحب عليهما في الأول من سبتمبر ١٩٩٨م.
• هناك - علاوة على الجوائز المذكورة - حسومات كبيرة في المحلات التجارية المشاركة.
• كل ما عليك عمله هو التوجه إلى مركز شركة مكة التجاري والحصول على بطاقتك لدى المدخل ومن ثم التسوق في أي من المحلات المشاركة في المهرجان.
اربح سيارة تويوتا لاندكروزر أو تويوتا كامري فخمة و جوائز أخرى عديدة



الإمارات تستثني الخليجيين من حظر بيع العقارات للأجانب

الشارقة: «الشرق الأوسط»

تتوقع مصادر عقارية في الشارقة ان تستعيد السوق العقارية في الامارات نشاطها بعد ان فتحت الامارات حرية تملك العقارات امام المواطنين الخليجيين بدءاً من اول امس بعد اغلاقه قبل نحو شهرين.

وكانت حكومة الشارقة استجابت لنداءات اتحادية بضرورة الغاء قيود بيع العقارات للمواطنين العرب بمن فيهم مواطنو الدول الخليجية بالسماح لهم بتملك العقارات والشقق في الشارقة. واعلنت الامارات في مايو (ايار) من خلال سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة انها ستطبق قانوناً اتحادياً بهذا الخصوص يجري مناقشته حالياً تمهيداً لصدوره في وقت لاحق وقال ان الشارقة ستسبق صدور القانون وتطبق بنوده التي تحظر على غير المواطنين تملك العقارات والأراضي في الامارات كافة وتحصر الملكية من المواطنين في الوقت الذي سيتمكن فيه ملاك العقارات من غير المواطنين الاحتفاظ بملكيتهم وانتقالها بعد وفاتهم لورثتهم الشرعيين، لكنها تمنع نقلها عن طريق البيع لغير المواطنين.

ويسمح مشروع القانون للسلطات المحلية في كل امارة فتح سجل بالعقارات المملوكة لغير المواطنين ومراقبة حركة ملكيتها وهو ما استجابت له الشارقة ايضاً بتاسيس دائرة متخصصة بالسجل العقاري بعد ان كانت من مسؤولية البلدية المحلية.

وتقول الدوائر المحلية ان الشارقة لاحظت بعد تطبيق القانون بشكل فردي ان سوق العقارات تراجعت بنسبة 25 في المائة وباكثر من 40 بالمائة من قيمة التداول على الأراضي والعقارات مما يعني تكبيد البلديات المحلية خسائر كبيرة انكماشاً في سوق العقارات خصوصاً ان مستثمرين كويتيين وسعوديين دابوا بعد حرب الخليج وتحرير الكويت على توظيف استثمارات ضخمة في قطاع العقار الاماراتي، وكانت معظم التوظيفات تتم في مبان استثمارية في الشارقة التي تستضيف اكثر من 45 في المائة من اجمالي الصناعات الاماراتية اضافة الى كونها مفضلة للسكن من قبل الوافدين العاملين في دبي لقربها وانخفاض قيمة الايجار فيها عن دبي.

وتقول المصادر ان الحكومة المحلية وازنت بين هذه المعطيات وضرورة انضباطها وفق لوائح القانون الاتحادي المزمع صدوره قبل نهاية العام والسياسة المتبعة في دبي التي اعلنت بعد مناقشة مشروع القانون الاتحادي من قبل اعضاء المجلس الوطني الاتحادي واقراره. وتقضي سياسة دبي بالسماح للخليجيين بالتملك في مناطق محددة وبعدد عقارين فقط الا اذا استحصل المستثمر على موافقة خاصة من قبل رئيس دائرة الأملاك والأراضي في الامارة وهي عادة تمنح هذه الموافقة بعد دراسة مستوفية لظروف الاستثمار والمستثمر المتقدم بالطلب، واعلنت دبي انها ستمضي قدماً في هذه السياسة لانها «تتلاءم مع التزامات الامارات في مجلس التعاون الخليجي»، وبذلك تكون الشارقة قد انحازت لدبي حول توحيد اجراءاتها تجاه الاستثمار العقاري في دول الخليج في الوقت الذي استجابت فيه للسياسة الاتحادية التي تشجعها ابوظبي بمنع تملك الوافدين للأراضي إذ ما زالت الشارقة متمسكة بمنع العرب من جنسيات غير خليجية من تملك العقارات في الشارقة وهو ما كان معمولاً بعكسه على مدى العقود الثلاثة الماضية قبل تطبيق مشروع القانون الاتحادي.

ويتوقع صدور قوانين واجراءات محلية تتيح للوافدين تملك الشقق او استئجار العقارات لفترات طويلة تصل الى 99 عاماً لتمكين السوق من تجاوز ركود سوق العقارات الناجم عن القانون الأخير وفتح حرية الحركة أمام الأموال من كافة الدول مع ايجاد اطار قانوني يمنع انتقال الملكية للأرض بشكل كامل للأجانب.

السعودية ثالث أكبر مستهلك للذهب في العالم

الرياض: من محمد البسام

احتلت السعودية المرتبة الأولى كاكبر مستهلك للذهب في منطقة الشرق الأوسط وذلك حسب احصاءات مجلس الذهب العالمي.

وبلغ استهلاك السعودية من الذهب في عام 1997 نحو 200 طن مقابل 185 طناً في العام السابق.

وتقول دراسات ميدانية ان 87% من السكان البالغين في السعودية يشترون الذهب فيما تقدر قيمة السوق من مبيعات الذهب بنحو 3 مليارات دولار سنوياً.

وتاتي السعودية في المرتبة الثالثة استهلاكاً للذهب عالمياً بعد اسواق الهند والولايات المتحدة لكنها تعتبر في مقدمة الاسواق مقارنة بعدد السكان.

وتتوقع اوساط تجارة الذهب في دبي ارتفاع الطلب على الذهب في السعودية بنحو 15 في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة مما يرفع الطلب المحلي الى 400 طن بحلول عام 2003.

ويتوقع تقرير لصندوق النقد العربي نمو الاقتصاد في السعودية بالأسعار الجارية بنحو 8,6 في المائة خلال عام 1998 وهو نفس معدل عام 1997، كما يتوقع الصندوق ان يبقى معدل التضخم متدنياً في حدود 0,5 في المائة خلال العام الحالي.

وقالت مصادر في سوق الذهب في السعودية لـ«الشرق الأوسط» ان السعوديين سجلوا أعلى معدل لاستهلاك الذهب في العالم إذ يشتري السعوديون 44,5 مليون قطعة من الذهب والمجوهرات سنوياً اي ما يعادل 5,15 قطعة.

وطبقاً لتقرير مجلس الذهب العالمي تعد السعودية السوق الرئيسية للذهب والمجوهرات في منطقة الشرق الأوسط.

ويضيف التقرير ان السكان البالغ عددهم 17 مليون نسمة بدخل سنوي مرتفع يشترون 174 طناً من الذهب مما يجعل حصة شراء الذهب للفرد الأعلى في العالم وتبلغ اكثر من 15 جرامات شهرياً. ويبلغ الانفاق السنوي على الذهب للفرد 1400 دولار و268 دولاراً لكل قطعة.

ويقول التقرير ان السعودية تتمتع ببنية اساسية في تجارة الذهب، إذ يوجد بها 40 مصنعاً رئيسياً طاقة كل منها تتراوح بين طن و15 طناً سنوياً. كما توجد 300 ورشة اصغر حجماً لصياغة الذهب والمجوهرات و50 تاجراً للجملة ونحو 300 محل لبيع الذهب والمجوهرات بالتجزئة.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر تداول	كمية التداول	سعر	كمية	افضل عرض: سعر	كمية
بنك الرياض	171	173	171	171	22453	171	172	50882	14675
بنك الجزيرة	97	97	95	96	7117	96	97	2963	7833
بنك الاستثمار	171	171	170	171	66640	170	171	36870	5500
البنك الهولندي	365	364	364	364	100	362	365	50	240
البنك الفرنسي	156	157	155	157	13895	155	157	22610	1871
البنك البريطاني	277	280	277	277	1626	277	280	1676	1250
البنك العربي	223	222	222	222	1200	222	223	1000	13200
البنك الاميركي	377	376	372	376	1900	373	376	100	492
الراجحي	543	544	541	543	41588	542	543	308	4322
البنك المتحد	170	169	169	169	1022	168	169	4000	458
سابك	182	182	181	182	36045	181	182	13590	8414
الاسمدة	144	144	144	144	11403	143	144	18047	339
المصافي	370	0	0	0	0	336	390	156	332
الخزف	124	0	0	0	0	0	120	0	400
صافولا	233	230	225	228	2809	223	227	39	57
التصنيع	66	67	66	67	10745	66	67	1800	48
الدوائية	86	86	85	85	14944	84	85	18157	1506
الغاز والتصنيع	72	0	0	0	0	70	71	2030	1006
الجبس	210	0	0	0	0	0	0	0	0
الغذائية	88	88	88	88	128	88	89	72	92
الكابلات	75	75	74	74	834	74	75	656	1983
المتطورة	57	0	0	0	0	57	59	39	750
صدق	40	40	40	40	3404	40	41	54	23298
الاحساء للتنمية	50	0	0	0	0	50	51	10600	500
زجاج	155	0	0	0	0	0	143	0	587
امبانتيت	113	0	0	0	0	110	113	1500	336
اللجين	90	0	0	0	0	89	90	27	2512
فيبكو	73	76	75	76	2000	76	0	336	0
سيسكو	50	0	0	0	0	55	0	29848	0
الاسمنت العربية	89	89	87	88	2898	87	88	12975	1200
اسمنت اليمامة	284	285	283	285	2410	285	287	330	500
اسمنت السعودية	133	134	133	134	8932	133	134	12632	354
اسمنت القصيم	144	144	142	144	3200	143	145	2100	2200
اسمنت الجنوبية	140	141	140	141	2600	140	142	22	954
اسمنت ينبع	94	94	90	90	2026	91	94	3300	274
اسمنت الشرقية	283	283	280	282	1520	282	285	11	100
اسمنت تبوك	123	123	122	123	5322	123	124	1778	5500
السعودية للفنادق	68	0	0	0	0	67	69	2014	100
العقارية	135	0	0	0	0	125	133	600	1038
النقل البحري	70	70	70	70	4450	70	71	1680	8155
النقل الجماعي	104	0	0	0	0	103	104	6220	1097
خدمات السيارات	33	33	33	33	2050	33	34	7772	3200
مواشي مكيرش - 100	32	32	32	32	6774	31	32	20350	3539
تهامة للاعلان	53	0	0	0	0	55	63	100	3800
عسير	71	71	71	71	700	71	72	2147	3133
طيبة للاستثمار	37	38	38	38	215	37	38	85770	29895
مكة للانشاء	222	224	223	224	320	223	223	250	365
مبرد	60	60	59	60	6423	59	60	5622	1190
العزيزية بندة	59	59	58	58	5100	58	59	17278	4000
الباحة	59	59	58	59	5312	57	59	1990	2694
الصادرات	80	0	0	0	0	0	79	0	562
التعمير	38	39	38	38	4150	38	39	49161	28893
ثمار	41	42	41	41	1164	41	42	237	939
كهرباء الوسطى	96	95	95	95	3452	95	96	1050	1788
كهرباء الغربية	95	95	95	95	23	94	95	1140	1326
كهرباء الشرقية	95	0	0	0	0	95	98	1847	361
كهرباء الجنوبية	103	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	66	0	0	0	0	66	0	225	0
نادك	101	101	101	101	333	101	102	953	92
القصيم الزراعية	16	0	0	0	0	16	17	22200	4167
حائل الزراعية	50	50	50	0	1100	50	52	15	1645
تبوك الزراعية	52	0	0	0	0	52	53	1000	2000
الاسماك	170	0	0	0	0	155	170	11	21
الشرقية الزراعية	18	0	0	0	0	18	19	12388	2500
الجوف الزراعية	33	33	33	33	100	33	34	17250	15800
بيشة الزراعية	72	0	0	0	0	65	70	5000	204
جازان الزراعية	58	0	0	0	0	57	59	3500	7000

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار ـ اغلاق امس

بيع 75% من مساحات معرض «دبي 2000» للطيران

دبي: «الشرق الأوسط»

اعلن منظمو معرض «دبي 2000» للطيران الذي سيقام في 14 ـ 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 1999 ـ ان 75% من مساحة المعرض بيعت لعارضين من الولايات المتحدة واوروبا والشرق الأوسط والشرق الأقصى واستراليا.

وقال احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ان المعرض «هو الأسرع مبيعاً وبدأ بيع مساحات العرض قبل نهاية معرض عام 1997». واضاف «الطلب لم يكن من العارضين المعروفين فقط بل ايضا من شركات جديدة من الولايات المتحدة وتايوان وبريطانيا وسويسرا». وقال المنظمون ان مبيعات الشاليهات في ارض المعرض تنمو بسرعة أيضا، اذ لم يتبق منها سوى 13 شاليه من اصل 64 بالطوابق المزدوجة و12 ذات الطابق الواحد.

وتقول فيرجينيا كيرن المديرة التنفيذية في شركة «فيرز آند اكسيبشنز» المنظمة للمعرض «العديد من الشركات التي حجزت شاليهات بطابق واحد في معرض دبي 97 انتقلت الى شاليهات بطابقين» مضيفة ان 12 دولة ابدت نيتها للمشاركة في المعرض.

ويتوقع المشاركون في جناح الولايات المتحدة مشاركة اكبر من قبل الشركات الأميركية. ويقول توم كالمان، المدير التنفيذي في شركة «كالمان اسوسيتس» التي تنسق اعمال الجناح الأميركي، ان صناعة الطيران الأميركية «تواصل تمتعها بموقع اقتصادي قوي، وستنعكس امكانياتها ايجابيا على معرض دبي 2000» مضيفا ان شركات اميركية عديدة صغيرة وكبيرة «ترغب في الاستفادة من فرص الأعمال الكبيرة في اسواق الشرق الأوسط».

بعد خلافات استمرت عدة أعوام

أصحاب الاحتياطيات في «العربي لتأمين مخاطر الحرب» يحصلون على حق التصويت بنسبة 20%

المنامة: من هناء بوحجي

بعد خلافات استمرت عدة اعوام تمكن اصحاب الاحتياطيات في الصندوق العربي لتأمين مخاطر الحرب «AWRIS» من الحصول على حق التصويت بنسبة 20% من اجمالي الاصوات البالغ حجمها 10 آلاف صوت وذلك بموجب تعديل اقرته اللجنة الفنية اخيراً في اجتماع عقد في البحرين وذلك بناء على مقترحات قدمتها لجنة خاصة تشكلت العام الماضي لدراسة تعديل نظام التصويت.

وبحسب التعديل الاخير فان الفي صوت او ما يعادل 20% اخرى منحت للاسواق العربية بالتساوي بينما يمتلك حق التصويت بنسبة 60% او ما يعادل 6 آلاف صوت الشركات الاعضاء كل بحسب اسنادها ودعمها للصندوق بالاعمال.

وكان موضوع تعديل نظام التصويت من مواضيع الخلاف التي استمرت عدة اعوام وانفردت بنسبة كبيرة من اهتمام اجتماعات الجمعية العمومية ودفعت بعض الاعضاء للتفكير في الانسحاب من الصندوق وتاسيس صندوق بديل.

وقال عضو اللجنة الفنية عبد الحميد الناصر لـ«الشرق الأوسط» ان التعديل حقق الرضا للأعضاء الذين كانوا يسعون في السابق لتعديل النظام القديم للتصويت فيه».

والمعروف ان احتياطيات الصندوق تكونت من تحويل 50% من ارباح الصندوق للاحتياطي و50% توزع على المساهمين الاعضاء من الشركات حتى نهاية الثمانينات بعد انضمام الاعضاء الجدد فقد ظل هذا النظام يطبق على الاعضاء الجدد بينما يحصل الاعضاء القدامى على 80% من الارباح التي يحققها الصندوق.

وبحسب ارقام الصندوق فان العراق يملك نحو 50% من احتياطيات الصندوق التي ارتفعت مع نهاية العام الماضي الى 53,4 مليون دولار بينما تبلغ حصة الاعضاء من الشركات الخليجية 42% من اجمالي الاحتياطيات وتبلغ نسبة مساهمة الاعضاء الجدد 8% فقط من الاحتياطيات.

ويذكر ان الصندوق الذي تاسس في عام 1981 قد استقر في البحرين في منتصف هذا العقد بعد ان اتخذ من ليماسول ـ قبرص مقراً له بعد مغادرته بغداد في اعقاب الغزو العراقي للكويت. وحقق الصندوق مع نهاية العام الماضي ارباحا صافية مقدارها 4,4 مليون دولار بنسبة زيادة مقدارها 25,5% عن العام السابق.

الداخلية السعودية تعزز حملات مكافحة مخالفات نظم الإقامة والعمل

الرياض: من بدر الخريف

القت السلطات السعودية القبض على 1094 متخلفا ومخالفا لانظمة الاقامة والعمل في البلاد من جنسيات مختلفة بينهم نساء في عدد من المدن السعودية.

وجاء القبض على المتخلفين ضمن عمل فرق دوريات الجوازات في اطار حملتها الاستراتيجية لمتابعة وملاحقة المتخلفين ومخالفي نظام الاقامة والعمل.

وشملت الحملة التي قامت بها فرق البحث والتحري التابعة لادارات الترحيل الاسبوع الماضي تفتيش 86 منزلا.

وقالت المديرية العامة للجوازات بان دوريات الجوازات التابعة لادارة ترحيل الرياض قامت في الاسبوع الماضي بتفتيش منازل في الرياض اسفرت عن القبض على 6 نساء من جنسيات افريقية في حي الجرادية الشعبي اضافة الى 3 اشخاص آخرين.

وفي مكة المكرمة التي سجلت اعلى معدل للمتخلفين والمخالفين لنظام الاقامة والعمل تم القبض الاسبوع الماضي على 616 شخصا من المخالفين. وفي الدمام قامت دوريات الجوازات بتفتيش منزلا يؤوي 41 شخصا مخالفا من الجنسيات اليمنية والكينية والهندية والباكستانية والنيبالية والمصرية وجنسيات اخرى.

«الوسيط الوطني» السعودي يعرض 25 فرصة استثمارية في الخليج

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن «مكتب الوسيط الوطني» لبيع وشراء المنشآت الصناعية والتجارية في الرياض قائمة ثانية لعام 1998 للمنشآت الصناعية والتجارية المعروضة للبيع.

وتضم القائمة 25 فرصة استثمارية منها 21 فرصة في السعودية و3 فرص في الامارات وفرصة واحدة في الكويت بقيمة اجمالية تفوق 292 مليون ريال سعودي.

وقال ان منطقة الرياض تستاثر بنصيب الأسد من الفرص المعروضة وعددها 14 فرصة وتليها المنطقتان الغربية والشرقية (3 فرص لكل منهما) وفرصة واحدة في منطقة الباحة.

وتوجد 15 فرصة تمثل مصانع قائمة او تحت الانشاء و10 فرص في وكالات تجارية ومنشآت تجارية وزراعية.

ويقوم «مكتب الوسيط الوطني» ببيع وشراء المنشآت التجارية والصناعية عبر منطقة الخليج، وهو الأول من نوعه في ممارسة النشاط ويصدر 4 قوائم سنوياً بالفرص المعروضة للبيع ويشغل فرعين في دبي في الكويت.

ارتفاع أرباح «امبانتيت» و«السعودية للفنادق» وهبوط أرباح «إسمنت الشرقية» في النصف الأول

الدمام: من وليد بوعلي
الرياض: «الشرق الأوسط»

ارتفع صافي ارباح شركة «امبانتيت العربية» السعودية بنسبة 9% في النصف الأول من العام الحالي الى 22,402 مليون ريال من 20,519 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

وأظهرت قائمة المركز المالي للشركة التي اعلنتها امس ارتفاع صافي الربح من الاعمال بنسبة 3,8% الى 43,881 مليون ريال من 42,272 مليون ريال في العام الماضي فيما انخفضت تكلفة الاعمال الى 176,764 مليون ريال من 178,120 مليون ريال.

وتشير الارقام المالية غير المدققة للنصف الاول الى ارتفاع حقوق المساهمين الى 407,423 مليون ريال من 385,130 مليون ريال وعزت الشركة الارتفاع في ارباحها لـ«الشرق الأوسط» الى زيادة المبيعات في السوقين المحلي والدولي والاستمرار في خفض التكاليف وزيادة استغلال الطاقة الانتاجية والقدرة التنافسية لمنتجاتها عن طريق توسيع اسواق صادراتها.

ومن ناحية اخرى اعلنت شركة «اسمنت المنطقة الشرقية» السعودية عن هبوط ارباحها بنسبة 17% في النصف الاول من العام الحالي 1998. وكشفت الشركة عن قائمة مركزها المالي عن ان صافي الربح قبل احتساب الزكاة يبلغ 92,985 مليون ريال مقابل 112,490 مليون ريال عن نفس الفترة من عام 1997. وارجعت مصادر في الشركة في اتصال مع «الشرق الأوسط» هبوط الارباح الى تراجع سوق الاسمنت السعودي وزيادة المعروض خاصة بعد توجه الاغلبية من الشركات المنتجة للاسمنت بالانتاج بطاقتها القصوى.

واضافت بان الشركة مرتبطة بعقود تصدير في دول الخليج مما سيدفعها الى تصريف كميات كبيرة من انتاجها من الاسمنت والكلنكر. وتسعى الشركة الى تنفيذ برامج الصيانة الوقائية والدورية والتطويرية لمعدات المصنع وتجديدها الامر الذي يساعد على رفع مستوى وجودة الانتاج.

واقرت الشركة توزيع ارباح على حملة اسهمها بنسبة 3% من راس المال بمعدل 30 ريالاً للسهم. ويبلغ اجمالي الارباح الموزعة حوالي 193,5 مليون ريال فيما بلغت ارباح عام 1997 نحو 200 مليون ريال.

وفي الرياض اعلنت «الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية» عن ارتفاع ارباحها في النصف الاول من العام الحالي الى 23,9 مليون ريال من 392 الف ريال فقط في النصف الاول من العام الماضي.

الولايات المتحدة تمنح 50000 بطاقة جرين كارد

ستمنح الحكومة الاميركية 50000 اقامة دائمة (جرين كارد) بموجب يانصيب حكومي باستثنا. السعوديين، اسكن و اعمل في الولايات المتحدة الامريكية، ويمكنك اصطحاب الزوجة والاطفال اتصلوا الآن! للحصول على معلومات فورية واستمارة (٢٤ ساعة في اليوم) اتصلوا معنا بواسطة الفاكس لديكم بنظام الفاكس عندنا (استعمل السماعة لدى سماع الصوت اضغط 3665 عند اشارة Beep اضغط ال Start) أو ارسل بالبريدالالكتروني GreenCard@Earthlink.net واطلب الوثيقة رقم 3665 أو ارسل أو اتصل: فاكس اوتوماتيكي 546-3299 (803) تلفون 228-0410 (213) العنوان البريدي:
Green Card Information (Dept. AW-3665)
900 Wilshire Blvd., # 230, Los Angeles, CA 90017 - USA

1998 ديفيد امكراوت – مكتب قانوني مستقل وليس وكالة حكومية

PRIME COLLATERAL INSTRUMENTS
Venture Capital Finance Available for Government Projects and Government Companies that are for sale.
Large Projects our Specialty
Also, Long Term Finance for Large and Small Companies
No Commission Until Funded
REPRESENTATIVE
Needed to act as Liaison
Please reply in English
VENTURE CAPITAL CONSULTANTS
Investment Bankers
16311 Ventura Blvd., Suite 999
Encino, California 91436 U.S.A.
Fax No: (818) 905-1698
Tel.: (818) 789-0422

FOR RENT
WESTERN STYLE VILLAS
IN AL-TAIF CITY
FULLY FURNISHED
IN A HOUSING COMPOUND
FOR DETAILS CONTACT:
TEL.: 749-5139 (TAIF)
241-3267 EXT. 2401 (RIYADH)
FAX: 241-3267 EXT. 2406 (RIYADH)





الجدل لا يزال مستمرا في مجلس الأمة الكويتي

مخاوف من انهيار البورصة الكويتية إذا تم تسييل أسهم لتغطية المديونية الصعبة

الكويت: من فادية الزعبي

اكد عضو مجلس الامة النائب جاسم الخرافي مجددا عدم قناعته بما ساقته الحكومة من مبررات لتعديل قانون المديونيات الصعبة 41 لعام 1993. وقال الخرافي إثر حضوره امس لليوم الثاني على التوالي اجتماعات اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة مع ممثلي الحكومة وغرفة التجارة والصناعة وخبراء اقتصاديين لاستيضاح الآراء قبل اعداد تقريرها بمشروع قانون تقدمت به الحكومة لتعديل قانون المديونيات الصعبة، قال ان اهم نقطة في مشروع القانون لم تتمكن الحكومة من ايضاحه هو قيمة الضمانات المالية الموجودة لدى المصارف والمتعلقة بالمدينين الذين تخلفوا عن سداد الاقساط السابقة لمديونيتهم. ونفى الخرافي ان يساهم اقرار تعديل قانون المديونيات في تنشيط سوق الكويت للاوراق المالية الذي يعاني منذ بدايات العام الجاري من تراجع متتال. قائلا: «ان السوق كان نشطا حتى اثناء تسديد الاقساط الثلاثة الاولى من المديونية، وانه حقق في العام الماضي واثناء تسديد تلك الاقساط معدلات قياسية في حجم التداول». واكد النائب الخرافي أن عمليات تخصيص الاسهم الحكومية التي قام لاجلها عدد من المتعاملين بسوق الاوراق المالية بتسييل جزء من اسهمهم لم تؤثر على حركة السوق، مشيرا بذلك الى ان التخوف من تسييل المدينين لاصولهم من الاسهم بهدف تسديد التزاماتهم لا يعتبر مبررا قويا لتعديل قانون المديونية وتأجيل سداد القسطين الرابع والخامس من تلك المديونية.

وقال: «ان المقياس الحقيقي الذي يجب ان يؤخذ بالاعتبار ليس ارتفاع او هبوط مؤشر السوق، وانما مدى الثقة والاستقرار في الاقتصاد الكويتي، وهذا غير متوفر».

واضاف ان على الحكومة ـ لاثبات جديتها ـ ان تعلن ان الاجراءات الاقتصادية التي ستتخذها لتحسين الوضع الاقتصادي، وبعد ذلك تطرح قضية تعديل قانون المديونية.

واكد الخرافي انه من اكثر الناس حرصا على تسهيل الامور، ولكن على ان تتم من خلال اجراءات واضحة وصادقة ومستقرة، والا ستتكرر المشاكل وسيعاني الاقتصاد من عدم استقرار. وحول تناقض تصريحه اول من امس بان الدولة ستتحمل فوائد سندات في حالة عدم تسديد المدينين لمديونياتهم مع تصريح وزير المالية الشيخ علي سالم العلي الصباح الذي اكد ان تعديل قانون المديونية لن يحمل الدولة اية اعباء مالية قال الخرافي ان مشروع قانون التعديل يحمل المدين مصاريف تأجيل سداد القسط والذي بدوره سيطفئ سندات الدين، ولكن لا يوجد اية ضمانات تؤكد ان جميع المدينين سيسددون مديونيتهم، وهذا يطرح احتمالا كبيرا لتحمل الدولة مصاريف السندات وفوائدها عمن تخلف عن السداد. واشار الى ان النواب حينما وجهوا سؤالا لمحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح عما اذا كانت هناك ضمانات للمديونية حتى لو كانت تقديرية قال «لا يوجد».

وحول رأيه بتحويل المدينين المتخلفين عن السداد للمحاكم قال «انا اقر ان تكون لدينا مصداقية في اجراءاتنا، وبدون هذه المصداقية لن نصل الى نتيجة. اما في حالة اجراء تعديل على قانون المديونيات فإنني افضل ان يكون بصورة واضحة تظهر الفائدة المرجوة من تلك التعديلات، وتعتمد على اسس واضحة وليست على تقديرات». وتمنى الخرافي على اللجنة عدم الاستعجال في البت بمشروع قانون التعديل إلا بعد ان تستكمل جمع ما امكن من المعلومات والبيانات. من جهته اقترح عضو غرفة التجارة والصناعة صلاح المرزوق الذي كان احد الاطراف المجتمعة مع اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة امس انه يتم دمج القسطين الرابع والخامس من اقساط المديونية ثم جدولتهما على خمس سنوات مع تحميل المدين فائدة الجدولة حرصا على المال العام، وعلى الدورة الاقتصادية في الكويت. وحذر المرزوق من تسييس القوانين قائلا ان الحالة الاقتصادية يجب ان تعالج بعيدا عن التشنج والمناورة السياسية بين المجلس والحكومة، لا سيما ان الوضع الاقتصادي في الكويت غير مطمئن، وانه ما لم يتفهم الجميع هذه الاوضاع فإن نتائجها ستكون سلبية على جميع القطاعات. واضاف ان اقتراح غرفة التجارة بجدولة القسطين الرابع والخامس على خمس سنوات سيوفر العدالة بين المدينين، وسينعش سوق الكويت للاوراق المالية.

يذكر ان الحكومة تقدمت في الاسبوع الماضي بمشروع قانون لتعديل قانون المديونية ينص على تأجيل سداد القسط الرابع والخامس مدة ستة اشهر، ويسمح للمتخلفين عن سداد الاقساط الاولى بالدخول ثانية للسداد تحت مظلة هذا القانون وتجنيبهم الاجراءات القضائية التي ينص عليه القانون قبل تعديله. ويصل عدد المدينين المتخلفين عن السداد الى 2041 مدينا مجمل رصيد مديونيتهم كما في 3/8/1990 حوالي 2298 مليون دينار (7,58 مليار دولار).

وكان بنك الكويت المركزي قد اشترى جميع مديونيات البنوك التجارية في الكويت إثر التحرير وذلك بهدف تنظيفها من تراكم مديونيات نجمت عن ازمة المناخ، واخرى عن الغزو العراقي للكويت. ثم صدر قانون المديونيات الصعبة رقم 41 لعام 1993 لتحصيل تلك المديونيات، ثم تم تعديله بقانون آخر. وقبل اسبوع طرحت الحكومة تعديلا ثانيا على القانون لمساعدة المتخلفين عن سداد اقساطهم، وتجنيبهم المحاكم، وتجنيب البورصة انهيار قد يحدث لو سيل المدينون اسهمهم بهدف سداد القسط الرابع المحدد في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

القطاع حقق نموا بنسبة 26.3% في نصف عام

عقارات البحرين تتجه نحو النمو بمعدلات مستقرة خلال الأعوام المقبلة

المنامة: من هنا بوحجي

تمتع العقاريون في البحرين بنمو ملحوظ في اداء القطاع خلال النصف الاول من العام الجاري اتضحت معه عدة اتجاهات وظواهر تبشر بمزيد من النمو والانتعاش للفترة القادمة.

فقد اوضحت ارقام السجل العقاري ان اجمالي التداول العقاري في النصف الاول من العام الجاري بلغ 57,2 مليون دينار مقارنة بـ 47,3 مليون دينار سجلها التداول في الفترة نفسها من العام الماضي اي بمعدل زيادة بلغ 26,3 في المائة. وكان مايو (ايار) الماضي اكثر الشهور نشاطا اذ بلغ حجم التداول اعلى معدل له منذ العام 1995 بقيمة 13,7 مليون دينار. ويعتبر مايو الشهر الاكثر نشاطا في النصف الاول من كل عام اذ يسبق شهور اجازة الصيف التي يقضيها عدد كبير من المواطنين في الخارج وبالتالي ينهون معاملاتهم قبل بدء موسم الاجازات.

واوضحت الارقام ان معدل التداول الشهري لنصف عام قد ارتفع من 7,6 مليون دينار شهريا الى 9,6 مليون دينار اي بنسبة 26,5%.

ويؤكد العقاري حسن كمال رئيس مجلس ادارة مركز البحرين للعقارات لـ«الشرق الاوسط» ان المستثمر المواظب حقق عائدا لا يقل عن 20% في المتوسط على استثماراته في قطاع العقارات بينما يتوقع ان يحقق التعامل العقاري مزيدا من النمو في حجم عوائد الاستثمار فيه خلال الفترة القادمة وعلى الاخص خلال الربع الاخير.

ويتوقع العقاريون ان يواصل القطاع استرداد عافيته بالتدريج بمعزل عن الطفرات بحسب المعطيات الحالية ويقول كمال: «ان النمو المستقر هو ما نطمح اليه بعيدا عن الطفرات التي لا بد من ان يعقبها انحسار ملحوظ يجلب معه القلق للمستثمرين وتنتفي معه مقومات الاستثمار والأمن المريح الذي يسهم وجوده في توسعة فئات المستثمرين من الداخل والخارج».

وخلال الفترة القادمة شهد السوق العقاري تولد مناطق جديدة للتداول العقاري وابرزها منطقة بوقوه الواقعة حول الطريق السريع المؤدي لجسر الملك فهد الذي يربط البحرين بالسعودية وقد تم تقسيم وتداول القسائم السكنية في تلك المنطقة خلال الفترة الماضية. كما يبدو انه قد أرسيت قواعد انشاء وتأسيس حي الاعمال الثاني في البحرين في ضاحية السيف بمنطقة سنابس. فقد اجمع العقاريون على ان ضاحية السيف والمنطقة المحيطة كانت من اكثر المناطق انتعاشا في التداول خلال الفترة الماضية التي كانت امتدادا للعام الماضي وذلك لازدهارها باضخم مجمعين تجاريين في البحرين وهما مجمع السيف ومجمع العالي بالاضافة الى عزم عدد من المؤسسات المالية الكبرى والشركات على اقامة مقارها الرئيسية في مبان بعدة طوابق مما يشير الى اتجاه واضح لأن تكون هذه المنطقة هي الحي التجاري الرئيسي خلال العقد القادم. ويذكر ان هذه المنطقة تضم ايضا مركز البحرين الدولي للمعارض واول فندق ساحلي في البحرين وهو «فندق رويال ميريديان».

ومن الظواهر الجديدة التي تولدت في السوق لاول مرة هذا العام ظاهرة بيع الوحدات في المجمعات السكنية قيد الانشاء اذ اتجه عدد من المستثمرين لشراء اراض شاسعة وبعد تقسيمها لقسائم وتخطيطها تعرض وحداتها للبيع ويتم التسديد على مدى فترة الانشاء مما يوفر متسعا للتمويل على المستثمر والمشتري من الافراد.

وقد اتضحت هذه الظاهرة في المناطق السكنية مثل عالي والبسيتين وسند والرفاع والحد وعراد.

وعلى صعيد الايجارات يبدو ان الملاك لا يزالون مترددين خوفا من مزيد من الانخفاض في الاسعار خاصة للشقق في المباني «الديلوكس» التي تضم اكبر نسبة من الشقق الشاغرة.

فخلال العام الماضي شهدت الاسعار انخفاضا لا يقل عن 25% في معدله مما يجعل الملاك اكثر ترددا في القبول بمزيد من الخفض في الاسعار مما قد يؤثر على قدرتهم على مواصلة توفير المرافق الكمالية في هذه الشقق بالاضافة الى قدراتهم على تغطية تكاليف التمويل.

البنك الإسلامي يعتمد 565 مليون دولار تمويلات جديدة

جدة: «الشرق الأوسط»

اختتم مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية مساء امس الاول اجتماعات دورته رقم (179)، التي عقدت بمقر البنك في مدينة جدة برئاسة الدكتور احمد محمد علي، رئيس البنك وقد اعتمد المجلس خلال هذه الدورة تمويلات جديدة باكثر من 565 مليون دولار لصالح عدد من الدول الاعضاء، والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء. واعلن رئيس البنك ان المجلس، وتقديراً منه للظروف الاقتصادية الراهنة التي تمر بها اندونيسيا بسبب الازمة الاقتصادية الآسيوية، قد وافق على اعتماد تمويلات جديدة لها بمبلغ 380 مليون دولار منها 280 مليون دولار لشراء كميات من الارز وفول الصويا واغذية متنوعة للاطفال وادوية ومنها 100 مليون دولار لتمويل عدد من المشروعات التنموية بما فيها المدارس والمستشفيات والتنمية الريفية وغيرها.

وقال ان المجلس ناقش عددا من الموضوعات الرامية الى تحسين اداء البنك، وتفعيل انشطته بما يدعم دوره في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية، ومن ذلك مذكرة تفاهم مع مجموعة الوكالة الفرنسية للتنمية بشأن التعاون في عدة مجالات منها تحديد المشاريع المؤهلة في الدول المستفيدة والبحوث والتدريب وتبادل المعلومات، كما بحث المجلس ورقة تصور عن تمويل مشاريع التعليم المزدوج في الدول الاعضاء الاقل نموا في غرب افريقيا. وناقش المجلس ايضا جدول اعمال ووثائق الاجتماع السنوي الثالث والعشرين لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد في كوتونو بجمهورية بنين في رجب 1419 هـ (نوفمبر 1998م) المقبل على مستوى وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط في الدول الاعضاء، كما ناقش عددا من التقارير الادارية وتقارير المتابعة المتعلقة بسير العمل في المشروعات الانمائية التي يسهم البنك في تمويلها بالدول الاعضاء.

وقال رئيس البنك ان المجلس قد اعتمد، خلال هذه الدورة اكثر من 103 ملايين دولار لتمويل عشرة مشروعات تنموية لصالح عشر دول اعضاء ومبلغ 540 الف دولار مساعدة فنية لصالح دولتين عضوين ومبلغ 378 الف دولار لصالح المجتمع الاسلامي في الهند. واعتمد المجلس تمويلا من صندوق حصص الاستثمار بمبلغ 8,32 مليون دولار لصالح الجزائر وتمويلا من محفظة البنوك الاسلامية بمبلغ 39 مليون دولار لصالح الشركة السعودية الوطنية للنقل البحري كما اخذ المجلس علما بالتمويلات التي اعتمدها رئيس البنك بتفويض من المجلس وهي باكثر من 34 مليون دولار.

مؤسسات مالية دولية تراجع الإقراض الزراعي في اليمن

صنعاء: من عادل السعيد

اوضحت دراسة اعدها فريق من صندوق النقد والبنك الدوليين اخيراً، حول اداء بنك التسليف التعاوني الزراعي في اليمن ومدى توظيفه للقروض التي حصل عليها عبر مؤسسات تمويل عربية واجنبية حتى عام 1997، ان تلك القروض وظفت على نحو حقق معظم الاهداف المرجوة منها، واعطى مردودات اقتصادية ايجابية على مستوى تمويل مختلف مشروعات الانتاج الزراعي والحيواني والسمكي حيث درج البنك على التكفل بتمويل 75 في المائة من تلك المشروعات.

وقال عبد الله البركاني رئيس مجلس ادارة البنك لـ«الشرق الأوسط» ان الدراسة التي اجريت، اشارت الى ان قرض التسليف الزراعي رقم 230 والمقدم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي وايضاً قرض التسليف الزراعي رقم 253 المقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» تم تخصيصهما للمجالات المحددة وهي تمويل عدد من مشروعات الانتاج الزراعي والسمكي.

يـجـب أن تـتـذوق السيجـار، لا أن تـدخـنـه.

أجود وأرقى أنواع التبغ في العالم، وكل احتياجات المدخنين متوفرة الآن في مجمّع العالي، المنامة، البحرين
تفضل اليوم بزيارتنا، ولمزيد من التفاصيل اتصل على الهاتف ٥٨٢٣٦٠

House of Tobacco
مـن التدخـين الـراقـي

تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي للإصابة بسرطان الرئة، وأمراض القلب والشرايين

إن الإتصال بمركز حجوزات روتانا هو الحل الأفضل لكم!



في سعيها الدائم لخدمة زبائنها جعلت روتانا عملية الحجز في أي من فنادقها غاية في السهولة.
حيث يسر أي من موظفينا الرد على استفساراتكم بخصوص الخدمات، الأسعار أو حجز الغرف.
كل ذلك على مدى ٧ أيام في الأسبوع من الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساء. إتصلوا الآن.. الاتصال مجاناً!

• البحرين: ٨٠٠ ٤٣٦
• لبنان: (٣) ٢٦٩ ٩٩١/٣
• قطر: ٠٨٠٠ ٩٧ ١١٢
• المملكة العربية السعودية: ٨٠٠ ٨٩ ٧١ ٤١٣
• الإمارات العربية المتحدة: ٨٠٠ ٤٨ ٤٤



أبوظبي: فندق الشاطئ روتانا • إنتركونتيننتال روتانا إن • الروضة روتانا سويتس • مجمع فلل الياسات • العين: فندق العين روتانا • بيروت: فندق سيروك روتانا • فندق جفينور روتانا • دبي: فندق البستان روتانا • فندق الجميرا روتانا • بالم بيتش روتانا إن • نيهال روتانا إن • رمال روتانا سويتس • رحاب روتانا سويتس

SALES REPRESENTATIVE

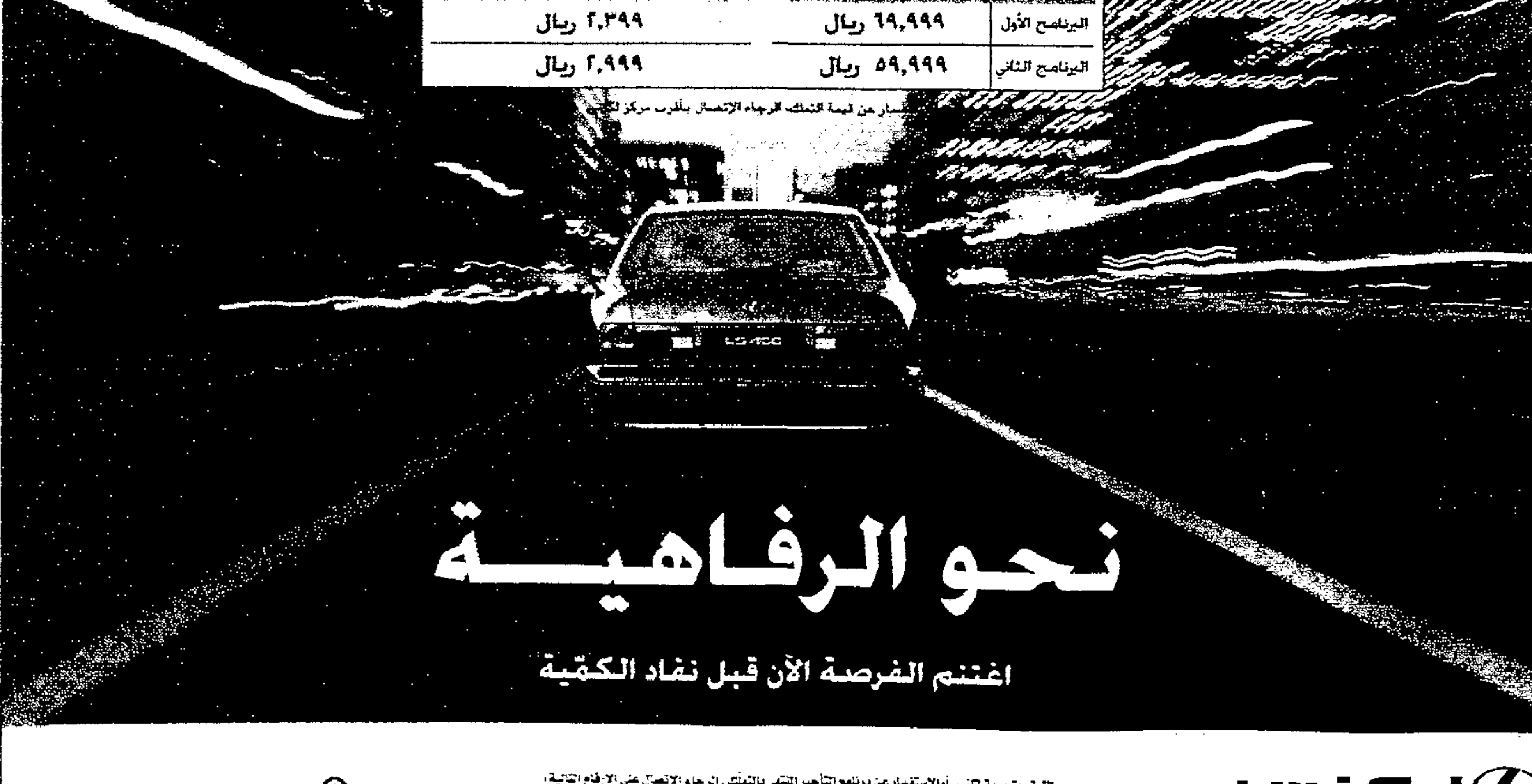
1- Prepared to carry out stocks in our van sell it in the retail market.
2- Should know Arabic language to speak, read and write.
3- Should have thorough knowledge of the market and retailers in Riyadh.
4- Should have experience in selling food items (FMCG products).
5- Should be a Bachelor.
6- Should be aged below 28 years old.
7- Should have valid driver license & transferable Iqama.

All the application should be sent to the following address:

Al- Kharj 11942 P.O. Box 7045
Fax # 465 - 0949
The workplace is in Riyadh



الوكيل الوحيد لدفاتر التريبتك الخاصة باليمن
• إصدار التذاكر البرية إلى كل من: جمهورية مصر العربية، سوريا، الأردن وتركيا وإصدار التذاكر البحرية من جدة إلى السويس وسفاجة وبورسودان
الشحن البري والبحري والجوي- متخصصون في شحن السيارات والحاويات
الشحن إلى المناطق الحرة بمصر خاصة منطقة بورسعيد
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على:
الطيار لخدمات الشحن والتخليص الجمركي وإصدار التريبتك والرخص الدولية
الرياض جدة الخبر القصيم



مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

النفط	
خام برنت تسليم اغسطس	0,12
أمس	12,48
السابق	12,36

الأسهم العالمية

طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
14,1	28,10	44,40	16,81
16556,69	9267,68 منتصف التعاملات	6134,60	6202,90

الذهب	
	0,35
أمس	295,20
السابق	294,85

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 78,30	الين 230,25	الاسترليني 0,0043	الين 140,92
الدولار 0,5596	الدولار 1,6475	الدولار 0,0071	الاسترليني 0,6077
الاسترليني 0,339	المارك 2,9446	المارك 0,0128	المارك 1,7869

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,2500	6,250
درهم اماراتي	5,2500	5,3750
دينار بحريني	5,5000	5,6250
ريال قطري	5,5300	5,6000
دينار كويتي	6,9300	7,3100

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7508	6,1813
ريال قطري	3,6403	5,9992
ريال عماني	0,3860	0,6361
درهم اماراتي	3,6730	6,0531
دينار بحريني	0,3770	0,6213
دينار كويتي	0,3065	0,5051
دينار اردني	0,7090	1,1684
جنيه مصري	3,4100	5,6197

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	36,2800
شلن نمساوي	12,55
فرنك فرنسي	5,9825
فلورين هولندي	2,0100
ليرة ايطالية	1959,00
ايكو	1,1070
دولار كندي	1,489
بيزيتا اسبانية	151,35
فرنك سويسري	1,5060
دراخما يونانية	295,50
كرونة دنماركية	6,794

صندوق النقد يعلن رسميا منح موسكو 11.2 مليار دولار

الحكومة الروسية تقر شروط الصندوق قبل مناقشتها في البرلمان

موسكو: من سامي عماره

كشف سيرجي كيرييينكو رئيس الحكومة الروسية عن ان حكومته أقرت القوانين اللازمة لتنفيذ برنامج مكافحة الازمة خلال الايام التي سبقت اجتماع مجلس مديري صندوق النقد الدولي في واشنطن مساء الاثنين الماضي. وكان مجلس مديري الصندوق قد ربط منحه للقروض المالية التي تطلبها روسيا بالتزام موسكو بتنفيذ ما طرحته من برنامج لمكافحة الازمة. وفي مؤتمره الصحافي الذي عقده للتعليق على قرار «الصندوق» اعرب كيرييينكو عن امله في ان تساهم القروض التي تبلغ قيمتها 11,2 مليار دولار تصل حصتها الاولى الى 4,8 مليار دولار الى موسكو غدا، في استقرار الاقتصاد الروسي. ومن جانبها اكدت المصادر الروسية ان صندوق النقد الدولي لم يطرح اية شروط تمس بوحدة اراضي البلاد وتغيير سياساتها بل طلب فقط الالتزام بما طرحته موسكو في برنامج يكفل تحقيق الاستقرار الاقتصادي ورد الديون.

لكن مصادر المعارضة في مجلس الدوما عبرت عن عدم تفاؤلها بشأن قدرة الحكومة الحالية على الاضطلاع باعبائها فيما أعلن جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما الموجود حاليا في تركيا في زيارة رسمية، عن ان نواب المجلس سيعقدون في منتصف اغسطس (آب) المقبل دورة طارئة للنظر في القرارات الجديدة التي اتخذتها الحكومة في غيبة المجلس وبحث ما جرى رفضه من قرارات في ما سبق. وكان جريجوري يافلينسكي زعيم حزب «يابلوكو» وممثل اليمين قد التقى في وجهة النظر مع فيكتور ايليوخين رئيس لجنة الامن في مجلس الدوما وممثل اليسار حول احتمالات عجز الحكومة عن حسن التصرف في قروض صندوق النقد الدولي. وعزا كلاهما ذلك الى انتشار الفساد والسرقات وتورط الكثيرين في جرائم المال العام.

وكان متحدث باسم صندوق النقد الدولي في واشنطن قد اعلن الليلة قبل الماضية ان الصندوق وافق على تقديم قرض استثنائي لروسيا حجمه 11,2 مليار دولار في اطار مساعدة دولية كبيرة لاعادة الثقة الى الاسواق المالية ودعم برنامجها الاقتصادي. لكن الصندوق افرج عن اموال اقل من المتوقع لتشجيع موسكو على الالتزام ببرنامجها الاصلاحي الصارم.

وقال الصندوق في بيان انه وافق بعد مناقشة طويلة وصعبة في مجلس الادارة على دعم مالي يبلغ 11,2 مليار دولار لروسيا منها 4,8 مليارات ستدفع على الفور.

واعترف ستانلي فيشر نائب مدير عام الصندوق انه تقرر تحريك دفعة 4,8 مليار دولار، اي اقل بمقدار 800 مليون دولار من المبلغ المحدد مبدئيا وهو 5,6 مليار دولار، لان الصندوق يرى ان هناك «تأخيرا» في تطبيق البرنامج الاقتصادي الروسي الجاري. وقال ان روسيا ستحصل على باقي المبلغ اي 6,4 مليار دولار في سبتمبر (ايلول) ثم في وقت لاحق من العام الجاري بشرط الاستمرار في البرنامج الاصلاحي.

وستستخدم 8,3 مليار دولار من البرنامج الشامل لدعم الاصلاحات الحكومية للعام 1998 منها 2,9 مليار دولار مخصصة لتحسين الميزان التجاري الذي يعاني من عجز كبير.

وقال فيشر في اشارة الى القوانين الضريبية التي لم يصوت عليها مجلس النواب «للاسف ينقصنا الدعم للبرلماني لاتخاذ الاجراءات اللازمة في مجال ضريبة الدخل. ولم تتخذ لجراءات ثابتة لاعادة تمويل رواتب التقاعد». واضاف ان «الفرق وهو 800 مليون دولار سيكون جاهزا في سبتمبر اذا اتخذت الاجراءات اللازمة».

وكان المفاوض الروسي اناتولي تشوبايس قد تحدث في وقت سابق في واشنطن عن «مفاوضات صعبة» تصطدم بقوانين تتعلق بضريبة الدخل والملكية العقارية لم يتم التصويت عليها.

واضاف فيشر ان «نقاط ضعف في تطبيق البرنامج كانت سببا في ضعف الاقتصاد الروسي في الماضي».

وتأتي هذه المساهمة من الصندوق في اطار مساعدة دولية كبيرة تبلغ 22,6 مليار دولار لموسكو اعلن عنها في 13 يوليو (تموز) الجاري. وستستخدم في محاولة لتهدئة الاسواق المالية التي تهز الاقتصاد الروسي بقوة منذ عدة اشهر.

ورحبت الولايات المتحدة بقرار صندوق النقد. وقال متحدث باسم البيت الابيض في بيان ان «الولايات المتحدة تمتدح الخطوات المهمة التي اتخذتها روسيا لتعزيز مالياتها العامة والحفاظ على الاستقرار المالي والمساعدة بدرجة اكبر في ارساء أساس للنمو الاقتصادي من خلال اصلاح هيكلي».

ويذكر ان سوق الاسهم الروسية فقدت اكثر من 60 بالمائة من قيمتها منذ بداية العام. وجرى الحديث عن احتمال خفض قيمة الروبل الروسي بسبب نفاد احتياطات المصرف المركزي من القطع.

وقد تراجع نمو الناتج المحلي الاجمالي من 0,8 في المائة في 1997 الى انكماش معدله 1 في المائة في 1998، حسبما ورد في توقعات الصندوق.

ولاعادة الثقة وتحسين العائدات الضريبية، تبنت الحكومة الروسية خطة تقشف لا سابق لها منذ بداية الاصلاحات. فقد اعلنت الحكومة الروسية امس الاول عن ضرائب جديدة للقيمة المضافة تسري اعتبارا من اول اغسطس (اب). ولجأ الرئيس يلتسين الى استخدام حق النقض ضد قانونين لخفض الضرائب وقرر فرض ضرائب جديدة على الاراضي بموجب مرسوم رئاسي في مطلع الاسبوع. واصدرت روسيا امس ما قيمته 6,4 مليار دولار من السندات طويلة الاجل المقومة بالدولار بموجب خطة لتخفيف عبء ديونها المحلية قصيرة الاجل.

ويرى الصندوق ان العجز في الميزانية يفترض ان ينخفض من 0,7 من الناتج المحلي الاجمالي في 1997 الى 2,8 في 1999. اما تشوبايس فأكد من جهته ان «العام 1999 سيسجل فائضا».

وللمرة الاولى منذ عشرين عاما يستدين الصندوق لتمويل قسم من هذه المساعدة. فبعد ان قدم مساهمات كبيرة لمواجهة الازمة الاسيوية، يلجأ الصندوق الان الى صيغة «الاتفاقات العامة للاقتراض» ليستدين من الدول الـ11 الاغنى بين البلدان المساهمة حوالي 8,3 مليار دولار.

موجـز

البنك الإسلامي للتنمية يقرض إندونيسيا 380 مليون دولار

● قال البنك الاسلامي للتنمية امس انه قرر تقديم مساعدات لاندونيسيا بمبلغ 380 مليون دولار لتمويل شراء أغذية ومشروعات أخرى.

وجاء في بيان للبنك والذي مقره جدة في المملكة العربية السعودية انه قرر اعتماد 280 مليون دولار لتمويل شراء السلع الاساسية مثل الارز وفول الصويا واغذية الاطفال والادوية، كما اعتمد مبلغ 100 مليون دولار لتمويل مشروعات تعليمية وصحية وزراعية.

ونقلت رويترز عن رئيس البنك احمد محمد علي قوله ان التمويلات لاندونيسيا هدفها دعم البلاد «حتى تتمكن من اجتياز أزمتها الاقتصادية الراهنة».

«هيونداي» و«دايو» الكوريتان تغلقان مصانعهما تحسبا للإضرابات

● هددت النقابات الكورية الجنوبية بتنظيم اضرابات وتظاهرات اعتبارا من اليوم (الاربعاء) للاحتجاج على برنامج الاصلاحات الاقتصادية للحكومة الذي يتطلب عمليات صرف كبيرة.

وكانت الحكومة الكورية الجنوبية قد اتفقت مع صندوق النقد الدولي على تطبيق هذا البرنامج مقابل خطة مساعدة بقيمة 57 مليار دولار.

وطبقا لوكالة الانباء الفرنسية فقد اعلنت «دايو»، الشركة الثانية لانتاج السيارات في كوريا الجنوبية، انها ستغلق مصانعها ثلاثة ايام بعد التهديدات بالاضراب التي اطلقتها نقابة المصنع للاحتجاج على مشاريع الاصلاح الجارية.

وجاء قرار الشركة بعد اجراء مماثل اتخذته «هيونداي»، اكبر شركة لانتاج السيارات في كوريا الجنوبية، باغلاق معظم مصانعها في منطقة اولسان، جنوب شرق البلاد.

الأسهم الأوروبية تتراجع وسط ترقب إشارات من الاحتياطي الفدرالي

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

غلب التراجع على اداء بورصات الاسهم الاوروبية امس ضمن حركة تصحيحية لتعزيز مكاسبها الاخيرة بعد اداء متباين في «وول ستريت» ومع توخي المستثمرين الحذر قبل كلمة الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الاميركي). وحقق الدولار ارتفاعا طفيفا امام الين الياباني الا انه تحرك في نطاق ضيق في الوقت الذي تنتظر فيه السوق نتيجة التصويت على زعامة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان يوم الجمعة المقبل.

وتراجع مؤشر «فاينانشال تايمز» المؤلف من 100سهم في بورصة لندن، اكبر بورصات اوروبا، بعد ان وصل الى مستويات قياسية في الاونة الاخيرة في الوقت الذي ينتظر فيه مستثمرون بقلق تصريحات جرينسبان عن الاقتصاد الاميركي. وبلغ هبوط المؤشر خلال التعاملات الصباحية 34,3 نقطة الى 6144,7 نقطة بعد ان اغلق على ارتفاع قياسي عند 6179 نقطة امس الاول.

وذكر متعاملون ان الاسهم البريطانية البارزة قد تكون عرضة لتحذير من جرينسبان مشابه للتحذير الذي أطلقه في ديسمبر (كانون الاول) عام 1996 من المبالغة في رفع اسعار الاسهم.

وقال فيليب ايشروود الاستراتيجي بمؤسسة دريسدنر كلاينوورت بنسون «لا اعتقد ان سوق الاسهم البريطانية ستكون محصنة ضد تحذير آخر من جرينسبان». واغلق مؤشر «داو جونز» الليلة قبل الماضية منخفضا 42,22 نقطة عند 9295,75 نقطة بعد ان اغلق على ارتفاع قياسي يوم الجمعة.

وفي باريس فتحت الاسهم الفرنسية على هدوء ثم هبطت قبل تصريحات جرينسبان. وتعتبر تصريحات جرينسبان اهم أحداث امس ويتوقع محللون ان يدلي بتصريحات متوازنة بخصوص الاقتصاد كما قال البعض ان السوق تنتظر اي تصريحات متعلقة بتشديد سوق العمل الاميركية.

ورغم التوقعات بان تكون كلمة جرينسبان متوازنة، فإن محللين قالوا ان الرسالة العامة ستكون ان مجلس الاحتياطي لن يرفع اسعار الفائدة.

وانتهى القلق بخصوص روسيا الآن بعد ان وافق صندوق النقد الدولي امس على تقديم الشريحة الاولى من قروض الصندوق لروسيا.

وفي وقت سابق من يوم امس فقدت الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو مكاسبها الصباحية واقفلت بانخفاض طفيف بعد ان قالت صحيفة يومية واسعة الانتشار ان سيروكو كاجييما الذي تفضله السوق لا يتصدر المرشحين في سعيه للفوز برئاسة الحكومة. وانخفض مؤشر «نيكي» المؤلف من 225 سهما بمقدار 14,09 نقطة اي 0,09 في المائة الى 16556,69 نقطة.

غير ان اسهم «هونغ كونغ» اغلقت مرتفعة بفعل الدعم الذي تلقاه مؤشر «هانج سنج» للأسهم الممتازة من المشتريات المرتبطة بالتعاملات الادوات المالية المشتقة لاسهم مؤسسة «اتش.اس.بي.سي» وارتفع المؤشر 71,30 نقطة او 0,84 في المائة ليغلق عند 8564,55 نقطة بعد ان بلغ اعلى مستوياته اليوم خلال التعاملات عند 8661,67 نقطة.

وفي اسواق الاسهم تحسن الدولار امام المارك بعد ان وافق صندوق النقد الدولي على قرض لروسيا أول من امس رغم انه قلص حجم الشريحة الاولى عن المتوقع. واستقر الدولار مقابل الين الياباني في نطاق ضيق أعلى من 139 ينا في انتظار التصويت على زعامة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم يوم الجمعة المقبل.

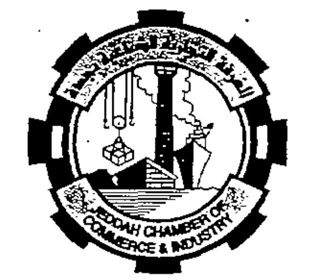
وارتفع الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني باكثر من فينيج واحد مع صعود العملة الاميركية امام المارك. لكنه استقر دون تغيير امام الدولار عند مستوى يقل قليلا عن 1,65 دولار للجنيه.

وبحلول التعاملات المسائية بلغ سعر الدولار 1,7855 مارك و139,75 ين مقارنة مع 1,7795 مارك و138,87 ين عند الاغلاق في لندن امس الاول. وبلغ سعر الاسترليني 2,9471 مارك و1,6489 دولار بالمقارنة مع 2,9310 مارك و1,6472 دولار امس الاول.

وفي اسواق الاسهم انخفض مؤشر «فاينانشال تايمز» في بورصة لندن 38,50 نقطة الى 6140,5. وانخفض مؤشر بورصة باريس 20,17 نقطة الى 4348,74 نقطة. غير ان مؤشر بورصة فرانكفورت ارتفع 27,00 نقطة الى 6198,43 نقطة.

وبلغ سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس 295,20 دولار للأوقية (الاونصة) بالمقارنة مع 294,85 دولار في جلسة القطع السابقة.

إصدار شهادات الخلو من مشكلة عام ٢٠٠٠ م



ترغب الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة مدينة جده

تأهيل الشركات المتخصصة

في مجال إصدار شهادات الخلو من مشكلة عام ٢٠٠٠م

على أن تلتزم الشركات المعنية بالتالي :

- ☐ تتحمل الشركة جميع المسئوليات القانونية لإصدار مثل هذه الشهادات ويكون إصدارها إقرارا بأن الشركة المصدره قد قامت بجميع الإختبارات الفنية والوظيفية اللازمة للتأكد من خلو الأجهزة والبرامج المحددة من مشكلة عام ٢٠٠٠م .
- ☐ تقع جميع المسئوليات القانونية لإصدار هذه الشهادة على الشركة المصدرة لها ، ولا تكون للغرفة اي مسئولية قانونية أو مالية لمثل هذه الشهادة .
- ☐ على الشركات الراغبة في التعامل مع الغرفة تحديد المنهج العلمي المتبع (Methodology) لإصدار هذه الشهادة .
- ☐ على الشركة الراغبة في التأهل لهذا الغرض توضيح الإختبارات التي سيتم إجراؤها للتأكد من خلو الأجهزة والبرامج من مشكلة عام ٢٠٠٠م ، وتنحصر مهمة الشركة في إجراء الاختبارات اللازمه وإصدار الشهادة ، ولا تكون ملزمة بحل المشكلة أو الإشراف على حل المشكلة .
- ☐ تلتزم الشركة بتوفير جميع الأجهزة والبرمجيات اللازمة لإجراء هذا الإختبار ، وتلتزم الجهة المعنية بالسماح لأفراد الشركة بالدخول لمرافقها والإطلاع على برامجها وأجهزتها المعنية .

على الشركات الراغبة في التقدم لهذا التأهيل تقديم جميع المستندات التي تثبت إمكانياتها لتنفيذ النقاط المذكوره أعلاه في موعد اقصاه يوم السبت ١/٩/١٩٩٨م

على العنوان التالي:

عناية الأمين العام

الغرفة التجارية الصناعية بجدة - المركز الرئيسي - ص.ب ١٢٦٤ جدة ٢١٤٣١ هاتف ٦٥١٥١١١ فاكس ٦٥١٧٣٧٣

NOVA



شيكاتنا مقبولة عالمياً

الشيكات السياحية للخدمات المالية العربية والتي تحمل علامة فيزا العالمية تمنحك ضماناً وأماناً وتأشيرة للفوز بجوائز نقدية بقيمة

٤٠,٠٠٠ دولار أمريكي

اشتر الآن شيكاتنا السياحية * واحتفظ بها حتى ٢٥ يونيو ٩٨ لتتأهل للسحب الأول إذا قمت بالشراء بعد ٢٥ يونيو ٩٨ واحتفظت بالشيكات حتى ٢٥ يوليو ٩٨ ستتأهل للسحب الثاني

مزايا إضافية

ضاعف فرص فوزك بالإحتفاظ بشيكاتك طوال فترة العرض ** وتأهل للدخول في كلا السحبين.

السحب الأول
يجري في ٥ يوليو ٩٨
جائزة كبرى بقيمة ٥,٠٠٠ دولار أمريكي
٢٠ جائزة نقدية بقيمة ٥٠٠ دولار امريكي للجائزة

السحب الثاني
يجري في ٥ اغسطس ٩٨
جائزة كبرى بقيمة ١٠,٠٠٠ دولار امريكي
٣٠ جائزة نقدية بقيمة ٥٠٠ دولار امريكي للجائزة

يقام كلا السحبين في المقر الرئيسي للخدمات المالية العربية في البحرين

اطلب شيكاتنا السياحية من البنوك التجارية وفروعها ومحلات الصرافة المعتمدة في منطقتك

* ١٥٠٠ دولار امريكي أو ١٠٠٠ جنيه إسترليني كحد ادنى.

** فترة العرض تمتد من مايو ٩٨ وحتى نهاية يوليو ٩٨ وتسري في دول مجلس التعاون الخليجي واليمن.



ARAB FINANCIAL SERVICES الخدمات المالية العربية

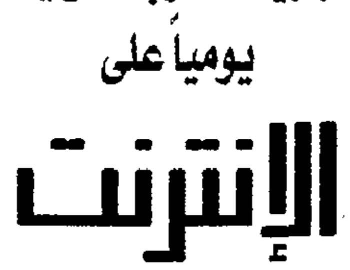
ص.ب رقم ٢١٥٢ المنامة - البحرين - هاتف : ٢٩٠٣٣٣ برج الخدمات المالية العربية

NOVA

سوق الصفافير في الكويت من التصدير إلى الاستيراد

● يشتهر سوق الصفافير في الكويت، الذي أنشئ عام 1958، بالصناعات البسيطة المستخدمة لمواد الألومنيوم والنحاس والتي ترغب العديد من العائلات والمؤسسات باقتنائها. ويعتمد السوق على تصنيع المواد والأوراق المنزلية، الضرورية والكمالية منها، مثل خزانات المياه بأنواعها المختلفة والأراجيح الحديدية والصناديق الخشبية والحديدية، اضافة الى المظلات والشبرات (السقائف المصنوعة من اخشاب الأشجار) والمنقلة والأبواب والدلال الخاصة بالقهوة العربية.

(عالم الشرق الاوسط)



مستقبل الجاليات العربية في العاصمة الألمانية المقبلة (1من2)

عرب برلين يبحثون عن وطنهم الضائع

لم يخطئ أولئك الذين يتحدثون اليوم عن «ديا سبورا عربية» مثلما كان الناس يتحدثون قبل 50 عاما عن «ديا سبورا يهودية»، ذلك ان العرب الآن موجودون في كل مكان من هذا العالم. في أدغال أفريقيا كما في سهوب آسيا، في الجزر النائية كما في المدن الكبرى مثل نيويورك وسيدني وباريس وروما وبرلين.. الخ، كما يقول حسونة المصباحي **الذي عاد اخيرا من برلين.**

عبد الرحمن بوشوشه في مقهى بحي كرويتسبازغ في برلين (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

لعل السبب الاساسي لظاهرة هجرة كثير من العرب من بلادهم الى الدول الاخرى تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في العالم العربي. هذا التردي الذي لم يسبق له مثيل والذي يجبر اعدادا هائلة من العرب على الهجرة اما بسبب حروب اهلية او كوارث حلت ببلدانهم كما هو الحال بالنسبة للجزائريين والعراقيين او هربا من القمع والتعسف وطلبا للقمة العيش او لانهم خسروا الارض والوطن كما هو حال الفلسطينيين. في برلين التي ستصبح عاصمة ألمانيا الموحدة مطلع القرن المقبل، تعيش جالية عربية ضخمة. كيف تعيش هذه الجالية؟ ما هي همومها وما هي المشاكل التي تواجهها؟ ما هو تأثير التحولات التي عرفتها وتعرفها برلين منذ سقوط الجدار؟ تلك هي اهم الاسئلة التي طرحتها على بعض العرب الذين التقيتهم في برلين. التونسي عبد الرحمن بوشوشة كان اول هؤلاء الذين تحدثت اليهم. هو في الثامنة والاربعين من عمره. يتكلم الالمانية والفرنسية باتقان. اما العربية فلا يحسن القراءة بها لانه درس في معهد فرنسي. ترك بوشوشة الذي يسميه اصدقاؤه «جاك» مسقط رأسه بنزرت في الشمال التونسي وهو في التاسعة عشرة من عمره. وكان هدفه الحصول على ديلوم في الفندقة من احد المعاهد الاوروبية المختصة في هذا المجال. وقد وقع اختياره عل المانيا لانه كان يريد ان يتعلم لغة ثانية غير الفرنسية التي كان يتقنها آنذاك عند وصوله الى مدينة شتوتجارت، شرع بوشوشة في تعلم اللغة الالمانية من خلال الجرائد اليومية والقاموس. بعد نصف عام كان بامكانه ان يخاطب اهل البلد بلغتهم دونما تلكؤ. من شتوتجارت توجه بوشوشه الى برلين. ومنذ البداية احس ان هذه المدينة التي كانت آنذاك تعيش جرح التقسيم سوف تكون «وطنه الجديد». بعد ان حصل على شهادة في الفندقة، فتح بوشوشه مقهى في حي كرويتسبارج وسرعان ما اصبح هذا المقهى الذي صمم ديكوره بطريقة غريبة المكان المفضل لاهل الفن والثقافة، وايضا للشباب المتمرد على التقاليد والافكار البالية. وعلى مدى العشرين سنة الماضية، واظب بوشوشة على فتح مقهاه تجلب روادا من الصنف المذكور. واغلب سكان حي كرويتسبارج يعرفونه، وبعضهم يسميه «امير كرويتسبارج».

ثقافة الآخر

يقول عبد الرحمن بوشوشه «منذ قدومي الى المانيا وحتى هذه الساعة، وقد بدأ الشيب يغزو شعر رأسي، لم اشعر بأي حنين الى تونس. انا اذهب الى هناك مرة كل عام لكني ارغب في البقاء هنا، وفي حي كرويتسبارج تحديدا. وعندما جئت الى المانيا، كان فضولي لمعرفة ثقافة الغرب وحضارته كبيرا. وكنت اريد ان اتعلم. والآن استطيع ان اقول انني أعرف الكثير من الاشياء عن الغرب وعن الحياة السياسية والثقافية فيه لذا لا احس انني غريب هنا بل اقدر ان اقول انني اعيش بقلبين: قلب تونسي وقلب اوروبي». وعن المجتمع الالماني، يضيف قائلا: «اعرف ان العديد من العرب يشتكون من قسوة الالمان ومن برودتهم. اما انا فاجد ان المجتمع الالماني جد مفتوح. ولي اصدقاء المان كثيرون شغوفون بمعرفة ثقافة الآخر. وانا لا اعاني من العنصرية ابدا. لعل معرفتي الجيدة بالمجتمع الالماني وباللغة هي التي ساعدتني وتساعدني على تجنب الاماكن التي يمكن ان اتعرض فيها لمعاملة عنصرية من اي نوع كان، انا اعرف اين اضع ساقي لذا انا اعيش في أمن وسلام. وان اقرأ كل الصحف، صحف اليمين كما صحف اليسار.

جدار برلين

ويقول بوشوشه: ان انهيار الجدار بين شطري برلين في خريف عام 1989 احدث تحولات كبيرة في حياة البرلينيين سواء كانوا شرقيين ام غربيين. فلقد وجد سكان برلين الشرقية انفسهم فجاة امام واقع يجهلون معطياته وميكانيزماته تماما. والآن وقد مرت تسعة اعوام على انهيار الجدار، فان العديد منهم لا يزالون مصعوقين وعاجزين عن متابعة التحولات التي تحدث في حياتهم وفي واقعهم. اما سكان برلين الغربية فاعتقد انهم كانوا واعين بحجم التضحيات التي كان لا بد ان يقدموها لكي تتم الوحدة بمثل تلك السرعة التي حدثت. ولعل القوة الاقتصادية لالمانيا هي التي حالت دون انفجار مشاكل اكثر خطورة. وهناك شيء آخر لا بد من الاشارة اليه الا وهو ان الالمان اعطوا اهمية كبيرة للمسائل الاقتصادية اثناء بناء الوحدة، اما الجوانب الثقافية فقد اهملوها تماما. ويأتيني الى المقهى بين وقت وآخر كتاب وفنانون من برلين الشرقية ليتحدثوا لي عن معاناتهم وعن المشاكل الجديدة التي يواجهونها حاليا. لا بد من وقت لكي تندمل الجراح التي خلفتها الوحدة في قلوب ونفوس الالمان الشرقيين بالخصوص».

ويلاحظ بوشوشة ان علاقته محدودة جدا بالعرب المقيمين في برلين غير ان له اصدقاء عربا من المثقفين يرتادون مقهاه بين وقت وآخر ومعهم يتحدث في مسائل تتصل بالقضايا العربية. كما انه يتابع باهتمام شديد كل ما يكتب حول العالم العربي في الصحف والمجلات الالمانية. ومنذ سنوات بدأ يظهر حرصا كبيرا على قراءة الادب العربي المترجم الى اللغة الالمانية.

ويضيف قائلا: «منذ سنوات وانا متعطش لمعرفة ما يجري في العالم العربي على جميع الاصعدة. اريد مثلا ان افهم اسباب الاصولية والعنف في الجزائر وايضا في البلدان العربية الاخرى. واعتقد ان الكتب التي قرأتها في الفترة الاخيرة ساعدتني على فهم العديد من الامور. انني انظر بعين دامعة الى ما يحدث في العالم العربي وفي الوقت نفسه انا متفائل لان كل المجتمعات لا بد لها ان تمر بفترة مخاض عسيرة قبل ان تصل الى بر الامان».

ويختتم حديثه قائلا: «انا عربي. لكني لا اريد ان اختلط بالعرب فقط اريد ان اعرف يونانيين واتراكا وبولنديين ويهودا ايضا. هل انا كوزمولوتي؟ البعض يقول ذلك. اما انا فاعتقد انني عربي متفتح».

في نفس الحي، حي كرويتسبارج التقينا احمد عرسان، وهو شاب من شمال فلسطين. طرد من الاراضي المحتلة الى الاردن في السبعينات. وبعد ان اكمل دراسته الاعدادية في سورية، التحق بجامعة دمشق ليدرس القانون. وفي عام 1984، التحق بحركة المقاومة الفلسطينية في بيروت. وفي نهاية الثمانينات، سافر الى اليونان ومنها الى برلين.

ويقول احمد: لو تم قبولي في احدى الجامعات البريطانية. لذا انا لم اكن راغبا في البقاء في برلين. كنت اعتزم فقط زيارة صديق لي يعيش هنا. واثناء اقامتي عنده، سرقت شقته وسرقت اوراقي كلها. وبما اني دخلت بصفة شرعية، فان السلطات الالمانية لم تطردني، بل منحتني اوراق اقامة. بعدها التحقت بالجامعة ودرست القانون الدولي والآن انا اعد ماجستيرا في العلاقات الدولية. لكن التحاقي بالجامعة لم يتم بسرعة. اذ كان عليّ ان انتظر ما يقارب الثلاث سنوات لكي اتمكن من ذلك. والسبب هو ان الالمان لم يقبلوا الشهادات العلمية التي كنت احملها. لذا كان عليّ ان ابدأ من الصفر. وبعد ان اكملت دراستي، قررت العودة الى فلسطين وذلك بعد اتفاقيات السلام. لكن خيبتي كانت كبيرة، فاسرائيل تحاصر الفلسطينيين حصارا قاتلا. والسلطة الفلسطينية سلطة لا تختلف في شيء عن الانظمة العربية الاخرى. وهكذا عجلت بالعودة الى برلين عازما على مواصلة الدراسة للحصول على شهادة دكتوراه».

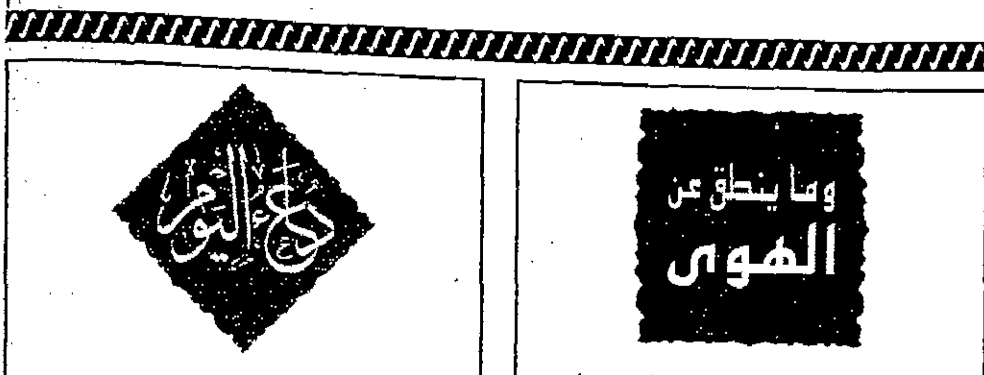
الواقع المؤلم

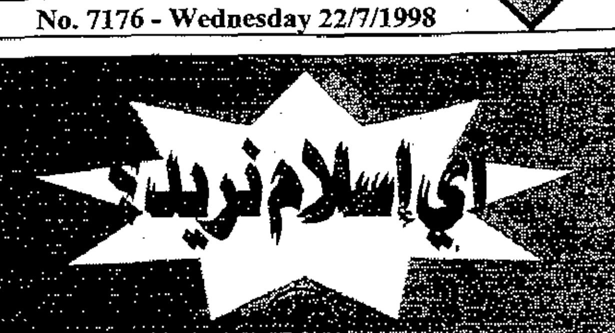
وعن الجالية الفلسطينية في برلين يقول احمد: «الجالية الفلسطينية في برلين كبيرة جدا. بل انها حسب اعتقادي اكبر جالية عربية في برلين. ومع ذلك انت لا تلاحظ وجودها. فهي لا تحسن الدعاية لقضيتها ولا تقوم بذلك الا بشكل محدود للغاية. وسبب هذا الغياب وهذا القصور عائد الى ان الفلسطينيين منقسمون في ما بينهم تماما مثلما هو الحال بالنسبة للمنظمات الوطنية الفلسطينية وهذا ما يضعف قدرتهم على القيام بدعاية ناجحة لقضيتهم. الفلسطينيون هنا يتحاربون ويتقاتلون لان كل فئة منهم تدعي انها تمتلك الحقيقة.

هناك عشرات من الجمعيات الفلسطينية لا في برلين فقط وانما في جميع انحاء المانيا. وكل جمعية من هذه الجمعيات تمثل منظمة فلسطينية معينة. هذه تمثل فتح وتلك تمثل الجبهة الديمقراطية او الجبهة الشعبية. والرابعة تمثل «حماس». والخامسة لست ادري من تمثل. بل هناك منظمات تمثل عشائر فلسطينية معينة: انه واقع مؤلم للغاية. وهذا ما يمنع قيام تضامن فلسطيني حتى على مستوى الحد الادنى من التضامن والوفاق. وقد قامت السلطة الفلسطينية في غزة بمحاولات لتأطير المنظمات الفلسطينية في برلين وفي المانيا عموما، غير ان هذه المحاولات باءت جميعها بفشل ذريع».

وعن علاقاته بالفلسطينيين يقول احمد: «علاقتي مع ابناء وطني جيدة للغاية لكنها قائمة على أسس انسانية واجتماعية وليس على اسس سياسية. وانا على يقين من ان هذا هو الطريق الاسلم لتحاشي الصراعات والخلافات. ولا يختلف وضع الجالية الفلسطينية عن وضع الجالية العربية في برلين. انه وضع بائس جدا. فالعرب هنا لا يتفقون على شيء تماما مثلما هو حالهم في بلدانهم. الجاليات الاخرى هنا في برلين مثل الجالية التركية تقوم بنشاطات كبيرة، وتعرف كيف تخفي نفسها من العنصرية ومن القوانين التعسفية. اما الجالية العربية فلا تحسن ذلك، كل عربي هنا في برلين يحس انه وحيد رغم كثرة العرب!».

تقنية القرن الـ ٢١ الآن بمتناولك
إبتداء من
١,٥٩٩
ريال شهريا
٦ سلندر
٤ سلندر
واجن
CAMRY
... وللمرأة العاملة أيضاً
تويوتا
معنا... للحياة معنى أفضل
شركة عبد اللطيف جميل





تناول الدكتور محمد إبراهيم الفيومي الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر في حلقة امس من ملف «أي إسلام نريد؟» الإسلام والوعي الخاطئ في الفكر المعاصر. وقال إن الأديان السماوية «صنعة إلهية»، كما ان تنوع الاديان لا ينبغي ان ينظر اليه على انه التعبير عن الصور اللامتناهية من خيال الانسان. ونوه الكاتب بالاديان السماوية وقال انها هي التي وضعت الشعوب المغلوبة على قدم المساواة مع الغالبة لأنها منذ البداية خاطبت الناس باسم المساواة والعدالة والحرية والايمان، وان الانسان كائن اخلاقي، وكائن متدين. وفي حلقة اليوم يستعرض الدكتور جمال الدين محمد محمود، الأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، الصحوة الإسلامية وسلبياتها ويقول ان البعض كساها الوانا عديدة فكريا وعمليا، وهذه الألوان غير واضحة حتى للذين تبنوها. ويرى انه لا يجوز ان يكون العمل الدعوي الديني وسيلة للاستقطاب السياسي ولنشأة زعامات سياسية.

لا سياسة في العمل الدعوي ولا استغلال للدعوة في النشاط السياسي

د. جمال الدين محمد محمود *

العنوان الذي وضعته «الشرق الأوسط» «اي اسلام نريد» وجعلته محورا للمناقشة العامة ليس مجرد سؤال يوجه الى علماء الامة لكي يعرف المسلمون من اجابته الحقائق الدينية والدنيوية التي يعيشونها في هذا العصر ومن خلالها يتبين الجميع مستقبل الاسلام والمسلمين، ان السؤال ذاته يوجهه لنا الغير ايضا «اي اسلام تريدون». اذكر ذلك لأن السؤال وجه الينا ذات مرة في وفد رسمي لزيارة الولايات المتحدة الاميركية للتواصل مع الجاليات الاسلامية، وجهت السؤال صحافية اميركية في منتصف الثمانينات. هم ايضا يرغبون في معرفة الاجابة، فالجميع شعارهم الاسلام هو الحل، المشكلات واضحة وملحة ولكن الحل غير واضح واحيانا غير مطروح وفي كل الاحوال مختلف عليه بين المسلمين انفسهم.

الاسلام في العقدين الاخيرين بالذات من هذا القرن، وفي ظل ما أطلق عليه الصحوة الاسلامية او الاحياء الاسلامي، كساه البعض الوانا عديدة فكريا وعمليا، ظهر الاسلام السياسي واضحا اشد الوضوح وظهر الاسلام الاقتصادي والى جانبهما جماعات واحزاب اسلامية عديدة لها افكار واساليب مختلفة في العمل الاسلامي على المستوى المحلي او العالمي، والخطورة بالنسبة لنا نحن المسلمين - وحتى بالنسبة لغيرنا - ان الفروق بين هذه الالوان والجماعات والاحزاب غير واضحة تماما، وهي غير واضحة حتى بالنسبة لها ايضا في قضايا عديدة هامة مثل قضية حرية الفرد والمجتمع وقضية الديمقراطية والعلاقة مع الغير على المستوى الاقليمي والدولي، بل ان بعض هذه الجماعات والاحزاب والقوى الاسلامية تقاتل بعضها بعضا احيانا بضراوة شديدة (كما في افغانستان او كردستان او الجزائر)، والاخطر من ذلك ان كل هذه الجماعات والاحزاب والطوائف لا تهتم بعرض الاسلام كما هو في حقيقته عقيدة او خلقا وسلوكا او اصولا للتشريع - انها تعرض وجهة نظرها في مسائل متفرقة وبحسب مصلحتها السياسية او القطرية - كلما لزم الامر - ولكنها جميعا لا تغامر بعرض فكر اسلامي شامل في القضايا الكبرى التي تهم المسلمين على المستوى العالمي او حتى على المستوى القومي والقطري.

الامر الواضح ان الصحوة الاسلامية او الاحياء الاسلامي المعاصر لم يؤثر كثيرا في المجتمعات الاسلامية المعاصرة عدا بعض الظواهر الشكلية (مثل انتشار الحجاب). اما اخلاق الناس ومعاملاتهم وسلوكهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفي معاملاتهم الحياتية فلا يكاد يلحظ فيه التغيير، والسبب ان الصحوة الاسلامية - ولونها السياسي واضح - اتجهت الى البدء بالاصلاح «من فوق» اصلاح السلطة والنظم السياسية - ربما بالمشاركة او حتى بالاستيلاء عليها (والمسلمون لهم تاريخ قديم في ذلك، فقد بدأت اول محاولة للاصلاح السياسي من فوق ايضا في الفتنة الكبرى بعد اقل من نصف قرن على عهد النبوة الخاتمة)، وقد يكون السبب ان الاصلاح «من تحت» حيث الملايين من جماهير المسلمين التي تحتاج فعلا الى اصلاح ديني وسياسي واجتماعي واقتصادي يبدو عملا شاقا ونتيجته مؤجلة وثمرته ليست سريعة، كما ان المؤسسات الدينية القائمة في البلاد الاسلامية - الرسمية بالذات - وجدت في الصحوة الاسلامية منافسا فاتخذت منها موقفا معارضا او محايدا على اقل تقدير، واما الغير فلم يعد يخشى من الصحوة ومستقبلها سوى جانبها السياسي فقط الذي يمس مصالحه في البلاد الاسلامية، فهي - اي الصحوة او الاحياء الاسلامي - لا تمثل خطرا دينيا او دعويا، ولذلك فالمواجهة مع الصحوة سياسية، وهنا تبدو قوة الغير وضعف الصحوة في المواجهة، فمن اشد سلبياتها انها اختزلت الاسلام الى مجرد تيار سياسي له مواقف متميزة، وزاد الامر سوءا أن البلاد الاسلامية التي ساد فيها تيار الاسلام السياسي او تولى السلطة فعلا اختلت فيها الموازين وابتعدت الممارسة والتطبيق عن الاصول الاسلامية الكبرى فيما يمس حياة الجماهير ومصالحها الحياتية، وركزت الممارسة على الامور الشكلية والمظهرية وعلى الجانب العقابي في منهج الاصلاح والتغيير، وابتعد التطبيق عن المجالات التي تمس الانظمة السياسية وقضايا الشورى او الديمقراطية وحقوق الانسان وقضايا أخرى.

والخلاصة ان بعض الانظمة لم تفلح في اصلاح احوال المسلمين ولا في مواجهة اعداء الدين وكلما زاد ظهور الفشل وآثاره زادت جرعة الشعارات الدينية ليتزود الناس بالصبر وزادت الاجراءات الاستثنائية ليتعود الناس على الخوف وليس ذلك من الاسلام في شيء.

اذا اردنا الاجابة على السؤال «اي اسلام نريد» فالاجابة واضحة وبسيطة - نريد الاسلام كله.. الاسلام المتكامل بعقيدته التي تجعل العبادة لله وحده لا شريك له وليس للوطن او الزعيم او المال او العرق او اللون، نريد الاسلام بمنظومته الخلقية الرفيعة الصدق والامانة والشجاعة والرحمة وغيرها من فضائل الاسلام، نريد الاسلام باصوله الكبرى في التشريع والنظام الاجتماعي العدل - والمساواة - وكرامة الانسان - والشورى والتكافل الاجتماعي وحرية الاعتقاد والفكر والراي والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولكن من الذي يستطيع ان يقيم هذا الاسلام الكامل والشامل في مجتمعات المسلمين؟ حكومات «المشايخ» اثبتت عجزها وفشلها ولم تحقق للمسلمين خير الدنيا او الدين، والحكومات العلمانية لا تؤتمن على الدين فهي تعاديه وتريد ابعاده وعزله عن المجتمع وهي ايضا لم تقدم للمسلمين الخبز والزبد. هذه هي المشكلة ولكن ما هو الحل؟

المشكلة والحل

الاحياء الاسلامي المعاصر، او الصحوة الاسلامية، بدأت تتخذ شكلها السياسي او الجماهيري على يد جماعة الاخوان المسلمين في مصر منذ نهاية العشرينات في هذا القرن، وكان الاحياء الاسلامي قبل ذلك يظهر في صورته الدعوية او الثقافية على يد كبار علماء المسلمين ودعاتهم منذ جمال الدين الافغاني وتلميذه محمد عبده والشيخ رشيد رضا واضرابهم من علماء المسلمين الذين اثروا بفكرهم الاسلامي في جماهير عديدة في البلاد الاسلامية، بين المثقفين خاصة، ولكن الاحياء الاسلامي على يد جماعة الاخوان المسلمين كان عاما في تأثيره وموجها الى الجمهور كله واتخذ شكلا عمليا الى جانب مضمونه الدعوي او الثقافي.

وكان لا بد ان يكون له قوة سياسية بحسب طبيعة الامور مستمدة من الشعبية التي اكتسبها في مصر ثم في بلاد اسلامية عديدة في المشرق والمغرب العربي وحتى خارج الوطن العربي، وقد لفتت الصورة السياسية للاحياء او الصحوة انظار القوى السياسية القائمة، فلم يعد الامر قاصرا على جهود دعوية او ثقافية مثل العديد من الجمعيات الثقافية او الدينية التي كانت قائمة وقتذاك، كما ان هذه الصورة للاحياء الاسلامي لفتت نظر السياسة الغربية التي كانت لها اليد الطولى في معظم البلاد الاسلامية، وفي الواقع لم يكن ذلك امرا استثنائيا في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين لان كل حركات التحرر الوطني والتخلص من الاستعمار الغربي بالذات - غلب عليها التوجه الديني لا القومي (المهدية في السودان والسنوسية في ليبيا وجمعية العلماء في الجزائر وعبد الكريم الخطاب والامير عبد القادر الجزائري وغيرهما)، لقد كانت للاسلام دائما قوة سياسية ولم يكن هذا الامر محل نزاع مطلقا (كما حدث بالنسبة للنزاع بين قوى الكنيسة وملوك اوروبا في العصور الوسطى)، ولكن بدأت المشكلات بظهور وبروز الاتجاه القومي بعد تحرر معظم البلاد الاسلامية وقد كان ذلك على يد زعماء يغلب عليهم الاتجاه القومي والوطني.

● ولم تختف القوى السياسية الاسلامية بمجرد التحرر الوطني، بل انتقلت في تأثيرها الى الساحة الداخلية والعمل الوطني، وبدأت صدامها مع الانظمة السياسية وقد كان الصدام في كثير من الاحيان وفي بعض البلاد الاسلامية كبيرا او تميز بالعنف من جانب القوى السياسية الاسلامية او من جانب السلطة ولا نجد حاجة لضرب الامثلة لانها قريبة وربما معاصرة ايضا.

● المشكلة ان القوى السياسية الاسلامية تريد ان تحتكر قاعدة او ارضية ليست لها وحدها في العمل السياسي، الكل مسلمون في الوطن الواحد ويبدو من غير المنطقي ان نصنف المسلمين الى اسلاميين وغير اسلاميين او نزيد الامر حدة وتعقيدا بان يكون التصنيف الى اسلاميين وعلمانيين، ومن الظلم للقوى السياسية الاخرى في البلاد الاسلامية ان يصبح التوجه الاسلامي محلا للاحتكار مع ما في ذلك من مجافاة للواقع واهمال للرأي العام الغالب احيانا - والصامت دائما - ولم تر القوى السياسية الاخرى - القومية والمذهبية (والطائفية احيانا)، سوى المناداة بفصل الدين عن الدولة، وهو مبدأ مرفوض في الاسلام رفضا مطلقا، لأنه يتنافى مع كون الاسلام عقيدة دينية وشريعة ونظاما اجتماعيا بكل معنى الكلمة، فضلا عن انه خطأ علمي في الاسلام بالذات وقد تعرضت شريعته لكل ما يعتبر سياسة او عملا سياسيا.

● الحل في نظري ليس فصل الدين عن الدولة، فلم يحدث ذلك في الاسلام، ويستحيل حدوثه في اي بلد اسلامي بارادة الجماهير او رغما عنها، فضلا عن ضرره الجسيم على الهوية الاسلامية والثقافية، بل والقومية والوطنية، وانما يمكن ان ينظم العمل السياسي في البلاد الاسلامية بحيث لا يكون الاتجاه الاسلامي العام حكرا على قوة سياسية واحدة تدعيه لنفسها. الزعامة السياسية ينبغي ان تتأسس على العمل السياسي بين الجماهير، والريادة العلمية او الدينية تتأسس على العمل العلمي او الدعوي، فلا يجوز ان يكون العمل الدعوي الديني وسيلة للاستقطاب السياسي ولنشأة زعامات سياسية بناء على العمل الدعوي بين الجماهير، ان الفصل بين الدين والدولة غير ممكن، ويهدد البلاد والمجتمعات الاسلامية بافدح الاضرار، ولكن الفصل بين العمل الدعوي والعمل السياسي هو الممكن، وهو مطلوب الآن في البلاد الاسلامية حتى يتفرغ العمل الدعوي لاصلاح الفرد والمجتمع من خلال التعليم والاعلام ومن خلال البيت والمدرسة والمسجد، وحتى يتفرغ العمل السياسي القائم على اكتساب ثقة الجماهير للاصلاح السياسي والاقتصادي وغير ذلك من وجوه الاصلاح، ان عبارة لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة خطأ (ربما كان غير مقصود) ولكن تصح تماما عبارة لا سياسة في العمل الدعوة ولا استغلال للدعوة في العمل السياسي، ان ذلك يمكن ان يقضي على المشكلة الحادة التي تعاني منها الانظمة السياسية في البلاد الاسلامية وتعاني منها ايضا قوى شعبية كثيرة تريد الاسهام في خدمة المجتمع عن طريق الدعوة الى الله. العمل السياسي مباح للجميع وله هيئاته، كالاحزاب والنقابات وسائر المؤسسات السياسية وله ضوابطه اليسيرة ومواقعه المعروفة، ولكن العمل الدعوي والديني لن يستطيع الوفاء بحقه والالتزام بضوابطه الشديدة وله مواقعه التي يقدسها الجميع كالمسجد، ولا يصح الخلط بين العمل الدعوي والسياسي بلا ضوابط.

● ان ذلك يمكن ان يقدم لنا زعامات سياسية تستطيع ان تقيم الاسلام الشامل والمتكامل في مجتمع تنشط فيه الدعوة الى الله لاصلاح العقول وتزكية النفوس، فالزعامات السياسية لن تكون - في نهاية الامر - سوى افراز اجتماعي ولن تكون مقطوعة الصلة بمحيطها الاجتماعي الذي تؤدي فيه الدعوة الى الله دورها متحررة من كل قيد الا ما تمليه عليها آداب الدعوة الى الله من اتباع الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن وانتظار الامر من الله وحده لا من الجماهير في صورة نفوذ سياسي او موقع في السلطة، وبذلك تتخلص البلاد الاسلامية من حكومات المشايخ والحكومات العلمانية على السواء.

* الأمين العام الاسبق للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

وما ينطق عن الهوى

عن عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ورواه البخاري ومسلم واخرجه النسائي.

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء.

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.22	5.50	12.27	3.43	7.05	8.35
المدينة المنورة	4.14	5.45	12.28	3.52	7.12	8.42
القدس الشريف	3.13	4.47	11.47	3.27	6.45	8.13
الرياض	3.45	5.16	12.00	3.24	6.44	8.14
القاهرة	4.26	6.07	1.10	4.38	7.55	9.24
الخرطوم	4.04	5.34	11.56	3.12	6.26	7.38
الرباط	4.45	6.29	1.39	5.19	8.40	10.21
تونس	3.32	5.17	12.33	4.16	7.36	9.19
الكويت	3.13	5.02	11.54	3.29	6.46	8.15
ابوظبي	4.28	5.48	12.35	4.02	7.15	8.45
المنامة	3.22	4.53	11.44	3.13	6.30	8.00
الدوحة	3.26	4.56	11.39	3.16	6.24	7.54
مسقط	4.11	5.31	12.19	4.11	6.59	8.24
بيروت	2.51	4.41	11.44	3.29	6.46	8.23

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.23	5.33	12.16	3.16	6.47	7.47
عمان	4.10	5.42	12.42	4.23	7.42	9.14
بغداد	3.36	5.06	12.15	4.42	7.12	8.32
اسطنبول	4.53	6.49	2.12	6.09	9.32	11.20
نيقوسيا	3.06	4.46	11.54	3.41	6.59	8.33
اثينا	4.31	6.18	1.33	5.25	8.45	10.25
لندن	3.40	5.10	1.08	5.24	9.05	10.36
باريس	4.01	6.08	1.58	6.09	9.46	11.43
نيس	4.47	6.09	1.42	5.40	9.08	10.27
روما	3.53	5.52	1.18	5.17	8.41	10.32
بروكسل	3.49	5.51	1.50	6.05	9.47	11.40
مدريد	5.07	7.01	2.22	6.19	9.41	11.27
جينيف	3.53	6.04	1.43	5.49	9.20	11.21
فيينا	3.08	5.16	1.02	5.12	8.46	10.44
برلين	3.11	5.09	1.14	5.31	9.17	11.06
فرانكفورت	4.38	5.24	1.30	5.22	8.34	10.12
ستوكهولم	2.31	4.09	12.55	5.24	9.40	11.10
كوبنهاجن	3.06	4.55	11.17	5.39	9.37	11.18
امستردام	3.45	5.44	1.48	6.05	9.50	11.14
نيويورك	3.46	5.41	1.03	5.01	8.23	10.11
واشنطن	4.09	5.59	1.16	5.10	8.31	10.13

بسم الله الرحمن الرحيم

« وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون »

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى ينعي كلٌ من:

شركة عمر قاسم العيسائي وشركاه

الشركة المتحدة لصناعات الكرتون

الشركة الوطنية لصناعة البسكويت والحلويات

الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

شركة التوفيق للصناعات البلاستيكية والأكياس المنسوجة المحدودة

الشركة المتحدة للأعلاف

وفاة المغفور له

حسين شمسان المقطري

والد كل من:

عبد الوارث شمسان

شوقي شمسان

توفيق شمسان

طارق شمسان

الذي وافته المنية مساء يوم الأحد ١٤١٩/٣/٢٥ هـ الموافق ١٩٩٨/٧/١٩م سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان وألا يري الجميع مكروهاً في عزيز لديهم

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



DELSEY
With you all the way.

هذا العرض متوفر بالمحلات التالية :
جدة : متاجر وطني الكبرى، شارع التحلية. – محلات أحمد بن خميس، البلد – محلات باخميس، مركز الجمجوم – معرض الشنط الراقية، مركز الجمجوم – محلات محمد صالح باعشن، سوق جدة الدولي. – محلات أنور أكبر يولداش، باب شريف. – محلات زهرة أبها، باب شريف – محلات بن شيهون، مركز الكورنيش. المدينة المنورة: محلات التوفيق، مركز المدينة. مكة المكرمة: محلات يونس ترسن، سوق الغزة. المنطقة الشرقية–الخبر: محلات سالم باسودان للتجارة، مركز الشعلة. – محلات الفانوس ١+٢، مركز الشعلة. – محلات الجنوب، مركز الشعلة. – المخازن الكبرى. الدمام: محلات الرجاء، شارع الملك عبدالعزيز – الأسواق العالمية، البرج الذهبي. الجبيل: الأسواق العالمية. الأحساء: المخازن الكبرى. الخفجي: الأسواق العالمية. المنطقة الوسطى–الرياض: مؤسسة العسنات للتجارة، البطحاء. – معرض سار للحقائب، مركز العقارية. – معرض أبو صالح البطحاء. – محلات الجابري، شارع جرير.

حافظات تستغني عن النقود وتدفع أجور الهاتف والتلفزيون والنقل في آن واحد

بطاقات ذكية متعددة الاستخدامات

تتمتع بتقنيات تنفيذ الوظائف المتعددة وبالحماية الإلكترونية ● البطاقات الفرنسية خفضت نسبة الاحتيال المالي 10 مرات ● المصارف البريطانية تنفق 40 في المائة من تكاليف الإدارة على التعامل مع الأوراق النقدية

لندن: «الشرق الاوسط»

تمثل تقنيات تطوير البطاقات الذكية المستخدمة في التحويلات والصفقات المصرفية وفي نظم الامن والتحقق من الهوية، ودفع أجور الهواتف النقالة او القنوات التلفزيونية، ردا حازما من الشركات العالمية لتامين حرية انتقال الاموال بسرعة وحماية سرية الحسابات الخاصة للافراد والشركات الاخرى ضد اللصوص.

ردع الاحتيال

وتعتبر بطاقة المصرف الفرنسي افضل الامثلة في هذا المضمار، فبعد انتشار استخدام هذه البطاقة تقلصت نسبة الاحتيال بدرجة كبيرة، حيث تبلغ حاليا 0,02 في المائة من اجمالي مبالغ التحويلات والصفقات المالية التي تصل الى 956 مليار فرنك فرنسي. وتمثل هذه النسبة انخفاضا حادا عن المعدلات المماثلة لها عام 1987 التي وصلت الى 0,27 في المائة، اي اكثر عشر مرات عن النسبة الجديدة.

اما في بريطانيا فقد تم تخفيض نسبة الاحتيال المالي خلال نفس الفترة الى 0,1 في المائة اي اكثر خمس مرات من النسبة الحالية له في فرنسا حاليا. ولذلك تعمل المصارف البريطانية على توسيع استخدام البطاقات الذكية.

وبعد التطويرات التي يشهدها العالم في ميدان استخدام اجهزة نقالة لتنفيذ شتى الاعمال وتوسيع شبكة الانترنت الدولية للمعلومات، يتحول الاهتمام نحو تامين حماية عمليات تحويل الاموال، وان طرقات الاعلام السريعة مفتوحة لكل انواع المستخدمين ومن ضمنهم مجموعة الاحتيال.

وتعتبر البطاقات الذكية معرضة مثل غيرها من النظم الاليكترونية الى الاختراق. وتطور هذه البطاقات على اساس مشابه للكومبيوتر، فهي ليست سوى كومبيوتر متنقل صغير يمتلك تقنيات ذكائه الخاصة داخل وحدة المعالجة الاليكترونية، ويمتلك ذاكرة اليكترونية وبرنامجا لنظام التشغيل يسمح بخزن ومعالجة المعلومات وادارة البرامج لكن البطاقات تختلف عن الكومبيوتر التقليدي في امكانية تدقيق كل صفقة او عملية مالية تقوم بها عبر اليات حماية اليكترونية تتعرف على هويتها.

وتشمل هذه الآليات ادخال ارقام او رموز معينة قبل القيام بالتحولات او التعرف على الخصائص البيولوجية للشخص الحامل للبطاقة للتاكد من حقيقته. وتعتبر هذه الآليات الاخيرة من افضل التطويرات الحديثة التي تستطيع رصد بصمات الاصابع او شكل بؤبؤ العين.

وتقوم الآليات بمهمة المقارنة بين مخزونات المعلومات داخل البطاقة الذكية وبين الاجهزة الاليكترونية الاخرى سواء عبر لوحات الازرار او عبر كاشفات خاصة بالبطاقات.

بطاقة مونديكس تعمل مثل حافظة نقود لتحميل النقود وتحويلها الكترونيا
(صورة خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

تطويرات تكنولوجية

وتشكل الرقائق الاليكترونية قلب وعقل البطاقة الذكية. وتنصب التطويرات التكنولوجية لها في انتاج انواع تؤمن ثلاث خصائص رئيسية هي توفير الامن، وزيادة سرعة الاداء، وتقليل اسعار الانتاج.

ولتوفير الامن ينبغي تطوير رقائق متقدمة تتمكن من التفوق، كل مرة، على ذكاء اللصوص والمتسللين الاليكترونيين الذين يطورون بدورهم طرقا جديدة للاحتيال. اما زيادة سرعة الاداء فسوف تدفع التبادلات المالية نحو ميدان تطبيقات اوسع شمولا، فيما ستوفر عمليات الانتاج الواسعة انخفاضا محسوسا في الاسعار يساعد على الانتشار العالمي للبطاقات الذكية.

وفي ما تطور تصاميم لبطاقات ذكية متعددة التطبيقات والوظائف تظهر حافظات نقود اليكترونية يامل الخبراء انتشارها بسرعة على المدى القريب.

وتتمتع الحافظات الاليكترونية بمزايا التخلي عن استخدام النقود الورقية والاستغناء عنها والتعامل في عمليات تبادل بمبالغ صغيرة. ويعتقد العديد من الخبراء ان حافظات النقود الاليكترونية التي تستطيع تحميل اموال جديدة من حسابات الاشخاص وتحويلها نحو حسابات اصحاب المتاجر، ستكون مفيدة جدا على النطاق الاوروبي مع ظهور وحدة «اليورو» النقدية الاوروبية الجديدة، حيث انها ستسهل الحسابات المعقدة على نطاق كل من البلدان التي تقوم بتداولها.

وستقلل هذه الحافظات من تكاليف التعامل مع النقود.

وتشكل تكاليف تعامل المصارف البريطانية مع الاوراق النقدية 40 في المائة من التكاليف التي تنفقها على عمليات الادارة، وهي تشكل 5 في المائة من اجمالي الدخل القومي لبريطانيا.

نظرة بعيدة المدى

ومع ازدياد قدرة الرقائق الاليكترونية على المعالجة وازدياد سعة ذاكرتها، فان البطاقات الذكية ستتحول لتنفيذ شتى الوظائف والتطبيقات في آن واحد، حيث يمكن لها القيام باعمال بطاقة هاتفية، وبطاقة تلفزيونية، ودور حافظة نقود اليكترونية، وتذكرة سفر بالقطار، وبطاقة لمحل تجاري كبير.

ولتنفيذ هذه الوظائف سوف تستخدم البطاقات نفس الاساليب المستخدمة في برامج التصفح الاليكتروني لمواقع الانترنت، حيث يمكن طلب تحميل برامج تزرع داخل نظام تشغيلها وتعمل على لغة JAVA التي تبرمج بها برامج التصفح.

كما ستوضع مجموعة من الرموز التي تحدد توقيع وهوية حامل البطاقة.

وتؤكد الاختبارات الجارية ان مستقبل البطاقات الذكية يبدو مشجعا على المدى القريب، خصوصا ان البرلمان الاوروبي يناقش لائحة لطرح بطاقة خاصة بوحدة النقد الاوروبية.

بابوا غينيا الجديدة

موجة تسونامي

المحيط الهادي، مضيق بالبرغ، فانيمو، سيساندو، بحر بسمارك، سيسانو، ماليول، تاينجي، ليتيو، ميشن، سوين، ويواك، الصين، اليابان، استراليا، 300 كم

1- تمتص المياه عبر صدع وتقل مستويات سطح البحر

2- تنتشر الاهتزازات تحت المياه عبر 125 الى 250 كيلومترا مولدة موجة تتحرك بسرعة 400 كيلومتر في الساعة

3- تتصمم الموجة العملاقة لدى اقترابها من الشاطئ

مستوى البحر الطبيعي – انخفاض مستوى – الاهتزازات تولد موجة تسونامي

غمرت القرى الساحلية في بابوا غينيا الجديدة على امتداد 30 كيلومترا بمياه موجات تسونامي التي ارتفعت الى عشرة امتار

«الشرق الأوسط»

كتاب جديد عن أعظم فيزيائيي القرن العشرين

ألبرت أنشتاين: رؤية ثورية لعالم الفضاء والزمن

لوس انجليس: من روبرت سي. كوين *

إنك تعرفه من اول وهلة. الشعر الكث والشارب الذي يشوبه الشيب والنظرة المتاملة. انه الوجه الناضج لألبرت أنشتاين معبود العلم في القرن العشرين.

عالم المعجزة

قبل 93 عاما كان أنشتاين، الفيزيائي الحديث الشأن، يكافح من اجل الاعتراف باعماله، وهو الاعتراف الذي حصل عليه عام 1905 بعد نشره لجملة من الموضوعات التي هزت الفيزياء التقليدية ووضعت الاساس لثورة عارمة في تقبل العلماء للعالم الفيزيائي.

وتلك السنة كانت السنة الحاسمة او «عام المعجزة» لأعظم فيزيائي في القرن العشرين.

ويستطيع العلماء والطلاب دراسة اعماله اليوم بشكل مفصل من خلال كتاب اصدره جون ستاشيل من جامعة بوسطن تحت عنوان «الاعمال المجموعة لألبرت انشتاين». وقد وضع البروفيسور ستاشيل في كتابه خمسة مقالات تعتبر من اهم علامات العلم الحديث.

ورغم ان الفحوى العلمية ثقيلة على القارئ فان التعليقات الموضوعة على حاشيتها تمكنه من فهم مضمونها.

ويضع الكتاب طروحات لنشتاين في سياقها التاريخي،



البرت أنشتاين عام 1929
(أرشيف «الشرق الأوسط»)

حيث رفض الكثير من علماء الفيزياء تصديق وجود الذرات والجزيئات في عام 1905. لكن أنشتاين ضرب ذلك التشاؤم بقوة. وبينت اطروحة للدكتوراه تقديراته لحجم الجزيئات.

اما العمل الثاني فتناول اشتقاق القوانين التي تتحكم في حركة الدقائق الصغيرة داخل السائل. وقد قاد هذان العملان والابحاث التي قام بها العلماء بعده حولها الى كسر شوكة المتشككين.

نسبية قيمة

ويتحدث عملان مختاران اخران عن نظرية انشتاين الشهيرة وهي النظرية النسبية الخاصة. وتوضح التعليقات حول الاعمال حقيقتها وتزيل الاساطير الشعبية التي نسجت حولها.

اولا: ان انشتاين لم يخترع مبدأ النسبية، حيث ان المبدأ تطور منذ جاليلو ونيوتن. ويرتكز المبدأ ببساطة على ان القوانين الفيزيائية ينبغي ان تكون واحدة او متماثلة في شكلها لكل مراقب يتحرك بالنسبة الى اي من المراقبين الآخرين بسرعة ثابتة.

وثانيا، ان انشتاين لم يقلب قوانين «تفاحة» نيوتن حول الجاذبية، فقد حدث ذلك في منتصف القرن التاسع عشر عندما وجد الفيزيائيون ان ديناميك الدقائق والقوى المعتمد على قوانين نيوتن، لا يتواءم مع قوانين الكهرومغناطيسية للعالم ماكسويل.

الفضاء والزمن

واقتنع انشتاين ان المشكلة تتمثل في اعتقاد ساذج حول الطبيعة المطلقة للفضاء والزمن. ولذلك فقد استبدل مبدأ الزمن المطلق لدى نيوتن، الذي يقضي ان الزمن يكون متماثلا لكل المراقبين، بمبدأ السرعة المطلقة للضوء.

واكد ان المراقبين المختلفين الذين يتحركون بشكل نسبي، اي نسبة للمراقبين الآخرين، سوف يسجلون ازمانا مختلفة للحوادث الواقعة. لكنهم سيسجلون ويقيسون جميعا نفس سرعة الضوء.

وبهذا التقييم المثبت تمكنت فروع الميكانيك والكهرومغناطيسية من الالتحام ببعضها بشكل انسيابي متجانس ضمن منظومة تطمن متطلبات النسبية. وهنا تمثل اهم انجاز في استنتاج مخيف هو تكافؤ الكتلة مع الطاقة.

وفيما كان انشتاين ينقذ الفيزياء الكلاسيكية ويمد شعلتها بالوقود، عمل في نفس الوقت على هز اساساتها، فقد قدم نظرية لتفسير بنية المادة والاشعاع.

ففي العمل الخامس لعام 1905 تقدم العالم الفذ بفكرة مفادها ان الضوء يعمل في نفس الوقت على شكل موجات وعلى شكل دقائق، وعرض تفسيرات لظاهرة حيرت العلماء وهي تحويل الخلايا الضوئية الى كهرباء.

وقد حصل على جائزة نوبل عام 1921 تقديرا لهذا العمل الاخير.

ومن المفارقات المثيرة ان انشتاين لم يتقبل ابدا نظرية الكم التي تمكن علماء الفيزياء بواسطتها من تفسير الظواهر في عالم الذرات والتي وسعت ثنائية الموجة ـ الدقائق، نحو عالم الجسيمات المتناهية في الصغر.

ورغم ان نظرية الكم تفسر بنية المادة بدقة لم يتم التوصل اليها من قبل، فان انشتاين ظل يعتبرها بحاجة الى بصيرة نفاذة جديدة تعيد النظر بشكل راديكالي لتفسير الظواهر داخل بنية المادة. ويتفق الكثير من علماء الفيزياء المعاصرين معه.

* خدمة لوس انجليس تايمز (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

موجات صوتية تقود الأدوات الطبية نحو تعاريج الجهاز الهضمي

تقنية طبية جديدة لتشخيص الأورام السرطانية

اورانج (كاليفورنيا): «الشرق الاوسط»

استخدم اطباء جامعة كاليفورنيا بمدينة ايرفاين اداة تشخيصية جديدة توفر نظرة دقيقة لما يجري في داخل مرضى السرطان من دون الم وبدون تكاليف جراحة استكشافية، وذلك باستخدام المنظار الداخلي والموجات الصوتية التي تقود ابرة شفاطة دقيقة، تعرف بالطريقة غير الجارحة لتشخيص سرطان المعدة والرئة والمريء والبنكرياس والكبد في مراحله الاولى وبتفاصيل اكثر دقة لم تكن ممكنة من قبل.

تشخيص دقيق

طوّر هذه الطريقة الجديدة الدكتور كينث جي شانغ، رئيس قسم علم الاورام المعدية بجامعة كاليفورنيا بمدينة ايرفاين، وتجمع هذه الطريقة بين تقنيتين معقدتين، هما الموجات الصوتية والمنظار الداخلي، للوصول الى داخل اجزاء الجسم التي لم يكن من الممكن تصويرها بصورة دقيقة بالادوات التشخيصية الاخرى كالاشعة المقطعية (CT SCAN). والمنظار الداخلي عبارة عن انبوب مرن مضاء يمرر من خلال احدى فتحات الجهاز الهضمي للنظر الى داخل تعاريج الاعضاء الهضمية كالمعدة، والامعاء الدقيقة والقولون. وباستخدام الموجات الصوتية عالية التردد يمكن من التدقيق في بنية الجسد الداخلية. ولا يوفر الجمع بين هذين التقنيتين للمريض السلامة والبديل الزهيد لتكاليف الجراحة الاستكشافية فحسب، بل يوفر ايضا للاطباء تشخيصا دقيقا لمرحلة السرطان ويساعد على وضع الخطة العلاجية المناسبة.

كما يستخدم المنظار الداخلي والموجات الصوتية التي تقود ابرة الشفاطة لفحص الانسجة الدقيقة، وذلك بتوجيه الابرة الرفيعة الطويلة الى المنظار الداخلي وقيادتها بواسطة الموجات الصوتية الى داخل السرطان او العقد اللنفاوية، واخذ عينة من الخلايا وفحصها لتحديد عما اذا كان هناك خلايا سرطانية او اي شيء غير عادي.

وعلى ضوء هذه المعلومات يمكن للاطباء ان يقرروا اذا كان الورم حميدا ام خبيثا، والطريقة المثلى للتعامل مع الحالة التي امامهم، سواء كانت جراحية ام شعاعية. ويقول الدكتور شانغ «عندها يمكننا اخبار المرضى عن مدى تقدم السرطان، ومساعدتهم في اتخاذ بعض القرارات الصحية المهمة». واضاف قائلا: «ان معرفة التشخيص تساعد على تخفيف قلق المرضى».

عملية سريعة

وقد أسس الدكتور شانغ برنامج المنظار الداخلي والموجات الصوتية بجامعة كاليفورنيا في يوليو (تموز) 1993 ودرب منذ ذلك الوقت كثيرا من الاطباء على استخدام المنظار الداخلي والموجات الصوتية التي تقود ابرة الشفاطة. ويستغرق هذا الاجراء ساعتين وبتكلفة قدرها 2000 دولار فقط بالمقارنة مع 20000 دولار تكلفة اجراء جراحة استكشافية واقامة عدة ايام في المستشفى كما كان يحدث في الطريقة التقليدية سابقا.

التكنولوجيا الطبية الحديثة توفر أفضل الطرق للتشخيصات المرضية
(أرشيف «الشرق الأوسط»)

وتعتبر تقنية المنظار الداخلي والموجات الصوتية احد الاجراءات الفنية العديدة التي يتم تطبيقها في مركز ايرفاين الطبي بجامعة كاليفورنيا وفي مركز شاو العائلي للعناية المكثفة للسرطان. ويعتبر مركز شاو العائلي للعناية المكثفة للسرطان معهداً قومياً للسرطان، ومخصصاً كمركز للعناية المكثفة، يقدم للمرضى اكثر الطرق العلاجية الموجودة حداثة. وقد منح المركز القومي للسرطان اخيرا مركز ايرفاين الطبي بجامعة كاليفورنيا درجة الامتياز في البحث الاساسي وفي العلوم التحليلية، وكذا الوقاية من السرطان والتحكم فيه.

ويستخدم الباحثون التحليليون في المركز فرقا لتقديم علاج لاكثر من مائة حالة سرطان، تشمل سرطان الثدي، والمعدة، والرحم، والدم، والراس والرقبة والكبد والرئة والسرطان العصبي المنشأ، وسرطان العظام، والجلد والجهاز البولي.

وتشمل الطرق المتقدمة للعلاج الجراحة، والعلاج بالاشعاع، والعلاج الكيميائي القائم على الهرمونات، والمداواة بالتمنيع وزراعة نخاع العظام. ويقدم مركز ايرفاين الطبي بجامعة كاليفورنيا مجموعة شاملة من خدمات العناية بالحالات المزمنة والعامة. وتعتبر وحدة علاج اورام النساء اشهر وحدة بالولايات المتحدة.

اخبار علمية

ارتفاع فيتامين «ب 6» في الجسم يحمي من أمراض القلب

واشنطن ـ رويترز: أظهرت أبحاث ان الذين ترتفع لديهم مستويات فيتامين «ب 6» الذي يوجد في جنين القمح وفول الصويا والموز ومواد غذائية اخرى، هم من اقل الناس تعرضا للاصابة بامراض القلب. قال الدكتور ارون فولسوم وفريق ابحاث من جامعة مينسوتا، ان احتمالات الاصابة بعلل قلبية بين هؤلاء تنخفض الى الثلث بالمقارنة مع من تنخفض لديهم مستويات فيتامين «ب 6». ويبحث فريق فولسوم ما اذا كان مركب اخر يعرف باسم هوموسيستاين له صلة بالاصابة بامراض القلب. وقد اشارت دراسات من قبل، الى ان ارتفاع معدل الهوموسيستاين في الجسم يمكن ان يسبب مرض القلب.

لكن فولسوم قال في مقال في دورية طب القلب الاميركية انه لم يجد مثل هذه الصلة.

واضاف يقول «اعتقد ان هوموسيستاين ليس بمثل الاهمية التي اضفتها عليه دراسات سابقة وانه ينبغي اجراء مزيد من الابحاث لاكتشاف مدى الصلة بين الهوموسيستاين ومجموعة فيتامينات «ب» وأمراض القلب».

واغلبية الدراسات على هوموسيستاين اجريت على مصابين بامراض قلبية. ولكن فريق فولسوم اجرى دراساته على 759 من غير المصابين بامراض قلبية تتراوح اعمارهم بين 45 و64 سنة.

اخذ الفريق عينات دم من هؤلاء وجمدوها لتحليلها في وقت لاحق. وخلال السنوات من 1987 الى 1995 اصيب نحو 232 من المتطوعين بمرض في القلب لان التحاليل اثبتت ان عينات دمائهم عند اخذها كانت تحمل مستويات منخفضة من فيتامين «ب 6». ولم يجد فولسوم وزملاؤه اي صلة بالهوموسيستاين.

وقال الدكتور لويس كولر وروبرت ابفلتز من جامعة بيتسبرج في مقال افتتاحي نشر في الدورية الطبية، ان نقص فيتامين «ب 6» سبب اساسي للاصابة بامراض القلب.

وقال «ارتفاع مستويات الهوموسيستاين ربما تكون مؤشرا الى انخفاض مستوى الفيتامين».



في تصفيات المجموعة الثانية للأندية العربية أبطال الكؤوس

الطائي السعودي يطمح لتجاوز عقبة الإسماعيلي الصعبة لضمان التأهل للنهائيات

حائل: من عبد المجيد عبد الرؤوف

يلتقي مساء اليوم فريق الطائي السعودي مع الاسماعيلي المصري في ثاني مباريات تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس للتأهل الى النهائيات التي ستقام في ضيافة نادي التجمع اللبناني من 19 إلى 31 اغسطس (آب) المقبل.

وستقام المباراة على ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد في حائل.

والمباراة هي الثانية لفريق الاسماعيلي في التصفيات بعد تعادله مع الموردة السوداني بدون أهداف اول من امس، بينما هي الأولى لفريق الطائي. ويدخل الطائي للقاء ويحدوه أمل كبير في حصد الفوز الذي يضمن له احدى بطاقتي التأهل للنهائيات خاصة بعد تعادل منافسيه في اللقاء الأول.

واستعد الطائي لمباراة اليوم جيداً، حيث اقام معسكراً داخلياً تحت اشراف مدربه البرازيلي كارلوس استمر لمدة اسبوعين لعب خلالهما مباراتين وديتين مع فريق الشباب السعودي فاز في الأولى وتعادل في الثانية. ويأمل الطائي ان يقف عامل الأرض والجمهور لصالحه أمام الاسماعيلي ليكون قد قطع شوطاً كبيراً نحو النهائيات.

قوة الطائي في مباراة اليوم تكمن في حارس مرماه محمد الدعيع الذي يعد من ابرز عشرة حراس على مستوى العالم، وهو مصدر ثقة للاعبي فريقه، كما ان خط هجوم الفريق متميز بوجود النيجيري يحيى جاكو وعبد الله الهزازي وفواز القبلان.

أما بالنسبة لفريق الاسماعيلي فاصبح موقفه صعباً بعد تعادله أمام الموردة السوداني وهو مطالب بتحقيق الفوز او الخروج متعادلاً على الأقل للابقاء على فرصه في التأهل لأن الهزيمة قد تعصف به مبكراً.

مدرب الاسماعيلي الألماني فرانك انجل قال ان لقاء اليوم مصيري بالنسبة لفريقه وهو سيسعى لتحقيق الفوز حتى يضمن التأهل، وأضاف الخروج بالتعادل ايضاً ليس بالشيء السيء لأن الوضع سيكون مماثلاً بين الفرق الثلاثة، وبذلك سننتظر لقاء الموردة مع الطائي الأخير.

وأشار انجل الى انه سيعالج الاخطاء التي وقع فيها فريقه في مباراة الموردة.

وكان الاسماعيلي قد تعادل مع الموردة السوداني في لقاء شهد فرصا عديدة للفريقين من دون ان يتمكنا من هز الشباك وكانت اخطرها عندما تخطى عماد النحاس لاعب الاسماعيلي حارس الموردة لكنه تمهل في التسديد واضاع فرصة ذهبية على فريقه. اما الموردة فقد اعتمد بشكل كبير على الهجمات المرتدة، وكاد خالد برشم يفتتح له التسجيل لكن عارضة الاسماعيلي نابت عن الحارس وارتدت الكرة الى صبري مكين فسددها بدوره قوية باتجاه مرمى سعفان الصغير حارس الاسماعيلي الذي اتقنها بصعوبة.



الحارس الفلسطيني اسماعيل الخطيب يتصدى لكرة اللبناني ورطان في اللقاء الذي جمع بين المنتخبين في تصفيات كأس العرب وانتهى لصالح لبنان 1/3 (أ ب)

تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب

فوز لبنان وسورية على فلسطين والأردن بالثلاثة

بيروت: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

فاز منتخب لبنان على نظيره الفلسطيني 3 - 1، وفاز المنتخب السوري على الاردني 3 - صفر في الجولة الاولى من تصفيات المجموعة الرابعة لكاس العرب السابعة لكرة القدم التي تقام منافستها على ملعب بيروت البلدي.

وتقام المرحلة الثانية غداً حيث تلعب سورية مع فلسطين ولبنان مع الاردن.

ورغم فوز المنتخب اللبناني الا ان اداءه لم يكن مقنعا خصوصا في الشوط الثاني حيث كان المنتخب الفلسطيني اكثر من ند وكاد ان يهز الشباك في اكثر من مناسبة. وسجل اهداف لبنان زاهر العنداري في الدقيقة 16، ووائل نزهة (26) وحارس المرمى الفلسطيني اسماعيل الخطيب خطأ في مرمى فريقه بالدقيقة 79 اهداف لبنان، وسجل لفلسطين ابراهيم مناصري في الدقيقة 90.

وجاءت مباراة لبنان وفلسطين مخيبة ومملة بعدما اتسمت تحركات اللاعبين بالعشوائية والبطء طوال الدقائق التسعين ولم ينقذها سوى الاهداف الاربعة الصدفة والتي كانت من اخطاء دفاعية بحتة لكنها كانت كافية لايقاظ المتفرجين الذين تناثروا في المدرجات في ليلة صيف.

وفرض اللبنانيون سيطرتهم على مجريات اللعبة منذ اطلق الحكم المصري جمال الغندور صافرته وتمكنوا امام عدم خبرة الفلسطينيين الذين جهدوا للخروج بنتيجة مقبولة، من تسجيل هدفين في الشوط الاول حيث لاحت للضيوف فرصة وحيدة عبر لاعب التضامن اللبناني ابراهيم مناصري.

وقد اثمرت الهجمات اللبنانية المتوالية هدفا (في الدقيقة 16) عندما عكس قائد المنتخب ولاعب الوسط جمال طه الكرة من اليمين داخل المنطقة حيث اخطاها الحارس اسماعيل الخطيب ومدافعوه لتنتهيا امام زاهر العنداري المتربص فتابعها داخل المرمى.

ولاحت للبنانيين فرصة لتعزيز هدفهم وتحقق لهم ذلك في الدقيقة 26 عندما مرر ورطان الكرة الى وائل نزهة فتقدم بها ثم دخل المنطقة وسددها بيسراه داخل المرمى. وحرمت العارضة الفلسطينية وارطان هدفا اخر.

وفي الشوط الثاني، هبط اداء اللبنانيين بشكل لافت وخيم الهدوء على المدرجات التي غلب من فيها النعاس، في حين بدا الفلسطينيون انشط عما كانوا عليه في الاول بعدما اهدر وارطان فرصتين منفردا (49 و56). وخلافا لمجريات اللعبة سجل اللبنانيون هدفهم الثالث (79) عندما رفع حسون الكرة داخل المنطقة فتطاول لها العنداري والحارس الخطيب فارتدت من يد الاخير وتحولت داخل مرماه.

لكن الفلسطينيين لم ييأسوا واثمرت هجماتهم هدفا (90) عندما مرر السويركي بعد خروج قفية من مرماه الكرة الى مناصري المنفرد فسجل في المرمى الخالي. وكان المنتخب السوري قد حقق فوزاً كبيراً على نظيره الاردني 3 - صفر في اللقاء الاخر، وسجل عارف آغا وسيد بيازيد وجهاد قصاب الاهداف الثلاثة.

وكان فوز سورية منطقيا خصوصا بعدما سجلت الهدفين الاولين في 3 دقائق في الربع الاخير من الشوط الاول الذي كان متكافئا في نصف الساعة الاول مع افضلية نسبية للاردن.

وفي الشوط الثاني، بدا السوريون الافضل في الملعب والاوفر فرصا وكان في وسعهم ان يخرجوا بغلة اكبر لولا التسرع في التسديد والمغالاة في المراوغة.

وتالق الدفاع السوري المكون من طارق جبان وحسان السيد وجهاد قصاب الذين حدوا من خطورة الاردنيين التي انعدمت تماما في الشوط الثاني حيث سجل قصاب هدفا ثالثا جميلاً على طريقة السعودي سعيد العويران في مرمى بلجيكا في مونديال 1994.

شوماخر: 4 أسباب وراء بقائي مع فيراري

روما - أ.ف.ب: اكد سائق سيارات الفئة الاولى الالماني ميكايل شوماخر في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الالمانية ان اربعة اسباب بالغة الاهمية دفعته الى تجديد عقده مع فريق فيراري.

وكان شوماخر قد جدد عقده مع الفريق الايطالي مقابل اجر قياسي قدره 225 مليون مارك الماني (نحو 123 مليون دولار) حتى نهاية موسم عام 2002.

وقال شوماخر الذي يسعى لاحراز اللقب هذا الموسم تحت الوان هذا الفريق معددا الاسباب التي دفعته الى تجديد عقده: «اولا، لا اريد شطب ثلاث سنوات هامة من حياتي، كما لا يمكن ان اقدم كل شيء ثم اوجه تحية الوداع كان شيئا لم يكن».

ثانيا: «لقد ساهمت بجميع التطورات الفنية التي يتمتع بها فريق فيراري».

ثالثا: «املك هنا كل الحرية التي من خلالها يمكنني لعب كرة القدم او فعل اي شيء اخر لأن فيراري متأكدة من اني لن اقوم باي عمل يضر بسمعة الفريق وهذه الثقة لها اهمية كبرى بالنسبة لي».

رابعا: «ابقى مع فيراري لوجود اشخاص مهمين منهم على سبيل المثال جون تود الذي بفضل دعمه للفريق نواصل تحقيق الانتصارات».

وقف عداءتين صينيتين لمدة عامين لتناولهما منشطات

بكين - أ.ف.ب: اوقف الاتحاد الصيني لالعاب القوى العداءتين الصينيتين لي كي وزهو جينغ لمدة سنتين لثبوت تناولهما منشطات امس. واعلن ناطق باسم الاتحاد الصيني انه ثبت تناول لي كي منشطات خلال مسابقة محلية، وقد سحبت رخصة التدريب من مدربها هونغ زهي هاي لمدة عام وغرم مبلغا مقداره 600 دولار.

واضاف ان الامر ذاته ينطبق على زهو جينغ ومدربها نينغ يو هوي. ووجه الاتحاد انذارا الى العداء يو هان شان والعداءة تشن يو جيانغ بسبب تناولهما مادة «الايفيدرين» خلال التصفيات الآسيوية. في حين اوقف مدربهما لمدة ثلاثة اشهر.

وتريد الصين ان تبرهن انها تكافح بقوة من اجل ازالة آفة المنشطات، خصوصا ان سمعة رياضييها تلطخت في السنوات الاخيرة في اكثر من بطولة دولية خصوصا في دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) عام 1994، وبطولة العالم للسباحة في العام ذاته في روما، وفي بطولة العالم للسباحة ايضا في سيدني في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

موجز

ميلان يجدد عقد الليبيري ويه

● قال نادي ميلان الايطالي لكرة القدم امس انه جدد عقد المهاجم الليبيري جورج ويه حتى 30 يونيو (حزيران) عام 2001، ولم يذكر النادي المزيد من التفاصيل، ويلعب ويه لميلان منذ ثلاثة مواسم وفاز من قبل بلقب افضل لاعب كرة قدم في العالم.

أول متحف لمشاهير الكرة الإنجليزية

● اعلنت اللجنة المنظمة للدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم امس خططها باقامة اول متحف للمشاهير بحلول مارس (آذار). وسيطلب من المشجعين ترشيح لاعبي كرة قدم من الحاليين والسابقين لادراج اسمائهم في المتحف على ان يكون الاختيار الاخير لمجلس برأسه اسطورة كرة القدم الانجليزي السير جيف هيرست.

المغربي بولامي ثالث 3 آلاف متر موانع في لقاء نيويورك

● فاز المغربي ابراهيم بولامي بالمركز الثالث في منافسات ثلاثة الاف متر موانع بدورة العاب الصداقة المقامة في نيويورك اول من امس، وسجل بولامي ثماني دقائق و20 ثانية.

وفاز بهذا السباق الكيني برنار بارماسي مسجلا ثماني دقائق و14,26 ثانية يليه مواطنه جون كوسجي في المركز الثاني مسجلا ثماني دقائق و18,04 ثانية.

الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى يدعم نيبيولو

● اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى في بيان رسمي اذاعه من مقره في موناكو ان الاتحاد الاسيوي قرر بالاجماع دعم الرئيس الحالي الايطالي بريمو نيبيولو في الانتخابات المقررة على هامش بطولة العالم المقبلة في اشبيلية (اسبانيا) في اغسطس (اب) 1999.

وجاء في البيان ان نائب رئيس الاتحاد الدولي الشيخ خالد بن ثاني (قطر) تقدم بمذكرة في هذا الشأن على هامش بطولة اسيا لالعاب القوى التي تقام حاليا في فوكووكا (غرب اليابان).

من جهة اخرى، اكد الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى اقامة بطولة اسيا عام 2000 في جاكارتا، ووافق على طلب ايران لاستضافة بطولة اسيا لاجتياز الضاحية العام المقبل.

مدرب سلة الزمالك عبد الفتاح يجدد تعاقده مع أحد السعودي

الأهلي المصري يؤكد المشاركة في بطولة السلام والصداقة السعودية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على سفر فريق الأهلي الى السعودية للمشاركة في دورة الصداقة والسلام الودية التي ستقام هناك في الفترة من 4 إلى 14 أغسطس (آب) المقبل.

كما قرر المجلس تحويل فاكس الاتحاد العراقي لكرة القدم الخاص بحضور منتخبه للشباب الى مصر خلال النصف الأول من سبتمبر (ايلول) المقبل لأداء عدد من اللقاءات الودية، الى الجهاز الفني لمنتخب الشباب لبحث امكانية تنظيم مباراة او اثنتين بين منتخبي مصر والعراق.

وحدد المجلس موعداً لاجتماع محمد السياجي وكيل الاتحاد مع محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني الأول لبحث البرنامج الزمني للمنتخب خلال الفترة المقبلة والفراغات التي سيتم تخصيصها لمسابقة الدوري الممتاز.

ويتكرر الاجتماع مع حلمي طولان المدير الفني للمنتخب الاولمبي وذلك حتى تنتهي لجنة المسابقات من اعداد البرنامج الكامل للمسابقات المحلية وارساله للأندية قبل بداية اغسطس.

وتم تشكيل لجنة برئاسة السياجي رئيس لجنة المسابقات لمناقشة الشكل النهائي لمسابقات الناشئين والمراحل السنية لها.

من ناحية اخرى يغادر القاهرة غداً متوجهاً إلى السعودية عادل عبد الفتاح المدير الفني السابق للفريق الأول لكرة السلة بنادي الزمالك لتجديد تعاقده مع نادي أحد السعودي لمدة موسم اخر لتدريب الفريق، وذلك بعد ان اجرى مجلس ادارة النادي اتصالات مكثفة معه واقنعه بالتجديد، كما سيشاهد عادل عبد الفتاح مجموعة من اللاعبين الأجانب لاختيار واحد منهم بعد ان انتهى عقد النادي مع اللاعب المالي لامين والذي توجه للبنان للاحتراف هناك.

واكد عادل عبد الفتاح انه سوف يقيم معسكراً تدريبياً مدته 20 يوماً يخوض خلالها عدداً من المباريات مع أندية الزمالك والأهلي والجزيرة وذلك في اطار استعداد الفريق لبطولة رفيق الحريري في صيدا بلبنان خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ومن المعروف ان المشاكل التي اثيرت بين مجلس الادارة والمدير الفني قد تم احتواؤها حرصاً على استقراره مع الفريق الذي فاز ببطولة النخبة وكاس المملكة تحت قيادته.

مستغلة غياب المحترفين عن منتخب أميركا وانسحاب أبرز النجوم العالميين

أستراليا تسعى لإحراز بطولة العالم للسلة

سيدني - أ.ف.ب: يسعى المنتخب الاسترالي لكرة السلة الى احراز لقبه الاول من خلال مشاركته في بطولة العالم التي تستضيفها اثينا من 29 يوليو (تموز) الحالي الى 9 اغسطس (آب) المقبل. ولا يبدو طموح المنتخب الاسترالي بعيد المنال وهو الذي حل رابعا في اولمبياد اتلانتا قبل عامين وخامسا في مونديال تورونتو عام 1994، خصوصا في ظل غياب اللاعبين المحترفين عن منتخب الولايات المتحدة وانسحاب عدد كبير من اللاعبين البارزين عن منتخب يوغوسلافيا المرشح للفوز.

وسيكون بامكان مدرب المنتخب الاسترالي باري بارنز الاعتماد على خبرة اندرو جايز (33 عاما) لاعب فريق ملبورن تايجرز، بالاضافة الى الجناح سام ماكينون لاعب ملبورن ماجيك ولاعب ارتكاز دالاس مافريكس الاميركي كريس انستي (2,13 متر) اللذين توجوا ابطال العالم للشباب في ملبورن الصيف الماضي. وتلعب استراليا في الدور الاول ضمن المجموعة الرابعة الى جانب الارجنتين واسبانيا ونيجيريا وتتاهل المنتخبات الثلاثة الاولى الى الدور الثاني.

وتضم التشكيلة الاسترالية: كريس انستي (23 عاما و2,13 متر لاعب دالاس مافريكس الاميركي) وفرانك درميتش (20 عاما و2,10 متر لاعب ساوث ايست ملبورن تايجرز) وشاين هيل (27 عاما و1,84 متر لاعب سيدني كينجز) وسام ماكينون (21 عاما و1,97 متر لاعب ساوث ايست ملبورن ماجيك) وبريت ماهر (25 عاما و1,88 متر لاعب اديلايد ثيرتي سيكسرز) وبن ميلميث (23 عاما و2,10 متر لاعب نيوكاسل فالكون) وبول روجرز (24 عاما و1,80 متر لاعب ريال مدريد الاسباني) وطوني رونالدسون (26 عاما و2,03 متر لاعب ساوث ايست ملبورن ماجيك) واندرو فلاهوف (29 عاما و2,00 متر لاعب بيرث وايلدكاتس).



الفيفا يفشل في إنهاء أزمة كرة القدم في بولندا

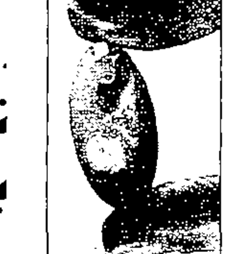
لندن: «الشرق الأوسط» - رويترز

اعلن الاتحاد البولندي لكرة القدم امس فشل حل الخلاف مع الحكومة التي اقالت اعضاء الاتحاد، الامر الذي قد يحول دون مشاركة بولندا في البطولات الدولية رغم تدخل الاتحاد الدولي (الفيفا) للوساطة.

وعرض وزير الرياضة جاسيك دبيسكي الذي اقال اعضاء مجلس ادارة الاتحاد البولندي لكرة القدم في مايو (ايار) بدعوى افتقارهم الى الكفاءة وحاجة الاتحاد الى اصلاحات جذرية تسوية بعد الاجتماع مع ممثلي الفيفا، وطلب من الاتحاد تسليم المستندات المالية للجنة خاصة لدراستها وتعهد باعادة اعضاء مجلس الادارة اذا اثبتت اللجنة براءتهم من اي اخطاء.

ويصر الفيفا على ان سلطات كرة القدم يجب ان تكون مستقلة عن الحكومات، واوضح ان فرق كرة القدم البولندية قد تمنع من المسابقات الدولية الا اذا اعيد مسؤولو الاتحاد الى مناصبهم. ويريد الفيفا ان يعيد دبيسكي اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الى مناصبهم اولا ثم يحقق مع الاتحاد. ورفض متحدث باسم الفيفا التعليق على المحادثات.





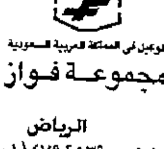
نحن في شركة الشارقة والكويت للصناعة المحدودة وضعنا سياسة تقتضي بأن نقدم لزبائننا الأفضل والأهدأ في تكييف الهواء لتلائم أقسى الظروف المناخية لمنطقتنا.

وللحصول على أفضل التقنيات التكنولوجية في العالم فقد ذهبنا بعيداً لنجلب لكم أفضل المكونات العالمية لترضي متطلبات الـ AMCA و ARI وشهادة الـ ISO 9001.

ISO 9001



شركة الشارقة والكويت للصناعة المحدودة
المكتب الرئيسي: الشارقة - أ.ع.م - ص.ب ٦٠٠٤
هاتف: ٣٣٠٣٦٣ (٦ ٩٧١) فاكس: ٣٣٥٩٧٧ (٦ ٩٧١)



	الرياض	تخصصي	جدة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الخبر	الدمام	جبيل	الاحساء
هاتف:	(٠١)٤٧٩٢٥٣٩	(٠١)٤٦١٧٥٨٤	(٠٢)٦٦٧٢٨٥٠	(٠٢)٥٤٧٠٩٥٤	(٠٤)٨٤٦٠٩٧٢	(٠٣)٨٦٤١٢٦٤	(٠٣)٨٣٤٦٥٨٤	(٠٣)٣٦١٤٢٠٣	(٠٣)٥٨٦٣٤٠٠
فاكس:	(٠١)٤٧٨٥٣٥٤	(٠١)٤٦١٧٥٨٤	(٠٢)٦٦٠٨٣١٦	(٠٢)٥٤٧٠٩٥٤	(٠٤)٨٤٦٠٩٧٢	(٠٣)٨٩٤٧٨٤٦	(٠٣)٨٣٤٦٥٨٤	(٠٣)٣٦١٤٢٠٣	(٠٣)٥٨٦٣٤٠٠

صنعت في الخليج... للعالم

• مواصفات عالمية.
• أجهزة تكييف مصنعة وجاهزة أو حسب الطلب
• قطع غيار وخدمة ما بعد البيع.

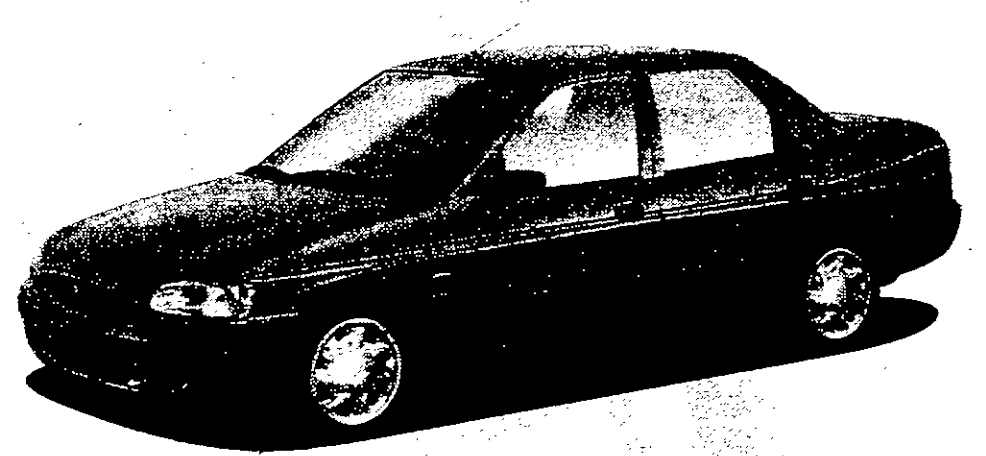


Ford

عروض خاصة تلطف حرارة الصيف !

اسكورت ٩٨ سي ال اكس

السعر النقدي ٣٥,٥٠٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ٩٩٩ ريال فقط*



- محرك زيتك إقتصادي ٤ اسطوانات . سعة ١.٦ ليتر.
- ناقل الحركة يدوي ٥ سرعات .
- مكيف هواء متطور خالي من مادة CFC الضارة بطبقة الاوزون .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) .
- مقود هيدروليكي.
- قفل مركزي للأبواب.

رنجر ٩٨ اكس ال

السعر النقدي ٣٩,٩٥٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ١,٠٩٩ ريال فقط*

- محرك سعة ٢,٥ ليتر. حقن الكتروني.
- ناقل الحركة يدوي ٥ سرعات .
- حمولة واحد طن .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) مع ساعة .
- مكيف هواء متطور.
- مقود هيدروليكي.

ويندستار ٩٨ جي ال

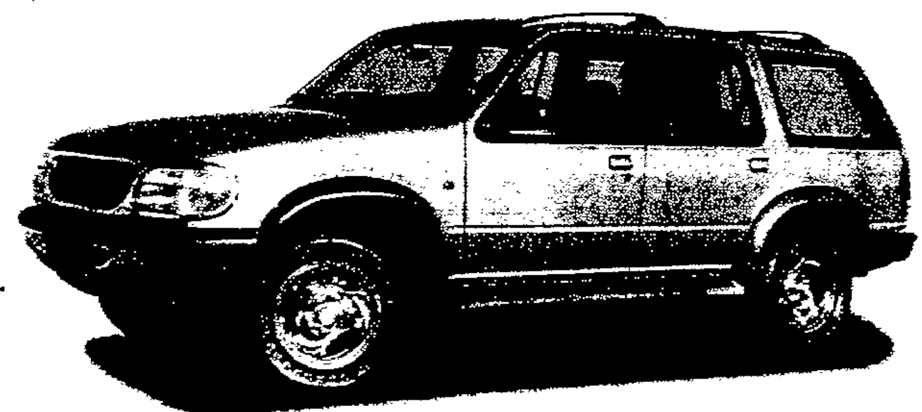
السعر النقدي ٨٥,٩٥٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ٢,٤٩٩ ريال فقط*



- تتسع لـ ٧ اشخاص في راحة تامة.
- محرك ٦ سلندر. ٣ لتر.
- ناقل حركة اوتوماتيكي ٤ سرعات مع ميزة الاوفردرايف .
- تكييف مستقل لكل مقعد .
- مقاعد خاصة لراحة الأطفال.
- عجلة القيادة قابلة للإمالة مع مثبت للسرعة.
- وسادات هوائية للسائق و الراكب الأمامي.

إكسبلورار ٩٨ اكس ال (٤×٢)

السعر النقدي ٨٤,٩٥٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ٢,٤٩٩ ريال فقط*



- محرك ٦ سلندر. سعة ٤ ليتر.
- ناقل حركة يدوي ٥ سرعات .
- مكيف هواء متطور مع فتحات اضافية للمقاعد الخلفية .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) .
- وسادات هوائية للسائق و الراكب الأمامي.
- متوفرة أيضاً بالدفع الرباعي (٤ X ٤).

كونتور ٩٨ ال اكس

السعر النقدي ٥١,٩٥٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ١,٢٩٩ ريال فقط*

- محرك زيتك ٢,٠ لتر. ٤ اسطوانات.
- ناقل الحركة ترانز اكسل يدوي ٥ سرعات.
- مكيف متطور مع نظام تنقية الهواء الداخلي .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) .
- أقفال الأبواب و النوافذ تعمل على الكهرباء.
- مقود هيدروليكي.

(يضاف قيمة اللوحات والاستمارة والنقل)

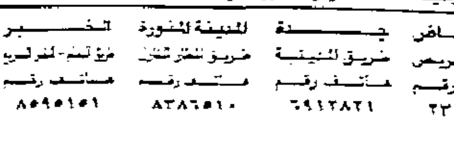
لمزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة أحد معارضنا.

* (١) عقد التأجير لمدة ٤٢ شهر ينتهي بالتمليك. (٢) دفعة أولى ميسرة. (٣) بدون كفيل غارم. (٤) تأمين شامل طوال مدة العقد.



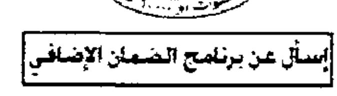
شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكولن بالمملكة العربية السعودية

الرياض	جدة	المدينة المنورة	الخبر
طريق خريص	طريق المدينة	طريق [illegible]	[illegible]
هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم
٢٣١٩٩٤٤	٦٦١٢٨٢١	٨٣٨٦٥١٠	٨٥٩٥١٥١





الموزعون بالمملكة
ناصر السلمي و اولاده - القصيم ت ٣٨١٣٣٠٥
شركة هدف المحدودة - [illegible]
شركة الملحم لخدمات السيارات - الاحساء ت ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات ابو السعود للسيارات - القطيف ت [illegible]
المنعم لتوزيع سيارات فورد ولينكولن - الجبيل ت [illegible]
مؤسسة [illegible] - مكة المكرمة ت [illegible]
مؤسسة [illegible] التجارية - الطائف ت [illegible]



هل قدت سيارة Ford مؤخراً ؟

إسأل عن برنامج الضمان الإضافي

دائماً الافضلية لـ ... فورد !

عن مقابلة واحدة في مقهى قصر النيل

مداخلات لغوية مع نجيب محفوظ

ذكريات

د. عافي شفتيل

يقال انه لو اعطي الانسان ثلاث امان لطلب الحياة السعيدة والصحة المديدة والعيشة الرغيدة. ولكنه اذا منح امنية واحدة لا غير لطلب اعادة دولاب الحياة الى الوراء. فالذكريات التي يمنحها الانسان اثناء اعادة الدولاب الى الوراء من اعماق بئر ماضيه تكون احيانا وهما وتكون احيانا مقتطفات من العابر الغابر يعيشها الانسان وينعشها لانها تركت عليه وفيه انطباعها الدامغ.

ومقابلتي مع الاديب الكبير نجيب محفوظ قبل عشر سنوات تقريبا لا بد ان تعود الى النوع الثاني من الذكريات اذ انها ما زالت ثابتة متسمة في ذهني الى الابد.

فبعد حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل ارسلت اليه رسالة تهنئة وفي صيف تلك السنة عندما زرت القاهرة المحروسة مع عدد من طلابي اتصلت بمكتبه في «الاهرام» لأسلم عليه. فقيل لي أن نجيب محفوظ عاد الى بيته ولذلك من الافضل ان اتصل به في منزله. وبعد تردد ضربت الرقم فردت علي قرينته وعندما قدمت نفسي قالت لي في الحال ان زوجها يريد ان يقابلني، ثم طلبت مني ان انتظر قليلا وعادت بعد لحظات وقالت ان نجيب محفوظ سيكون كعادته في مقهى «قصر النيل» في الساعة الخامسة مساء ذلك اليوم وبامكاني ان اقابله هناك.

فوصلت الى المقهى في الساعة الخامسة الا ربعا ومشطت وجوه «المقتهين» غير انني لم اره بين صفوفهم. وبما انني لم اقابله بالمرة قبل ذلك اليوم شككت في قدرة ذاكرتي متأملا: يا ترى اتكفيني صوره التي سبق لي ان شاهدتها في الصحف لاعرفه ام لا؟

واقترب مني النادل وسألني عما اطلبه من شراب فقلت له انني انتظر نجيب محفوظ وساشرب معه. فقال النادل: الاستاذ محفوظ سيحضر في الساعة الخامسة بالضبط. فدهشت وقلت له: من اين تعلم؟ فابتسم النادل وقال: هذه عادته كل يوم. فلم البث طويلا حتى سمعت اجراس الكنيسة المجاورة تبشر ببلوغ الساعة الخامسة تماما، وفي تلك الساعة نفسها دخل نجيب محفوظ المقهى.

فقام الحاضرون اكراما له فرحب بهم ثم جلس. فاقتربت منه وسلمت عليه ثم قدمت نفسي فوقف وابتسم ورحب بي ودعاني لاجلس بجانبه. فهنأته مرة ثانية وقدمت له وسام جامعة ليدز هدية فشكرني، ثم جلس فجلست ثم سكت فسكت انا الآخر. فحدقت النظر الى وجهه الذي حرث الزمان اثلامه عليه اثلام الحكمة والحنكة. فقلت في سري: هل سافرت - يا شفتيل - كل هذه المسافة الطويلة كي تسكت مع نجيب محفوظ؟ ومن جهة اخرى ماذا تقول له؟ هل تتحدث عن الطقس مثلما يفعل الانجليز في مقدمة الحديث او حين «تنقرض» المواضيع؟ هل تشرح له من اين انت دون ان يسألك؟ هل تبدأ في الحديث عن الادب العربي والمصري وأدبه هو فلا بد انه قد اتخم سؤالا عن هذا الموضوع. فلذت بالصمت دون خيار.

فنظر اليّ وابتسم ثم قال: نسيت السجاير في البيت، فقلت له في الحال: انا آسف ولكني ادخن الغليون وليس معي سجاير، غير انني ساطلب من النادل ان يحضر السجاير، فقال: لا حاجة، ها هنا بائع السجاير، انني اعرفه منذ ان كان ولدا صغيرا.

ثم لوح بيده فجاء بائع السجاير بصينية معلقة على رقبته ملأى بأشكال وألوان من السجاير، فطلب منه محفوظ علبة «كينت» فقدمها له البائع، فسأله محفوظ عن سعرها فقال الشاب: هي لحضرتك هدية. فرفض نجيب محفوظ قبولها مجانا وأصر على ان يدفع ثمنها، فرفض البائع.تسلم ثمنها احتجاجا بالشرف الكبير في تقديم علبة سجائر للكاتب المرموق. فلج نجيب محفوظ واحتج ثم قال لي: المال الآن الحمد لله فاستطيع ان اشتري علبة سجاير حتى ان كانت زوجتي تتحمل مسؤولية مراعاة اموال الجائزة. فخضع بائع السجاير امام هذا المبرر وقال: اربعة جنيهات، فدهش نجيب محفوظ من السعر الغالي فقال: الله الله الله، لو عرفت ذلك لأخذتها هدية!

فانتهزت الفرصة وسألت نجيب محفوظ لماذا يفضل الناس استخدام كلمة سجاير بدلا من الكلمة العربية «لفائف»؟ فقال محفوظ: كلمة سجاير مثل كلمة تلفون وتلفزيون وراديو اصبحت جزءا لا يتجزأ من اللغة العربية، وبالتالي تعتبر كل هذه المفردات كلمات دخيلة معربة. فكلنا نستعمل هذه الكلمات الاجنبية فما من احد يعرف لماذا يفضلها الناطق بالعربية على كلمات عربية بحتة. فتجاسرت قائلا: أليس في ذلك شيء من «التقعر»؟ فضحك نجيب محفوظ وقال: لا بد انك تتهمني بالتقعر انا الآخر، لانني استعمل كثيرا من هذه الكلمات والعبارات في كتبي وفي حديثي مع الناس، فمثلما قلت كل هذه الكلمات اصبحت عربية منذ ان بدأت تتردد على السن العرب. أليس هناك كلمات اجنبية في القرآن الكريم والحديث والشعر والنثر عربت في مرحلة ما؟ أليس هناك كلمات اجنبية في اللغة الانجليزية؟ أليس هناك كلمات اجنبية تتداول في جميع لغات العالم؟ ان العبارات والتعابير الدخيلة تدل على حيوية كل لغة فكلها لغات لقنها ربنا بني آدم ولذا تعطي كل لغة وتأخذ، فانها عملية اخذ وعطاء واللغة العربية لكونها لغة حية تعطي وتأخذ والامثلة كثيرة. فلست مستعملا لهذه العبارات وحدي فقد فعل ذلك طه حسين والحكيم والعقاد والتيموريان ومن سبقهم ومن عاصرهم ومن لحقهم.

فقلت: انا اوافق مع حضرتك على دخول كلمات اجنبية اللغة العربية مثل تلفون وتلفزيون وكومبيوتر لانها كلمات دولية ولأن الكلمات العربية البديلة لم تلق رواجا بين الناس لاسباب غامضة ومبهمة، ولكن لماذا يستعمل بعض الناس في مصر كلمة «مرسي» الفرنسية ولا يستعملون كلمة «شكرا»؟ فابتسم نجيب محفوظ وقال: معظم الناس الذين يستعملون كلمة «مرسي» يتبعون للجنس اللطيف. وقد بدأت الكلمة تشيع ايام الاستعمار عندما توخى بعض الناس وخصوصا «النفاريش» ان «يتفرنجوا» ليس في حديثهم فقط، وانما في لبسهم وعاداتهم وافكارهم، فحتى بعض الخرافات التي يؤمن بها الاوروبي شاعت بين العرب منذ ان اخذت الحضارة العربية والاسلامية تحتك بالحضارات الاوروبية. اما كلمة «مرسي» فتستخدمها النساء تغنجا والنساء يحببن التغنج والرجال يحبون التغنج عند النساء.

فسهل تريد ان تحرم ذلك على الجانبين؟ فضحك الحاضرون فضحكت انا معهم.

فقال احدهم: لا شك ان كلام سعادتك سليم وصحيح في ما يتعلق باللغة غير انني اخشى اكثر من وابل المفاهيم والافكار والمعتقدات الاجنبية الذي يطغي على العرب معرضا التراث العربي الاصيل لاخطار شتى، فمثلا نشاهد اكثر فاكثر اقتحام موضة الازياء الاوروبية ديارنا واما الموسيقى الغربية فبدأت تقرع مسامعنا وتؤثر في رنين الموسيقى العربية وايقاعها شيئا فشيئا.

فنرى هذه التأثيرات من كل حدب وصوب والناس يرحبون بها وينتحلونها ويتمسكون بها. فهذه هي الاخطار وها هي الطامة الكبرى!

فقال نجيب محفوظ: من البديهي ان العالم يتغير كل الوقت، فالتغييرات طرأت وتطرأ، وبالتالي لا يقف الانسان في مكان واحد. كذلك يعتمد الانسان في مختلف المجتمعات والبيئات على اخيه وصديقه وزميله وجاره وعلى ناس لا يعرفهم ولم يقابلهم في حياته. لقد اخذ العرب من الغرب والشرق مثلما اخذ الغرب والشرق واوروبا بالذات من العرب منذ القرون الوسطى.

فالتأثيرات التي تتحدث عنها سيادتكم هي تأثيرات متبادلة. وحتى في الثقافة والفن، فالادب العربي الحديث على اشكاله وانواعه المختلفة اي معظم الـ Genres، المتباينة له كالرواية والقصة القصيرة والشعر الحر والخ.... لا يعدو كونها مجرد «مفاهيم» دخيلة لم تكن معروفة عند العرب قبل بداية هذا القرن فبلغوا فيها مبلغا. فكما تعلم تعلم العرب من الاجانب تعبيد الطرق والتنقيب عن النفط وتطوير صناعاتهم ثم بدلوا ملابسهم الشعبية بالملابس الاوروبية وبدلوا الجمال بالسيارات والنار بالكهرباء، وفي الوقت نفسه ما زلنا نتمسك بعاداتنا وتقاليدنا وتراثنا ولغتنا وكل هذه وأخرى متاصلة في دمنا وروحنا فما نجلبه من الخارج احيانا وحتى المفاهيم والمعتقدات والمصطلحات الغربية لا يمكنه ان يعرضنا للمخاطر. فالامة العربية على اختلاف شعوبها قوية صارمة عازمة على الاحتفاظ بتراثها وحضارتها. فان اغلقت ابوابها في وجه التأثيرات فلا خوف عليها ان تركت بعض الشبابيك مفتوحة فلا خوف عليها ايضا. وسكت نجيب محفوظ وسكت الجميع معه. ودقت الاجراس معلنة الساعة السابعة مساء فوقف نجيب محفوظ وجمع علبة «الكينت» والولاعة ثم ودع الجميع الواقف اكراما له. ثم اتجه نحو المخرج يمشي ببطء ويسلم بحرارة والابتسامة الابدية على محياه، فمشيت وراءه وعندما وصلنا الشارع وقف لحظة ثم صافح يدي وقال: فرصة سعيدة، فقلت: لا بل فرصة ذهبية.

نجيب محفوظ: عالم يتغير في كل لحظة

رحلات في الجغرافيا الأدبية للمغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر للقاص المغربي احمد بن شريف كتابان جديدان، الأول بعنوان (شموس طنجة، مجموعة قصصية، نشر سلكي اخوان، طنجة 1998) والثاني بعنوان (أوراق الجنوب، سلسلة إبداع «شراع» 1998، 80ص)، هو عبارة عن حكايات يمكن ادراجها في أدب الرحلات.

في «شموس طنجة» استعادة عالم من ذكريات الطفولة. وتتم هذه الاستعادة في غالب الاحيان بضمير الأنا المتكلم الباحث عن ماضيه المفقود، فيما تبدو الرؤية المحايثة لهذه الاستعادة ذات نفس نوستالجي، يغالبها الاسى ويغمرها دفء الاوقات المعاشة في الزمن الماضي.

وتبدو طنجة في هذه المجموعة القصصية حالات او أمكنة متداخلة، سرية، تتعقبها الكتابة وتحيلها الى علامات مؤثرة في الوجدان. ولا نجد انفسنا في هذه المجموعة القصصية امام شخوص او مواقف تتميز بالفعل، بل إزاء التبدلات الوقتية الحادثة بفعل التطور، وكذا مظاهر الفقد وحالات الشعور بالغربة، والى حد ما نجد انفسنا أمام خطابات يغلب عليها الحنين. فلاتقوم الكتابة القصصية هنا إلا بلملمة علامات التشظي وبناء كيان الذاكرة الخاصة. ثم تبدو القراءة وكانها دعوة لغوية لبناء الصور المكنة التي قد تكون اختزنتها الذاكرة او حواها الوجدان، وهي بالمثل دعوة لمشاركة الكاتب في ما لايشترك فيه مع غيره، اي تلك الحالات العزيزة التي لو لم تكتب في قالب سردي لما امكن السيطرة عليها.

وجدير بالاشارة ان الفضاء الطنجاوي، لأسباب غالبا ماترتبط بعشق خاص، تحول منذ فترة الى فضاء مستهام يثير شعورا خاصا بالانتماء الى عالم استثنائي. وقد تحول هذا العالم في كتابات محمد شكري، على وجه الخصوص، الى كيان مستقل وساحر لايمكن الاستغناء عنه في الكتابة والوجود. ويبدو ان أحمد بن شريف يسير في هذا الاتجاه دون ان يقتفي بالضرورة ماتقدم فيه شكري عن كل من قارب الموضوع من المغاربة او الاجانب.

أما كتابه الثاني (اوراق الجنوب) فهو رحلة نصية في أصقاع الخريطة المغربية المحاذية للصحراء. وقد وصفه الكاتب المغربي عبد القادر الشاوي بانه رحلة لغوية تعيد تاسيس المكان في الكتابة، كما تحاول القبض على آثاره وعلاماته من خلال العين الرائية والوجدان المتفاعل مع الامكنة والاحداث والاشخاص والمواقف. ويمكن ادراج هذا الكتاب ايضا في ادب الرحلات، ولكنه من نوع الرحلات الخاصة التي لاتستظهر إلا ما يبقى للكاتب منها من ذكريات ومواقف.

مناجاة

شعر

لميعة عباس عمارة

لأمي التي لم اودعها بسبب ظروف الحصار الجائر، وتوقف الطيران من والى العراق.

إلا هي وأنت العليم بما في الصدور وكاشف كل النوايا

أأجرأ يا رب ان اطلب العفو منك لأمي وكلي خطايا

وأمي نقاء اعالي الجبال، وصفو الينابيع، صفو المرايا

لها صبر أيوب عند الخطوب، ووقفة مسعفة في الرزايا

وإشراقة الأمل المستجد اذا خيم اليأس فوق البرايا

مبرأة من نميم الفعال، مبرأة من ذميم النوايا

ويشهد كل ملاك حماها بما جمعت من رفيع المزايا

إلا هي اناديك من وجع الروح من لذعة الحزن بين الحنايا

لترحم امي، وتسكنها عالم النور يا واعداً بالعطايا

إلا هي واعلم ان قضاءك حق، وأنا جميعاً عبيد المنايا

وأرواحنا منك ثم اليك، وحكمك (ان لا إله سوايا)

فمن حكم الظالم المستبد بأقدارنا لنكون الضحايا؟

منحوتات آنيش كابور تتجاوز التصنيفات الأكاديمية

أساطير بإزميل نحات معاصر

فنون

يسعى معظم النحاتين الى خلق شكل معين باستخدام كتلة، أو ابتداع نظام من الصماء. اما الفنان المستجد البريطاني آنيش كابور فيقارب ابداعه من زاوية مغايرة تماما، فهو يركز على استكشاف الفراغ، ذلك المكان المجهول وراء اللامتناهي، او القابع في زوايا العقول، وقد قدم «جاليري هوارد» اول معرض شامل لاعمال كابور. وتتيح تلك التشكيلة الهائلة للزائر فرصة الإطلال على عقل واحد من اكثر فناني العالم فرادة.

وقد تحدث كابور ذات مرة عن رغبته في «تجاوز الموضوع». وان كل قطعة في هذا العرض تفصح عن هذا الهدف بابداع. «الشبح» لوح من المرمر الاسود تتوسطه فتحة في المركز تدعو الناظر، كما هو جلي، الى الولوج عبرها كبوابة تقود الى لا مكان. و«التنين» حقل من حصى عملاقة مدهونة بالالوان، ومنثورة على ارضية المعرض لكانها ملعب مهجور من ملاعب الالهة الاولى. ان لكل قطعة حكايتها الخاصة، وتاريخها الخاص، وغموضها الخاص، حاملة ثقافات شتى، واديانا شتى، مندغمة كلها في شكل جليل واحد، متفرد.

ويتحدر كابور من ام يهودية عراقية واب من البنجاب، ونشأ على هذه الارومة المزدوجة منذ يفاعته، فلازمته ملازمة دائمة في كل اعماله، أكان ذلك تلوين الفضاءات بالزعفران، او رسم قباب اشبه بقباب المساجد ذات الوان تحاكي الوان الياقوت. في ذلك كله تمحضنا منحوتاته احساسا بالانخلاع من المكان، احساسا بذكريات طفولة مقلوعة، ومتمازجة تمازجا غريبا، ومنقولة الينا مثل سلسلة لقطات سوريالية. ورغم ان لكل قطعة نحت فرادتها، فإنها تشترك جميعا في احتوائها على جوهر مركزي من الاعتام، وهو اعتام يمتد، على ما يبدو، كي يتجاوز الحدود المكانية لقاعة المعرض وصولا الى عالم ميثولوجي خارجه. ويقول مارتن كاجا، المشرف على «جاليري هوارد»، عن كابور واعماله:

«اعتقد انها ذات فرادة تبلغ حد الكمال. ويصعب تماما تصنيف هذه الاعمال ضمن زمرة من الزمر، كما هو حال الفنانين الذين برزوا في الثمانينات، والذين يواصلون العمل والتعاون والعرض الجماعي. ان لغة كابور الفنية جد بسيطة، فهي تتالف من شكل ولون، وهو يستخدم هذين العنصرين لاستكشاف الفضاء الذي يتجاوز الموضوع. ذلك الخواء.. ذلك الفراغ».

يمكن النظر الى عمل آنيش كابور باعتباره نتاجا ينتمي الى ثقافات عدة، كما يمكن النظر اليه كقطع احتفرت من الاحلام، او كصور استخلصت من العقل الباطن، عالم اللاوعي. وهذا انعكاس لسنوات طوال قضاها في التحليل، وهي عملية يرى الفنان ضرورتها كيما يقيم مسافة فاصلة بينه وبين عمله.

وتوجب عليه ايضا ان يوطن نفسه على واقع ان الآخرين سيرون ان عمله يقع خارج الحدود السهلة للفن التقليدي في العالم.

ويقول: «لقد كنت على الدوام الغريب، المقصي، اللامنتمي. هذا هو الوضع الذي عملت في ظله».

ثم يمضي في الحديث عن عمله: «لا يمكنك الانطلاق لخلق اشياء جميلة، فذلك محال». مع ذلك فإن منحوتات كابور توحي بانها مسكونة مثل تينك اللوحتين السوداوين اللتين تبدوان اشبه بـ«منمنمة» عن منطقة «ستونهنج» الآثارية. ولهاتين اللوحتين من الحجر بابان يقودان الى لا مكان. ان هذه الصورة المبسطة تشبه رسما سورياليا خرج من اللوحة الى الحياة.

انتقل آنيش كابور الى انجلترا يوم كان في العشرين من عمره، ليدرس في كلية هورنزي. وجذب عمله انظار ساندي نايرن التي ادرجت بعض منحوتاته في معرض «معهد الفن المعاصر». ومضى في عمله ليفوز في عام 1991 بواحدة من اكثر الجوائز الفنية رصانة هي جائزة تورنر. ثم مثل بريطانيا في بينالي البندقية (ايطاليا)، حيث فاز بجائزة «بريسميو دويميلو». منذ هذا الفوز ومنحوتات كابور تخترق الاسواق وتباع بمبالغ طائلة على نطاق العالم، وهو امر يفخر به كابور ايما فخر. ويقول:

«الفنانون لا يصنعون منحوتات، بل يخلقون اساطير، وان المال جزء من الاسطورة. اعني ان جانبا من الاسطورة يدور حول القمة الافتراضية للعمل، اهي مثلا 100 ألف جنيه».

يحرص كابور على تفادي حصره في خانة فنان من الاقليات الثقافية. وقد رفض في الثمانينات المشاركة في معرض خاص نظمه «جاليري هوارد» لاعمال الفنانين السود والاسيويين، واثار رفضه جدلا كبيرا، الا انه فضل ان يعرض عمله بصورة مستقلة بوصفه عملا يتشرب مؤثرات من منابع شتى، بينها عملية نضج متصلة جارية حتى اللحظة. ويقول «لدى الهنود الحمر في اميركا الفكرة التالية: ان المرء لا يولد بشرا سويا، بل انه يصير الى بشر سوي، او انك لا تولد كاملا، ولكنك تصير الى كائن كامل اذ تسقط في لجة التفكك فتعمل لكي تكمل نفسك».

ويتوقف لحظة عن الكلام ثم يواصل: «اظن ان ذلك عصي حقا». لا ريب ان آنيش كابور سيواصل صراعه الخاص مع الارواح الشريرة، فلربما يواصل ايضا ابداع منحوتات جميلة.

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

ميركوري ميستيك

تأتي بمحرك قوي زيتيك سعة ٢ ليتر،

٤ أسطوانات ١٦ صماماً ١٤٥ حصان

التعليق الخلفي بعمود مانع للإنقلاب ووصلة «كوادرالينك»

العقود وجهاز التعليق يتناسبان مع السرعة والأداء

تتوفر مع وسادتان هوائيتان من الجيل الجديد

بنية هيكل صلبة للسلامة

نظام تنقية الهواء

عوارض جانبية صلبة على الأبواب

قفل أمان في الأبواب الخلفية لحماية الأطفال

وميزة أخرى فريدة:

ميركوري. رمز الرفاهية المتكاملة.

عرض الصيف الخاص: ميركوري ميستيك ٩٨ بسعر مغرٍ: ٥٥,٩٩٩ ريال نقداً

أو بتقسيط شهري قيمته: ١,٤٥٤ ريال، ولمدة ٤٨ شهراً مع دفعة أولى قيمتها: ٢,٩٩٩ ريال



MERCURY ميركوري
الرفاهية المتكاملة
ميركوري إحدى شركات فورد
Ford Internet Address: www.ford.com

5 ساعات من أوبرا «بارسيفال» لفاجنر في العاصمة الإيطالية

البلسم الشافي من بلاد الأندلس

عروض خاصة

روما: من عبد الرحمن البيطار

هل القبلة مستحبة ام مستهجنة؟ هذا هو السؤال الذي تسمعه في الفصل الثاني لآخر مسرحية الفها عملاق الاوبرا «فاجنر» والتي رأيناها بشكل حفلة موسيقية في دار اوبرا روما استمرت خمس ساعات وقام بالدور الرئيسي فيها لحد اكبر نجوم الغناء وهو الاسباني «بلاسيدو دومينجو» الذي شارك للمرة الاولى في حفلة اوبرالية بروما وفي حدث الموسم الذي نظمته المؤسسة الايطالية «تيليكم». اقترب «بارسيفال» (او: دومينجو) اثناء الاداء من المرأة الفاتنة «كوندري» (وادت دورها المغنية السوبرانو الجميلة «ديبورا بولاسكي») التي اغرته وشجعته على تقبيلها، ولكنه توقف في اللحظة الاخيرة قبل ان يلمس شفتيها حين تذكر وازعه العقائدي. وبعد انتهاء ذلك الفصل انفجر الجمهور بالتصفيق فاقتربت ديبورا بولاسكي بالفعل من دومينجو وقبلته على شفتيه بشكل خاطف رقيق قبل بدء الفصل الثالث! ولا ندري السبب: هل هو تاخير في طبع القبلة ام اعجاب بصوت المغني الرائع؟

رسالة الغفران

وتدور احداث فاجنر في القرون الوسطى واغلبها مبني على اساطير جرمانية اوسلتيه من ايرلندا وغيرها لانه كان معجبا بالشخصيات الملحمية لتلك الحقبة والقصائد الشعرية التي خلدتهم وقصة «بارسيفال» تجري في قلعة جبلية في اسبانيا ويقال ان الكاس المقدسة التي شرب منها عيسى عليه السلام في العشاء المقدس كانت مخبأة هناك بحراسة الفرسان، وتجاورها قلعة اخرى على حدود الاندلس العربية يسيطر عليها ساحر شرير يستخدم الفتيات الجميلات لاغواء خصومه. وخلاصة القصة ان «امفورتاس» حارس الكاس يصاب بالجراح ولا يشفيه سوى الرمح المقدس الذي سرقه الساحر «كلينسور» ثم ياتي الشاب الاغر «بارسيفال» الذي يصبح عاقلا بعد ان اكتشف طريق الشفقة والعفاف وابتعد عن الاغواء فينقذ «امفورتاس» ثم يصبح الحارس الامين للكاس المقدسة.

نجد في الاوبرا اشارات عديدة للازياء العربية وللبلسم الشافي الذي يجلبونه من بلاد الاندلس، ولكن القصة تبدو ذات مضمون تسامحي يكرس فكرة المحبة والغفران والتخليص من الخطيئة رغم ان البعض يزعم انها تخفي الروح العنصرية الالمانية ومعادات اليهود ربما لان هتلر كان معجبا بها وبكافة اعمال فاجنر التي تمجد البطولة والروح القومية الالمانية.

كتب القصيدة الاولى لبارسيفال شاعر فرنسي في القرن الثاني عشر وهو «كريستيان دو ترويس» ولكنه لم يكملها، وتبعه شاعر الماني ملحمي هو «ولفرم فون اسينباخ» الذي عاش ايام صلاح الدين الايوبي والحروب الصليبية، وكانت قصيدته مصدر الهام لفاجنر الذي كتب اشعار الاوبرا والحانها بعد ان نضجت ببطء في خياله المبدع خلال ثلاثين عاما، وجرى العرض الاول قبل وفاته في مدينة البندقية عام 1883 ببضعة اشهر وكتب في وصيته ان حقوق عرضها تقتصر على مسرح مدينة بايروت الالمانية فقط ولمدة ثلاثين عاما، ولا يسمح برؤيتها في اي مكان آخر غيره.

ويعتقد احد المستشرقين الالمان وهو «فردريك فون سوهتشك» ان كلمة الكاس المقدسة (او: جرال Gral بالالمانية) ذات اصل عربي وهو: الجوهر. وقد جرى تحريفها في ما بعد واقتبسها الشعراء الالمان في القرون الوسطى عن طريق الفرس. ويتذكر مشاهدو الافلام السينمائية الشهيرة عن «الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة» و«انديانا جونز» الذي قام بتمثيله منذ سنوات هاريسون فورد وشون كونري.

قدمت العرض اوركسترا وكورس الاوبرا الملكية البريطانية بقيادة «هاينز فريك» بعد تقديمه في لندن في الاسبوع السابق. وكانت مجموعة المغنين من الدرجة الاولى التي قل ان نرى مثيلا، في اي مسرح في العالم. كان نجم الحفلة بلا جدال هو «بلاسيدو دومينجو» المنافس الاول لمغني الاوبرا الايطالي الشهير «بافاروتي»، وان كان قد شاركه مع مغني التينور الآخر «كاريراس» في عدد من الحفلات الجماهيرية بدءاً من مباريات كرة القدم العالمية في روما منذ اعوام وانتهاء بحفلات نيويورك ولندن وغيرهما. وقد اثبت دومينجو هذه المرة ايضا انه بارع في كل ما يؤديه من ادوار الاوبرا الايطالية والاوبرا الالمانية كما انه ممثل من الطراز الاول وذو شخصية قوية جذابة بالاضافة الى معرفته الجيدة بخبايا واسرار الموسيقى الكلاسيكية لانه يقود الاوركسترا بنفسه احيانا علاوة على صوته الجميل الاخاذ.

اما زميلته المغنية السوبرانو «ديبورا بولاسكي» فقد سحرت المشاهدين فعلا باطلالتها البديعة وحسنها وصوتها الصافي المتلون مع الاحداث وخاصة ان دورها من الادوار العسيرة الغامضة التي يصعب على كبار المغنيات القيام بها، وكان تحولها لافتا للانتظار من دور السيدة المهذبة الرقيقة في الفصل الاول الى دور الفتاة التي تستغل فتنتها لاغواء الرجال في الفصل الثاني.

اداء «جون توملنسون» في دور «جورنمنز» وصل الى القمة لانه من اكبر المتحمسين لموسيقى فاجنر بل انه اقنعنا بوجود تلك الشخصية الخرافية وكانها حقيقة لا تقبل الشك لان الكلمات التي يغنيها تاخذ شكلا جديدا على يده وكان المغني الفنلندي «يوكا راسيلاين» (الذي قام بدور امفورتاس) على مستوى عال من الاداء ايضا.

اما قائد الاوركسترا «فريك» الذي عوض عن القائد الشهير «برنارد هايتنك» بسبب مرضه فقد قام بواجبه احسن قيام لانه يعرف موسيقى فاجنر بشكل حميم، لكن الحظ جانبه في نقل الصميم الروحاني لهذا العمل الضخم، وهو ما ينجح فيه عادة «سينوبولي» من القادة المعاصرين لانه يتعمق في نفسية فاجنر وفي الروح الصوفية للاوبرا.

بعد الاصغاء لمدة خمس ساعات نظرت الى الساعة وتوهمت انها لم تتجاوز الخمس وعشرين دقيقة فقط لان انسياب هذه للموسيقى الرائعة يشعرك وكانك كنت في حلم جميل خارج هذا العالم!

مسرح الهناجر يقدم آخر مسرحية كتبها سعد الله ونوس

أرواح يطهرها الحب

عروض عربية

القاهرة: من جمال القصاص

على مسرح مركز الهناجر للفنون قدم المخرج مراد منير نص «الايام المخمورة» آخر ما كتب سعد الله ونوس، واستطاع خلال مدة العرض الذي استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة، ان يجنب المتفرج بشكل ايجابي الى العرض، باستثناء بعض الفترات التي انفلت فيها الإيقاع من الممثلين لاعتمادهم على احبالهم الصوتية المتهالكة، وافتقادهم التعبير الحي حركياً ودرامياً، مما ادى الى احساس ما بالملل والتكرار.

ينقلنا النص الى فضاء بيروت الاربعينات، ويجسد في إطار دراما اجتماعية مأساة اسرة تنتمي الى الطبقة المتوسطة، تكابد كل تناقضاتها وتداعياتها، وتعيش احلام هذه الطبقة المشروعة والمزيفة، في التمرد على التقاليد والأعراف الراسخة، وتنتهي هذه الأحلام بسقوط معظم افراد هذه الأسرة في براثن الرذيلة وتجارة الجسد.

ويتحرك الصراع في النص عبر ثنائيات متوازية، كل عنصر فيها يمثل نقيضاً للآخر. «فسناء» الزوجة المغلوبة على امرها، بعد أن بلغت السابعة والثلاثين، وأنجبت اربعة اولاد (ولدين وبنتين) تحاول التمرد على وضعها الاجتماعي والتخلص من ربقة زوج متسلط لا يرى فيها سوى مجرد وعلى الرغم من استجابة الزوج المؤقتة لحيل والاعيب اولاده الشكلية في ضرورة التغيير، ومسايرة روح العصر، حين يخلع السروال الشعبي والطربوش، ويرتدي البدلة، إلا انه يظل في اعماقه كما هو، لا يتغير. ومع تازم الأحداث، وتفتت الأسرة وتشتت احوالها، يعود الى مسيرته الأولى، فيرتدي السروال والطربوش. وسط هذا الجو تستجيب الزوجة لنداء الحب، وتهرب من البيت مع حبيبها ليعيشان في بيت بالجبل، وفي لحظة الهروب تصطدم بابنتها الصغرى «ليلى» ولا تجدي دموع وتوسلات الابنة في اقصائها عن هدفها وتستصرخها الام قائلة: لقد امضيت عمري كله لم اتخذ فيه قراراً بنفسي ولنفسي، واليوم حين استطعت بعد عذاب المخاض والولادة ان اتخذ قراراً بنفسي ولنفسي لن اتخلى عنه ولو كان فيه مماتي..

وتحت وطأة الصدمة تسقط الابنة مصابة بخرس مؤقت، بعد تلك يدب التفسخ في الأسرة، وتنقسم على نفسها، في ثنائيات رمزية بالغة الدلالة، وشديدة التناقض على مستوى الوعي والطموح. فالابن الأكبر الذي يعمل ضابطاً بالميناء، ومعه الأخت الصغرى يمثلان العنصر المحافظ على التقاليد وقيم العائلة والمجتمع، لذلك يصيبهما هروب الأم بعقدة نفسية شديدة الألم والقسوة، تلازمهما في كل مكان، ويفكر الابن الأكبر في كيفية التخلص من هذا العار، ولو بقتل الأم نفسها. وعلى النقيض من ذلك يرتمي الابن الأصغر ومعه الأخت الكبرى في حبائل تجارة المخدرات والهوى، وتتبدل احوالهما الطبقية والاجتماعية بشكل سريع، حيث يصبحان من أصحاب الثراء والنفوذ، وفي الوقت نفسه لايكترثان بما يحدث للأسرة، ولا بهروب الأم مع حبيبها، فهذه اشياء عابية في نظرهما ينبغي نسيانها، وينتهي الصراع باكتشاف امر الابن الأصغر (سرحان) ومعه الأخت الكبرى (سلمى) وانحدار وضعهما الاجتماعي الزائف، في الوقت نفسه يتوصل الابن الأكبر (عدنان) الى مخبأ الأم لكنه في لحظة المواجهة معها يفشل في إطلاق الرصاص عليها، ويفر من أمامها مذعوراً ومصاباً بحالة من الاحباط الشديد والتأزم النفسي الحاد غير مصدق ما كان يود ان يفعله، وينتهي به الامر الى الموت لم يسلم من عنف هذا المصير سوى الابنة الصغرى (ليلى) التي تسامح الأم وتتزوج صديق اخيها (عدنان) وحين تتاكد من صدق حبه لها تنفك عقدة لسانها، في إشارة لافتة الى قدرة الحب على تطهير الروح والجسد من شوائب الحياة واكدارها.

وعلى ذلك ففي تصوري ان الصراع في نص «الأيام المخمورة» يرتكز بشكل أساسي على فكرة الخلاص بالحب، فعلى ضوئها تنبني حدود النص وتتضح ظلالة الاجتماعية والسياسية، ثم انها تلعب دوراً جوهرياً في بناء الشخوص ونمو وعيهم الخاص والعام، فبافتقاد الحب ينحدر هذا الوعي بشكل مباغت حتى يصل الى المصير المظلم، وتفقد الشخوص حينئذ القدرة على التفكير والتامل واتخاذ القرار الصحيح.

وترتبط هذه الفكرة بفكرة أخرى يمكن ان أسميها «عودة الإرادة المستلبة»، ففي هذه المنطقة على وجه الخصوص يولد التواصل الانساني الحقيقي بين أبطال سعد الله ونوس. ليس في هذه المسرحية فحسب، بل في معظم اعماله السابقة عليها - بين الأنسان وذاته من ناحية، وبينه وبين الآخرين من ناحية أخرى. وهو ما يتجسد بقوة في النص، حيث تتحرك الشخوص في مستويين: مستوى الصعود الى أسفل، وفيه تبدو الذات من الداخل عارية من أبسط أسلحتها، ومنساقة الى السقوط في هوة مصير معتم، يجذبها إليه نوع من الوعي الزائف بذاتها وبالآخر. ومستوى الصعود الى الذروة وفيه تتحاشى الذات الوقوع في وهدة الانحراف المزيفه وتحاول ان تتواصل مع الآخر بشكل طبيعي، مستندة الى خبرتها الشخصية ووعيها الفطري التلقائي، وهو ما يتماثل مع شخصية الابن الأكبر والابنة الصغرى في النص.

اما عن الاخراج فقد لجأ مراد منير في تعامله مع النص الى مفردات وصيغ فنية مختصرة، تمثلت في عناصر الديكور البسيطة، واللوحات التعبيرية المفردة، والاقتصاد في استخدام الاضاءة في سياق تعبيري شفيف، واللعب بشخصية الراوي فهو تارة يقوم باداء فقرات موسيقية وغنائية حية قصيرة معظمها مستوحى من التراث الغنائي الشعبي، على آلتي البيانو والعود، وتارة يدخل في نسيج وحركة الشخوص على الخشبة، وفي كلتا الحالتين نجح الراوي في اضفاء اعماق درامية وتاريخية على العرض، واستعان المخرج كذلك بلوحات استعراضية للاراجوز، في بدايات ونهايات الفصول ليخفف من قتامة الجو التراجيدي للنص، ويكسبه جواً من المرح والفانتازيا، وهو ما انعكس في أداء الممثلين الذي اتسم - في معظم الوقت - بالمرونة والبساطة، سواء في التعبير الجسدي او الصوتي. وعلى وجه الخصوص بطلا العرض سمية الألفي وخالد الصاوي ومعهما الممثل القدير عطية عويس، ومجموعة الممثلين الشبان الذين فجروا قدرات تمثيلية مدهشة.



قسيمة شراء

هل إحترت في إختيار انسب هدية لأصدقائك ومن تحب
نوفر لهم حرية إختيار ما يناسبهم
بإهدائهم قسيمة شراء العزيزية بنده.

العزيزية و بنده
الجودة والإختيار بأفضل الأسعار

تستمر بأسعارنا المخفضة كل يوم. هذه العروض سارية من ٢٨ ربيع الأول إلى ٥ ربيع الآخر ١٤١٩ هـ الموافق من ٢٢ إلى ٢٨ يوليو ١٩٩٨م.
العروض غير سارية على مشتريات الجملة وتسري حتى نفاد الكمية.
نقبل

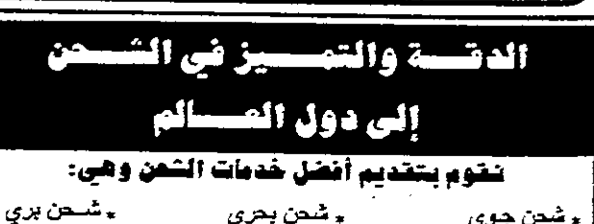
العروض سارية في جميع أسواق العزيزية وبنده في الرياض، جدة، القصيم والمنطقة الشرقية.

٧٢٠٧٩٨٢٩٥

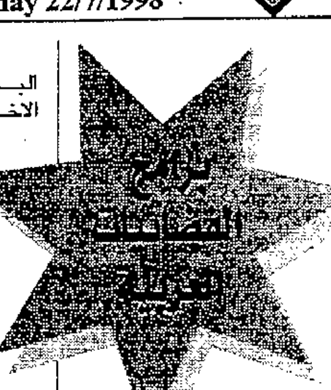
EXECUTIVE SECRETARY

- MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE
- FLUENT IN ENGLISH (ARABIC WILL BE AN ADVANTAGE)
- THOROUGH KNOWLEDGE OF MS WORD AND MS EXCEL
- FLUENT IN SHORTHAND
- TRANSFERABLE IQAMA

Administration Manager
Tel. 6839333 Ext. 2444 Fax. 6915840
P.O.Box. 2830 Jeddah 21461


الدقة والتميز في الشحن
إلى دول العالم
نقوم بتقديم أفضل خدمات الشحن وهي:
* شحن جوي * شحن بحري * شحن بري
* تخليص جمركي * تغليف * تخزين * صندقة
مع التأمين الكامل لجميع شحناتكم.
دقة في المواعيد، وأسعار لاتضاهى
لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال على:
الطيار لخدمات الشحن Al-Tayyar
الرياض: العليا: ٤٦٤٣٣٣٤ البطحاء: ٤٠٢٨٤٢٨
جدة ٦٤٤٤١١١
الخبر ٨٩٦٠٠٦٨
القصيم





الفضائية الاردنية

03,30 يوم جديد 05,30 فترة الاطفال 06,00 سيداتي انساتي 07,00 مجلة التلتكست 08,00 مجلة الشباب 09,00 موجز الاخبار 09,10 فنون 09,30 المراة اليوم 10,00 الطب في بلدنا 11,00 المسلسل الاجتماعي 12,00 فترة برامج الاطفال 13,00 كتاب لا ينسى 14,05 الرياضة في اسبوع 15,00 المسلسل البدوي 16,00 شبابيك 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 18,00 عرض البرامج 18,05 مسلسل السهرة الاجتماعي 19,30 خليك معنا 20,00 موجز الاخبار 20,05 خليك معنا 20,30 حول العالم 21,00 نشرة الاخبار 21,15 بوابة الغد 21,45 كلاكيت.

اوربت الاولى

00,00 فيلم حب ودلع (هدى سلطان/ حسين رياض) 02,00 فيلم امتثال (ماجدة الخطيب/ عادل ادهم) 04,00 الفيلم التلفزيوني عنبر 4 06,00 فيلم درب البهلوان (سعيد صالح/ صلاح قابيل) 08,00 فيلم غريب ولد عجيب (سمير غانم/ اسعاد يونس) 10,00 فيلم عودة البطل (مادلين طبر/ محمد المولى) 12,00 فيلم حواء والقرد (سعاد حسني/ محمد عوض) 14,00 فيلم بدوية في روما (سميرة توفيق/ رياض غليمة) 16,00 فيلم بريق عينيك (مديحة كامل/ حسين فهمي) 18,00 فيلم الجنتل (محمود عبد العزيز/ حنان شوقي) 20,00 فيلم لحم رخيص (الهام شاهين/ كمال الشناوي) 22,00 فيلم اللقاء الدامي (حسين فهمي/ هشام عبد الحميد)

اوربت الثانية

09,30 برنامج سياحة وسفر - رحلة الاحلام 10,00 مسلسل الظهيرة 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 12,30 اغنيات 13,00 مسلسل بعد الظهر - ابناء ولكن 14,00 برنامج وثائقي - عالم افريقيا المجهول 14,30 مسلسل مدبلج - العطش 15,30 برنامج سكوني 16,00 برنامج فيديو كليب 16,30 برنامج حياة مع الفن - الموجي 11 17,30 مسلسل السهرة 18,30 برنامج على الهواء - بث مباشر 20,00 برنامج بيانو بيانو 21,00 برنامج سهار بعد سهار 00,00 مسلسل بعد الظهر - ابناء ولكن 01,00 برنامج محاكمة 02,00 مسلسل السهرة

اوربت الرياضية

00,00 المركز الرياضي 01,00 سباق دراجات 01,30 الاخبار الرياضية (مباشر) 04,00 سباق فرنسا للدراجات (8) 04,30 المركز الرياضي العالمي 05,00 لخبار سباقات للخيل 05,30 عالم الرجبي 06,00 المركز الرياضي (مباشر) 07,00 الدراجات النارية للجبلية 09,00 اقوى جولات الملاكمة 10,00 سباق سيارات 11,00 لخبار سباقات الخيل 11,30 عالم الرجبي 12,00 اجمل لحطات كأس العالم 98 16,00 المركز الرياضي 17,00 الاخبار الرياضية (مباشر) 18,00 برنامج جيليت الرياضي 18,30 سباق سيارات 20,30 كرة القدم الامريكية داخل الصالات 98 23,00 المركز الرياضي العالمي 23,30 دوري للبيسبول الامريكي (مباشر)

LBCI

03,30 اغاني فيديو كليب عربية 04,30 الدنيي دولاب 06,30 كاميرا وين 07,00 كيف وليش 08,00 نهاركم سعيد/مباشر 11,00 الاغنياء ايضا يبكون 12,00 أخبار مصورة حية 12,15 رياضة 13,45 كيف وليش 14,45 صار وقت النوم 16,00 مين قدك 17,00 مسلسل مصري «حارة المحروسة» 18,00 الاخبار 14,45 مسلسل ماريا جوزي 20,00 الشاطر يحكي «الجنس الغير لطيف» 23,00 أستديو الفن 92 00,30 نهاركم سعيد

MBC

08,15 مسلسل ابو الهنا 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 المسلسل المدبلج (اعادة) 11,00 عناوين الاخبار 11,05 المسلسل العربي - عفوا ايتها الام 12,30 برامج الاطفال 13,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 13,25 حديث الاسبوع (اعادة) 13,50 منوعات غنائية 14,00 المسلسل المدبلج - اللؤلؤة السوداء 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15,35 المسلسل العربي - الانهيار 16,30 برنامج مساء الخير يا عرب 18,00 نشرة الاخبار 19,00 حفلة غنائية 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 21,35 كوميدي 22,05 المسلسل المدبلج - وداعا للحب 23,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 23,25 برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة) 00,55 المسلسل المدبلج (اعادة)

تلفزيون المستقبل

05,00 عالم الصباح 10,00 مسلسل عربي: أين الطريق 11,00 مسلسل عربي: النصيب 12,00 المسلسل المكسيكي: كاساندرا 13,00 مسلسل عربي: الطريق إلى القدس 14,00 برامج أطفال 16,00 أوتوموبيل: برنامج خاص بعالم السيارات من إنتاج المستقبل 16,30 مسلسل عربي: السجين 17,30 برج الحب: كوميديا لبنانية بطولة: ابراهيم مرعشلي وهنادي سلوم وميشال تابت 18,30 رولا عالهوا (برنامج مباشر مع رولا بهنام، يستعرض آخر الأغاني المصورة لنجوم الفن لبنانيين وعرب) 20,30 الفلوس القذرة (فيلم اميركي طويل) 22,30 مسلسل عربي: النصيب 23,30 كاساندرا: مسلسل مكسيكي مدبلج

قناة الجزيرة

13,30 الأخبار 13,45 مراة الصحافة 14,27 ذاكرة الايام 15,00 أخبار الرياضة 15,30 الأخبار 16,30 الأخبار 18,00 لقاء اليوم 18,40 ضيف وقضية 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 23,30 الأخبار 03,30 الأخبار 05,27 ذاكرة الأيام 06,15 الموسوعة الفضائية 06,20 مراة الصحافة 06,30 الجزيرة هذا الصباح 07,35 الختام

راديو وتلفزيون العرب

04,30 القرآن الكريم 05,00 الو ART 07,00 رياضة الصباح 07,30 الموسوعة الصحية 08,00 هو والمراة - اعادة 08,30 اماكن وحكايات 09,00 مسلسل: ضمير ابلة حكمت 10,00 اخر موضة - اعادة 11,00 يا هلا - اعادة 12,00 لآلئ الخليج 14,00 نقطة تقاطع 15,30 بحلم بيوم 16,00 رشة عطر 17,00 مسلسل عربي: على باب الوزير 18,00 زهريات 18,30 الكاميرا كانت هناك 19,00 بيني وبينك 20,30 مختصر في مختصر 21,00 مسلسل: لا تقولي وداعا 22,00 لآلئ الخليج - اعادة 23,00 امهاتنا - اعادة 23,30 اماكن وحكايات - اعادة 00,00 مسلسل ضمير ابلة حكمت 01,00 العلم والايمان 02,00 مسلسل اسلامي/تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية 03,30 الموسوعة الصحية - اعادة

قناة الرياضة

03,00 القرآن الكريم + الحديث 03,30 تمارين رياضية 04,00 رياضة الصباح «بنج يانج وأنت»

قناة الافلام

02,00 القرآن الكريم 02,10 دعاء 02,15 اللص الظريف 04,15 فيلم اجنبي 06,00 العيب 08,00 لا يولد الحب غريبا 10,00 البوليس النسائي 12,00 فن ولعب وجد وفيلم 14,00 ابي فوق الشجرة 16,00 برامج سينمائية 16,30 الهجامة 18,30 ساعة صفا 19,30 عفريت مراتي 22,00 عنبر الموت 00,00 المليونيرة

حملة ألمانية ضد محطات التلفزة الخاصة لتجاوز برامجها المبادئ الاخلاقية

ميونيخ: «الشرق الأوسط»

تشن الاوساط السياسية والاجتماعية والتربوية والاعلامية الالمانية في الوقت الحاضر حملة شديدة على محطات التلفزة الالمانية الخاصة، بسبب تجاوزها حدود القانون والمبادئ الاخلاقية في برامجها المختلفة التي تتنافس على بثها بهدف اثارة المشاهدين واجتذاب اهتمامهم، وبالتالي الحصول على مزيد من الاعلانات التجارية التي تمولها. غير عابئة بالآثار الاجتماعية والتربوية التي تخلفها هذه البرامج الغريبة.

وتركز هذا الهجوم خلال الفترة الاخيرة على برنامج قدمته محطة «برو - 7» الالمانية في ميونيخ، عندما عمدت الى نشر إعلان صغير في عدة صحف المانية يعرض مكافأة قدرها 25 الف مارك (15 الف دولار اميركي) على اي شخص يعشق المغامرة ويتمتع بالجرأة والروح الفردية للقيام بمهمة معينة هي ارتكاب جريمة ما، غير محددة تماما، مع رقم هاتف خليوي للاتصال في حال الموافقة على هذه المهمة الغريبة الخارجة عن القانون. وفعلاً اتصل شخص مجهول بهذا الرقم عارضاً «خدماته» وتم الاتفاق على اللقاء في مكان معين، حيث عمد المسؤولون عن المحطة الى دفع عدسة خفية في المكان المحدد سجلت هوية الشخص وشروطه ومطالبه، قبل عرض البرنامج على شاشة التلفزيون، وانفجار الضجة الكبيرة التي احاطت به، بعد ان وصل الامر بهذا الشخص الى عرض استعداده لارتكاب جريمة قتل.

وعلى اثر بث هذا البرنامج غير العادي، تدخلت النيابة العامة في الموضوع وحركت الدعوى على المسؤول عنه امام القضاء الالماني بتهمة «التحريض على القتل»، كما اعلنت نقابة الصحافة والاعلام في ميونيخ احتجاجها واستنكارها لمثل هذا العمل الخارج عن تقاليد الاعلام واخلاقيات الصحافة، مما ادى الى اعتذار المحطة المسؤولة عنه رسمياً مشيرة الى انه قد تجاوز في الواقع الهدف المقصود منه وتخطى الحدود المرسومة له، والى معاقبة المسؤولين عنه، وعدم تكرار مثل هذا الخطأ الفادح في مضمار الاعلام التلفزيوني في المستقبل.

ولم يقتنع النائب العام الالماني في ولاية بافاريا بجنوب المانيا بهذا الاعتذار بل تابع الدعوى الجزائية امام القضاء الذي اعاد فتح ملف القضية والاستماع الى المتهمين والشهود الذين انكروا وجود عبارة «قتل» في العنوان المنشور كما ان هذه الكلمة لم ترد بتاتاً في الحديث الهاتفي مع الشخص «المتطوع للخدمة»، او في اللقاء الذي تم معه، وان الامر لا يخرج عن كونه سوء تفاهم واضح، كما استمع القضاء الى محامي الدفاع عن محطة «برو - 7» الذي اكد في مرافعته بان الموضوع لم يخرج عن الساحة الاعلامية ولم يدخل في اي مرحلة من مراحل التنفيذ او التحريض، وكان مجرد اختبار لنفوس المواطنين واستعدادهم لارتكاب جريمة ما، تماماً كما تفعل معاهد استطلاع الرأي عندما تقوم باستفتاء المواطنين او سؤالهم عن مواضيع معينة ليس من الضروري ان تكون حقيقية، بل افتراضية محضة، وذلك على سبيل الاطلاع وتنوير الرأي العام.

ودعت «الهيئة الاعلامية الالمانية للمراقبة الذاتية» وهي هيئة خاصة يشترك فيها الصحافيون والناشرون والاعلاميون الالمان بصورة طوعية حرة، تهدف الى تشجيع هؤلاء الاشخاص على ممارسة المراقبة والنقد الذاتيين خلال عملهم الاعلامي، والى ضرورة التقيد بالحدود الاخلاقية التي تقوم عليها الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة وطالبت محطة «برو - 7» وغيرها من محطات التلفزة الخاصة، بعدم الانحدار الى اعمال بعيدة عن الاخلاق، تدخل في اطار تجاوز القانون والتقاليد والاعراف.

● الفنان محمود مرسي يصور حالياً الفيلم التلفزيوني «الجسر» قصة واخراج عمرو بيومي وسيناريو وحوار إيناس بكر وتدور الأحداث حول طفل يعيش مع جده بعد وفاة والده وزواج والدته وسفرها للخارج وتحدث خلافات ومواقف مثيرة بين الجد والحفيد بسبب اعتراض الجد على سلوكيات خاطئة.. يشارك في بطولته مادلين طبر وعدد من الوجوه الشابة.

● المخرج التلفزيوني جمال عبد الحميد بعد خلافه مع المؤلف أسامة أنور عكاشة أصر على عدم إتمام الجزء الثاني من مسلسل «زيزينيا» الذي عرض الجزء الأول منه في شهر رمضان الماضي، جمال بدأ تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «الولد الشقي» لتعرضه قناة «أوربت» في وقت قريب، «الولد الشقي» بطولة فاروق الفيشاوي ورانيا فريد شوقي عن قصة الكاتب الساخر محمود السعدني.

● النجمة الشابة نرمين الفقي تصور حالياً بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «غابت الشمس ولم يظهر القمر» عن قصة إحسان عبد القدوس واخراج هاني لاشين ويشاركها البطولة وائل نور واحمد راتب وحنان شوقي وايناس مكي.

● الفنانة سلوى خطاب بعد انتهائها من تصوير الفيلم التلفزيوني «العملية الأخيرة» تبدأ خلال أيام تصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان «الخط الساخن» عن قصة سعيد عبود وإخراج توفيق حمزة وبطولة يوسف شعبان وعايدة رياض، وهادي الجيار.

● الفنان أحمد ماهر يصور حالياً بطولة المسلسل التلفزيوني «صقر قريش» سيناريو مصطفى محرم واخراج حسام الدين مصطفى ويشارك في بطولته تيسير فهمي.. وتدور أحداث «صقر قريش» حول عبد الرحمن الداخل الأموي الذي هرب الى الأندلس لتأسيس دولة بني أمية بعيداً عن مطارديه من العباسيين.

نرمين الفقي

فضائيات

أنس زاهد

«آخر أيام سقراط (1)»

باستمتاع كبير وبدهشة اكبر شاهدت مسرحية «آخر ايام سقراط» لمنصور الرحباني من على مسرح كازينو لبنان مباشرة.

المسرحية في رأيي كانت تتويجا لمسيرة الرحبانية في المسرح الغنائي الذي تطغى على نصوصه روح الشعر واجوائه.. ورغم ان الموضوع هذه المرة كان عن سيد الفلاسفة وأب الفكر الانساني سقراط فإن اجواء المنطقة لم تطغ على اجواء الشعر التي ظلت سائدة واحيانا طاغية على جو النص واللعبة المسرحية نفسها.

من الناحية الفكرية لم تخرج المسرحية عن الخطوط الرئيسية للفكر الذي قدمه الرحابنة على المسرح منذ عقود، ومن هذه الناحية يمكننا ادراج العمل وتصنيفه ضمن الاعمال الملحمية الضخمة التي حاولت ان تستوحي وتجسد قيمة البطولة والفروسية «ايام فخر الدين، جبال الصوان، بترا، وصيف 84».

لكن من الناحية التقنية شاهدنا بمزيج من الدهشة والذهول عناصر لم يسبق لنا مشاهدتها على المسرح الرحباني.. واعتقد أن انضمام الجيل الجديد من الاسرة الرحبانية - مروان وغدي واسامة منصور الرحباني، كان وراء هذه التطورات والنقلات الانقلابية المهمة على الصعيد التقني.. وهذه النقطة سنتحدث عنها بتفصيل اكبر في المقالات القادمة.

لكن على صعيد النص المسرحي نفسه هناك بعض ملامح التغيير والتطور، وهو ما سنتحدث عنه في مقال الغد بإذن الله.

نتائج تفضيل الأب لأحد أبنائه في مسلسل كويتي

الكويت: من فرحان الفحيمان

في اطار اجتماعي يتكئ على محور الصراع من اجل الثروة تمضي احداث المسلسل الجديد «الصراع» عن قصة فهيمة المنصور واخراج حسين المفيدي وبطولة خليل اسماعيل وحياة الفهد ورشا مصطفى وخالد المفيدي وغيرهم.

وتدور أحداث المسلسل حول شخصية رجل اعمال له مجموعة من الابناء لكنه يسرف في تدليل الاخ الصغير ويفضله على بقية اخوته ويعطيه كافة الصلاحيات التي تكفل له التصرف في اموال وممتلكات واعمال والده الخاصة. وازاء تصرف الوالد غير المنطقي يشعر الاشقاء بالظلم وعدم المساواة، خصوصا انهم لا يجدون اي مبرر لتصرف والدهم فيتسلل الحقد والكره الى قلوبهم ويقابلون دلال والدهم لشقيقهم الاصغر باستياء وغضب شديدين ويبدأون بنسج المؤامرات ضد اخيهم، لا سيما انه يأمن جانبهم ولا يخطر على باله ان اشقاءه يخططون لالحاق الاذى به.

وتتوالى الاحداث الى ان تصل الى طريق لا يمكن الرجوع عنه عندما يقرر الاشقاء استرداد حقوقهم باية طريقة كانت، حتى هداهم تفكيرهم الى قتل شقيقهم. وبينما يعيشون صراعا نفسيا ناجماً عن رابطة الدم وحب المال يحدث اختلاف في وجهات النظر حول معالجة الامر، اذ يرى الآخر الاكبر ان القتل طريقة بشعة لاسترداد الحقوق.

حياة الفهد

رشا مصطفى

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■								1
					■					2
	■						■			3
■						■				4
			■	■				■		5
				■						6
		■				■				7
			■		■		■			8
	■									9
					■				■	10

افقياً

1- من المحيطات - بين الاثنين.
2- من الحيوانات - من الالوان.
3- لمس - من الاسماك.
4- كامل - افعال.
5- رهن - قرض.
6- عاصمة بولندا - غيمة ماطرة.
7- جسم - منزل - عاصفة بحرية "معكوسة".
8- متشابهان - وبخ.
9- ممثلة مصرية راحلة.
10- مرض في العين - الحرية "معكوسة".

عمودياً

1- مسرحية لسمير غانم.
2- عاصمة التبت - سياجات.
3- من الوالدين - عملاق - غم.
4- حلق - متشابهان - بعثر.
5- مائدة متفجرة.
6- ضد بطيء - الهو.
7- حمام بري - جوهر - بحر.
8- ادعو - اهرب.
9- حاجز - من الحمضيات.
10- غزال - الاصبع "معكوسة".

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	و	■	ت	س	ب	ا	د	و	ب	1
م	■	ن	ي	هـ	ا	ش	ي	ج	ي	2
ل	■	ي	د	ا	ن	ت	■	ل	ن	3
■	ل	ا	ل	د	■	ر	ا	■	ا	4
ع	م	ج	ا	■	ا	ي	ب	ي	ل	5
د	ع	د	■	س	م	■	د	م	ق	6
ن	■	ا	ب	و	■	ق	ي	د	ص	7
■	ا	■	ت	د	ص	ا	ق	■	د	8
ي	ن	■	ع	ي	ب	د	■	م	ي	9
ن	ا	د	ي	ا	■	ب	ي	ج	ن	10

شركة تعمل في مجال العطور ومستحضرات التجميل بحاجة لشغل الوظائف التالية :
١- مدير مبيعات :
خبرة عشر سنوات في مجال العطور ومستحضرات التجميل
٢- مندوبي مبيعات :
خبرة ثلاثة سنوات في مجال العطور ومستحضرات التجميل
ارسال السيرة الذاتية على الفاكس رقم ٤٧٤٣٠٦٠
أو ص.ب ٦٥١٠٦ الرياض ١١٥٥٦

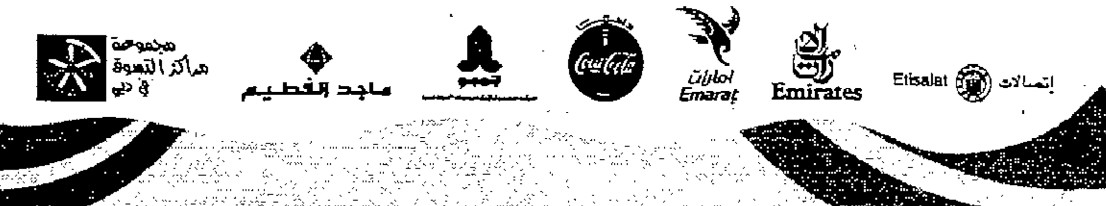
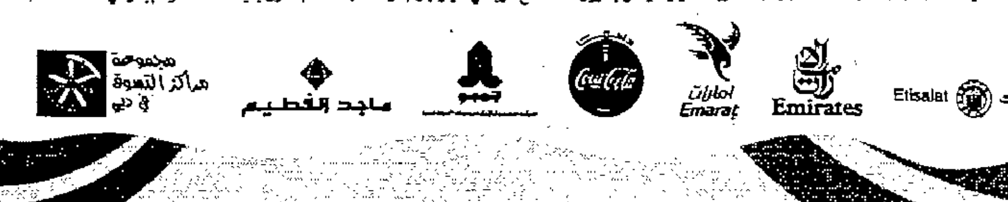
مطلوب فوراً
مدير مالي
• خبرة ١٠ سنوات في التجارة والمقاولات.
• إجادة اللغة الإنجليزية.
• معرفة تامة بالكمبيوتر.
الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس: (٠٢) ٦٦٠٣٦٨٢ أو ص.ب ١٥٠ جدة ٢١٤١١

REQUIRED IMMEDIATELY
A Jeddah based Saudi company with multinational affiliation engaged in the PRINTING INK AND COATING INDUSTRY is seeking the following positions:
1- R & D Chemist/Technologist (1)
2- Q & A. Chemist/Color Matching Specialists (2)
3- Technical Sales Representatives (4)
4- Maintenance Mechanics (3)
5- Machine Operators (3
Candidates should have minimum 5 years experience and relevant qualification in the printing ink industry.
Attractive compensation will be offered to the selected candidates.
Please apply immediately to:
Ref. MIP 131
P.O. Box 99883 Riyadh 11625
Saudi Arabia
Applications should include current curriculum vitae and a recent photograph.
Preference will be given to Saudi nationals.

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة
إعلان عن مناقصة انشاء محطات تحويل
جهد ١٣٢ ك.ف ارقام ٨٠٦٦، ٨٠٧١، ٨٠٧٨، ٨١١٠
(المناقصة رقم ٣/١٩/٥٠٤)
تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة مشروع انشاء محطات تحويل جهد ١٣٢ ك.ف ارقام ٨٠٦٦، ٨٠٧١، ٨٠٧٨، ٨١١٠.
فعلى من يرغب الإشتراك في هذه المناقصة من المؤسسات و الشركات المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي بمدينة الرياض (إدارة المواد) مصطحبا معه ما يثبت تخصصه في هذا المجال لاستلام نسخة من مستندات المناقصة وذلك مقابل مبلغ وقدره (٢٠٠٠٠) عشرون الف ريال نقدا أو بشيك مصدق باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى. (غير قابل للرد).
علما بان موعد تقديم العطاءات هو الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت ١٤١٩/٥/٢١هـ الموافق ١٩٩٨/٩/١٢م وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.
« ترشيدك في استهلاك الكهرباء والماء مؤشر حضاري »

إجازة سعيدة للأطفال في دبي!
احصلوا على عرض الإقامة العائلي لثلاث ليال بأسعار تبدأ من ٥٦٣ ريال سعودي، واليكم ما ستحصلون عليه مجاناً




١ يوليو - ١٥ سبتمبر • July 1 - Sept. 15
إجازة سعيدة للأطفال!
لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال على أرقام الهواتف التالية:
الظهران ٨٩٩٨٠٦٦/٨٩٤٠٠٦٣، جيزان ٣٢٢٤٥١٥، جدة ٦٦٤٠٦٦٦/٦٦٩٦٩٣٣/٦٩١٢١٠٠، الرياض ٤٧٩٣٩٣٠/٤٠٢٤٦٤٢، ينبع ٣٩٦١٧٥٥
* قسيمة سحب مجانية عن كل ليلة - جوائز السحوبات: سيارة نيسان باترول ذات الدفع الرباعي، كيلو جرام من الذهب، قسائم تسوق بقيمة ٥٠ ألف درهم إماراتي.



أصحابه يتذكرون أيام عزهم مع «قوافل البدو»

سوق الصفافير في الكويت من التصدير إلى الاستيراد

الكويت: من طلال الشمري

يشتهر سوق الصفافير في الكويت، الذي أنشئ عام 1958، بالصناعات البسيطة المستخدمة لمواد الألومنيوم والنحاس والتي ترغب العديد من العائلات والمؤسسات باقتنائها. ويعتمد السوق على تصنيع المواد والأوراق المنزلية الضرورية والكمالية منها، مثل خزانات المياه بأنواعها المختلفة والأراجيح الحديدية والصناديق الخشبية والحديدية، اضافة الى المظلات والشبرات (السقائف المصنوعة من اخشاب الأشجار) والمنقلة والأبواب والدلال الخاصة بالقهوة العربية. ويشتغل في السوق الذي يقع بمنطقة «شرق»، احدى مناطق العاصمة الكويتية، عدد من ا فراد الجنسيات الوافدة أغلبهم من الايرانيين والهنود الذين يزاولون هذه المهنة وتعتبر مهنة اعادة طلاء الدلال اضافة الى صناعة المنقلة والصناديق الخشبية من اهم الحرف التي تجذب الناس الى سوق الصفافير.

وتستخدم مواد الخشب والنحاس والاستيل والألمنيوم في صناعة المنقلة، او «الدوة» حسب العامية الكويتية، حيث تباع خاصة لأصحاب «الديوانيات» باشكال وزخارف متعددة وجميلة. ويعتمد اصحاب الديوانيات حسب حسين بوهري (عامل في محل لصناعة المنقلة والصناديق الخشبية في السوق) على المنقلة في تجهيز وتسخين الشاي والقهوة العربية اضافة الى استخدامها كمنظر جميل امام رواد وضيوف الديوانية.

وتستخدم النساء الصناديق الخشبية في تخزين بعض الأغراض والممتلكات المنزلية او الشخصية مثل الذهب والمجوهرات والنقود والبخور وغيرها. وحول صناعة او اعادة طلاء الدلال يقول الحاج حسين الصفار: بعد ان كنا نصدر الدلال الى بعض الدول الخليجية، اصبحنا اليوم نجلبها من سورية، ثم نعيد طلاءها وتنظيفها قبل ان نبيعها الى الزبائن. ونستخدم في طلاء الدلال ماء النار (التيزاب) ثم نغسلها بماء عادي ونسكب عليها القصدير (الرصاص) وننظفها او نطليها بالقطنة حتى تظهر الدلال بمنظر جميل وجديد وبالوان مختلفة كالأصفر او الأبيض).

ويضيف: زبائننا من اصحاب الديوانيات والبيوت المعتادين على الدلال لتحضير القهوة العربية ويقبلون علينا خاصة في المواسم مثل الأعياد وشهر رمضان المبارك، حيث يتجمع الكويتيون غالباً في الديوانيات للالتقاء ببعضهم.

ويؤكد الحاج حسين ان هناك انواعاً عديدة من الدلال لكن الأنواع الاكثر رواجاً في الكويت هو المسمى «رسلان». ويشير الى ان سوق الصفافير بدأ يدب فيه الكساد كما يدب في جميع الأعمال والأسواق في الكويت، على عكس ما كان في السابق، ايام كانت تاتي الى هذا السوق قوافل البدو التي تستخدم الدلال اضافة الى ما كان يشتهر به السوق من عمليات تصدير للدلال والقدور الخاصة بتخزين مواد «الهريس والجريش والحلوى وغيرها» الى دول الخليج العربي خاصة البحرين وعمان.

وتختلف اسعار الدلال حسب الحجم والنوع حيث تتراوح بين 15 و100 دولار اميركي.

ويوضح عبد الرضا حسين، احد العاملين في السوق، ان صناعة خزانات المياه بانواعها المختلفة اضافة الى صناعة اراجيح الأطفال الحديدية من اكثر الصناعات التي تستقطب الزبائن خاصة في فصل الصيف. ويضيف ان الأطفال الذين تمنعهم ظروف عائلاتهم من السفر الى الخارج دائماً يفضلون شراء الارجوحة من سوق الصفافير لقضاء وقت فراغهم في هذه الألعاب سواء داخل منازلهم او الحدائق والساحات الموجودة عند فنائها.

كما ان خزانات المياه هي الاخرى مرغوبة اكثر في فصل الصيف، نظراً لأن الحرارة تعمل على تآكل الخزان سواء الموجود فوق سطح المنزل او الخزين الصغير في داخل البيت مما يضطر الزبون الى شراء خزان جديد كل عام او عامين.

وهناك العديد من الزبائن الذين يأتون الى السوق لشراء المظلات التي تستخدم لحماية السيارات أو احوامش البيوت والديوانيات خاصة في فصل الصيف حيث الشمس الحارقة، لكن هذا الاقبال ضعيف لا يلبي شيئاً مهماً من حاجات سوق دب فيه الكساد.


سوق الصفافير يواجه الكساد مع بلوغه الأربعين عاماً (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

أبيض وأسود

خالد القشطيني

نعم نحتاج الوصاية

كما كنت أتوقع استاء الكثيرون مما كتبته من حلقات بعنوان «نعم... نحتاج عودة الوصاية»، كانت منهم القارئة الفاضلة «منار»، كتبت الي تقول:

«يا استاذي ألم تسمع بالمثل القائل، «ضرب الحبيب زي أكل الزبيب». هذا المثل ينطبق علينا تماماً. فمهما كان الوضع في اوطاننا من تخلف حضاري وتدهور اقتصادي وضعف سياسي، الا ان الامر يظل اهون علينا من اصلاحات المستعمر، فهو يصلح يميناً ويضرب الشعب شمالاً. وهكذا يهدم ما بنته يمينه، وعندما يصلح يلخذ مقابلاً لما يفعل وفق الشروط والبنود التي يضعها لنفسه مسبقاً».

ثم تمضي القارئة الفاضلة فتروي حكايتها مع جارتها التي عانت من مراجعة مكاتب الحكومة وهي تسب الحكم الوطني وتترحم على الاستعمار.

انا أيتها الأخت الفاضلة مع جارتك وأنا وجارتك عليك. ويظهر ان جارتك ايضاً مثلي لا تؤمن بأن ضرب الحبيب مثل اكل الزبيب. وربما ايضاً مثلي لا تحب اكل الزبيب اساساً وتعتبر ضرب الحبيب عدواناً ينم عن نفس شريرة لا تحترم الغير.

المفروض في الحكم والحاكم ان يخدم الشعب لا ان يضرب الشعب. وإذا كان الحاكم الوطني هذا ديدنه ولم يجلب لبلده غير الجوع والعذاب والموت فلنا مع اي حاكم اجنبي يخلص الناس من ذلك. لقد اعترض كثير من المغتربين على ما قلته في هذا الصدد. ولكن لماذا اغتربوا اذن؟ لماذا هجروا حاكمهم الوطني ليحتموا بالحاكم الاجنبي؟ لماذا يجلس الآن في بريطانيا مثلاً عشرات الألوف من المثقفين العرب الذين يحلمون بالحصول على الجنسية البريطانية وينتظرون بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي يؤدون فيه قسماً أعظم بولائهم للتاج البريطاني؟ ما هذا الرياء والنفاق؟

المثقف العربي من ابخس المخلوقات التي تسعى على هذه الأرض. لا يعنيه شيء غير ذاته ولا يقوم بشيء لا مصلحة له فيه. تراه مستعداً لتقديم اكبر التضحيات، ولكن حاول ان تضعها تحت المجهر وتدقق فيها لتجدها كيف انها في الاخير مصممة لخدمة ذاته. حتى اعمال الخير والصدقات والتبرعات التي يقدمها مصممة لضمان مكان جيد له في الجنة في دنيا الآخرة.

لا يلوح شبح حرب أو اضطرابات حتى يبادر الى ارسال اولاده الى الغرب. يلحقهم بعد قليل ويجلس في حانات لندن او باريس ويكتب المقالات الطوال عن ضرورة التضحية بالنفس والنفيس من اجل طرد الاستعمار والصهيونية والرجعية. يعود فينظم القصائد الموزونة وغير الموزونة في تخليد من ماتوا.

افظع ما في المثقفين العرب كذبهم في الدعوة الى حرية الفكر والمناقشة وتحميل السلطات مسؤولية القمع الفكري. لم اجد طيلة حياتي الفكرية قمعاً من السلطات لافكاري كما وجدته من زملائي في المهنة. كل عمليات الاضطهاد التي تعرض لها المفكرون اعتباراً من طه حسين الى الرصافي كانت بتحريض المثقفين والسلطات بريئة منها.

كلما انظر الى ما فعله ابناء الطبقة المتوسطة في معظم البلدان العربية، اتذكر كلمات اللورد كرومر في اوائل هذا القرن عندما قال ان حركة التحرر الوطني ليست سوى مسعى الأفندية للاستيلاء على المناصب والمكاسب وتقاسمها فيما بينهم.

باعة الصبار في المغرب لا يذكرون متى أصبحت بضاعتهم... تجارة

الرباط: «الشرق الأوسط»

ترتبط ثمرة الصبار القاسية الاشواك بالعطش، فهي تساعد على إطفاء حر الجوف في نهارات الصيف الحارة. ومع حلول الصيف في المغرب تمتلئ ازقة وشوارع المدن بباعة الصبار المتجولين الذين يصففون على اماكن وجودهم دعاية من نوع خاص تساعد على ايقاظ الشهية النائمة لثمرة صبار، أو ما يطلق عليه المغاربة «الهندية» أو «أكناري» تلك الثمرة التي تخرج من بين قشرتها الشائكة لتاخذ طريقها الى الفم باردة ندية مخلفة وراءها ذكرى عطشها الخالدة التي تحولت الى ماء وسكر.

عبد الله الدكالي الملقب بـ«عبدو» واحد من الباعة الأشهر في اغادير نظرا لنوعية الصبار الذي يقدمه لزبائنه، وخاصة الصبار «البعمراني» نسبة الى منطقة ايت بعمران (تبعد نحو 220 كلم جنوب اغادير) معروف لدى السوسيين بجودته وحلاوته لكونه يسقى بماء المطر فقط وهو بذلك اغلى انواع ثمار الصبار الاخرى (21/ درهم للثمرة الواحدة).

ويتحدث «عبدو» عن الصبار وزبائنه فيقول ان «بيع الصبار بشكل جيد يتم ما بين العاشرة صباحا ومنتصف النهار، ومابين السابعة مساء والعاشرة ليلا، وذلك بسبب ازدياد حركة الشوارع في تلك الأوقات» ويضيف ان «اكثر زبائن ثمرة الصبار هم من الشباب الذين يتعاملون مع البضاعة بشكل يومي، ويفضل هؤلاء إزالة قشرة ثمرة الصبار بانفسهم، لأنهم يعتقدون ان ذلك يساعد على التلذذ اكثر في اكلها بالرغم من الاشواك التي يمكن ان تصيب احدهم». ويشير «عبدو» الى ان باعة ثمرة الصبار ليسو على قدر كبير من المعرفة، لأنهم من النوع الذي يعمل في تجارتها الموسمية، وبالتالي لا يجيبك إذا سألته مثلا عن قيمة وأهمية الصبار «البعمراني». وحين تسأل باعة الصبار عن تاريخ وفترة ظهورهم في المغرب يجيبونك بعدم معرفتهم بالأمر، فهم يتذكرون عندما كانوا صغارا ان ثمرة الصبار لا تباع وان الناس كانوا يقطفون ثمرة الصبار من اي بستان يجدونه امامهم دون ان يعترض طريقهم احد.

أخبارهم في كل مكان

● المنتدى التعليمي والثقافي العربي ينظم حفلا تأبينيا في اربعينية الراحلة فوزية الدلال الفلكي. وسيشارك في القاء كلمات التأبين شخصيات عربية وبريطانية عاصرت الفقيدة خلال عملها على مختلف اصعدة الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والتربوية، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم على العنوان التالي:

THE BRUNEL GALLERY
SCHOOL OF ORIENTAL & AFRICAN STUDIES
THORNHAUGH ST, LONDON WC1
OFF RUSSELL SQUARE
NEAREST UNDERGROUND RUSSELL SQUARE & TOTTENHAM CRT RD

عكس غرب



د. ناصر الدين الأسد

الأمير تشارلز

● الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني يحضر حفلة موسيقية في كنيسة القديس نيكولاس يوم الخميس 30 الحالي في مدينة ديرزنغهام بمقاطعة نورفولك على الساحل الشرقي لانجلترا.

● الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة العربية والاسلامية - مؤسسة آل البيت، رعى الحفل السنوي لمدارس الاتحاد في عمان بمناسبة انتهاء العام الدراسي.

● الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات رعى فعاليات الحفل الختامي للملتقى الطلابي الخامس الذي نظمه النادي بجزيرة السمالية في أبوظبي والذي شهد مجموعة من الأنشطة شملت: الخيول والهجن والرماية والسباحة والتجديف، حيث كرم في نهاية الحفل المتفوقين.

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري يرعى الاحتفال باليوم العالمي للسكان الذي ينظمه قطاع السكان بالوزارة الثلاثاء 28 الحالي بمناسبة وصول التعداد السكاني للعالم الى 5 مليارات نسمة.

● القاضي احمد عبد الرزاق الرقيحي اختير رئيساً لمجلس ادارة جمعية الهيئة الاهلية للمحافظة على مدينة صنعاء القديمة، التي تم اشهارها اخيراً وتضم مجموعة من الشخصيات المهتمة بالتاريخ والتراث.

● الأميرة آن، الابنة الوحيدة للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، تحضر مأدبة غداء تولمها جمعية رعاية الحيوان التي تترأسها الأميرة، في حديقة حيوان جزيرة جيرسي البريطانية غداً الخميس.

● الدكتور مرعي مدكور استاذ الاعلام بجامعة الأزهر يسافر الى الرياض أول الشهر المقبل لالقاء محاضرتين بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

● الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)، والدكتور فيديريكو مايور، المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، وقعا في مقر المنظمة الدولية بباريس، على محضر بأنشطة التعاون بين المنظمتين للسنتين المقبلتين، يشمل برامج تربوية وعلمية وثقافية، ستستفيد منها بلدان العالم الاسلامي.

● برنارد باجوليه السفير الفرنسي لدى الاردن نظم حفل استقبال في دار السفارة الفرنسية على شرف الطلبة الاردنيين الفائزين بمسابقة «لتذهب الى فرنسا 98»، حضره الدكتور صالح رشيدات نائب رئيس اتحاد كرة القدم وعقل بلتاجي وزير السياحة والآثار حيث قدم هدايا للفائزين العائدين من فرنسا.

● الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي رعى حفل تكريم لعدد من ضباط الشرطة، كما قدم هدية تذكارية لوزارة الداخلية وكذلك للعقيد فاهم بن عبد الله القاسمي مدير ادارة الجنسية والاقامة برأس الخيمة، وذلك تقديرا لجهودهم ولقيامهم بالواجبات الموكولة اليهم على اكمل وجه.

● الدكتور جواد العناني وزير الخارجية الاردني سلم جويدو كورتو سفير بلجيكا لدى الاردن وسام الاستقلال الذي منحه اياه العاهل الاردني الملك حسين بمناسبة انتهاء عمله كسفير في الاردن.

● ميرنا العلي، الطالبة في ثانوية اندريه نحاس الرسمية في ميناء طرابلس (شمال لبنان)، فازت بجائزة ماري هاسكل الادبية السنوية، في المسابقة التي جرت في ثانوية الملعب الرسمي في طرابلس، لطلاب الصفوف الثانوية، برعاية وزارة التربية الوطنية في موضوع «ان لم يكن لبنان وطني، لاتخذت لبنان وطني»، من خلال مقالات جبران خليل جبران في كتابه: «البدائع والطرائف».

● علي بوزردة مراسل وكالة رويترز في الرباط يزور حاليا لندن لاجراء دورات تدريبية متخصصة حول صندوق النقد الدولي ومجال المال والاعمال لمدة اسبوعين وذلك في المقر الرئيسي للوكالة. وكان بوزردة موضع حفاوة الصحافيين المغاربة العاملين في بريطانيا.

20 ألف مشترك و25 مقهى مخصصا لها

الإنترنت خدمة تجارية ناجحة في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

بالرغم من ان خدمات الانترنت في الأردن لم يمر عليها سوى اربع سنوات، إلا انها بدأت تنتشر على نطاق واسع. فقد بلغ عدد الشركات التي تتولى تقديم خدمة الإنترنت اربع شركات وبدأت ظاهرة مقاهي الإنترنت بالانتشار بسرعة كبيرة، فزادت في العاصمة الأردنية عمان عن 15 مقهى. اما في المحافظات فقد وصل العدد الى عشرة.

وتذكر جهاد فريحات المختص بتقنية المعلومات ان الظواهر والوقائع تؤكد ان عدد المقاهي سيزداد مع نهاية هذا العام ليتجاوز 30 مقهى في عموم الأردن، وقد وصل عدد المشتركين في خدمات الإنترنت والبريد الإلكتروني الى ما يقارب العشرين الف مشترك.

من جانبها ذكرت غزوة ملحس مديرة مكتب المركز الوطني للمعلومات ان الوعي المعلوماتي في تزايد متنام في الأردن، وان هناك حاجة لإستحداث «قانون معلومات» بديلاً عن قانون المطبوعات والنشر. فالمعلومات اشمل لأنها تضم المطبوعات المرئية والمسموعة وليس فقط ما طبع على الورق. وكان مركز المعلومات الوطني الأردني قد اصدر مؤخراً كراساً ضخما وضع فيه «السياسات والإستراتيجيات الوطنية للمعلومات» تهيئة للدخول في القرن الحادي والعشرين، وفيه ملحق يوضح خطط العمل المبنية على عناصر السياسة الوطنية الأردنية للمعلومات. وتوضح هذه الخطط عناصر هذه السياسة والاعمال التي ينبغي القيام بها والجهات المسؤولة عن هذه الاعمال، (اي المؤسسات والدوائر الرسمية وغير الرسمية)، المكلفة انجاز المهمات المتعلقة بالمعلومات في البلاد.

ويقول فريحات ان الوعي المعلوماتي يتزايد لدى مستخدمي اجهزة الحاسوب ولدى الشركات العاملة في الأردن وقطاع المؤسسات. ويلاحظ ان العديد من الشركات التجارية تحرص على عمل مواقع الكترونية لها على شبكة الإنترنت كي تسوق منتجاتها بشكل الكتروني وطرق حضارية. وبخصوص مقاهي الإنترنت فالزائر لأحد المقاهي التي يقدم خدمة الإنترنت لزبائنه حتى ساعات متأخرة كل يوم يلاحظ الازدحام امام شاشات الكومبيوتر ولمدد طويلة علماً ان الساعة الواحدة للدخول في حواري الإنترنت تصل تكلفتها ما يقارب 6 دولارات امريكية وهذا يؤكد ان الخدمات الإلكترونية اصبحت من الخدمات التجارية الناجحة في الأردن.

منارق المدى





مستشفى ومراكز المغربي للعيون والأذن

عيون - أذن وأنف وحنجرة - أسنان

المغربي EL MAGHRABY مستشفى HOSPITAL
EYE - E.N.T. - DENTAL

المستشفى التخصصي الخاص الوحيد المعترف به من الكلية الملكية للجراحين بأدنبرة ومعهد ويلمر بجامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية.
وقد حرص المستشفى منذ إنشائه دوما على إستقطاب أحدث التقنيات والكفاءات الطبية في مجال تخصصه حرصا منه على اللحاق بركب التطور أولاً بأول إيماناً منه بأن سمة العالم المتحضر هي التخصص الذي يعد الانطلاقة الجادة نحو أي نجاح

٤٥ عاما من الخبرة التخصصية

١٩٥٥ م

طب وجراحة العيون

- وحدة المياه البيضاء وزرع العدسات (الكتراكت)
- وحدة تجميل العين والأورام والقنوات الدمعية
- وحدة أمراض وزرع القرنية
- وحدة العلاج بالليزر
- وحدة جراحات قصر وطول النظر والإستجماتيزم
- وحدة الحول
- وحدة المياه الزرقاء (الجلوكوما)
- وحدة العدسات اللاصقة
- وحدة الشبكية والجسم الزجاجي
- وحدة مساعدة ضعف الإبصار
- وحدة أمراض وجراحة عيون الأطفال
- وحدة الإلتهاب القرحي والحساسية

الأذن والأنف والحنجرة:

- وحدة الأذن
- وحدة زراعة الأذن الإلكترونية لمرضى الصمم
- وحدة الأنف
- وحدة جراحات الليزر
- وحدة مناظير الجيوب الأنفية
- وحدة اختبارات التوازن والسمع بالكمبيوتر
- وحدة الحنجرة والصوت
- وحدة أمراض التخاطب وعيوب الكلام
- وحدة تحسين الأنف

الأسنان

- جميع تخصصات طب وجراحة الفم وزراعة وتجميل الأسنان

للاستعلام يرجى الاتصال بمستشفى ومراكز المغربي:
جدة: المستشفى - طريق مكة ك ٣ شارع خزام ت: ٦٣٦٥٠٠٠ (٠٢)
جدة: طريق المدينة ت: ٦٦٥٥٢٠٠ (٠٢)
الدمام: مستشفى المواساة ت: ٨٢٠٣٣٧٢ (٠٣)
خميس مشيط: المستشفى الأهلي ت: ٢٢٢٣٠٢٩ (٠٧)
مكة المكرمة: شارع العزيزية العام ت: ٥٥٩٠٠٤٣ (٠٢)
المدينة المنورة: مستشفى طيبة ت: ٨٣٨٠٠٧٧ (٠٤)
ابو ظبي: شارع بني ياس ت: ٢٤٥٠٠٠ (٩٧١٢)
عمان - مسقط: ت: ٥٦٨٨٧٠ (٩٦٨)

في الشرق الأوسط | عرب برلين يبحثون عن وطنهم الضائع («الشرق الأوسط» 3) مداخلات لغوية مع نجيب محفوظ (ثقافة) بطاقات ذكية متعددة الاستخدامات (شؤون علمية)

استئناف القاهرة ترد دعوى ضد «سي.إن.إن» لبثها عملية ختان فتاة مصرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أسدلت محكمة استئناف القاهرة الستار على الدعوى المرفوعة من والد الفتاة المصرية نجلاء فتحي واحد المحامين المصريين ضد شبكة تلفزيون «سي.إن.إن» (CNN) الاميركية برئها الدعوى المرفوعة على «سي.إن.إن» منذ عام 1994 والتي صورت الفتاة اثناء إجراء عملية ختان لها، وأيدت محكمة الاستئناف بذلك حكم محكمة درجة اولى الذي قضى في 30 اغسطس (آب) الماضي برفض الدعوى لرفعها من غير ذي صفة.

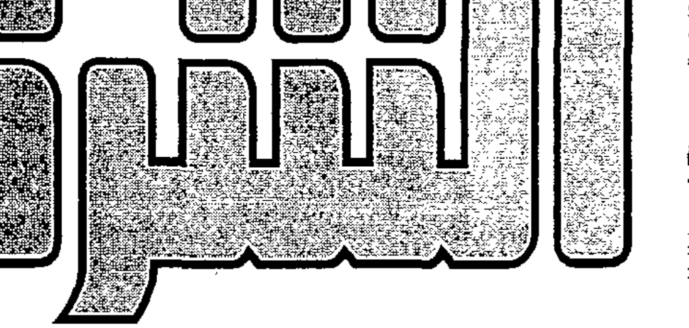
وقال رئيس محكمة الاستئناف في اسباب حكمه أمس أن المحامي الذي اقام الدعوى يبحث عن الشهرة وانه ليس بذي صفة في رفع هذه الدعوى، كما أن تصوير عملية ختان الفتاة في مسكنها بحي باب الشعرية في وسط القاهرة جاء بموافقة والدها.

وكان المحامي قد اقام دعواه ضد شبكة «سي.إن.إن» وضد المذيعة نيفين حمدان لقيامها بتصوير الفتاة وهي تصرخ اثناء ختانها بصورة فاضحة. وأكد المحامي في دعواه انه كمصري شعر بحرج شعب مصر كله وبالاساءة إليه من خلال تصوير الفتاة بهذه الطريقة التي تخدش الحياء.

كما اكد المحامي في دعواه ان الشبكة خدعت والد الفتاة، وهو رجل بسيط وافهمته انها ستقوم بالتصوير للذكرى فقط وطالب والد الفتاة بتعويض قدره عشرة مليارات جنيه مصري عن الأضرار التي لحقت بهم من عملية بث الختان. وقال المحامي انه لم يطلب مطلقاً من المحكمة أن تقرر شرعية الختان من عدمه وانما يطلب تعويض الفتاة ووالدها لما اصابهما من فزع وجزع اثناء رؤيتها لها على شاشة التلفزيون بطريقة فاضحة.

بعد موافقة الشئون الصحية برقم ١٩/٦٦ وتاريخ ١٤١٩/٢/١٢
عيادات امراض القلب والباطنية
د/بختيار خان
جامعة نيويورك / امريكا
(خبرة ١٥ سنة)
أرقى وأحدث التجهيزات الطبية لأفضل عناية متخصصة في المنطقة الشرقية
مركز سعد الطبي
للحجز والاستعلام هاتف: ٨٩٩٥٥٦٥ فاكس: ٨٩٥٠٨٩٢
الخبر: شارع ٢٨ مقابل (بنده سابقا)





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.
الأربعاء 28 ربيع الأول 1419هـ ـ 22 يوليو (تموز) 1998م
السنة الحادية والعشرون ـ العدد 7176
London - Wednesday - 22 July 1998
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7176

صباح الخير

سمير عطا الله

منفي أينما كان

الرواية الوحيدة التي لا يستطيع الكسندر سولجنتسن ان يكتبها في حجمها الحقيقي، هي بالتأكيد، قصة حياته التي ربما كان الافضل ان تعطى لناثر كشاف مثل دوستويفسكي او لشاعر متدفق مثل بوشكين. كل ما كتب سولجنتسن حتى اليوم، بما في ذلك جميع الاعمال التي اعتبرت انها مجرد فصول في سيرة ذاتية، لا يشكل درامية واقعية كالتي تشكلها حياة هذا الكاتب «المنفي اينما كان».

هذا هو الانطباع الوحيد الذي رافقني وانا اقرأ السيرة الصادرة حديثا في نيويورك بعنوان «الكسندر سولجنتسن: قرن في حياته» للكاتب د. م. توماس. يبدأ السرد بالفصل الاخير، سولجنتسن الذي يعيش في روسيا اليوم معتزلا منعزلا معزولا. ابناء جيله لا يهتمون به والاجيال الشابة لا تعرف من هو. حامل نوبل (1970) الذي شغل الاتحاد السوفياتي والغرب وسني الحرب الباردة الذي عاد من منفاه الاميركي بعد 18 عاما وفي ظنه لن روسيا ستخرج الى لقائه كبطل مظفر ساهم في تدمير الشيوعية، فاذا به يكتشف ان اكثر الكتب مبيعا في موسكو هما «كيف تصبحين هرة سعيدة» و«افضل 50 وسيلة لتخفيف الوزن».

نشأ سولجنتسن في زمن روسي يشبه، كالعادة، الروايات: كانت روسيا غارقة في الحروب الاهلية والفقر والدمار النفسي وابادة البحث عن الذات، فيما ملايين الناس تموت او تجوع او تفقد، في هذه الروسيا «الغارقة في الرعب» مات والده قبل ان يرى النور فنشأ في كنف امه في روستوف، حيث تلقى علومه، متخصصا ومجليا في العلوم والرياضيات، بين 1926 و1937. هناك ايضا حلم بأن يكتب «الرواية الكبرى» على طريقة تولستوي وهناك تعرف الى رفيقته في الدراسة ناتاشا، التي ستصبح فيما بعد زوجته ثم مطلقته.

باكرا اقتنع سولجنتسن باللينينية. وفي العام 1941 انضم بكل حماس الى الجيش الاحمر برتبة ملازم اول. وفي 1943 قلد وسام الحرب الوطنية. ثم في شتاء 1945 رأى نفسه في الطريق الى برلين، حيث سوف يصطدم للمرة الاولى بتعاليم الحزب. لقد كتب قصيدة بعنوان «ليالي بروسية» يصف فيها اعمال النهب والسلب والفظاعات التي ارتكبها الجنود في المانيا المهزومة. واخذ يكتب الرسائل عن هذه الامور الى ناتاشا غير آبه بالرقابة العسكرية. وهكذا اعتقل في 9 فبراير (شباط) 1945، لكي تبدأ رحلته الى الجحيم، كما يقول توماس، كاتب هذه السيرة الشيقة.

على ان توماس يحيلنا الى اسلوب سولجنتسن وغزارته وذاكرته وتعابيره، معتبرا انها اكثر بلاغة بكثير من السيرة التي وضعها هو في 583 صفحة. على ان جحيم سولجنتسن كان معتدلا بالمقارنة مع غيره. فهو لم يجلد حتى الموت في «طاحونة» الكي. جي. بي. ولا مارس الاشغال الشاقة حتى الموت في مناجم كوليما. بل انه بعدما امضى بعض سنوات العقوبة في مطابخ الآجر والطين تنقل في بعض المختبرات العلمية، الى جانب بعض الفترات المتقطعة في معسكرات الاشغال الشاقة التي سماها «الدائرة الاولى» من الجحيم.

في هذه الفترة غابت ناتاشا التي سمح له برؤيتها احيانا، بعد العام 1947. لكن الاسى كان اكبر من الزواج. وعندما افرج عنه العام 1953 نفي فورا الى جنوب كازاخستان حيث اصيب بالسرطان وعمل في التدريس. وعام 1957 عادت ناتاشا اليه وانتقل الى التدريس قرب موسكو. وفي العام 1962 سمح خروشوف باصدار كتابه «يوم في حياة ايفان دينوسيفيتش» الذي اكتسح روسيا والعالم خلال اسابيع. والبعض يقول ان هذا كان تحفة اعماله.

بعد ذلك بدأ صراعه الجديد مع السلطة والرقيب. وكان كلما ازداد شهرة ازداد عزلة. وعندما ابعد الى اميركا لختار جبال فيرمونت المعزولة حيث تزوج من امرأة اخرى وضعت له ثلاثة اولاد. واذا كان سولجنتسن شاهدا حقا على عصر كامل فهو عصر استسلم، مثله، لعالم الكتب واصبح جزءا منه.

فيما يجتاح الحر اللاهب معظم المناطق العربية

صيف لبنان يحترم سمعته ويرفض التطرف

بيروت: من سناء الجاك

يحافظ الصيف اللبناني على سمعته المتمثلة في اعتدال طقسه، فيما اجتاحت موجات الحر مناطق حوض البحر المتوسط والخليج العربي. فقد افاد المهندس منير تقلا من مصلحة الارصاد الجوية في بيروت لـ«الشرق الأوسط» ان الحرارة في لبنان عادية تتراوح بين 30 درجة مئوية على الساحل والجبال وتصل الى 39 درجة مئوية في سهل البقاع، مضيفاً «ان بيانات المناخ لأكثر من ثلاثين عاماً في لبنان تدل على نوع من الاستقرار في حال الطقس، فقد بلغت الحرارة في منطقة البقاع 40 درجة مئوية عام 1957، و39 درجة عام 1953».

واوضح تقلا ان الحرارة الحالية تؤذي النبات فيزداد يباساً مما يتسبب بالحرائق لا سيما في المناطق الجبلية، حيث يترافق الحر مع اشتداد سرعة الرياح، الا ان عامل الرطوبة يخفف من حدة الحرارة، فالطقس في هذه المرحلة ليس شرقياً لأن الرطوبة تصل الى حوالي 70 في المائة في بيروت مما يجعل الفارق بين الحرارة الدنيا والحرارة القصوى لا يتجاوز الست درجات، ويؤدي بالتالي الى حال من الازعاج، لأن الجسم لا يستطيع التكيف مع نسبة الرطوبة العالية. اما في البقاع فالجفاف في الجو يجعل الفارق بين الحرارة الدنيا والحرارة القصوى كبيراً يصل احياناً الى عشرين درجة مما يسمح للجسم بان يعدل حرارته بما يتلاءم والرطوبة الموجودة في الجو. اما البحر فبلغ حرارة مياهه 27 درجة مئوية ترافقها منطقة من الضغط المنخفض مما يؤثر على حركة الامواج بفعل الرياح.

وتوقع تقلا انخفاضاً في درجة الحرارة الى 33 درجة مئوية في البقاع على ان تبقى في بيروت على حالها. والحرارة اللطيفة، كما يطيب للمصطافين في لبنان ان يرددوا، لم تمر على خير، فقد افادت مصادر الدفاع المدني في بيروت ان الطقس الحار الذي ترافق ومنذ مطلع هذا الشهر مع سرعة في الرياح تسبب بالعديد من الحرائق في الجبال والاحراج وبين المنازل في المناطق اللبنانية المختلفة، فسارعت فرق الدفاع المدني الى محاصرة هذه الحرائق، بما توفر لديها من امكانات.

وعدا الحرائق ساهمت فرق الدفاع المدني بمساعدة بعض الذين اصيبوا بحالات اغماء على الطرقات، لا سيما عند تسبب ازدحام السير بتوقف قسري، يؤدي الى توتر الاعصاب اضافة الى ارتفاع درجة الحرارة. الا ان هذه الحالات لا تتعدى عدد الاصابع ولا تستوجب اعلان حالة طوارئ.

واوضح اختصاصي طب العائلة الدكتور محمد الحوت لـ«الشرق الاوسط» ان الحرارة في لبنان هي ذاتها هذا العام، كما كانت في العام الماضي، الا ان اللبنانيين تعودوا على الشكوى وباتوا ينسبون كل ما يطرأ على صحتهم الى الطقس الحار.



النصر للجو المعتدل

الطفل كيفن يرفع اصبعيه راسما علامة النصر وهو يبرد جسمه في مياه نافورة بوسط برلين يوم أمس حيث شهدت درجات الحرارة ارتفاعا ملموسا في المانيا خلال اليومين الماضيين وصلت في بعض مناطقها الى 40 درجة مئوية. (أ.ف.ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

الكاتب والرجل!

الصورة التي تراها له دائماً في الصحف والمجلات والكتب.. صورة وجه مكفهر وعينين ضيقتين حادتين.. ولحية قصيرة نامية وفم مزموم يدل على صلابته وقسوته.. لا بد انك عرفته.. انه ارنست هيمنجواي (1899 ـ 1961) الشاعر والقصاص او القاص والروائي الأميركي، مؤلف «لمن تدق الاجراس».. «الشمس تشرق ايضاً».. «وداعاً للسلاح».. «نحو النهر وعبر الأشجار».. «العجوز والبحر».. وغيرها وعشرات من القصص القصيرة التي هي في الواقع ميدان موهبته الأساسي.

في بداية حياتي احببت هيمنجواي.. قرأت له كثيراً.. حرصت على مشاهدة الافلام التي استمدت من رواياته خاصة الفيلم الذي مثلته انجريد برجمان وجاري كوبر واظنه كان «لمن تدق الأجراس» احببت مغامراته في أحراش افريقيا.. أعجبت بشجاعته في الحرب الأهلية الاسبانية. وبطولته في الحرب العالمية الثانية.. دهشت لهذا العدد الهائل من المعجبات به وأكثرهن مليونيرات.. وبينهن نجمات سينما شهيرات منهن مارلين ديتريش ولورين باكال!!

ثم بدأت اقرأ سيرة حياته.. وصدمت فيه.. وهذا خطأ يقع فيه اكثرنا.. فنحن نصدق ما يكتبه الكاتب عن القيم والمبادئ والأخلاق.. وقد اشتهر هيمنجواي بانه الرجل الباحث عن الصدق والحق.. وانه لا يكتب شيئاً يتعارض مع القيم الرفيعة للانسانية.. ولكن هناك فارقاً بين الكاتب والرجل باستمرار.. فما يقوله الكاتب في قصصه او رواياته ليس هو واقع حياته!!

هيمنجواي كما يقول مؤلف سيرة حياته كان كذاباً كبيراً.. ومنذ صغره اعتاد ان يكذب على ابيه وأمه واخوته.. وقد نغفر لطفل صغير ان يكذب، فهو عادة يعتمد على خياله ويروي قصصاً كاذبة عن بطولاته وأفعاله.. أما الرجل الناضج واذا كان في قيمة هيمنجواي وشهرته وتأثيره في القارئ فان ذلك من الصعب غفرانه.. كذب في بطولاته العسكرية.. كذب في فحولته.. كذب في مغامراته.. اساء الى اصدقائه وعاداهم.. كان عنده احساس مريض بالغيرة المهنية.. وهي غيرة محمودة في صورها الطبيعية.. ولكنه تجاوز كل الحدود في الحرب ضد من هم في شهرته او قيمته.. الأديب الوحيد الذي نجا من غيرته وحروبه ازرا باوند. وقد ظل هيمنجواي يدافع عنه حتى بعد أن انضم باوند الى النازي واذاع بيانات تؤيد النازية.. وقد استطاع هيمنجواي ان ينقذه من الاعدام او على الاقل من السجن بعد ان ادعى ان باوند مجنون ولا يدري ماذا يفعل!!

على كل حال.. فرقوا بين الكاتب والرجل.. هناك دائما فروق وفروق!

مهرجان جرش ينطلق اليوم بـ 42 فرقة فنية من 30 دولة

عمان: «الشرق الأوسط»

تنطلق تحت رعاية الملكة نور الحسين عقيلة العاهل الاردني مساء اليوم فعاليات مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون التي تستمر حتى السابع من اغسطس (آب) المقبل. وحرصت ادارة المهرجان هذا العام على تجديد وابتكار فعاليات جديدة وقررت الانتقال ببعضها الى الالوية ومراكز المحافظات ومخيمات اللاجئين.

وتظهر جليا هوية المهرجان الثقافية والفنية من طبيعة الافتتاح المقرر بالشعر والموسيقى اضافة الى مستوى الفعاليات التي ستقام على مختلف مسارح ومهرجان الشعر والحلقة النقدية التي ستصاحبه.

وتأتي اقامة ملتقى النحاتين العرب مرة جديدة تأسيسا على النجاح الكبير الذي حققه الملتقى الاول في المهرجان الماضي جنبا الى جنب مع معرض الحرف اليدوية الذي تشارك فيه سلطنة عمان والعراق والاردن.

ويبلغ عدد المشاركين في مهرجان هذا العام حوالي 1439 مشاركا ضمن 42 فرقة من اكثر من 30 دولة.

كما يشارك 87 شاعرا وناقدا و31 نحاتا ومهندسا معماريا مختصا وعشرات من الحرفيين.

ومن المقرر ان تعرض على المسرح الجنوبي المسرحية المصرية «الطيب والشرير» حيث يقدم الفنان يحيى الفخراني والفنانة سوسن بدر بالاضافة الى لفيف من الفنانين رائعة الكاتب المسرحي الفرد فرج المستوحاة من حكايات الف ليلة وليلة ويقدمها المخرج احمد عبد الحليم بقالب كوميدي يتناول الصراع التقليدي بين الخير والشر باسلوب يستلهم التراث الشعبي ويجمع بين الغناء والاستعراض والاداء التشكيلي الجمالي على خشبة المسرح.

وتقدم على المسرح ذاته عروض لفرقة مازوفشا للغناء والرقص من بولندا التي تعتبر احدى اهم فرقتين في الرقص الاستعراضي والفلكلوري في العالم.

وتقدم الفنانة بيانا حداد من لبنان مجموعة من اغنياتها ويشارك المطرب والملحن السوري الياس كرم بمختارات من اغنياته المعروفة واغنيات اخرى جديدة اعدت خصيصا للمهرجان، كما يقدم الفنان مارسيل خليفة من لبنان منتخبات من اهم منجزه الغنائي والموسيقي فيما يشارك الفنان عبد المجيد عبد الله بمجموعة من اغنياته.

ومن الاردن تعرض فرقة «نادي الجيل الجديد» التي تخصصت بالفلكلور الققفاسي عروضا مبتكرة.

وعلى المسرح الشمالي يقدم الفنان نصير شمة من العراق معزوفاته التي تروي قصة العود والتراث والاصابع والالوان واللغة والحوار، كما تصدح مغنية الاوبرا النرويجية آن ليز برنشتين سوبرانو التي اشتهرت في «توراندوت» والتي وصفها النقاد بانها قمة في الغناء.

ومن بريطانيا تقدم فرقة شكسبير مسرحية وليم شكسبير «الليلة الثانية عشرة» وعلى المستوى النقدي ستعقد حلقة دراسية حول الكتابة والمتخيل ينبثق عنها محوران هما ظاهرة المهجرية الجديدة وشعر المرأة العربية وتشارك فيها نخبة من النقاد العرب.

وتقرر ان يكون يوم افتتاح المهرجان بامسية للشعر والموسيقى يشارك فيه الشاعران طلال حيدر من لبنان وحيدر محمود من الاردن بمرافقة عازف العود نصير شمة من العراق.

ومن المقرر اقامة ندوة فكرية تتضمن محورين ومائدة مستديرة يتناول المحور الاول النحت والمدينة. والمحور الثاني بعنوان «النحت والعمارة العربية» ويتضمن عدة اوراق بحث لاساتذة مختصين اما المائدة المستديرة فهي بعنوان «مستقبل النحت في العالم العربي» وتتضمن ورقة عمل خلفية يقدمها اسعد عرابي ويناقشها المشاركون في الملتقى.

وفي ما يختص بمهرجان الشعر والنقد ستحمل الحلقة النقدية هذا العام عنوان «الكتابة والمتخيل» وينبثق عنها محوران الاول بعنوان «ظاهرة المهجرية الجديدة» مساءلة الظاهرة والمكان والمتخيل والعلاقة مع الآخر تماثل ام اختلاف فاعليتها، ريادة ام انقطاع.

اما المحور الثاني فهي عنوان «شعر المرأة العربية» هاجس الخصوصية قراءة المتخيل ورؤية الجسد والانوثة واكراهات اللغة.

مشروع كويتي لتوجيه «شباب الصيف» إلى العمل الحر

الكويت: من طلال الشمري

يفتتح اليوم (الاربعاء) في الكويت مشروع «طاقات» الذي تنظمه وزارة التجارة والشركة الكويتية لتطوير المشروعات الصغيرة بالاضافة الى شركة المشروعات السياحية.

ويهدف المشروع، حسب نائب رئيس مجلس الادارة في الشركة الكويتية لتطوير المشروعات الصغيرة عادل الرومي، الى توجيه الشباب في فترة الصيف نحو استثمار المشاريع الصغيرة التي تمولها الشركة وترعاها وزارة التجارة والصناعة. واوضح الرومي ان هذه المشاريع الصغيرة ستساهم في غرس بذرة الاتجاه للعمل الحر لدى شريحة الشباب بهدف الاستفادة من خبراتها عند دخول هذه الشريحة سوق العمل مستقبلا.

وقال حمد السعد المحلل المالي في الشركة ان نشاطات المشروع ستمتد على طول الشريط الساحلي في مشروع الواجهة البحرية، حيث تم وضع «اكشاك» صغيرة اسهم الشباب المشاركون، وهم من طلبة الجامعة والثانوية العامة والمعاهد، في محتوياتها السلعية، وسيحصل الشباب على نسبة من الناتج الربحي لهذه الاكشاك.

واشار السعد الى ان المشروع سيستمر حتى شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وسيتابعه ويشرف عليه مراقبون من وزارة التجارة والصناعة.

الفرنسيات أكثر الأوروبيات تعرضاً للتحرش الجنسي

باريس: من بو علام رمضاني

أكدت دراسة حديثة صدرت امس عن منظمة العمل الدولية ان 10% من الفرنسيين يتعرضون للعنف في اماكن العمل. وتعد هذه النسبة الاعلى في اوروبا، ومن النسب العالية على مستوى العالم، وحسب الدراسة نفسها، تتصدر فرنسا سلم الدول التي تنتشر فيها ظاهرة التحرش الجنسي بنسبة 20% وتليها الأرجنتين (16,6%) ورومانيا (10,8%) وكندا (9,7%) وبريطانيا (8,6%).

ويعتبر الاعتداء الجسدي اكثر انواع العنف الممارس ضد النساء وتبلغ نسبته في فرنسا (8,9%) بعد الارجنتين (11,8%) وبريطانيا (6,3%) وكندا (5%) وفنلندا (4,3%)، في حين تحتل قائمة الدول التي يمارس فيها العنف ضد الرجال بنسبة (11,2%) متبوعة برومانيا (8,7%) وبريطانيا (6,7%) وسويسرا (4,3%) واخيراً كندا (3,9%).

ومما يزيد من أهمية دراسة المكتب الدولي للعمل اشتمالها ايضاً على نوع العنف النفسي الممارس ضد الرجال والنساء على السواء في 15 دولة اوروبية، وتأتي المعاكسات وشتى اصناف الازعاج على رأس قائمة انواع العنف النفسي الذي يطال 12 مليون اوروبي واوروبية، وكثيراً ما تصدر هذه الممارسات من رؤساء الشركات والمكاتب والزملاء، وتتجسد في الصراخ والالقاب المشينة والمهينة والملاحظات الجارحة، ويحدث ان يتحول احد انواع العنف النفسي الى فاجعة اثر وقوع جريمة في مقر العمل، ففي الولايات المتحدة مثلاً يقتل ما لا يقل عن الف عامل سنويا، اي بمعدل 20 جريمة اسبوعياً.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ضبطت السلطات الجمركية في مطار القاهرة الدولي امس موظفا في احد مكاتب الطيران المصري باحدى الدول العربية اثناء محاولته تهريب مشغولات ذهبية وماسية غالية الثمن وكمية من الساعات قدرت قيمتها بنحو 750 الف جنيه مصري.

فقد اشتبه مأمور جمرك المطار في راكب عربي «م. أ. ع» وهو في الثالثة والاربعين من عمره وموظف في احد مكاتب الطيران المصري في احدى الدول العربية اثناء اجراءات وصوله ضمن ركاب الطائرة الاردنية القادمة من عمان. وبتفتيشه تبين انه اصطنع قاعا بطريقة متقنة داخل حقيبته اخفى فيه 169 ساعة يدوية من الانواع الغالية. كما اتضح انه يخفي في ملابسه قطعة ثمينة من الالماس وقدرت قيمة القيراط منها بحوالي 20 الف جنيه، وكمية من المشغولات الذهبية غالية الثمن ولا تعرض للبيع الا من خلال المحلات الكبيرة والشهيرة وتتكون من اساور وخواتم واقراط وولاعات مرصعة بالماس وساعات من النوعيات الثمينة. وقدرت ارباح الراكب من هذه المشغولات لو نجح في تهريبها حوالي بربع مليون جنيه. واعترف الراكب بانه جلبها لاحد تجار الذهب في مصر فتم تحرير محضر بالمضبوطات واحالة الراكب للنيابة.

الأول: تصور ان زوجة محمد افندي هربت من المنزل في الاسبوع الماضي.. وفي اليوم التالي هرب هو الآخر.

الثاني: هذا أمر غريب.. ولكن لماذا هرب هو الآخر؟

الأول: لأنه خاف ان تغير زوجته رأيها وتعود للمنزل!

كروم
أزارو
عطر الرجال على مر الأجيال
CHROME
AZZARO
GAZZAZ قزاز

ثمن النسخة: السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30ليرة ● لبنان 2000ليرة ● مصر جنيهان ● تونس 800 مليم ● المغرب 10دراهم ● الجزائر 10 دينارات ● السودان 150جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35